# الرأي

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧١٩٩ ـ الجمعة ١١ رمضان ١٤١٠هـ ـ الموافق ٦ نيسان ١٩٩٠م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, APRIL 6 1990, No. 7199 VOL. 19 AMMAN — JORDAN


### تحقيق ارقام قياسية:

## حوالي ٤٦ مليون دينار ايرادات جمركية في ٣ أشهر

عمان ـ "الرأي" ـ صرح مصدر مسؤول في دائرة الجمارك ان الايرادات الاجمالية خلال شهر اذار الماضي بلغت ٣٦,٦٤٥,٦٨٩ دينارا و ٨٨٢ فلسا في حين بلغت خلال شهر اذار من عام ١٩٨٩ مبلغ ١٧,٦٩٧,٢٢٢ دينارا و ٧١١ فلسا اي بزيادة مقدارها ٨,٩٤٨,٤٦٧ دينارا و ١٧١ فلسا.

وبلغت الرسوم الجمركية المحصلة خلال شهر اذار الماضي حسب قانون الموازنة العامة فصل ٢ الضرائب الجمركية ١٨,٣٢٥,٢٣٠ دينارا و ٤٩١ فلسا في حين بلغ المبلغ المحصل خلال شهر اذار لعام ١٩٨٩ لحساب الفصل ٢ الضرائب الجمركية ١٣,١٥٦,٣٢٨

البقية ص ١٦

### اغلاق باب الترشيح لنقابة اطباء الاسنان

## الانتخابات تجري في ٢٠ نيسان مرشحان لمنصب النقيب و ٢٧ للمجلس

عمان ـ الرأي ـ اغلق في السادسة من مساء امس باب الترشيح لانتخابات مجلس نقابة اطباء الاسنان الاردنيين التي تجري في العشرين من الشهر الحالي.

ويتنافس على منصب النقيب مرشحان هما: الدكتور اسحق الخيري النقيب الحالي والدكتور عصام سلطان.

كما يتنافس على عضوية المجلس (٢٧) مرشحا وهم الاطباء سعيد ابو ميزر، محمد اسامة الطوالبة، جورج حداد، هيثم الناجي، سالم كرادشة، فارس الفارس، غازي حجير، بدرالدين بدر، هشام حدادين، سامي

البقية ص ١٦



## الحسين يقيم مأدبة إفطار

عمان ـ بترا ـ اقام جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد مأدبة افطار في قصر بسمان الزاهر مساء امس، للسادة اعضاء مجلس النواب ورؤساء المحاكم والجامعات الاردنية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورؤساء النقابات المهنية وعدد من رجال الدين المسيحي وكبار المسؤولين ومديري الدوائر الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف الاردنية.

وحضر مأدبة الافطار سمو الامير فيصل بن الحسين والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء.

وقد ادى جلالته والحضور صلاة المغرب جماعة.

### وزير السياحة يعلن ضبط اجزاء من الاثار المسروقة

عمان ـ بترا ـ صرح السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار بان اجهزة الامن الاردنية قد ضبطت اجزاء من الارضية الفسيفسائية الملونة التي سرقت ليلة الاثنين الماضي من قصر الحلابات.

وقال ان الاجهزة الامنية تتابع التحقيق لاستكمال المعلومات المتعلقة بسرقة هذا الاثر التاريخي الهام الذي يمثل ثروة وطنية وقومية.

وعبر السيد الوزير عن تقديره لاجهزة الامن العام لسهرها الدؤوب من اجل خدمة الوطن.

### بوش: سيكون لأميركا رئيس اسود في يوم من الايام

واشنطن ـ "أ. ف. ب" ـ قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاربعاء امام منظمة سوداء هي مركز الدراسات السياسية في واشنطن ان الولايات المتحدة سيكون لها رئيس اسود «في يوم غير بعيد».

واضاف الرئيس بوش «حين ياتي هذا الرئيس فان ما يميزه هو انه سيحل بصورة طبيعية جدا».

### اختتام الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية مجلس التعاون العربي:

## الدعوة الى وقفة عربية واحدة لمواجهة التهديدات

# الالتزام بالدفاع عن العراق ضد أي عدوان تأكيد حق الدول العربية في التنمية والتقدم العلمي

عمان ـ الرأي ـ قال السيد مروان القاسم وزير الخارجية ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي اجمعوا على ان التحديات التي تواجه الامة العربية بما فيها الحملة الاخيرة التي تشن على العراق مقرونه بالتهديدات الاسرائيلية المتكررة الموجهة ضد الاردن تستدعي من الامة العربية اعلى درجات التنبه واليقظة وتتطلب وقفة عربية واحدة لحماية الارض والمصالح العربية المشروعة.

واضاف السيد القاسم في مؤتمر صحفي عقده في فندق بلازا بعمان ظهر امس بمناسبة انتهاء الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي لبحث التحديات التي تواجه دول المجلس خاصة بعد تصاعد وتيرة الحملة المفتعله المعادية للعراق مؤخرا قال ان مستوى الرد العربي يجب ان يكون في تكثيف الاتصالات وكشف ما يخبأ للعراق ولدول عربية اخرى مشيرا الى انه من الطبيعي ان تتم لقاءات عربية في اقرب وقت للتداول والتشاور في هذه الحالة.

واوضح السيد القاسم ان اسرائيل بسياستها التوسعية تعمل على ضرب وانهاء اية محاولة جدية للتوصل الى السلام المنشود المبني على الشرعية الدولية والمدعوم من كافة دول العالم بما في ذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

واضاف انه نتيجة اطلاعنا على الوثائق الهامة التي استلمناها من الاخ طارق عزيز وزير خارجية العراق سنقوم بالاتصال بالدول المعنية والى تنبيه الدول الاخرى المؤثره في هذا العالم، بان الحمله المديره للعراق الشقيق، هي حمله تهدف الى اشعال هذه المنطقة في الوقت الذي كنا نسعى ولا زال الى العمل لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

واعرب السيد القاسم على اهمية ان يكون للعرب لغة واحدة يتحدثون فيها مع الجهات والدول المعنية مشيرا الى ان هذه ما هي الا خطوة اولى ضمن خطوات اخرى ستتبعها في هذا المجال.

وحول عقد مؤتمر عربي طارىء لبحث هذه المسألة قال السيد القاسم: قلنا انه سيكون هناك خطوات اخرى مشيرا الى ان الوزراء الاربعة لدول مجلس التعاون العربي قرروا الاستمرار في متابعة الموقف واتفقوا على خطوات معينة بهذا الشأن.

واشار السيد القاسم في بيان قرأه في بداية المؤتمر الصحفي ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي قدم شرحا موثقا وكاملا لمختلف اوجه تلك الحملة وما قد تمهد له من اعمال عدوانيه على العراق، حيث عرض كافة الوقائع والوثائق المتعلقة بالموضوع، وكيف ان العراق كان يسعى للحصول على مواد فنيه بصفقة تجاريه عاديه وصغيره وبطريقة سليمة لاغبار عليها لغرض استخدامها في برنامج علمي جامعي وقد اوضحت الوثائق التي قدمها العراق الشقيق بان السلطات الاميركية

البقية ص ١٦

### وزراء خارجية الاردن ومصر والعراق واليمن توقفوا في القاهرة في طريقهم الى المغرب:

## القاسم: خطة للاتصال بالدول المعنية بالحملة على العراق عزيز: سلاحنا الكيماوي للرد على أيّ عدوان نووي

القاهرة ـ بترا ـ قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الخطة الاولى التي اتخذها وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي امس كانت الاتصال المستمر مع الدول المعنية مباشرة في الحملة ضد العراق وبنفس الوقت الحوار المستمر وابانة الحقائق امام الدول العربية الاخرى المعنية بحالة الاستقرار في الشرق الاوسط.

واضاف يقول لدى وصوله مع وزراء خارجية مصر والعراق واليمن الشمالي الى القاهرة امس ان على الدول التي نسمع منها على مدى السنوات باهتمامها بتحقيق السلام في المنطقة ان تكون واعية على الاقل لما يحاك ضد العراق الشقيق وضد اخرين في المنطقة.

وحول مغزى الحملة ضد العراق والمطلوب عربيا تجاهها قال: انه بعد الاستماع الى الشرح من وزير الخارجية العراقي واطلاعنا على بعض الوثائق المهمة أصبح من الواضح تماما ان هناك حملة مدبرة للنيل من العراق الشقيق.

واشار الى ان حق العراق كحق اي بلد عربي اخر في التقدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والامني هو حق طبيعي فاذا كانت مثل هذه الحالة هي حالة تعطل العدوان المبيت على العراق والامه العربية من قبل اسرائيل فهذا شيء نحن نشجعه ونقف مع العراق ضمن التعاون والتضامن الكامل بين الدول العربية.

وحول الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل قال السيد القاسم لقد كان لنا لقاء سابق الشهر الماضي على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستوى قمة دول مجلس التعاون في عمان وكان واضحا ان استمرار هذه الهجرة الى اسرائيل ومنها الى الارض العربية المحتلة هي عملية تعيق عملية السلام التي نسعى لتحقيقها ضمن الاسس الواضحة.

واوضح ان هناك مغالطات تبناها مجلس الشيوخ الاميركي باعتباره مدينة القدس عاصمة لاسرائيل وانه لا بد من ان نستمر في توضيح هذه المغالطات وبالذات مع الادارة الاميركية صاحبة الشان والمعنية بعملية السلام.

وحول ما اذيع من امكانية تشكيل شمعون بيريز للحكومة الاسرائيلية قال السيد القاسم اننا نتطلع الى ان يكون هناك توجه ايجابي من جانب اسرائيل ليقابل بالتوجه الايجابي الفلسطيني المدعوم عربيا فاذا كان بيريز مع هذا التوجه فلا بد ان يكون هناك فائدة للمنطقة التي من خلالها نتمكن من تحقيق التسوية السلمية الشاملة المبنية على الشرعية الدولية وبالذات قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف انه في موافقنا العربية ضد التهديد الخارجي فاننا ننطلق من ميثاق الدفاع العربي المشترك والموضوع ليس حالة بين دولة واخرى مشيرا الى ان

البقية ص ١٦

### في بيان صحفي لوزارة المالية والبنك المركزي:

## ٣٦٩ مليون دولار قروض جديدة للأردن من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وجهات أخرى

عمان ـ بترا ـ سيحصل الاردن على قروض جديدة تبلغ قيمتها ٣٦٩ مليون دولار من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وصندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار الياباني وبنك الاعمار الالماني.

اعلن ذلك امس بيان صحفي صادر عن وزارة المالية والبنك المركزي الاردني في ختام اجتماعات مكثفة وصفت بأنها ناجحة ومثمرة للغاية جرت على مدار خمسة ايام في عمان مع بعثة صندوق النقد الدولي وجرى خلالها تقييم للاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية للعام الماضي ومراجعة للسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي ستطبق خلال العام الحالي.

واكد البيان ان التطابق التام في وجهات النظر بين الجانبين ونجاح الاردن في مجال تخفيض العجز في الميزان التجاري على نحو فاق توقعات برنامج التصحيح الاقتصادي موضحا ان اسعار الصرف الحالية

البقية ص ١٦

## الشرع يعلن مساندة سوريا للعراق ضد التهديدات الاسرائيلية

دمشق ـ رويتر ـ اعربت سوريا عن تأييدها القوي للعراق ضد التهديدات الاسرائيلية.

ونقلت صحف سورية امس الخميس عن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية قوله ان سوريا تعرب عن مساندتها لاي دولة عربية تتعرض لتهديدات من اسرائيل لان سوريا تعتبر اسرائيل التي تحتل ارضا عربية العدو المشترك لجميع العرب.

واضاف السيد الشرع قوله ان بلاده متمسكة بهذا التضامن بغض النظر عن الخلاف بينها وبين العراق.

ونسبت الصحف الرسمية للسيد فاروق الشرع قوله ان بلاده تثق في ان السبب الرئيسي للتوتر في المنطقة هو السياسات التوسعية لاسرائيل والمخزون والهائل من الاسلحة النووية والكيماوية الذي تحتفظ به اسرائيل.

وكان السيد الشرع يتحدث الى الصحفيين في باريس مساء الاربعاء بعد محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وعندما سئل السيد الشرع عما اذا كانت الاسلحة الكيماوية العراقية تمثل تهديدا لسوريا رد بقوله انه من غير المنطقي القول بأن قيام بلد عربي بتطوير قوته العسكرية ينطوي على تهديد لبلد عربي آخر.

ومضى السيد الشرع يقول ان هذا الشيء لا يمكن التفكير فيه ولا يقبله اي مواطن عربي لان اي بلد عربي يهدد بلدا عربيا اخر سيجد نفسه دون شك (يواجه الامة العربية كلها).

وقال ان بلاده لن تتوقف عن الاعراب عن تأييدها للشعب العربي في العراق في حالة تعرضه لعدوان اسرائيلي.

ومن جهة اخرى جددت صحيفة البعث دعوتها للتضامن العربي واتهمت اسرائيل بتهديد السلام.

## شهيد في رام الله واصابة ٦٠ مواطنا

# قوات الاحتلال تداهم المدارس وتشن حملة اعتقالات

القدس المحتلة ـ وكالات ـ استشهد الشاب مصطفى علي الجرو (١٦ عاما) بعد ظهر امس، اثر اصابته برصاصة في الرأس في اشتباكات جرت وسط مدينة رام الله.

وقد استمرت الصدامات والاشتباكات العنيفة في الاراضي المحتلة حيث نجم عنها جرح ما يقرب الستين مواطنا واعتقال خمسين آخرين من كافة المناطق.

ولا تزال قوات الاحتلال تمارس اعمال القمع والاستفزاز على طلبة وطلاب المدارس في كافة انحاء الضفة والقطاع المحتلين، حيث قامت بمداهمة العديد من المدارس واغلقت بعضا منها، واعتدت على الطلاب بالضرب والصلب على الجدران.

● وفي قطاع غزة تمكن احد المعتقلين من الفرار من قاعة المحكمة العسكرية رغم الحراسات المشددة، ولا تزال سلطات الاحتلال تجري بحثا وتفتيشا دقيقين عنه.

● في منطقة قلقيلية : هاجم الشبان امس سيارتين اسرائيليتين في شارع الشهيد ابو جهاد وتمكنوا من تحطيم الزجاج الجانبي لثلاث سيارات في شارع السبع وسوق الخضار المركزي فيما كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في احياء وشوارع المدينة واحتلت اسطح المنازل والبنايات العالية في وسيلة للحد من اعمال رشق الحجارة.

وشنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات بين صفوف الشبان في المدينة بعد ان داهمت منازلهم وفتشتها.

● وفي منطقة الخليل : جرت الليلة قبل الماضية مواجهات وعمليات رشق حجارة باتجاه الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين والباصات الاسرائيلية في مناطق مختلفة من مدينة الخليل، حيث تم تحطيم زجاج باص تابع لشركة ايجد يقل جنودا في شارع

البقية ص ١٦

### اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

ياسر ابراهيم السطري، مريم الحاج علي، عصام عدلي الحاج، احمد فؤاد منصور، محمد اسماعيل النجار، ناصر حسن ابو ستة، ماهر حسين الفقعاوي، بثينة محمد عليون، عبدالحليم احمد ابو كره، رامي فتحي بريخ ـ خانيونس، بسام محمد زنون ـ رفح، محمود رجب ـ غزة، عبدالقادر نصرالله، رياض عبدالقادر نصرالله ـ مخيم طولكرم، ابراهيم محاجنة، عبدالكريم هيكل ـ مخيم نور شمس، عماد واجد التتري، عزمي عثمان خيان، محمد فرج ماضي، احمد حجازي درويش، حمزة محمد

البقية ص ١٦

### اصابة ضابط اسرائيلي بجراح بليغة اثر صدمه بسيارة شحن في نابلس

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اعلن الراديو الاسرائيلي ان ضابطا بالجيش الاسرائيلي اصيب بجراح بليغة عندما اصابته امس سيارة شحن عربية في نابلس المحتلة.

واضاف الراديو ان الحادث وقع عندما انحرفت سيارة شحن ولاسباب غامضة باتجاه مجموعة من الجنود كانوا يقفون على الطريق مما ادى الى اصابة الضابط بجراح وتدهورت الشاحنة على الشارع مما اضطر سائقها الى التوقف ونزل منها وفر هاربا وطلب منه الجنود التوقف وعندما لم ينفذ تعليماتهم اطلقوا عليه النار مما ادى الى اصابته بجروح وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

### زلة لسان ام حقيقة كانت مخفية !

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلن بعد ظهر امس، متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ويليام والدغريف مساعد وزير الخارجية وقع في "زلة لسان" عندما اعلن امس، ان الصحافي فرزاد بازوفت الذي اعدم في الخامس عشر من آذار الماضي في العراق بتهمة التجسس اجرى اتصالات على "مستوى بسيط الى حد ما" مع الاستخبارات العامة البريطانية.

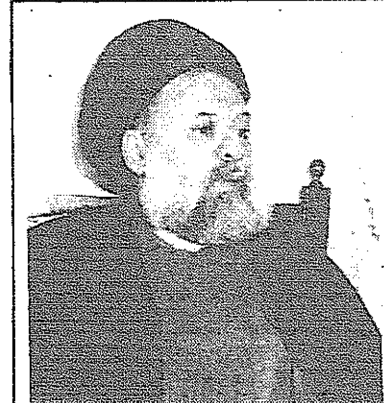
واضاف المصدر نفسه ان الرواية الرسمية البريطانية هي التي اعلنها وزير الخارجية دوغلاس هيرد في الخامس عشر من الشهر الماضي والتي تفيد ان مراسل الاوبزرفر اتصل هاتفيا بالشرطة اربع مرات كاي مواطن عادي لاعطاء معلومات لم تكن لها اي علاقة بالعراق.

واضاف هيرد "لم يجر اي اتصال مع الاستخبارات العامة والشرطة لم تجد ان هناك داعيا لملاحقة المعلومات التي قدمها".

وكان والدغريف صرح امس، ان فرزاد بازوفت "حاول تبادل معلومات مع رجال الشرطة خاصة حول منشقين ايرانيين وتظاهرات ايرانية اضافة الى معلومات اخرى من هذا النوع في لندن تعود الى سنوات عدة". واعتبر ان "اعترافات" الصحافي هي "وثيقة محزنة تقول الحقيقة حول عدد من الاتصالات على مستوى بسيط الى حد ما اجراها بازوفت مع ضباط في الاستخبارات".

### المرشد الروحي لـ "حزب الله" لـ "الرأي":

## حرب الشرقية اضعفت دوري الفريقين فاصبح كل منهما يدافع عن وجوده



بيروت ـ معروف الداعوق ـ رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله، ان الحرب الدائرة بين الوية الجيش التابعة للعماد ميشال عون والقوات اللبنانية في المناطق الشرقية، انما هي جزء من الحرب اللبنانية المتنقلة من موقع الى آخر من اجل استكمال المخطط الهادف الى تفتيت الواقع اللبناني بحيث لا يبقى هناك اي موقع يملك اي قدر من التماسك يمكنه من الوقوف امام ما يرسم للبنان المستقبل.

واعرب السيد فضل الله في حوار اجرته معه "الرأي" عن اعتقاده بأن حرب الشرقية ليست قصيرة، ولكنها ستمر بين وقت وأخر بحالة ضمادة من هنا او تخدير من هناك ريثما تفرض الظروف ان يفتح الوضع على آلام جديدة واصفا ما حدث بأنه جرح قد فتح ومن الصعب ان يغلق. وقد ادى حتى الان الى اضعاف دوري الفريقين المتنازعين بحيث اصبح كل منهما يدافع عن وجوده وليس عن حجمه.

وقال : اننا لا نجد هنالك اية متغيرات تسمح بأي حلحلة للواقع اللبناني بمعزل عن ازمة الشرق الاوسط بل ربما كان الدخان اللبناني ضرورة اقليمية ودولية لحجب كثير من الامور فيما يخطط للمنطقة من مشاريع وخطط.

وقلل السيد فضل الله من اهمية لقائه الاخير بالاخضر الابراهيمي لاول مرة منذ بدء الاخير مهمته في لبنان واصفا هذا اللقاء بأنه لاستعراض وتقويم الاوضاع السياسية في دائرة اتفاق الطائف وخارجها ولكنه لم يحمل اي جديد.

واعتبر انه لا بد من دراسة حركة الظروف السياسية في المنطقة لتحديد مدى امكانية تأثير احداث الشرقية في انجاح اتفاق الطائف مشيرا الى ان الاتفاقات اللبنانية حتى التي تملك سقفا عربيا او دوليا قد لا تملك الحظ الكبير من النجاح الا في دائرة الظروف الامنية والسياسية في المنطقة.

ولفت الى ان اتفاق الطائف اعاد انتاج لبنان بشكل قد يكون متأخرا عن صيغة ٤٣ فيما يتعلق بالمسلمين، وبينما نحن نفكر بأن البديل عن النظام الطائفي هو النظام الذي يتسع لكل اللبنانيين فلا يكون هناك فريق يملك اية امتيازات بالنسبة للفريق الاخر. ولكن في الوقت الذي نرفض فيه اتفاق الطائف فاننا لا نعمل على اضافة حرب جديدة، لاننا نتصور ان المعارك العسكرية لا تستطيع ان تسقط شيئا.

واشار فضل الله الى ان مسألة الحوار بين حركة "امل" و"حزب الله" لانهاء حرب اقليم التفاح قد تحتاج الى شروط جديدة من خارج لبنان لانها متصلة بجنوب لبنان

البقية ص ١٦

(التفاصيل ص ١٤)

### اجتماع استثنائي اليوم للهيئة العامة لرابطة الكتاب

عمان ـ الرأي ـ تعقد الهيئة العامة لرابطة الكتاب الاردنيين اجتماعها الاستثنائي اليوم لمناقشة التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للرابطة والمطروحة على الهيئة العامة والتي تتناول شروط العضوية والانتخابات ومهام اعضاء الهيئة الادارية.

### اجتماع للهيئة العامة لنقابة الاطباء اليوم

عمان ـ الرأي ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مجمع النقابات المهنية.

وستواصل الهيئة العامة استكمال النقاش الذي دار خلال الاجتماع السابق حول التقرير المقدم من مجلس النقابة.

## بيريز يوشك على تشكيل حكومته وعرضها على الكنيست الاربعاء

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اصبح في حكم المؤكد ان يطلب شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم من الكنيست الاسرائيلي الثقة لحكومته بعد ١٩ يوما من المشاورات الصعبة التي اجراها من اجل ضمان اغلبية برلمانية.

الا ان الليكوديين يحاولون عرقلة انجاز بيريز حيث يشيعون احتمال حصول تغير في المواقف قبل هذا التاريخ.

وقال بيريز للاذاعة الاسرائيلية امس "يوم الاحد تنجلي كل الامور".

وفي حال اجتمعت الكنيست امس سيصل الفضوليون الى مبتغاهم، ورفض زعيم حزب العمل انتقادات حزبي راتز ومابام اليساريين وحزب الوسط شينوي الذين وصفوا امس الخميس الطريقة التي لجأ اليها بيريز لاستمالة النائب الواحد والستين الذين سيؤمن له الاكثرية داخل الكنيست بانها غير اخلاقية.

وحسب الصحافة فان هذا النائب هو ابراهام شارير المنشق عن الليكود وعضو حركة تجدد الصهيونية التي انشئت في الخامس عشر من اذار الماضي اي في اليوم نفسه الذي انهارت فيه حكومة شامير.

وبعد ان اختفى منذ مساء الاربعاء ظهر شارير مجددا بعدظهر امس الخميس عندما التقى في مكان غير محدد وزير النقل موشى كاتساف ـ ليكود، وفي ختام هذا اللقاء اعرب كاتساف عن تفاؤله، واعتبر في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية ان شارير سيعود الى قلب الليكود.

لكن بيريز لديه ايضا مشكلات مع

البقية ص ١٦

### رأينا

## مرحى يا دمشق مرحى يا بغداد ..

مثلما حقق العراق الشقيق للامة العربية، وقفة عز قومية، بانجازه العلمي العظيم .. حققت سورية الشقيقة، للامة العربية، وقفة عز قومية، بتأييدها للعراق الشقيق امس، واعلانها العظيم، بانها ستقف الى جانبه، اذا تعرض لاي عدوان اسرائيلي .. وكانت الدول اعضاء مجلس التعاون العربي، قد اكدت تأييدها ومساندتها للعراق، في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقده وزراء خارجيتها في عمان اخيرا .. وهكذا، يكون الحضور العربي، قد حقق خلال الايام الماضية، نقلة حضارية قومية مجيدة، تمثلت في ظهور الرادع العربي، وفي تدفق الدم القومي، في الشريان السوري العراقي .. وهذه المحصلة بشقيها، تحمل البشري للعرب، بان امامهم امكانات حقيقية، لاعادة بناء الجبهة الشرقية، لتكون جبهة ردع فعلية .. لا سيما، ان ميثاق الدفاع العربي المشترك، موجود .. وهو يمثل الترجمة العملية، لنظرية وحدة الامن العربي، التي تقوم على ان الامن الوطني لاي بلد عربي، يدخل ضمن الامن القومي للامة العربية، ولا يخفى، ان قيام هذه الجبهة، من شانه ان يقترب بالعرب، نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي ازاء الترسانة الحربية الإسرائيلية، اكثر من اي وقت مضى .. ومن شان الجبهة ذاتها، ان تصبح الحافز، الذي يشجع الاسرائيليين، على قبول السلام العادل الشامل، واعادة النظر في حساباتهم، على اسس واقعية، والتخلي عن الرهان البائد، الذي لم يكن يستند الا الى الخلافات العربية ..

وهكذا، فان الجبهة الشرقية، او بالاحرى جبهة الردع العربية، تبقى في جميع الاحوال، الية مهمة، لدفع العدوان عن المنطقة، ولارساء السلام الحقيقي في ارجائها، سواء

البقية ص ١٦

## المحليات

### مستبر الرأي

## ضبط النغمة

عمان والقدس، وكل عاصمة عربية اوتار في القلب ونشيد قومي يبعث وهج الروح، ويقيلها من عثرتها.

ولان القوى المتحكمة في مسار العالم، تعرف هذا فانها تعزف على اوتار القلب العربي بسكين. تقطع شرايينه وتعمل في قوت الشعوب، لتصبح قضاياها بحجم اللقمة، وتضبط انغام اناشيدها القومية لتصبح نغما منفردا.

السياسة في كل زمن تتقن ضبط النغمة ولما كانت الشعوب العربية تهوى الكلام، وتتقنه اكثر من فن السماع، فان السياسة قد ترى ان تبيح لها ممارسة هواياتها في الكلام حسب انغام القطعة الموسيقية المختارة ـ والموسيقى كلمة عربية ينبئنا قاموس المحيط ان اصلها يرجع الى (مسق ومشق) اي جذب الوتر ليلين ـ فهل تعلمنا الديمقراطية فن السماع لنضبط نغمة ما نسمعه؟ قبل ان نتكلم؟ لنبوح بما تجيش به صدورنا، علينا نميز بين العزف السيء والعزف الجيد على اوتار قلوبنا المثقلة بهموم الارض.

الديمقراطية دليل قوة وعافية الوطن ولما كنا نعرف ان الوطن ارضنا وسماؤنا وبدايتنا ومآبنا، فاننا نابى ان نصبح فيه ثيرانا تدور على ساقية طول النهار لتدفع في اخره فواتير الماء والكهرباء التي تجاوزت حدود المعقول والممكن. ونابى لديمقراطيتنا ان تكون مجرد متنفس نجاهر من خلاله بجوعنا وعرينا مرسخين دون ان نعي الطبقية التي بدات تتفشى في مجتمعنا بشكل واضح وفاضح، متكلين على الدولة منتظرين منها المعجزات.

ولما كانت خزينة الدولة جيوب رعاياها فمن اين تقوم لهذه الدولة قائمة اقتصادية وجيوب رعاياها ليس فيها شروى نقير؟ الديمقراطية موقف يتجاوز الكلام الى الفعل فالعمال الذين رفضوا تصدير اللحوم الينا لانهم راوا ان بلادهم اولى بها ليسوا باكثر انتماء من عمالنا الذين يصدرون الخضار والفاكهة لنكتوي بنار اسعارها ونحصل عليها بشق النفس وهي خير ارضنا وعطاؤها والشعوب التي تقاوم الغلاء بمقاطعة السلع الغالية الثمن واماكن بيعها ليست باكثر وعيا من شعبنا الذي يعرف الذين يثرون على حساب قوته اليومي بالاسماء. فهل تجعلنا الديمقراطية انضج وعيا لنتجاوز القول الى الفعل؟

تعلمني الديمقراطية ان اصغي الى الموسيقى السياسية العالمية وعزفها على اوتار القلب العربي بسكين. مستذكرة قول الخليفة العباسي الواثق بالله ولحنه وكان موسيقيا بارعا:

يفرح الناس بالسماع وابكي
انا حزنا اذا سمعت السماعا
ولها في الفؤاد صدع مقيم
مثل صدع الزجاج اعيا الصناعا

هدى ابو غنيمة الناصر

## الأميرة بسمة تترأس اجتماع خبراء دراسة استراتيجية الهيئة العربية للمرأة والتنمية

عمان ـ بترا ـ ترأست سمو الأميرة بسمة رئيسة مجلس ادارة الهيئة العربية للمرأة والتنمية صباح امس اجتماع الخبراء الخاص بدراسة استراتيجية الهيئة وخطة عملها الذي يستغرق يومين.

وقالت سموها في بداية الاجتماع ان تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية يعتبر هدفا اساسيا لحل المشكلات التي يواجهها الوطن العربي وليجعله قادرا على مسايرة الركب الحضاري العالمي والتفاعل معه.

وبينت ان من اهم اهداف الهيئة العربية للمرأة والتنمية التأكيد على ان تحقيق فعالية اكبر في عمليات التنمية تنطلق من الاستفادة من الطاقات والقدرات البشرية المتوفرة من الرجال والنساء على حد سواء.



ويستهدف الاجتماع مناقشة توجهات الهيئة وخطة عملها التي سيتم بموجبها تحديد البرامج والمشاريع التي ستسعى الهيئة الى بلورتها في اجتماعات قادمة تمهيدا لتنفيذها على مستوى الوطن العربي كله من قبل جهات قادرة على ذلك.

ويشارك في هذا الاجتماع خبراء يمثلون هيئات ومنظمات عربية واقليمية ودولية معنية بالتنمية بصورة عامة وبمشاركة المرأة في التنمية وخدمة مجتمعاتها بصورة خاصة.

ويذكر ان الهيئة العربية للمرأة والتنمية هي جمعية عربية اهلية معنية بقضايا المرأة والتنمية في الوطن العربي وتشكل اطارا تنتظم من خلاله جهود المفكرين العرب رجالا ونساء بهدف ترسيخ الوعي العربي العام بضرورة دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وتاكيد اهمية دور المرأة ومشاركتها فيها بالاضافة الى بلورة النظرة الموضوعية لقضايا المرأة العربية لتصبح قادرة على المساهمة الايجابية في تطوير مجتمعاتها والتاكيد على دور المفكرين العرب في معالجة قضايا التنمية.

## تأييد للموقف العراقي من لجنة دعم الانتفاضة في مخيم اربد

اربد ـ الرأي ـ اكدت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في مخيم اربد دعمها للعراق الشقيق في وقفة البطولة للدفاع عن امنه الوطني والقومي.

وقال الدكتور مازن ابو بكر الناطق الاعلامي باسم اللجنة بأن الامة العربية قد تلقت بكل الفخر والاعتزاز الخطاب البطولي الذي ادلى به الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف: اننا باسم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في مخيم اربد نؤيد الرئيس العراقي تأييدا مطلقا على موقفه الحازم ضد اعداء الامة العربية ونستنكر الحملة الشعواء ضد العراق الشقيق واننا نعتبر ان للعراق وللامة العربية الحق في امتلاك السلاح الذي تراه مناسبا للدفاع عن نفسها.

وقال ـ باي حق تمتلك اسرائيل الاسلحة الفتاكة وتضرب شعوبنا وتلاقي التأييد الكامل من بريطانيا وامريكا وغيرها.

ان شعبنا الاردني الفلسطيني متعطش وتواق لهذه المواقف الحازمة التي من خلالها نستطيع ان نتصدى لاعدائنا ونطالب بأن تلتف جميع القيادات العربية حول مواقف العراق من اجل بلورة موقف عربي صامد وواحد.

## محاضرة حول الانتفاضة ورمضان

عمان ـ الرأي ـ يلقي النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط محاضرة بعنوان (تاملات في الانتفاضة ورمضان).. اليوم الجمعة بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد الكلية العلمية الاسلامية.

## بيان تأييد للعراق من نقابة المهندسين

عمان ـ الرأي ـ اصدرت نقابة المهندسين الاردنيين بيانا اكدت فيه تأييدها للعراق الشقيق في ممارسة حقه الطبيعي في المحافظة على امنه القومي.

ونددت النقابة بالهجوم الذي تشنه الدوائر الصهيونية والدوائر الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق الشقيق وفيما يلي نص البيان:

منذ فترة غير قليلة تشن الدول الامبريالية وبالتحديد بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية والحركة الصهيونية العالمية هجوما اعلاميا وسياسا شرسا على العراق الشقيق لاقدامه على ممارسة حقه الطبيعي في المحافظة على امنه الطبيعي باعدامه للجاسوس البريطاني بازوفت.

ان نقابة المهندسين الاردنيين وباسم جميع المهندسين الاردنيين تعلن تضامنها مع العراق الشقيق للتصدي لهذه الحملة المسمومة وتعلن بنفس الوقت ادانتها للحملة الشرسة التي تشنها الدوائر الامبريالية واجهزة الاعلام الصهيونية المعادية لامتنا العربية التي تستخدمها الدول الامبريالية ذرائع لتمرير مخططاتها واهدافها والتي لم تعد مجهولة لامتنا وشعوبنا العربية.

ان ما يجري الان هو مقدمات لهجمة اسرائيلية مدبرة مع امتنا العربية والعراق تحديدا تستهدف منها تركيع الشعوب العربية للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

## النائبان حداد وفريحات في لقاء مفتوح بعجلون

عجلون ـ "الرأي" ـ اكد النائبان المهندس جمال حداد والمحامي عبد السلام فريحات ان على كل مواطن واجبا وطنيا تجاه هذا الوطن الذي عليه ان يصونه ويحافظ عليه والمحافظة على قدسية العلاقة والتلاحم بين الشعبين الاردني والفلسطيني والتي من الواجب المحافظة عليها واضافا خلال لقائهما مع المواطنين في لواء عجلون وطالبات كلية عجلون ان التجربة الديموقراطية التي يعيشها الأردن والحريات العامة وان الديموقراطية هي مسيرة الاردن منذ نشأته وذلك ايمانا من القيادة الهاشمية الحكيمة بدور الانسان في عملية البناء والحوار الهادف البناء والمسؤول هو اسمى صور الحياة التي مارسها ويمارسها ابناء هذا الوطن الذي يعيش في قلب الامة العربية. وقالا ان الازمة الاقتصادية ستنتهي بوعي وقدرة قيادته الحكيمة والشجاعة واستجابة المواطن. كما واعربا عن اعتزازهما ودعمهما للانتفاضة المباركة التي يواجه بها الاهل والاطفال خاصة من العدو الصهيوني واصرارهم على النصر.

وقالا ان المجلس انجز في هذه الدورة انجازات مرموقة وبعد ذلك جرى حوار ونقاش مفتوح بين النائبين والحضور اجابا فيه على مختلف القضايا والاستفسارات التي طرحت من الحضور.

## بحث العلاقات البرلمانية مع اليابان

عمان ـ بترا ـ: استقبل سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية امس السفير الياباني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين ولا سيما في المجالات البرلمانية.

## بحث آلية تنفيذ اتفاقيات مجلس التعاون العربي

عمان ـ بترا ـ عقد في دار رئاسة الوزراء صباح امس اجتماع ضم ممثلين عن الوزارات الاردنية المعنية بتنفيذ اتفاقيات مجلس التعاون العربي بحضور الدكتور سالم اللوزي المستشار في رئاسة الوزراء والسيد هشام توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي.

وقال الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال الاجتماع بحث الية تنفيذ الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها في كل من الاسكندرية وصنعاء وعمان.

واضاف انه تم الاتفاق خلال الاجتماع على ان يقوم ممثلو الوزارات باعداد اوراق عمل خاصة تبين الية تنفيذ الاتفاقيات كل حسب اختصاصه لعرضها على اجتماع قادم يعقد لهذه الغاية ومن ثم التحضير لعقد اجتماعات لدراسة هذه الاجراءات على مستوى وزاري.

## وزير الاشغال يستقبل مجلس نقابة المهندسين

عمان ـ الرأي ـ التقى المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين ومجلس النقابة الجديد مع السيد عبدالرؤوف الروابدة، وزير الاشغال العامة والاسكان بحثوا فيه كافة الامور المتعلقة بالمهندسين ومن اهمها مقارنات تعيين المهندسين الذين درسوا على نظام اربع او خمس سنوات.

كما بحثوا امور المهندسين العاملين في المؤسسات وانتقالهم الى نظام الخدمة المدنية والحد الادنى لاتعاب واجور المهندسين واوضاع المهندسين في خدمة العلم.

وابدى السيد وزير الاشغال العامة التفهم الكامل لكافة النقاط التي بحثت وهنأهم بفوزهم في الانتخابات وابدى الاستعداد الدائم للتعاون مع النقابة لخدمة المهندسين.

## اجتماع موسع لبحث انشاء مركز حدود جابر

عمان ـ الرأي ـ عقد في وزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماع برئاسة السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية حضره السيد عبدالرؤوف الروابدة / وزير الاشغال العامة والاسكان والسيد ابراهيم ايوب / وزير النقل والاتصالات واللواء فاضل علي / مدير الامن العام والسيد عادل القضاه / مدير عام دائرة الجمارك والسيد رشدان الرشدان امين عام وزارة الاشغال العامة وعدد من المسؤولين، حيث تم خلال الاجتماع بحث موضوع انشاء مركز حدود جابر والاجراءات اللازم اتخاذها نظرا لقرب انتهاء العمل في مشروع طريق الزرقاء / المفرق ـ الحدود السورية والمتوقع قبل نهاية العام الحالي، حيث تمت التوصية بالمباشرة بالاجراءات التي تستهدف انجاز التصاميم الهندسية للمركز والمباشرة بتنفيذه قبل نهاية العام.

كما جرى بحث امكانية انشاء طريق يربط منطقة الرمثا بمركز حدود جابر وذلك لتسهيل حركة المرور امام المواطنين من مركز الحدود الى محافظة اربد اذ يختصر هذا الطريق المسافة من مركز جابر الى الرمثا واربد بما لا يقل عن ٣٠ كم ويخدم المنطقة الصناعية بالاضافة الى تنشيط المنطقة اقتصاديا واجتماعية.

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم.. الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وهم:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. احمد العوايشة، الحسيني الكبير ـ رياض الكيلاني ـ د. سعدي جبر، الشابسوغ ـ د. محمود عبيدات، احمد قارة ـ مسعود ابراهيم، التلهوني ـ محمد حسين جبريل، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ موسى ابو دوح، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ سمير خلف، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور، طارق بن زياد ـ احمد زايد، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشتلي، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الصقدي ـ أم ابو اسنينة، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقرة، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، الحمصي ـ شعبان عبدالجبار، ابوبكر الصديق ـ حسن الاقطش، اسامة بن زيد ـ رشاد نايف، بيادر وادي السير ـ د. شرف القضاة، يونس اسلام ـ محمد سيد، الدراويش ـ مثقال حسن، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، الحجرات /ام النبق ـ محمد الحبشي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نظار عبدالقادر، البصة /وادي السير ـ عبدالرحيم محمد خليل، زكي ابوعيد ـ محمد خازر المجالي، النور/ الخرابشة ـ يونس حمدان ابو جاموس، الهدى ـ حميد العبدلات، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، الصالحين ـ د. خالد الجابع، بلال بن رباح ـ انس الخطيب، المنصور ـ مسعود جميل شاكر، الفيحاء ـ د. همام سعيد، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، الزميلي ـ د. راجح الكردي، السالك ـ درويش عايد، التكروري ـ مشهور قطيشات، العباس ـ د. نيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، القناوي ـ محمد خميس، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، حمادة ـ محمود ابو غزالة، التقوى ـ شاكر ابو اسنينة، حي نايفة ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر سرطاوي، المرابطون ـ حافظ تكروري، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الشوري ـ محمد وسلس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامة بن زيد / الفالوجة ـ فايز الخطيب، احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفة ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ عادل بداينة، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، عاصم بن ثابت ـ محمود الكسواني، سلمة بن الاكوع ـ محمود عيد، حمزة بن عبدالمطلب ـ سماحة د. علي الفقير ماركا القديم ـ روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء ـ جمال الفرا، طلحة بن عبدالله ـ حسين عطية، الامام علي ـ بسيم قشة، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ علي باجي، السلام ـ عزت جميل، امنة بنت وهب ـ وائل وليد، ضاحية الامن العام ـ حسام ستوتو، الامام مسلم / التطوير الحضري ـ ابراهيم برقان، مخيم /ابو جاموس ـ يعقوب هندي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ فرحان اسماعيل، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد محمد رضوان، التوحيد ـ محمد العبوس الدعجة، الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خلفات، ابو بكر الصديق ـ واصف فخرالدين، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانتصار ـ سعيد حجاوي، غالب الزاغة /البشير ـ عبدالله الفجاوي، انس بن مالك ـ محمد سعيد زنبركجي، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات، النصر القديم ـ عبدالمنعم عيد، الرحمة /مخيم النصر ـ غبدالله قنديل، حي عالية ـ عمر ابو ناصر، محمود الطاهر ـ حامد الضمور، المنارة /حي المنارة ـ محمد عبدالجواد النتشة، بلال بن رباح ـ هاشم صالح، الابيض ـ اسحق امارة، الحكمة /حي عالية الشرقي ـ عبدالحميد محمود عايش، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ وليد شلبسوغ ، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع نجم، اليرموك ـ المقبرة الاسلامية ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصه ـ امين سنور، ابو انتشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، منور الحديد / سوق الخضار ـ احمد عيسى جبل، الوحدات الجنوبي ـ محمد البكري، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، البخاري ـ محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير ـ سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ محمود هاني الصادق، طارق بن زياد ـ صالح مصلح، النظيف الاوسط ـ سفيان جبر، مصعب بن عمير ـ عبدالاله الزعبي، المؤمنون ـ علي قفش، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ جمال وسلان، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ صابر صبري، التوبة ـ محمد العيشاوي، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جمعية لفتا ـ فائق عطيه، محمد ازمقنا ـ حازم ابو غزالة، ابو هريرة ـ عبدالمنعم ابو زنط زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ـ فوزي ابوسعديه، ابو الدرداء ناصر ادليبي، القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابو انتشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ امجد محمد حسن، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حذيفة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد، ابوعلندا الكبير ـ عثمان دروبي، مسلم خير ـ علي الرفاعي، ام الحيران القديم ـ اسماعيل سمور، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد شعبان خريبة السوق القديم ـ وهيب اللبدي، حذيفة بن اليمان ـ مصطفى الصعصاع، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ احمد جبر قويدر، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ حسين ناصر، المقابلين الكبير ـ محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد القزقي، السيدة خديجة ـ جمال ابوحسان، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير ـ داود شبانه، ابو عبيدة/ البنيات ـ محمد نبهان، سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغابية، عمار بن ياسر/ النويجيس ـ صبري المواجده، معاذ بن جبل / ابوعليا ـ احمد الخضاب، ذو النورين ـ سمير عبدالغني، شاهر الحديد / الجويدة ـ سالم ابو فريد، ابو بكر العلكومية ـ عبدالله ابو الليل، اسكان الامير هاشم ـ محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود ـ محمد امين الطاهر، الهاشمية /شفا بدران ـ محمود النيب نويران /مرج الحمام ـ طاهر محمد ، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ عزالدين العقاد، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادلبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد المهيرجي، تلاع العلي القديم ـ مصطفى الصاف، العساف /تلاع العلي الجديد ـ محمد الرمايبة، الامين/ خلدا ـ منيزل الزهيري، خلدا الجديد الشرقي ـ احمد نوار، خلدا الجديد الغربي ـ عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد سيد، احد ـ د. عمر عقله، اللوزيين ـ سامي النجار، الامام النوري ـ احمد شحادة، الفاروق / ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد ابو فارس، الشركس القديم ـ احسان حجير، موسى بينو ـ مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف ـ د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ اسحق البدارين، خلية الرحمن ـ رشدي العارودي، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الشمالي ـ حسن جمال، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليم، الغزالي ـ علي سلامة، السلطان عبدالقادر ـ يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح ـ المدينة الصناعية ـ وصفي جعارة، الغفران ـ حمزة منصور، الموقر الكبير ـ سلامة البري، ام بطمة ـ عدنان العايدي، النقيرة ـ اشلاش الجبور، الفيصلية الكبير ـ محمد صالح، رجم الشامي الشرقي ـ عبدالرحمن مطلق، الزميلات ـ راجح العوضي، الميدانية ـ طه ابو زيد محمد.

## نواب وسكان الرصيفة يرفعون مذكرة الى رئاسة الوزراء يطالبون فيها بنقل مكب النفايات الى مكان بعيد

● كتب: عودة عودة

قرر نواب ووجهاء ورئيس واعضاء بلدية الرصيفة رفع مذكرة الى السيد رئيس الوزراء يطالبون فيها نقل مكب النفايات القريب من منازلهم والمؤذي لهم الى مكان اخر ابعد وانسب وفيما يلي نص البرقية:

دولة رئيس الوزراء الاكرم

نحن المجتمعون في دار بلدية الرصيفة مساء يوم الاربعاء ٤/٤/١٩٩٠ والذي تداعى اليه سكان الرصيفة. بجميع احيائها وحضور النواب السادة ـ الشيخ عبدالباقي جمو والسيد سلامه الغويري والسيد بسام حدادين ورئيس واعضاء بلدية الرصيفة وقد تباحث المجتمعون من معاناة اهالي المدينة من مكب النفايات الموجود بجانب احياء مدينتهم والمستعمل من قبل امانة عمان الكبرى.

وقد اطلع المجتمعون على التقارير الصحية والبيئية وشهادات الاطباء والمختصين ومدراء المدارس لما يعاني اهالي المدينة واطفالهم من اصابات وامراض متعددة من جراء تلوث البيئة وانتشار الغازات السامة الصادرة عن مكب النفايات والذي لا يبعد عن السكان الا ٢٠٠ متر علما بان جميع تقارير دائرة البيئة والجمعية العلمية ووزارة الصحة وسلطة المياه، اثبتت ان المكان غير مناسب ويلوث البيئة ويقع على حوض مائي.

اننا نطالب دولتكم باتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع هذه المعاناة عن كاهل اهالي الرصيفة وذلك بنقل هذا المكب الى مكان اخر بعيد عن التجمعات السكانية.

وكان ثلاثة نواب وعدد من وجهاء الرصيفة ورئيس البلدية قد اجتمعوا مساء الاربعاء الماضي في قاعة بلدية الرصيفة تدارسوا فيه كيفية التخلص من مكب النفايات الذي ادى الى اقلاق راحتهم وجعل الكثير منهم ايفكر بالرحيل الى مكان اخر نظرا لان الروائح السامة المنبعثة من المكب تزداد يوما بعد يوم.

وقال الدكتور عصام الغزاوي المسؤول الصحي في بلدية الرصيفة لقد اشتكى لدينا العديد من المواطنين القاطنين في المناطق الجنوبية من المدينة من الروائح الكريهة والاعراض المرضية التي يشكون منها واطفالهم والتي كانت تتلخص في القيء وضيق التنفس والصداع والسعال الشديد ان هذه الاعراض تدل عادة على عوارض التسمم وعلى الغالب تهيج الجهاز التنفسي نتيجة استنشاق غازات سامة ومهيجة مثل غاز الميثان المشتعل وغاز الامونيا وغاز الكبريت وغاز النيتروجين والتي تتصاعد نتيجة تفاعل وتخمر النفايات وتنتشر بالمنطقة المحيطة من مكب النفايات...

وقال ان استمرار وتزايد انبعاث هذه الغازات سيؤثر على صحة المواطنين واطفالهم وسيترك لهم تسممات مزمنة.

واكد بانه قد تم تحويل العديد من الاطفال فعلا للمستشفيات والاطباء الخاصين.

### رئيس البلدية

واكد السيد موسى علي السعد رئيس البلدية بان هناك انبعاث لروائح كريهة من مكب النفايات التابع لامانة عمان الكبرى والمحاذي لمدينة الرصيفة والمتاخم لاحياء الامير علي وحي الجندي وحي الحسين وحي العرايدة.

واكد ايضا بأن انبعاث الروائح الكريهة والسامة من المكب يعود الى الاهمال في بعض الشروط الصحية ومنها الطمر المباشر للقمامة..واضاف ان ذلك لا بد ويؤدي الى انبعاث غازات سامة والتي تؤذي قرابة ٤/١ مليون انسان يسكنون قريبا من المكب.

واكد السيد السعد بانه قد تأكد بنفسه ومن قبل الرقابة الصحية في البلدية وفي زيارات ميدانية بان هنالك روائح كريهة تنطلق من مكب النفايات.

وقال انني احتفظ بكل الشكاوي التي قدمت لي من المواطنين المتضررين من الروائح الكريهة والسامة وقد اخبرت وزارة البلديات والصحة ومحافظة الزرقاء اولا باول.

وقال انني اضم صوتي الى اخوتي المواطنين في مدينة الرصيفة وعلى الخصوص سكان الاحياء القريبة من مكب النفايات.

وقال المواطن زيدان ابو قويدر ان الروائح الكريهة المنبعثة من مكب النفايات جعلته يفكر جديا في ترك الرصيفة المدينة التي احبها الى مكان اخر خاصة وان بقاءه فيها وعلى هذه الحال لا بد ان يستنزف جزءا كبيرا من دخله للاطباء والمستشفيات لعلاج نفسه وعائلته..

واكد لـ"الرأي" بانه وعائلته لا بد ان يزوروا الطبيب للعلاج واظهر مجموعة الوصفات الطبية ليؤكد صحة كلامه.

وقال انني اقوم وكل ليلة بنقل الاطفال الصغار الى منشار للحجر املكه لابعادهم عن الغازات السامة والكريهة...

وطالب في نهاية لقائه بنقل المكب الى مكان اخر والا فانه سيرحل عن الرصيفة وغير اسف عليها...

واكد السيد صبحي مرعي مدير مدرسة جابر بن حيان بالرصيفة بان الغازات والروائح الكريهة المنبعثة من المكب تؤثر تأثيرا مباشرا ضارا على ١٢٧٠ طالبا في المدرسة.

وقال اننا نغلق شبابيك الصفوف درءا للروائح الكريهة ولكن بدون فائدة.

واكد مدير مدرسة جابر بن حيان بان هناك تحويلات كثيرة لطلابه للعيادات الصحية وبسبب مكب النفايات...

وقال المواطن حسن سلمان اننا بمطالبتنا بنقل مكب النفايات الى مكان ابعد ندافع عن حقنا الادنى في الدفاع عن ادميتنا وانسانيتنا المهدورة والمستضعفة...

واكد المواطن سليمان الجيوسي بان المكب يؤثر على صحة المواطنين وطالب بسرعة ازالة المكب واضاف والا فاننا سنضطر وبكل اسف للعمل على ايقاف هذا الضرر بانفسنا وبالوقوف حائل دون وصول السيارات لهذا المكب.

وقال المواطن عطا عبدالحافظ بان عدة تقارير من جهات مهمة قد اكدت تاثير الغازات السامة على صحة المواطنين وطالب بنقل المكب الى مكان بعيد عن التجمعات السكانية في مدينة الرصيفة.

## كوكش يتفقد مدارس تربية عمان الثانوية

عمان ـ الرأي ـ قام السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية امس الاول بجولة تفقدية على مدارس المديرية شملت مدرسة الملكة نور الثانوية ومدارس منطقتي خريبة السوق وام الحيران.

حيث اطلع على خططها وسجلاتها وناقش مطالب واحتياجات المدرسة المتعلقة بالنواحي التعليمية.

## أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٥/٤/٩٠ هي كما يلي:

| العملة | سعر الشراء بالفلسات | سعر البيع بالفلسات |
|---|---|---|
| دولار اميركي | ٦٧٠,٠ | **٦٧٤,٠ |
| جنيه استرليني | ١١٠٢,٨ | ١١٠٩,٤ |
| مارك الماني | ٣٩٤,٠ | ٣٩٦,٤ |
| فرنك سويسري | ٤٤٥,٦ | ٤٤٨,٣ |
| فرنك فرنسي | ١١٧,٢ | ١١٨,٠ |
| ين ياباني / كل مائة | ٤٢٤,٦ | ٤٢٧,١ |
| جلدر هولندي | ٣٥٠,٠ | ٣٥٢,١ |
| كرون سويدي | ١٠٩,٢ | ١٠٩,٩ |
| ليرا ايطالي / كل مائة | ٥٣,٦ | ٥٣,٩ |
| فرنك بلجيكي / كل عشرة | ١٩٠,٦ | ١٩١,٧ |

** علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧٢,٠ فلسا للدولار الاميركي بيعا.

## أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات ـ عمان ـ
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت . التاريخ ٦-٧/٤/١٩٩٠ .. فلس/كلغم

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٤٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٣٢٠ |
| اسود عجمي | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ |
| اسود رفيع | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| كوسا صغير | ٤٣٠ | ٣٨٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٤٠ | ٣٨٠ | ٤٣٠ | ٣٨٠ |
| كوسا كبير | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| خيار صغير | ٤٠٠ | ٣٦٠ | ٤٤٠ | ٣٦٠ | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| خيار كبير | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| بطاطا | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ |
| بصل ناشف محلي | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| بصل اخضر | ٢٠٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| فاصوليا بلديه | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ |
| فاصوليا مرونه | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ | ٨٠٠ |
| فول اخضر | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٣٢٠ | ٢٧٠ |
| فول مالطي | ٣٣٠ | ٢٨٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٣٠ | ٢٨٠ |
| زهره بلديه | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ |
| ملفوف | ٩٠ | ٧٠ | ٨٠ | ٦٠ | ٩٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٧٠ |
| زهرة بيضاء | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ١٠٠٠ | ٩٠٠ |
| فلفل حلو | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| ثوم اخضر | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| ملوخية | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٥٠٠ |
| لفت | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| بازيلاء | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٦٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| سبانخ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من القسر | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| موز المستهلك | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| تفاح بأنواعه | ٤٨٠ | ٤٤٠ | ٤٨٠ | ٤٢٠ | ٤٨٠ | ٤٤٠ | ٤٨٠ | ٤٤٠ |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح | | | | | | | | |
| ليمون | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٧٠ |
| برتقال شموطي | ٣٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٣٦٠ | ٣٢٠ | ٣٨٠ | ٣٢٠ |
| برتقال شموطي | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٣٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| برتقال بلدي | ٣٢٠ | ٣٠٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٤٠ | ٣٢٠ |
| برتقال ماوردي | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٦٠ | ٣٢٠ |
| برتقال بلنسيا | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٤٠ | ٣٠٠ |
| مندلينا | | | | | | | | |
| جريب فروت | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ | ٢٤٠ | ٢٠٠ |
| بوملي | | | | | | | | |
| عنب ابيض | | | | | | | | |
| عنب اسود | | | | | | | | |
| عنب حلواني وزيني | | | | | | | | |
| دراق | | | | | | | | |
| اجاص | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| مشمش | | | | | | | | |
| مشمش | | | | | | | | |
| رمان | | | | | | | | |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطيخ | | | | | | | | |
| رطب | ٤٥٠ | ٣٨٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٣٨٠ | ٤٥٠ | ٣٨٠ |
| شمندر | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| جزر باوراقه | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| جزر بدون اوراق | ٢٢٠ | ١٨٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| فجل | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| خس للواحده | ١٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| زيتون | | | | | | | | |
| زيتون | | | | | | | | |
| كستنا | | | | | | | | |
| ميرميه | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| نعنع بالضمه | ١٢٠ | ٨٠ | ٩٠ | — | ١٢٠ | — | ١٢٠ | — |
| بقدونس بالضمه | ١٢٠ | ٨٠ | ٩٠ | — | ١٢٠ | — | ١٢٠ | — |
| كزبره بالضمه | ١٢٠ | ٨٠ | ٩٠ | — | ١٢٠ | — | ١٢٠ | — |
| البصل الناشف المستورد | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ |
| البصل الناشف بالحبه | ٢٢٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٥٠ |

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة و... عمان

## المحليات

### نافذة

# المواعيد الطبية في مستشفى الجامعة وعدم الالتزام.!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية حول قضية المواعيد الطبية في مستشفى الجامعة الأردنية من الدكتور نائل عواملة.

الاستاذ "نزيه" حفظه الله

بعد اطيب التحيات اود ان انقل اليكم هذه الملاحظة حول المواعيد الطبية في مستشفى الجامعة الاردنية، والذي دفعني الى كتابتها امران وهما تجربتي الشخصية وتاكيد بعض الزملاء على مرورهم بنفس التجربة (قبلي وبعدي).

وخلاصة الملاحظة تتمثل في عدم التقيد بمراجعة الطبيب الاخصائي الذي يحجز معه الموعد اي ان المراجع (المريض) يحجز موعدا لمقابلة اخصائي بعينه واسمه ثم يحضر الى موعده فيجد طبيبا اخر هو في العادة (طبيب مقيم). اضف الى ذلك ان حجز الموعد في ساعة معينة يعني ساعة بدء الانتظار وليس الدخول الى الطبيب.

اما القصة المباشرة بهذا الخصوص فقد حدثت معي عندما اخذت موعدا لمقابلة احد الاطباء في الساعة التاسعة صباحا يوم الاربعاء حيث قابلت طبيبا اخر في حوالي الساعة (٩,٤٥) علما بانني حضرت مبكرا (٨,٣٠) واكملت الاجراءات الروتينية قبل التاسعة (موعدي المنتظر مع الاخصائي المدون على بطاقة المواعيد).

ان هذه القصة مكررة وعادية حدثت مع غيري ويمكن التاكد منها وهنا اتوجه للقراء بالنداء للاتصال معكم او مع جريدتكم الغراء للتاكيد على صحتها او نفيها سعيا وراء الحقيقة والحق وآملا ان تكون مثل هذه التجربة غير متكررة مع الكثيرين؟!

اما اذا كانت الملاحظة دقيقة ومتكررة فهذا امر في غاية الاهمية ندعو الجهات المعنية وبالذات المؤسسة الطبية العلاجية ووزارة الصحة وغيرها الى اتخاذ ما يلزم للالتزام بالمواعيد شكلا ومضمونا؟!

ومع احترامنا لكل الاطباء (اسماء وتخصصات ومستويات) لا بد من احترام المواعيد من حيث الاوقات ومن حيث اسماء الاخصائيين المدونة على بطاقات المواعيد والا فلماذا المواعيد؟!

انني لا ارغب ولا اقصد الدخول في تاويلات مثل هذه الظاهرة والسلوكية والتي نربأ باطبائنا الكرام عن اية تاويلات غير مقبولة تنجم عنها. حيث ان الطب مهنة انسانية ونبيلة وشريفة ترقى فوق كل الشبهات والهفوات.

مع فائق محبتي وتقديري لجهودكم في خدمة الوطن والمواطن واحقاق الحق دون خشية للومة لائم .. والله من وراء القصد.

الدكتور نائل عواملة

**ما جاء في هذه الرسالة.. حول قضية عدم الالتزام بالمواعيد الطبية المقررة لمراجعة الاطباء الاختصاصيين في مستشفى الجامعة الأردنية.. نحيله بدورنا الى المؤسسة الطبية العلاجية وادارة مستشفى الجامعة الأردنية وغير ذلك من الجهات الأخرى لعله يجد الاهتمام الذي يستحق في مثل هذا الصرح الطبي.!؟**

**"نزيه.."**

## تحديد مراكز معلمات في تربية عمان الثانية

عمان – "الراي" – قرر السيد حسين كوكش مدير تربية عمان الكبرى الثانية تحديد مراكز المعلمات التالية اسماؤهن كما يلي: –

ابتسام عثمان – أم الحيران الثانوية، حنان المطلق – أم الحيران الثانوية، فاطمة عبد الحميد – حي نزال الثانوية، فريال عارفه – وادي عبدون الاساسية، وعائشة يوسف – اليادودة الثانوية.

### امام مؤتمر اتحاد البرلمان الدولي:

# مدانات ندعو الى نظام اقتصادي لزيادة الفوائض الاقتصادية والمعرفة التقنية

نيقوسيا – بترا – دعا السيد عيسى مدانات عضو مجلس النواب الى تعاون دولي فعال يساهم في ايجاد نظام اقتصادي يعظم تكوين الفوائض الاقتصادية والمعرفة التقنية وزيادة امكانات الاعتماد على الذات لتامين الترابط الايجابي بين الاستخدام والتدريب المهني والتكنولوجيا الحديثة مع اهداف التنمية الدائمة والعدالة الاجتماعية.

كما دعا السيد مدانات في كلمة القاها في المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي حول الاستخدام والتدريب المهني والتكنولوجيا الحديثة ولاقتها بالتنمية والعدالة الاجتماعية امس الاول الى ايجاد نظام اجتماعي قادر على معالجة التوترات الناجم عن عدم اتساق التنمية بما يكفل العدالة الاجتماعية وتوفير مقدرة تكنولوجية قادرة على توفير حلول مناسبة للمشاكل المستجدة والمحافظة على اهداف التنمية والتوازن البيئي اضافة الى نظام سياسي يكفل المشاركة الفعلية للمواطنين في اتخاذ القرارات الهامة في مجالات التنمية الى جانب نظام اداري قادر على التصحيح والمراجعة الذاتية.

واشار الى ان التنمية المستديمة تعني الوفاء باحتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرة الاجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها الامر الذي يتطلب الجمع الدقيق بين البيئة والاقتصاد عند اتخاذ القرارات المتعلقة باستراتيجية التنمية المستديمة موضحا ان التنمية والبيئة مرت بازمة حقيقية في الثمانينات من حيث ازدياد الفقر في العالم بشكليه المطلق والنسبي خاصة في بلدان القارات الثلاث آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومعاناة البيئة من جراء اتساع حجم التلوث وحالات التصحر والخلل في غلاف الاوزون وتزايد الامطار الحامضية وتدمير الكثير من الغابات.

وبين ان البيئة عانت من امرين الأول الخطر الناجم عن الفقر والتخلف وعدم توفر المعرفة في التعامل مع المواد التي يستند اليها التقدم الانساني.

واوضح ان من اهم العناصر الضرورية لزيادة الانتاجية وانجاح التنمية وحسن التعامل مع الموارد هو ان تكون السوية التكنيكية للعنصر البشري جيدة وتسمح بالتعامل العقلاني والترشيد مع موارد الطبيعة وعوامل الانتاج الأخرى مشيرا الى ان التدريب المهني من العوامل الهامة على طريق المواءمة بين التنمية والبيئة وتمكين الانسان من الحصول على العمل ورفع سوية الانسان في معالجة القضايا البيئية المتعلقة بمختلف قطاعات العمل والانتاج.

## اتفاقية جماعية الاسبوع القادم لمطالب عمال الاسمنت الابيض

عمان – الراي – عقد في مبنى وزارة العمل ظهر امس اجتماع بين ادارة شركة مصانع الاسمنت الابيض واللجنة النقابية العاملة في المصانع وحضور مدير دائرة العلاقات الصناعية ورئيس قسم التوفيق في وزارة العمل وذلك لبحث مطالب العاملين في المصنع. وتم خلال الاجتماع الاتفاق مبدئيا على تلبية (١١) مطلبا من اصل (٢١) مطلبا تقدم بها العاملون في المصنع وهي المطالب غير المالية منها المطالب التنظيمية والمعنوية والادارية وقد تم استثناء مطلب زيادة الاجور وغلاء المعيشة من قائمة المطالب.

ومن المتوقع ان تعقد في مطلع الاسبوع القادم اتفاقية جماعية نهائية باشراف وزارة العمل بين الادارة والعاملين في المصنع.

ويذكر ان العاملين في مصنع الاسمنت الابيض بمنطقة الضليل قد اتخذوا قرارا بالاضراب عن العمل ابتداء من صباح الاحد ١٥ الجاري والى ان يتم تحقيق مطالبهم والمتعلقة بتحسين اوضاعهم من مختلف الجوانب.

## مدعوون لتحديد مراكزهم في تربية عمان الاولى

عمان – الراي – : يطلب السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكزهم وهم : مصطفى ابراهيم ابو الريش، معن علي ابو رمان، محمد عقاب احمد عبدالرحمن، ابراهيم عبدالرزاق عمر.

# وزير الصحة يتفقد المراكز الصحية في لواء الكورة



اربد – الراي – قام الدكتور محمد الزبن وزير الصحة يوم امس بزيارة تفقدية للمراكز الصحية بلواء الكورة حيث تجول السيد الوزير بمركز صحي دير ابي سعيد واطلع على الخدمات التي يقدمها المركز للمنتفعين، كما اطلع على عمل وحدات المركز التي تشمل مركز الاشعة والمختبر وعيادة طب الاسنان وعيادات الطب العام ووحدة الاسعاف ومركز الامومة والطفولة واستمع لشرح مفصل من الدكتور جمال الشرمان مدير صحة لواء الكورة.

وقام السيد الوزير خلال جولته الذي رافقه خلالها الدكتور عدنان عباس امين عام وزارة الصحة والدكتور توفيق اللوباني مدير الشؤون الطبية بالوزارة بزيارة مركز صحي كفر الماء حيث استمع الى شرح عن طبيعة العمل في المركز واطلع على سير العمل في وحدات المركز واستفسر الدكتور الزبن من الاطباء والموظفين عن طبيعة عملهم مبديا توجيهاته واهتماماته بالحالات الانسانية، والشعور مع المواطن وحث على ضرورة التعامل الحسن والاسلوب الجيد مع المريض.

وزار السيد الوزير قطعة الارض التي كان من المقرر بناء مستشفى بلواء الكورة عليها البالغة مساحتها (٢٣) دونما وقد وعد السيد الوزير بزيارة اللواء للاطلاع عن كثب على نوعية الخدمات الصحية التي تقدمها المراكز الصحية في اللواء.

# توضيح من مديرية اوقاف الكرك حول عملية توزيع التمور

● الكرك – الراي – وصلت (للراي) في الكرك شكاوى من بعض المواطنين في المحافظة حول عملية توزيع التمور المقدمة من وزارة الاوقاف لتوزيعها على الاسر الفقيرة، وكانت (الراي) قد نشرت يوم أمس على صفحتها الثانية خبرا حول الموضوع.

وللوقوف على حقيقة الامر بشكل اكثر تفصيلا التقينا السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك الذي رد على هذه الشكوى بقوله: قامت المديرية قبل شهر ونصف بتوزيع (٩٠٠) كرتونة من التمر على فقراء المحافظة الذي وصلت للمديرية اسماؤهم عن طريق ائمة المساجد او المخاتير او رؤساء المجالس المحلية حيث قامت المديرية بتسليمهم الكمية بواقع نصف كرتونة لكل اسم ورد الينا. واضاف السيد الشمايلة يقول: بتقديرنا ان الاسماء هي للفقراء فقط حيث لم يكن لدينا الوقت الكافي لتحديد من الفقير ومن الغني في هذه الكشوفات وذلك يعود لاستعجال وزارة الاوقاف في طلب كشوفات الفقراء خلال الاسبوع الامر الذي لم يمكننا من جمعها وتدقيقها فاخذنا من كان له اسم في الكشف سواء كان غنيا ام فقيرا والامر في ذمة المختار والامام ورئيس المجلس المحلي.

واضاف السيد مدير الاوقاف يقول: بعد هذه التجربة لجأت المديرية الى السيد محافظ الكرك ليطلب الى المجالس البلدية والقروية والمخاتير موافاة المديرية باسماء الفقراء في كل قرية مع رقم دفتر عائلته وعدد افراد اسرته لكي تكون اكثر دقة وصولا الى اسم الفقير من مصدر قريب اليه، لنستطيع تدقيق الاسماء في متسع من الوقت واوضح ان السيد المحافظ خاطب جميع المجالس المحلية والمخاتير وبدأت تأتي المديرية اسماء الفقراء بكشوفات من المعنيين وكانت المفاجأة حيث ان بعض الكشوفات لم تبق ولم تذر فردا واحدا الا احتوت اسمه غنيا كان ام فقيرا، واشار ايضا اننا لا نزال بانتظار باقي الكشوفات حيث لم يصلنا سوى نصف القرى في المحافظة حيث سنقوم بتوزيع (١٦٧٠) كرتونة على من نتمكن من معرفة انه فقير وذلك عن طريق لجنة ستشكل لهذه الغاية في اجتماع سيتم عقده لهذه الغاية برئاسة السيد محافظ الكرك وحضور عدد من موظفي مديرية اوقاف الكرك ومن يراه السيد المحافظ وذلك للمشاركة في تدقيق الاسماء والتوزيع لتصل الى اقرب نسبة للواقع الصحيح من هؤلاء والله ولي التوفيق.

# اصابة ٨ مواطنين من جراء السيول والامطار

عمان – الراي – توفي مواطن واصيب (٨) مواطنين بجروح مختلفة، وتم انقاذ (٨) مواطنين آخرين من جراء السيول والامطار الاخيرة في مختلف مناطق المملكة.

ففي منطقة الاشفق اصيب المدعو (م.ع.ع) ٦٢ عاما بكسور اثر تصادم سيارته مع الشاحنة الاردنية رقم (٤٥١٩١) وتم نقله الى المستشفى.

وفي العقبة اصيب المدعو (س.ع.ا) ٣٥ عاما بجروح مختلفة نتيجة لتدهور الشاحنة رقم (٥٠٨٧١) والمحملة بمادة العلف.

وفي صويلح تمكنت اطفائيات الدفاع المدني من اخماد حريق شب في منزل المدعو (ع.خ.ع) نتيجة لتنفيس الغاز نتج عنه اصابة المدعوة (أ.ك.ح) ٤٥ عاما وتم نقلها الى المستشفى.

وفي معان اصيب كل من (س.م.ع) ٣٥ عاما والمدعو (أ.م) ٣٠ عاما بجروح وكسور مختلفة نتيجة تدهور الشاحنة رقم (١٣٤٦٧١٥) في منطقة بطن الغول.

وفي منطقة الريشة توفي المواطن (ك.ب.س) ٤٨ عاما واصيب المدعو (ح.ر.س) ٤٥ عاما بجروح وكسور مختلفة نتيجة تدهور سيارة في منطقة الريشة بالمفرق.

**انقاذ ٨ مواطنين من الثلوج**

وفي الكرك تمكنت اجهزة الدفاع المدني من انقاذ (٨) مواطنين نتيجة مداهمة السيول لمنازلهم وهم: خلف الحجايا ٤٠ عاما، محمد الحجايا ٤٥ عاما، محمد سليمان ٢٠ عاما، مريم محمد ٣٠ عاما، شهوة الحجايا ٣٥ عاما، مثاقل عودة ٤٠ عاما، فاطمة محمد ١٠ سنوات مشاعل محمد ٥٠ عاما.

## لجنة لمتابعة قضايا اللغة الانجليزية في تربية عمان

عمان – "الراي" – قرر مدير التربية والتعليم / عمان الاولى تشكيل لجنة من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية مهمتها متابعة ما يتصل بمبحث اللغة الانجليزية حيث المنهاج – الكتب المقررة والامتحانات وأساليب التدريس الفعالة والممكنة وذلك باشراف السيد يوسف عرابي موجه اللغة الانجليزية وشملت اللجنة التالية اسماؤهم: ميسون بدور، نجوى خرينو، لينا نجم، ليلى علاونة، ناهدة حلوان، فريد حشيش، عياد خميس الخطيب، محمد ناصر، محمد الزين، احمد عمرو.

## بحث اوضاع مكتبة ذات راس

عمان – بترا – بحث الدكتور احمد شركس مدير عام دائرة المكتبات والوثائق الوطنية مع السيد احمد هواري رئيس بلدية ذات راس في محافظة الكرك وضع المكتبة في البلدة وسبل تنشيطها وتطويرها بالتعاون ما بين الدائرة والبلدية والمجتمع المحلي.

وقدم الدكتور شركس مجموعة من الكتب هدية لمكتبة البلدة بذات راس التي تأسست منذ عام ١٩٨٧ بالتعاون والتنسيق مع الدائرة.

## الحسن يعزي ال الرواضية

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد حسين محمد الضمور مدير قضاء وادي موسى للتعزيه بوفاة المرحومه خديجة خليفات زوجة السيد ضيف الله الرواضيه.

## د.العجلوني يستقبل العين شرف

اربد – الراي – استقبل الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في مكتبه العين ليلى شرف رئيسة مجلس امناء كلية فيلادلفيا الجامعية والوفد المرافق لها بهدف الاطلاع والتعرف على مسيرة الجامعة حيث قدم الدكتور العجلوني ايجازا عن تطور الجامعة ومسيرتها العلمية ودورها في خدمة المجتمع المحلي.

واصطحب الدكتور العجلوني السيدة شرف والوفد المرافق لها بجولة داخل الجامعة شملت قاعات التدريس والمختبرات والمراسم الهندسية والمشاغل الهندسية والمدرجات بهدف اطلاعها على تجهيزات الجامعة ولاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

## اجتماع الهيئة العامة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة

عمان – بترا – عقدت الهيئة العامة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة اجتماعها السنوي في غرفة تجارة عمان امس.

واستمعت الهيئة من الدكتور كامل ابو جابر امين سر الجمعية الى التقرير السنوي حول نشاطات وانجازات الجمعية خلال العام الماضي وبعد مناقشة التقرير تمت الموافقة عليه.

كما تلا السيد هشام ظبيان امين الصندوق الميزانية العامة للجمعية وتم اقرارها بعد المناقشة.

وفي ختام الاجتماع وجه السيد انيس المعشر رئيس الهيئة الادارية للجمعية الشكر الى كافة الوزارات والمؤسسات والدوائر واعضاء اللجان في الجمعية لتعاونهم المثمر مع الجمعية لتحقيق اهدافها في حماية الطبيعة الاردنية.

### اسم وخبر

## النائب بسام حدادين

استقبل النائب بسام حدادين في مكتبه امس السفير الايطالي في عمان حيث تم تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات.

## د. محمد الحنيطي

غادر عمان امس متوجها الى لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور محمد فالح الحنيطي من كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة الاردنية وذلك لحضور مؤتمر الادارة العامة الذي يعقد هناك.

## المقدم فايز الشريدة

اجيز المقدم فايز بركات الشريدة مدير مركز حدود العمري لمدة شهر.

## طارق سليم

تقرر تصنيف السيد طارق عزت سليم من ملاك سلطة الكهرباء الى الدرجة الرابعة.

## منذر فريحات

باشر المهندس منذر فريحات عمله في مديرية المختبرات في وزارة الاشغال العامة.

# مناقشة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين

عمان – "الراي" – عقد المجلس الزراعي الأعلى اجتماعا ظهر امس في مبنى وزارة الزراعة لمناقشة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين حيث تم خلال الاجتماع مناقشة (١٧) بندا من اصل (٣٥).

وتتضمن البنود التي تمت مناقشتها ان يكون الاتحاد شخصية اعتبارية ومستقلة وله ان يستأجر وان يمتلك الاموال المنقولة وغير المنقولة وان يكون مركز الاتحاد العام في مدينة عمان وان يتولى الاتحاد العام جميع الاعمال التي يراها ضرورية للمساهمة في تطوير القطاع الزراعي ودعمه في التعرف على المشاكل التي يواجهها القطاع الزراعي وتقديم التوصيات ووضع الحلول والمساهمة مع الاجهزة الحكومية المختصة في وضع الخطط التنموية والسياسات التي تحكم وتدعم النشاطات الزراعية.

كذلك السعي لتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي بالكمية والنوعية والاسعار المناسبة.

ومساعدة الاعضاء على تسويق منتجاتهم واتخاذ اية ترتيبات لاقامة اي منشآت تسويقية وتصنيعية..

والمساهمة مع الجهات المختصة لتوحيد العبوات ووضع المواصفات الخاصة بتصنيف المنتوجات الزراعية.

ويجب ان يتولى ادارة الاتحاد العام مجلس يتكون من رؤساء مجالس ادارة الفروع ومن الامينين العامين لوزارتي الزراعة والتموين ومدراء مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية وعضوين يعينهما السيد الوزير من الاشخاص ذوي العلاقة وينتخب المجلس من بين رؤساء مجالس ادارات الفروع رئيسا للاتحاد ونائبا للرئيس وتناط بالمجلس المهام والصلاحيات المحددة في هذا القانون والانظمة التي تصدر بموجبه.

كذلك يجب ان يجتمع المجلس مرة في الشهر على الاقل وكلما دعت الحاجة لذلك وتعقد الهيئة العامة للاتحاد العام اجتماعاتها السنوية العادية خلال النصف الثاني من شهر نيسان من كل عام في موعد يحدده المجلس وتتخذ قرارات الهيئة العامة بالاكثرية النسبية للاصوات التي يمثلها الحاضرون وتكون موارد الاتحاد العام من الأموال المنقولة وغير المنقولة التي تقدمها الحكومة للاتحاد العام والمساعدات والهبات والمنح التي يحصل عليها الإتحاد ومن رسوم انتساب اعضاء الفروع والبالغة ستة دنانير سنويا على كل منتسب للاتحاد العام واية مبالغ يحصل عليها الاتحاد ويقرر مجلس ادارته اعتبارها من راس مال الاتحاد العام وسيواصل المجلس مناقشة المواد المتبقية من القانون في اول خميس من مطلع الشهر القادم.

## المجالي يتفقد منطقة وادي عربة

العقبة – بترا – تفقد السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة امس منطقة وادي عربة واطلع على سير العمل في مشروع نقل المياه من قاع الديسة الى قرية الريشة والبالغ طوله خمسة كيلومترات والذي سيزود قرية الريشة بالمياه اعتبارا من الاسبوع المقبل.

والتقى السيد المتصرف مواطني قرية ام مثلى واستمع لمطالبهم واحتياجاتهم والتي تركزت حول تزويد القرية بالمياه بواسطة الانابيب

## ذوو مواطن مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان – "الراي" – تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الأردني عبدالحفيظ خميس محمد الموجود في القاهرة مراجعة الدائرة القنصلية فيها لامر هام.









# سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

| عدد العقود | القيمة الاسمية | سعر الاغلاق | ادنى سعر | اعلى سعر | سعر الافتتاح | حجم التداول بالدينار | عدد الاسهم المتداولة | اسم الشركة | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | البنك الاسلامي الاردني | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | البنك الاردني الكويتي | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بنك الاسكان | — | — |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بنك الانماء الصناعي | — | — |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المؤسسة المالية العربية / الاردن | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | البنك الاهلي الاردني | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | البنك الاردني للاستثمار والتمويل | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بنك الاردن | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | البنك العربي المحدود | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الشرق الاوسط للتأمين | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | التأمين الاردنية | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الاردنية الفرنسية للتأمين | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الاراضي المقدسة للتأمين | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | فيلادلفيا للتأمين | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الاتحاد العربي الدولي للتأمين | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الكهرباء الاردنية | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | العربية الدولية للفنادق | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | العربية للاستثمار والتجارة الدولية | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الالبان الاردنية | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

# شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه




**للدكتور: احمد الشرباصي**

## الحقن في الصوم

هل يجوز حقن المريض الصائم ؟ وهل يجوز الاعتماد على التقويم في تحديد مواعيد الصيام، مثل اول رمضان وعيد الفطر، لاننا نعتمد في حياتنا اليومية على هذا التقويم ؟

يباح للصائم اخذ الحقنة اثناء صومه، ولا يفسد الصوم بذلك سواء اكانت الحقنة تحت الجلد او في العضلات او في سائر الجسم، وسواء اكانت للتداوي او للتخدير، وفي اي موضع من البدن. فالحقن بجميع انواعها لا تفطر، وقد نص فقهاء الحنفية على ان ما يدخل الجسم اذا لم يصل الى الجسم او الدماغ، او وصل الى احدهما عن طريق المسام، لا يفطر الصائم، وقد افتت بذلك لجنة الفتوى في الازهر الشريف سنة ١٩٤٨، وقالت في فتواها ان ما يصل الى الجوف من غير المنافذ الطبيعية لا يفطر، لانه ارفق بالناس وعليه لا يفطر الصائم بالحقن المعروفة الان بجميع انواعها، سواء اكانت للدواء او الغذاء، يصل بها الى الجوف ام لا. اما اذا لم يصل فالامر ظاهر وان وصل فانما يصل من منفذ عارض غير خلقي.

ولكن ينبغي ان نتذكر ان الذين يأخذون هذه الحقن مرضى، والمرضى يجوز لهم الافطار حتى يتم شفاؤهم ثم يقضون ما فاتهم بعد ذلك.

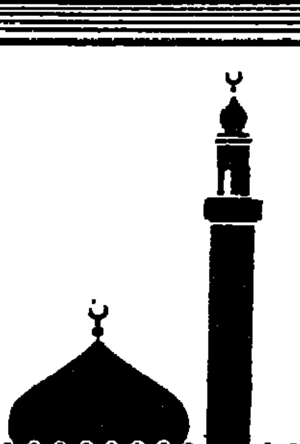
واما فيما يتعلق بالاعتماد على التقويم في تحديد المواعيد كأول رمضان واول ايام العيد، وهو اول شوال، فقد نص الفقهاء على انه يشترط في ثبوت الصوم رؤية الهلال، ولا يكتفى بحساب او تنجيم او تقويم، ومثل ذلك يقال في نهاية الصوم لان النبي ﷺ يقول عن الهلال : «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته».

ومن الممكن الجمع بين الرؤية والتقويم، وهما لا يختلفان الا نادرا والله اعلم.

### القول الحق

لقد انزلنا

ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين * واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون * وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين * افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون * انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون * ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون *



### أصدق الحديث

عن سلمان بن عامر الضبي الصحابي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : "اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور".

عن انس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يفطر قبل ان يصلي على رطبات، فان لم تكن رطبات فتميرات، فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء".

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : "اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فانه سابه احد او قاتله، فليقل : اني صائم".

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه".

### هذا بيان للناس

**● عبدالله حجازي.**

## في التوبة ـ ٦ ـ

وما خلص من ذنب، غير الانبياء والرسل صلوات الله عليهم، من احد، هكذا ما استغنى عن التوبة من خلق الله غير انبيائه ورسله ايضا من احد، من هنا كان من بالغ رحمته سبحانه وتعالى، ان جعل التوبة واجبة على كل احد يريد بذلك سبحانه وتعالى ان يجعل لكل امرىء ممن خلق باب نجاة تقوده اليه ارادته، ويأخذ بيده اليه، حب الله سبحانه وتعالى لكل من خلق يروي الحسن ان ابليس لما هبط قال: بعزتك لا افارق ابن ادم ما دام الروح في جسده. قال الله تعالى "فبعزتي لا احجب التوبة عن ابن ادم ما لم تغرغر نفسه".

ان هذا يشير بما لا يدع مجالا لشك، ان الله تعالى، وهو صاحب الخيار بمكانته من الخلق، فهو الخالق المتصرف، قد جعل كرما منه، على نفسه قبول التوبة، ممن اخلص النية، ونصح الذات، وتاب الى الله تعالى، التوبة النصوح، يقبلها سبحانه وتعالى، من كل من اذنب، فقد وعد، وهو الصادق الوعد، القريب المؤمل، المجيب الدعاء، الرحيم بمن ظلم نفسه، فهو القائل، عز من قائل: "وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات"، انه وعد الله سبحانه، ان "يقبل التوبة عن عباده" ويجعل هذا القبول فعلا واقعا، واثرا بينا "ويعفو عن السيئات".

وجعل الله سبحانه وتعالى، التوبة وقبولها، فعلين متصلين، ياتي باولهما العبد توبة تعود به الى الله تعالى، يقر بذنبه، ويسكن الندم قلبه، ويحزم على عدم العودة امره، ثم يستغفر ربه، فيلقاه الله تعالى فرحا، يقبل توبته، علم ام جهل حين ارتكب ذنبه: "انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما" وهذه الاية وان كانت تشير الى ذنب الجهل، والتوبة منه، الا انها كما يرى بعض العلماء، عامة لكل من اتى ذنبا، وان كان هناك الكثير من الايات التي تحدثت عن التوبة، واشارت بوضوح الى عمومية الذنب، وشمولية المغفرة، على ان تتم اشراط هذه التوبة التي ان استكملت قبلها الله، على ان لا تكون والروح في موقع الغرغرة، وفي الموقع الذي ابانه الله تعالى في قوله: "وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال: اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما".

وليس من باس ان نعيد ونكرر اشراط التوبة، فبهذه الشروط تتم وعلينا جميعا ان نعيها حتى نحقق التوبة التي تكون عند الله مقبولة.

وقد قيل ان شروط التوبة اربعة: "الندم بالقلب... وترك المعصية في الحال... والعزم على عدم العودة الى المثل، وان يكون ذلك بنية خالصة.

يتبع

# من الدعوة.. إلى الدولة

**د. محمد عابد الجابري**

**خص المفكر العربي المعاصر الدكتور محمد عابد الجابري "الراي" وعددا من كبريات الصحف، بهذه المقالات، التي تمثل دراسة متكاملة. يسعد "الراي" ان تحظى بها، وعن طبيعة هذه الدراسة التي سترى النور قريبا في كتاب يقول الدكتور الجابري:**

تستعيد هذه المقالات، التي ارتأينا تعميم نشرها بمناسبة شهر رمضان المعظم، مضمون الفصول الثلاثة الاولى من كتابنا «العقل السياسي العربي: محدداته وتجلياته». وهي الفصول التي ادرجناها جميعا تحت عنوان «الدعوة الى الدولة»، وخصصناها لدراسة تكوين الدولة، وبالتالي، «العقل السياسي» في الاسلام على عهد الدعوة المحمدية يتعلق الامر اذن بدراسة الجانب السياسي من هذه الدعوة او قل بقراءة سياسية لاحداثها التاريخية وبما اننا قد حصرنا محددات «العقل السياسي العربي» ـ ونقصد به «المنطق الذي حكم الممارسة السياسية، العملية والنظرية، وتجلياتها الايديولوجية في الحضارة العربية الاسلامية ـ حصرا منهجيا في ثلاثة هي «القبيلة» و«الغنيمة» و«العقيدة»، ويختلف ترتيبها من عصر لاخر، فقد نظرنا الى الاحداث السياسية التي عرفتها الدعوة المحمدية، في مكة والمدينة، من مؤشرات ثلاثة:

ـ اولها «العقيدة»، ولا نقصد بها مضمونا ما، بل نقصد اولا واخيرا مفعولها كفعل اعتقاد، اعني قوتها على التحريك والتاطير، تحريك الجماعة وتاطيرها في ما يشبه «القبيلة الروحية».

ـ ثانيها «القبيلة»، ونقصد بها الاطار الاجتماعي الذي يتاسس على القرابة، لا قرابة الدم وحدها، بل كل ما في معناها من القرابات ذات الشحنة العصبية مثل الانتماء الى جهة او الى طائفة اوحزب حين يكون هذا الانتماء هو وحده الذي يتعين به «الانا» و«الاخر» في ميدان الحكم والسياسة.

ـ [ثالثها] «الغنيمة»، ونقصد بها الدور الذي يقوم به الاقتصاد في تحريك الفعل السياسي وتوجيهه حين يكون ـ الاقتصاد ـ قائما على الغزو وما «ينتجه» من غنائم وجزية وخراج الخ. وما يتبع ذلك من عطاء يشكل المصدر الرئيسي للعيش ومن عقلية ريعية تحكم «العقل الاقتصادي» للفرد والجماعة، حكاما ومحكومين (في مدخل الكتاب تفاصيل وافية عن هذه المفاهيم وغيرها من المفاهيم والرؤى التي وظفناها في بحثنا ـ هذا وجميع ما بين مزدوجتين هو استشهادات ونصوص يجد القارىء احالاتها ومصادرها في الكتاب).

### الجانب السياسي في السيرة النبوية

## ثانيا: القبيلة
## ١١ ـ عقد اجتماعي .. حربي

هذا عن مسالة (العيش). اما المسالة الثانية فهي مسالة (التعايش) بين مختلف الفئات التي اصبحت تقطن المدينة. اذ بدون نظام يضمن التعايش السلمي، بل التعاون فيما بينها، لن يصبح في الامكان القيام بالمهمة التي كانت من اجلها الهجرة الى المدينة. في هذا الاطار، ومن هذا المنظور يجب ان نقرا (الصحيفة) / المعاهدة التي كتبها الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار واليهود حتى لا نخرج بها من مجال (المفكر فيه) يوم كتابتها، كما يفعل كثير من الباحثين والكتاب المعاصرين، عرب ومستشرقين. ان اصدق تعريف لهذه (الصحيفة) هو ما قاله عنها ابن اسحاق. قال: «وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والانصار، ودعا فيه يهود وعاهدهم واقرهم على دينهم واموالهم وشرط لهم واشترط عليهم». فـ «الصحيفة»، اذن، هي اساسا معاهدة بين الرسول واليهود. وفيما يلي نصها، وقد رتبنا فقراتها حسب موضوعاتها:

١ ـ تبدا (الصحيفة) بتحديد هوية الطرف الاول في المعاهدة فتقول: «بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، انهم امة واحدة من دون الناس». وهكذا فالطرف الاول في المعاهدة فئتان: مؤمنون .. ومسلمون (من قريش ويثرب ومن لحق بهم). وهذا التمييز بين «المؤمن» و«المسلم» في ذلك الوقت كان له معنى خاص، توضحه الاية التي نزلت فيما بعد ونصها: (قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم [لا ينقصكم] من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم) وتأتي الاية التي بعدها لتحدد هوية المؤمن: (انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون) (الحجرات ٤٩/١٤ ـ ١٥). اما مجرد (المسلم) فهو من اعلن الخضوع للاسلام، ويجوز ان يكون ما يظهر غير ما يبطن، وبعبارة عصرنا يمكن القول ان (المؤمن) هو من كان اسلامه عقائديا، اي هو مسلم عن عقيدة، وبالتالي فهو (مواطن) في (الامة)، واما مجرد (المسلم) فـإسلامه (سياسي) (الاعتراف بالدين الجديد وسلطة دولته)، وكان هناك في المدينة ما يبرر هذا التمييز: كان هناك المؤمنون الصادقون وهم المهاجرون والانصار، وكان هناك (المنافقون) وهم جماعة من اهل يثرب اظهروا اسلامهم ولكنهم كانوا يبطنون العداوة والحقد لمحمد واصحابه. وبما انهم قد اعلنوا اسلامهم، فلقد كان اسم (الاسلام) يجمعهم في (امة) ـ اي ملة ـ واحدة من المهاجرين والانصار، وذلك في مقابل (الاخر) الذي كان يتالف كما سنرى من مشركين ويهود.

٢ ـ بعد تحديد هوية الطرف الاول في المعاهدة تعمد (الصحيفة الى بيان (النظام الداخلي) الذي تسير عليه الفئات التي يتكون منها المجتمع الجديد. وهكذا فكل فئة من فئات المؤمنين والمسلمين، المهاجرين والانصار والمسلمين من اهل يثرب، تواصل العمل بـ (القانون) الذي كانت تعمل به، قبل الاسلام في مجال اخذ الديات واعطائها، مع التزام المعاملة الحسنة للاسرى والعمل بالعدل في افتدائهم: «المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم، وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو عوف على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين. وبنو ساعدة...» الخ. وهكذا تذكر الصحيفة اهل يثرب طائفة طائفة. ثم تنص الصحيفة على التضامن والتكافل بين المؤمنين بعضهم مع بعض: «ان المؤمنين لا يتركون مفرحا (= مثقلا بالديون) بينهم ان يعطوه بالمعروف في فداء او عقل، ولا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه، وان المؤمنين المتقين (هم جميعا) على من بغى منهم او ابتغى دسيعة ظلم (عظيم ظلم) او عدوان او فساد بين المؤمنين وان ايديهم عليه جميعا ولو كان ولد احدهم. ولا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر ولا ينصر كافرا على مؤمن، وان ذمة الله واحدة، يجير عليهم ادناهم (= اذا اجار الضعيف منهم احدا فان ذلك يلزم الجميع)، وان المؤمنين بعضهم موالي (= اولياء) بعض دون الناس. وانه من تبعنا من يهود (= اسلم) فان له النصر والاسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم، وان سلم المؤمنين واحدة لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء وعدل بينهم (= لا يصالح احد منهم العدو بمفرده فالصلح يعقده المسلمون جميعا: هو من اختصاص الدولة وليس من اختصاص القبيلة)، وان كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضا (الخروج للغزو والقتال يكون بالتناوب بين القبائل)، وان المؤمنين يبيء بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله (= دماؤهم في الجهاد متكافئة، القوي كالضعيف)، وان المؤمنين المتقين على احسن هدى واقومه، وانه من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود به الا ان يرضى ولي المقتول، وان المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم الا قيام عليه، وانه لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة وامن بالله واليوم الاخر ان ينصر محدثا (= جانيا ويحول دونه ودون القصاص منه) ولا يؤويه، وانه من نصره او اواه فان عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل (يطالب باكثر من قيمة الظلم الذي قام به الجاني الذي دخل في حمايته).

٣ ـ ذلك عن الطرف الاول ونظامه الداخلي. اما الطرف الثاني، وهم اليهود، فتقرر الصحيفة في شأنه ما يلي: «وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين» (= يتحملون نصيبهم من نفقات الحرب التي يشاركون فيها مع المؤمنين) وانهم بجميع طوائفهم يشكلون في هذا المجال، مجال الحرب، «امة» (= جماعة) واحدة مع المؤمنين. وهكذا فـ «ان يهود بني عوف امة مع المؤمنين، لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم وانفسهم، الا من ظلم واثم فانه لا يوتغ (= لا يضر) الا نفسه واهل بيته، وان ليهود بني النجار مثل ما ليهود بني عوف...». وهكذا بالنسبة لجميع طوائف اليهود: وتضيف الصحيفة: «وانه لايخرج منهم ـ من اليهود ـ احد الا باذن محمد (صلى الله عليه وسلم)، وانه لا ينحجز على ثار جرح، وانه من فتك، فبنفسه فتك واهل بيته، الا من ظلم، وان الله على ابر هذا (= على الرضا به)، وان على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم (= في الحرب)، وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة، وان بينهم (= بين المسلمين واليهود) النصح والنصيحة، والبر دون الاثم، وانه لم ياثم امرؤ بحليفه وان النصر للمظلوم وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين».

٤ ـ ثم تقرر الصحيفة تحريم القتال في يثرب وتنص على الدفاع المشترك عنها. فمن جهة: «ان يثرب حرام جوفها لاهل هذه الصحيفة، وان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم، وانه لا تجار حرمة الا باذن اهلها» (= اهل يثرب). ومن جهة اخرى: «ان بينهم (المتعاقدين بهذه الصحيفة) النصر على من دهم يثرب واذا دعوا الى صلح يصالحونه ويلبسونه، فانهم يصالحونه ويلبسونه. وانهم اذا دعوا الى مثل ذلك فانه لهم على المؤمنين الا من حارب في الدين، على كل اناس حصتهم من جانبهم الذي قبلهم».

٥ ـ وتقرر الصحيفة انه لا يجوز لمشرك ولا ليهودي من اهل يثرب ان يجير اي شيء ويمعنى اخر: ان الطرف الاول (= المؤمنون) يعلن للطرف الثاني انه في حالة حرب مع قريش، فيجب الامتناع عن مساعدتها باي شكل كان. وهكذا تؤكد الصحيفة: «انه لا يجير مشرك [= من اهل يثرب] مالا لقريش ولا نفسا ولا يحول دونه على مؤمن»، وايضا : «وانه لا تجار قريش ولا من نصرها» (والكلام هنا مع اليهود).

٦ ـ وتقرر الصحيفة ان المرجع في الخلاف هو محمد (صلى الله عليه وسلم) سواء كان الخلاف بين المؤمنين والمسلمين بعضهم مع بعض او بينهم وبين اليهود. وهكذا توجه الخطاب للمؤمنين: «وانكم مهما اختلفتم في شيء فان مرده الى الله عز وجل والى محمد» ثم تؤكد، والخطاب لليهود، «انه ما كان بين هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده فان مرده الى الله عز وجل والى محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وان الله على اتقى ما في هذه الصحيفة وابره».

٧ ـ وتختم الصحيفة بالتاكيد على ان العلاقات في يثرب يجب ان تبنى على البر وحسن المعاملة والحرص على الامن فتقول: «وان البر دون الاثم، لا يكسب كاسب الا على نفسه، وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره، وانه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم وآثم، وانه من خرج امن، ومن قعد امن بالمدينة، الا من ظلم او اثم، وان الله جار لمن بر واتقى ومحمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [جار له كذلك]».

تلك هي (الصحيفة) الشهيرة التي هي بمثابة «نظام داخلي» لجماعة المؤمنين والمسلمين، في شؤون الجنايات والحرب خاصة، من جهة، ومعاهدة بين الرسول وبين اليهود من جهة ثانية، «معاهدة حربية» بالاحرى. ولا بد من استحضار هذا الجانب الثاني لفهم المآل الذي سينتهي اليه يهود المدينة كما سنرى في الفصل القادم.

ما ينبغي التاكيد عليه هنا، الان، هو ان (العقد الاجتماعي) الذي تأسست عليه دولة الدعوة المحمدية هو (عقد)] حربي. وهذا امر طبيعي، فما دامت الهجرة انما كانت من اجل تنظيم الحرب ضد مشركي قريش الذين رفضوا الدعوة السلمية وحاربوها واخرجوا اهلها من ديارهم، وما دام الاذن الالهي بالقتال قد اقترن بالاذن بالهجرة، كما بينا قبل، فان تبليغ الرسالة اصبح يتوقف على تحقيق النصر على قريش. ولذلك كان العمل من اجل هذا الهدف على راس الاولويات.

ويبقى بعد هذا ان نتساءل: لماذا اصرت قريش على «الشرك»: على الدفاع عن آلهتها واصنامها؟

انه سؤال يعود بنا الى بدايات الدعوة من جديد، الى مكة. ان (القبيلة) اذا كانت تفسر اطار السلوك في المجتمع القبلي وآلياته، من تناصر وتنافس، فانها لا تفسر (دوافع) ذلك السلوك: دوافعه الموضوعية. ان (الغنيمة) هي التي تشرح ما خفي على هذا المستوى. وقبل ان ننتقل الى الحديث عنها لا بد من كلمة ختامية عن طبيعة الدور الذي لعبته (القبيلة) وعن امكانيات تجاوز (الامة) لها وحدود ذلك التجاوز.




**يوم الجمعة ١١ رمضان**

| | |
|---|---|
| الامساك | ٣,٤٠ |
| الفجر | ٣,٥٥ |
| الشروق | ٥,١٤ |
| الظهر | ١١,٣٨ |
| العصر | ٣,١٢ |
| المغرب | ٦,٠٢ |
| العشاء | ٧,٢١ |






## من مشاهير الرجال

**اعداد واشعار: خالد نصره**

دابت جريدة "الراي" وللسنة السادسة عشرة على التوالي، على تقديم مسابقة بمناسبة شهر الصوم المبارك. تدور كل حلقة من حلقاتها حول شخصية ذات دور مرموق ورائد ومعروف على مستوى الوطن العربي، بصرف النظر عن الزمان والمكان وسبب الشهرة. ويرجى من الراغبين الاشتراك بهذه المسابقة تنفيذ ما يلي:ـ

### شروط المسابقة...

١ ـ يكتب المشترك اسم الشخصية على قسيمة المسابقة ويحتفظ بجميع القسائم لديه..

٢ ـ ترسل هذه القسائم جميعا مرفقة بقائمة تتضمن جميع الاجابات بالتسلسل الى "الراي" ص: ب ٦٧١٠ عمان بعد عطلة عيد الفطر، وفي موعد لا يتجاوز ٢١/٥/١٩٩٠.

٣ ـ يشترك في عملية القرعة اصحاب الردود الصحيحة ممن اجابوا اجابات صحيحة على عشرين حلقة وما فوق، واية رسالة لا تحتوي على جميع القسائم تهمل ولا تشترك في المسابقة...

٤ ـ يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه بوضوح، كما يكتب على ظهر الغلاف "مسابقة الراي الرمضانية".

٥ ـ يحصل الفائزون ونتيجة القرعة على الجوائز التالية:

### الحلقة الحادية عشـرة

من قال هذا..؟

كأنـي هـلال الشـك لـولا تـأوهـي..
خفيـت، فلـم تهـد العيـون لـرؤيتـي..
فطـوفـان نـوح عنـد نـوحي كـأدمعـي..
وايقـاد نيـران "الخليـل".. كلـوعتـي..!

ـ هذا الشعر لشاعر متصوف معروف، عاش في مصر وتوفي فيها سنة ٦٣٢ للهجرة ودفن في سفح جبل المقطم حيث ما يزال ضريحه هناك مزارا يؤمه الكثير من الناس.

كان علما من اعلام الصوفية، وكان شاعرا فذا ذا مقدرة فائقة في علم البديع وابتكار المعاني والتلاعب بالالفاظ، وقد نظم المئات من القصائد ذات الصبغة الصوفية التي يتغنى بها في ذات الله عز وجل..

● غنت له "ام كلثوم" قوله:

غيـري علـى السلـوان قـادر — وسـواي في العشـاق غـادر..
لي في الغـرام سـريـرة — والله اعلـم بـالسـرائـر!

هذا وله ديوان شعر مطبوع يحمل اسمه ويشتمل على العديد من روائع القصائد، والمطولات خاصة "التائية الكبرى"..

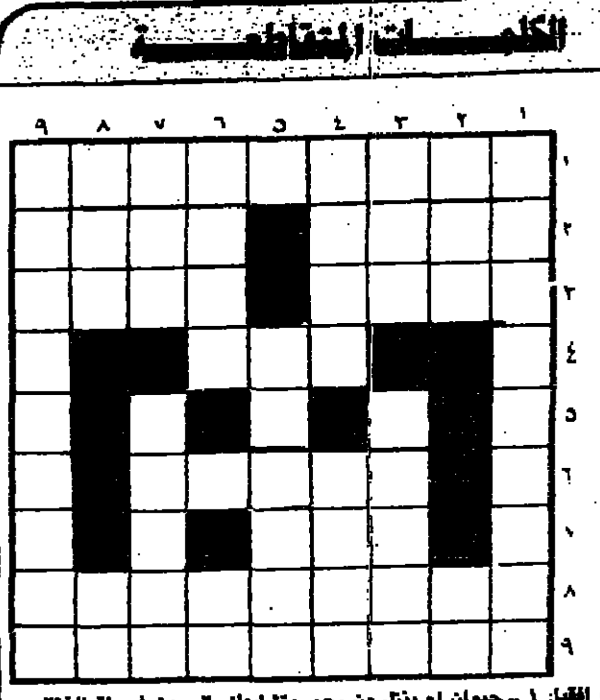
فمن هو..؟!

ـ والى حلقة الغد ان شاء الله..




## الكلمات المتقاطعة

● اعداد: نجلاء روابدة



● افقيا: ١ ـ حيوان لم ينزل من رحم، متشابهان. ٢ ـ من فصيلة الغزال، حرف، من الطيور، م. ٣ ـ من اسماء الخمرة، بمعنى يفتخر. ٤ ـ حرف، من الحيوانات، حرف. ٥ ـ حرف، ق، د، حرف، ت. ٦ ـ حرف جر معكوس، كلكن حي لا تراه، حرف ٧ ـ حرف، حرف، نعم بالانجليزية، حرف، ر. ٨ ـ من الطيور، صحابي مات بلدغة ثعبان معكوس. ٩ ـ مجسم مبعثرة، لقب عمر بن الخطاب.

● عموديا: ١ ـ الاسم الاول للشاعر الاعشى معكوس، من اسماء الله الحسنى. ٢ ـ بمعنى ابتهل معكوس، احمل بالعامية. ٣ ـ بمعنى شوى، اخر رجل يدخل الجنة معكوس. ٤ ـ من ايام الاسبوع معكوس، واحدة من اللواتي قال فيهن الرسول: لم يكمل من النساء الا اربع ـ معكوس. ٥ ـ ص، ماء الحياة معكوس، ثعلب بالانجليزية معكوس. ٦ ـ من اوقات النهار، حرف، احد الوالدين معكوس. ٧ ـ زينة الانسان معكوس، احد الخلفاء العباسيين. ٨ ـ عكس فرح معكوسة، ثلثي ابو. ٩ ـ علم مذكر، فاجر ذكر بالقرآن معكوس.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. محمد داوديه ٢. الايدز، نو ٣. راين، م م، ع ٤. نعلم، يمين ٥. يء م + ارمل ٦. ل + يوسف، م م م ٧. القبس، لم ٨. افيون، لو ٩. خانيونس.

عموديا. ١. مانيلا، ا ٢. حليم، الف ٣. م + ااا، سقف + خ ٤. مريد، وب ي ا ه، د د. ميسون ٦. ازميل، نسي ٧. و، م، و ٨. ندى يرملون ٩. سليمان عويس.

## الكلمة الضائعة

● اعداد: فتحي محمد سعيد

● ممثل عالمي مشهور يتألف اسمه من مقطعين و(٧) احرف

كلنت ايستود، دارلي حناء هوثر بزوم، حنا امو، ريتشارد تايمون، زلين ايفدي، ايلين هنتر، رونا فكس، ينكو غسوس، الن دولن، انطون كوين، سلفستر ستالون، عمر الشريف، جمال محمد، احمد حمزه الطيزه، عدنان عقلة، ابوغسان، بيرلايت، درويش الهندي، حسن حرز الله، راضي الحميمات، محمد علقم، وائل خميس، نوال، منتهى، غازي ابو عبيد، رزق جوارنه، حسين، منى، رن.

## الطبيب المناوب

● عمان ............ د. احمد الدقن ☎ ٦٧٦٤٧٣ ـ ٧٧٦٧١٩
د. داوود السمهوري ☎ ٦٨٩٥٣٥
د. يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
د. عبدالقادر اللالا ☎ ٦٩٦٠٤٨
● الكرك ........ د. نضال مسنات
● السلط ........ د. بشير الحياري
● اربد ........ د. لطفي الشلبي
● المفرق ........ د. عبد ربه حرايده
● البقعة ........ د. فريال ابو حلاوه
● مادبا ........ د. عوني خزوز
● شنلر ... د. عبدالعزيز ابو جميل
● الرصيفة ........ د. معين بابيه
■ الاغوار (ش) ..... د. جميل الزير
● الزرقاء ........ د. غسان الفقيه
● الرمثا ........ د. محمد ابراهيم

## الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة ............ ☎ ٦٣٧٠٥٥
............ ساحة امانة العاصمة
ص. فراس ............ ☎ ٦٦١٩١٢
............ جبل الحسين
ص. السلام ............ ☎ ٦٣٦٧٣٠
............ سقف السيل
ص. طارق ............ ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف ............ ☎ ٧٧٨٦٥٣
............ شارع مادبا
ص. الفردوس ............ ☎ ٧٨٧٣٣٦
............ الأشرفية
ص. رزان ............ ☎ ٨٢٨٤٩١
............ ام السماق مقابل البلدية

● اربد:
ص. الشرع ............ ☎ ٢٧٥٨٢٥
............ شارع ايدون
ص. الحياة ............ ☎ ٢٤٤٨٦٨
............ شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب ............ ☎ ٨٤٧٦٣٢
............ الشارع الرئيسي
ص. الحناوي ............ ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك:
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا:
ص. الميدان ............ ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
ص. طيبلة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ..... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ..... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ..... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ..... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ..... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الأخضر ... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ..... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ..... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ..... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ..... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ..... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ..... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ..... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين ..... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد

## حظك اليوم

● الحمل: الوقت ملائم لاعادة النظر بشؤونك المالية. نظم وقتك بالشكل الذي يحقق لك الفائدة المرجوة.

● الثور: رحب بافكار الاخرين واقبل الاعتذار وتذكر ان العفو يشير الى المقدرة.

● الجوزاء: الاهتمام بالعمل ضروري لتحقيق النجاح.

● السرطان: علاقة صداقة جديدة. لا تفكر بالحاضر فقط، وخذ المستقبل بعين الاعتبار ايضا.

● الاسد: تقديم التنازل ضروري احيانا لاستمرار الوفاق مع من تحب.

● العذراء: لا تدخل في اي نقاش اذا لم تكن هادىء المزاج. علاقتك العاطفية تلعب دورا في سعادتك اليوم.

● الميزان: تسير علاقاتك الاجتماعية بالشكل المطلوب ولكن ربما تجد نفسك مضطرا للقيام باعمال اضافية اليوم

● العقرب: رغم ميلك للكلام حاول الاستماع اولا لوجهات نظر الاخرين.

● القوس: خلاف مع الشريك ينتهي بعد فترة قصيرة. الجأ للمصارحة دوما.

● الجدي: بالكلمة الطيبة تحقق معظم ما تريد اليوم. نشاط في العمل وفي العلاقات العاطفية ايضا.

● الدلو: رغم حاجتك للانفراد بالنفس لن تتمكن من ذلك بسبب الاصدقاء.

● الحوت: صداقة جديدة تسعد بها... حاول القيام بمسؤولياتك ولا تحملها للاخرين.

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٢٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د.م العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجويدة | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د.م الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د.م المفرق | ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م العقبة | ١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م اربد | ١٩٣ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م البلقاء | ١٩٣ ـ ١٩٨ |
| ادارة د.م الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د.م الطفيلة | ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م معان | ٤١١٩٩ |

## إرشادات

اخي المواطن:

اغلي الحليب قبل شربه او تصنيعه لتتجنب الاصابة بالحمى المالطية.

التثقيف الصحي/وزارة الصحة

## زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| ● الامساك | ٢,٣٨ |
| ● الفجر | ٣,٥٥ |
| ● الشروق | ٥,١٤ |
| ● الظهر | ١١,٣٨ |
| ● العصر | ٣,١٢ |
| ● المغرب | ٦,٠٣ |
| ● العشاء | ٧,٢١ |

## التكسي المناوب

| | | | |
|---|---|---|---|
| فراس ـ عمان | ٦٤٠٧٣٩ | ابو حيدر | ٨١٥٣٦٤ |
| ثامر | ٦٥٠٤٠٦ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٥ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ | عمان | ٦٥١٤٧٤ |
| المهد | ٦٢٢٠٣٨ | الصويان | ٧٧٨٢٠٥ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | للعيسى | ٧٤٠٩٣٤ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| عاصم | ٨٤٤٣٠٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٢٧٢ | الطوباسي | ٨٩٥٤٦٠ |
| رغدان ـ صويلح | ٨٤٢٤٠٠ | يافا | ٧٧٦١٣٣ |
| النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | الاخضر | ٧٩٠٥٠٥ |
| الاهرام | ٦٦٣٩١١ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| الدويكات | ٨١٦١١٥ | دسمان | ٧٤٠٢٨٨ |

## الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٩,ـ | دمشق |
| ٩,ـ | جدة |
| ٩,١٥ | العقبة |
| ٩,٣٠ | القاهرة |
| ٩,٣٥ | مسقط دبي |
| ١٠,ـ | ابو ظبي الكويت |
| ٤,٤٠ | لندن |
| ٥,٢٠ | باريس |
| ٥,٤٠ | انقره اسطنبول |

القادمة
الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| ٩,ـ | جدة السعودية |
| ١٠,٠٥ | القاهرة المصرية |
| ١١,١٠ | كراتشي الباكستانية |
| ١٢,٣٠ | الكويت الكويتية |
| ٢,ـ | ابو ظبي الدوحة الخليج |
| ٧,٣٥ | بيروت الشرق الاوسط |
| ٢,٤٥ فجرا | بلجراد اليوغسلافية |

## الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٧,ـ | العقبة |
| ١١,ـ | انقره |
| ١١,١٠ | فينا فرانكفورت |
| ١١,٣٠ | بروكسل مونتريال نيويورك |
| ٧,٤٠ | الكويت الظهران |
| ٧,٤٥ | البحرين ابو ظبي |
| ٨,١٠ | دلهي |
| ٨,٢٠ | القاهرة |
| ٨,٣٠ | دبي كراتشي |

المغادرة
الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| ٥,٣٥ | اسطنبول امستردام الهولندية |
| ٧,١٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ٧,٣٥ | لاونكا زيورخ السويسرية |
| ١٠,٤٠ | جده السعودية |
| ١٠,٥٥ | القاهرة المصرية |
| ١٢,ـ | دمشق الباكستانية |
| ١,٤٠ | الكويت الكويتية |
| ٣,ـ | الدوحة ابو ظبي الخليج |
| ٤,٥٥ | بغداد العراقية |
| ١٠,٣٠ | اثينا اليونانية |
| ٤,٠٥ فجرا | بلجراد اليوغسلافية |

● إن انشغال سائق السيارة بأي شيء اثناء قيادة سيارته يعرض سلامته وسلامة الآخرين للخطر فتجنب اثناء القيادة ممازحة الركاب او مداعبة اطفالك



## النداء الآلي المباشر

| النداء الوطني | | نداء الدول العربية | | نداء الدول الاجنبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ | الجزائر | ٠٠٢١٣ | النمسا | ٠٠٤٣ | ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| اربد | ٠٢ | البحرين | ٠٠٩٧٣ | بلجيكا | ٠٠٣٢ | بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| معان | ٠٣ | مصر | ٠٠٢٠ | قبرص | ٠٠٣٥٧ | الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| العقبة | ٠٣ | العراق | ٠٠٩٦٤ | الدنمارك | ٠٠٤٥ | البرازيل | ٠٠٥٥ |
| الكرك | ٠٣ | الكويت | ٠٠٩٦٥ | فنلندا | ٠٠٣٥٨ | كندا | ٠٠١ |
| جرش | ٠٤ | ليبيا | ٠٠٢١٨ | فرنسا | ٠٠٣٣ | الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| عجلون | ٠٤ | المغرب | ٠٠٢١٢ | المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ | فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| المفرق | ٠٤ | عمان | ٠٠٩٦٨ | اليونان | ٠٠٣٠ | براغوي | ٠٠٥٩٥ |
| عنجرة | ٠٤ | قطر | ٠٠٩٧٤ | ايطاليا | ٠٠٣٩ | الهند | ٠٠٩١ |
| الرمثا | ٠٢ | سوريا | ٠٠٩٦٣ | هولندا | ٠٠٣١ | اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| السلط | ٠٥ | السعودية | ٠٠٩٦٦ | النرويج | ٠٠٤٧ | اليابان | ٠٠٨١ |
| الطفيلة | ٠٣ | تونس | ٠٠٢١٦ | بولندا | ٠٠٤٨ | الفلبين | ٠٠٦٣ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ | الامارات العربية | ٠٠٩٧١ | رومانيا | ٠٠٤٠ | كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| مادبا | ٠٨ | اليمن العربية | ٠٠٩٦٧ | اسبانيا | ٠٠٣٤ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الرصيفة | ٠٩ | | | السويد | ٠٠٤٦ | الباكستان | ٠٠٩٢ |
| هواتف السيارات | ٠٩ | | | تركيا | ٠٠٩٠ | بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ | | | بريطانيا | ٠٠٤٤ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| الاغوار الوسطى | ٠٥ | | | يوغسلافيا | ٠٠٣٨ | استراليا | ٠٠٦١ |
| | | | | تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ | نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| | | | | | | سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| | | | | | | تايلاند | ٠٠٦٦ |

ـ اخي المواطن/ اسعار الخضار والفواكه تنشر في الصحف اليومية من اجل مصلحتك فتقيد بها عند الشراء.
ـ عند اكتشافك لاي تلاعب في الاسعار المحددة من قبل وزارة التموين لاتتأخر في الاتصال بقسم الشكاوي .هاتف رقم ٦٦١١٧٦.
ـ تأكد من تاريخ صلاحية اي مادة غذائية قبل شرائها، بلغ عن اية مادة غذائية مشبوهة او تالفة او منتهية الصلاحية.
وزارة التموين

## برامج التلفزيون

برامج القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | قرآن كريم + من فيض النبوة |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | فلونة |
| ١٠,٥٠ | اوراق الصفار |
| ١١,٣٥ | صلاة الجمعة |
| ١٢,٣٠ | حديث الشعراوي |
| ١,٢٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٥٠ | قلوب هداها الله الى الايمان |
| ٣,١٥ | السيف والصحراء |
| ٤,١٠ | صحتين وعافية |
| ٤,٢٥ | حارة ابو عواد |
| ٥,٠٠ | الصحة والصيام |
| ٥,١٠ | يوميات صائم |
| ٥,٢٠ | نحن والصيام |
| ٥,٣٥ | مآذن في سماء اوروبا |
| ٥,٥٥ | قرآن كريم |
| ٦,٠٣ | اذان المغرب |
| ٦,١٠ | هديل الروح |
| ٦,١٥ | مسابقة رمضان |
| ٦,٢٥ | بسيوني بسعر السوق |
| ٧,٣٠ | منوعات غنائية |
| ٨,٠٠ | الاخبار |
| ٨,٣٠ | رأفت الهجان |
| ٩,٢٠ | لقاء في الذاكرة |
| ٩,٥٥ | عرض البرامج |
| ١٠,٠٠ | تمثيلية الضيف |
| ١١,٠٠ | الاخبار |
| ١١,١٥ | متابعة التمثيلية |
| ١١,٣٠ | سهرة منوعات + آيات للمؤمنين + السلام الملكي |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي "المتمردون" |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | ريبورتاج الآن كفاليه |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | مسلسل |
| ٩,١٠ | الحسناء والوحش |
| ١٠,٢٠ | كويني |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٧٤١١١ | فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧١ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٢٢١١٧ | رغدان ت ٦٢٢١٩٨ | بسمان ت ٦٣٠١٢٦ | الخيام ت ٦٢٢٩٥٠ | فلسطين ت ٦٢٢١١٩ | فرساي ت ٦٣٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابدي مورفي .. في القدوم الى امريكا ـ بالالوان ـ COMING TO AMERICA بالالوان: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | سيد قشطه ذاهب للغرب بود سبنسر ـ اميرو BUDDY GOES WEST الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. | فيلم الكوميديا والمطاردات توم هانكس/دان كرويت في شرطة لوس انجيلوس DRAGNET الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء | فريد شوقي/ سهير رمزي/ فاروق الفيشاوي الخادم ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا | مايكل دوغلاس .. في الغيرة القاتلة ـ بالالوان FATAL ATTRACTION ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ مساء | ١ـ الصقر المنتقم ـ سنجاي دوت. ٢ـ العقرب الاحمر ـ دولف لاند جرين. ١٠,٣٠ ـ ٢,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء | ١ـ رامبو يضرب من جديد. ٢ـ قبضة القرد الصاعقة. ٣ـ وادي الذكريات. ٤ـ صياد النساء. | ١ـ قوة النينجا المدمرة. ٢ـ مغامرات الابطال. ٣ـ المرشد ـ فاروق الفيشاوي ـ شريهان. ٤ـ درع العدالة ـ جاكي شان. | ١ـ ماجيك كريستال ٢ـ عيادة الحب ٣ـ خياط للسيدات | ١ـ بوستانا ـ اميت بتشان. ٢ـ الكوماندو الشرس ـ الجزء الثاني. ٣ـ العظماء الاربعة. ٤ـ مهمة صيفية. | ١ـ انتقام الحبيب ـ دارمندرا. ٢ـ ذكرى ليلة حب ـ ميرفت امين. ٣ـ انتقام الفك. ٤ـ المطاردة في تكساس. ٥ـ الكونغ فو المدمر. |

## براعم الرأي





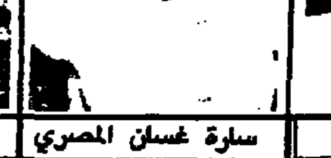












ترحب بالاصدقاء الجدد

خالد وميلاد حداد | لؤي وديع | محمد بدير | مريم نضال خيرالله | عمر محمد النجار | سارة غسان المصري | فراس وقيس معن سعيد | ابراهيم عبدالله صبح | محمد يوسف ابو غليون

## شعر

### غنوا معنا ..

شعر/ جميل عياد الوحيدي

غنوا غنوا يا اطفال ... غنـوا معنا لـلابطال
واتلوا آيات الانفـال ... عند الفجر .. وفي الاصال
حيوا من في الاقصى صال ... حيوا من في غزة جال
باعوا للاقصى الاجال ... شقوا دربا لـلاجيال

غنوا معنا للأبطال

زرعوا في النفس الامال ... قهروا المحتل المحتال
قهروا شامير الدجال ... صدوا غارات الانذال
كشفوا عنا سوء الحال ... رفضوا حالات الاذلال
قطعوا الاف الاميال ... عدوا نحو الاستقلال

غنوا معنا للابطال

رفع الرايات الاشبال ... ركبوا هامات الاهوال
شرعوا في كسر الاغلال ... من ايديهم .. والاتكال
آمال جمعت ومآل الاغلال ... من راجلهم .. والخيال
وحجـارتهم في تسآل ... من يضربهم بي .. لينال

غنوا معنا للابطال

غنوا للعودة في الحال ... غنوا .. هذا عين الفال
حلف الفتيان الابطال ... انا سنعيد الاطـلال
ونقيم العرس بعييال ... وباقصانا مهما طـال
عرس النصر والاستبسال ... لا ترحيل ولا ترحال

## حكاية خفيفة

### الصدقة الجارية

ـ ماذا تفعل يا جدي في هذا الوقت المبكر؟

ـ كما ترى يا بني، احفر الارض اريد ان ازرع نخلة

ـ لكن النخلة يا جدي تحتاج الى وقت طويل لتعطي الثمر.

ـ تقصد يا بني انني رجل عجوز وقد اموت قبل ان تثمر؟

ـ عفوا يا جدي... اطال الله في عمرك.

ـ يا بني ان الذين عاشوا قبلنا وزرعوا فاكلنا ونحن نزرع اليوم لتاكلوا انتم غدا، ثم ان الانسان الذي لا يفعل الخير الا لنفسه لا يستحق الحياة ينبغي ان نفعل الخير من اجلنا ومن اجل الاخرين وعندما نزرع شجرة مثمرة ثم ياكل من ثمرها طير او انسان او حيوان، فان لك بذلك ثوابا عظيما عند الله ولو وقف انسان في ظل تلك الشجرة لدعا لك بالخير وهذه هي الصدقة الجارية حيث يصل ثواب الفعل الطيب الى صاحبه حتى بعد موته.

■ المسلم الحق هو من يقابل الحياة متفائلا، واثقا من نفسه، لانه يتوكل على الله في كل خطوة يخطوها، وهو الذي يقتدي بالرسول الكريم، ولا يسمح للشيطان ان يزحف الى عقله. وهو الذي يملأ قلبه بالايمان

■ الامانة هي ان تؤدي حقوق الله سبحانه وتعالى والا تفشي سر من اودع اليك سره، والا تنقض عهد من عاهدته والا تختلس ما ليس لك، وان تحافظ على من هم تحت رعايتك، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا ايمان لمن لا امانة له، ولا دين لمن لا عهد له."

## رمضانيات

### الرسول وجاره الكافر

عرف سيدنا محمد ﷺ بالحلم وطيبة القلب، ومن الحكايات التي تروى عن اخلاقه الحميدة انه في بداية عهد النبوة أعتاد رجل من كفار قريش ان يضع القاذورات امام بيت الرسول حتى يغضب الرسول ويتوقف عن دعوته لدين الله. وكان الكافر يختبيء ليرى ما يفعله الرسول عندما يرى القاذورات. وكم كانت دهشة الكافر عندما كان يرى الرسول لا يفعل شيئا سوى ان يدفن القاذورات حتى لا تزعج المارة.

ومرض الكافر ذات يوم مرضا شديدا الزمه الفراش، فلاحظ الرسول ان الرجل لم يضع القاذوات في طريقه كعادته، وتوقع عليه السلام يكون الرجل مريضا.

ذهب الرسول الى بيت الكافر ليطمئن عليه، ودخلت الخادمة تخبر سيدها الكافر ان الرسول قد جاء لزيارته والاطمئنان عليه، دخل الرسول بتواضعه، وشعر الكافر بعظمة الرسول وعظمة الدين الذي يدعو له، - فاسلم الكافر امام الرسول وقال:

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

### حكمة

التفكير قبل العمل بشير بنجاحه والسعادة في القناعة وفي الاتحاد قوة.

■ كان امير احدى البلدان يتفقد رعاياه، فوجد غلاما صغيرا منهمكا في القراءة فسأله قائلا:

ـ ماذا تقرأ يا غلام؟

اجاب الغلام: اقرأ القرآن الكريم

قال الامير: اقرأ يا بني

فقرأ الغلام: (بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا)

فاستبشر الامير، واراد ان يكافيء الغلام فاعطاه دينارا ذهبيا، لكن الغلام رفض قبول الدينار.

فسأله الامير: ولماذا ترفض الدينار؟

اجاب الغلام: لئلا يضربني ابي

قال الامير: قل لوالدك انها عطية من الامير

اجاب الغلام: لن يصدقني

تعجب الامير وقال: ولماذا لا يصدقك يا بني؟

اجاب الغلام: سيقول: هذه ليست عطية الامراء.

اعجب الامير بذكاء الغلام وامر له ولوالده بمكافأة كبيرة وامر بتعليم الغلام على نفقته الخاصة.

### ابو عبيدة بن الجراح

هو البطل المسلم عامر بن الجراح، كان من اصحاب الرسول الكريم ﷺ ومن اعظم قادة الجيوش الاسلامية التي حررت بلاد الشام من حكم الروم الذين كانوا يحتلون بلادنا ويذلون اهلها، وحين بدأ الفتح الاسلامي توجهت الجيوش الاسلامية الى بلاد الشام فحررت فلسطين وسورية والاردن- التي ارتوت من دماء الشهداء الابطال ومن بينهم القائد العربي المسلم ابو عبيدة عامر بن الجراح. وقد دفن هذا القائد العظيم في منطقة غور الاردن.

## السلحفاة والفيل

ترجمة : فخري قعوار

كانت السلحفاة تمشي في طريق داخل الغابة، عندما صادفت فيلا.

قال الفيل : ايتها السلحفاة، ابتعدي عن طريقي، والا فسوف ادوس عليك. تضايقت السلحفاة وقالت :

ـ ماذا ! انت تدوس علي ؟

قال الفيل : بالتاكيد.

قالت السلحفاة : انت لا تقدر ان تدوس علي، وسوف اقفز فوق راسك !

قال الفيل : انت لا تقدرين ان تقفزي بوصة واحدة.

قالت السلحفاة : اقدر ان اقفز ! اقدر ان اقفز !

قال الفيل : حسنا، دعينا نتفرج عليك ..

في اليوم التالي، احضرت السلحفاة اختها الى مكان اللقاء، وهما متشابهتان مثل حبتي بازيلاء، فخبات اختها تحت الاشجار الكثيفة على احد جانبي الطريق، حينئذ جاء الفيل، وهو لا يدري ان سلحفاتين هناك، تختبيء على كل جانب واحدة منهما، وانما هو يستطيع ان يرى واحدة فقط.

ـ أوه، أهذه انت، ايتها السلحفاة ؟!

ـ نعم، انني هنا.

ـ حسنا، وهل تريدين ان تقفزي ؟

ـ طبعا اريد ان اقفز.

ـ ماذا ! فوق رأسي ؟

ـ نعم، فوق راسك.

ـ حسنا، دعينا نتفرج عليك !

قالت السلحفاة : اذن قف في مكانك ولا تتحرك ..

قال الفيل : انني واقف، هيا، اقفزي !

ركضت السلحفاة قليلا وصرخت : هوب !!

وصرخت اخت السلحفاة : هابي، وخرجت من تحت الاشجار الكثيفة على الجانب الاخر للفيل.

قال الفيل : يا للسماء ! افعليها مرة اخرى ايتها السلحفاة !

قالت اخت السلحفاة : قف في مكانك ولا تتحرك. بقي الفيل واقفا، وركضت اخت السلحفاة قليلا وصرخت : هوب !!

فصرخت السلحفاة على الجانب الاخر للفيل : هابي !

قالت السلحفاة : وهكذا ترى انني اقدر على القفز !

قال الفيل : حسنا، انني اسلم بذلك لانه جرى من وراء ظهري، وانا اعترف انني لا اتقن القفز، ولكن اذا دخلنا في سباق الان، فانني استطيع ان افوز عليك تماما.

قالت السلحفاة : ان هذا بحاجة لاثبات، وانا لا اقدر ان ادخل في سباق اليوم، لانني وعدت بنات اعمامي بتناول الطعام معهن، تعال هنا غدا، وسوف ادخل معك في سباق.

قال الفيل : اتفقنا، سنؤجل ذلك الى الغد، ولكن حاولي ان تحضري في الصباح الباكر، وسنبدأ من هنا وحتى سفح التلة خارج الغابة.

ومضى الفيل في طريقه وهو يقول : سنرى غدا، هذه المخلوقة المتباهية !

وذهبت السلحفاة لتناول الطعام مع بنات اعمامها، وهن كثيرات جدا، وكلهن يشبهن السلحفاة بالضبط، فاخبرتهن عن السباق، وماذا هي تنوي ان تفعل، فضحكن وضحكن.

في تلك الليلة ذهبن معا الى الغابة، واختبأن تحت الاشجار الكثيفة على جانب الطريق، اختبأن على طول الطريق، واحدة هنا، والثانية ابعد، والاخرى اكثر بعدا، وهكذا حتى اصبحن على طول الطريق وكانت الاخيرة عند سفح التلة.

اوه، يا لها من لعبة ! وكن ما يزلن يضحكن، وعند الصباح، كانت السلحفاة تنتظر في مكان اللقاء، وبعد قليل جاء الفيل.

ـ ألنت هنا ايتها السلحفاة ؟

ـ نعم، كي تعرف انني قادرة على ان اسبقك !

ـ وهل تعتقدين انك تقدرين ان تسبقيني ؟

ـ نعم، وكن متاكدا من ذلك !

قال الفيل : حسنا انن، لنبدأ، "واحد" ونستعد، "اثنان" ونتهيأ للانطلاق، "ثلاث" وننطلق بعيدا ! "تريب، تريب، تريب، تريب" وبدأ الفيل راكضا ببطء احيانا، وبسرعة احيانا اخرى، ولكن السلحفاة لم تتحرك من مكانها، وظلت تراقبه وهي تضحك. "تريب، تريب، تريب، تريب!" الفيل ركض وركض، ثم فكر بان السلحفاة يجب ان تكون قريبة منه الان ! ونظر خلفه بسرعة من فوق كتفه، ونادى :

ـ ايتها السلحفاة، ايتها السلحفاة الصغيرة البليدة !

وصرخ صوت امامه : انا هنا !

وواصل الفيل الركض، "تريب، أ، تريب، أ، تريب، أ، تريب، أ، تريب، أ، تريب !"، وظل يركض، ثم فكر بان عليه ان يتركها وراءه بعيدا بعيدا، ونظر خلفه بسرعة من فوق كتفه : ايتها السلحفاة !

وصرخ صوت امامه : انا هنا !

يا للسماء ! لقد كانت هناك !

وفكر الفيل قائلا : ولكن سوف اسحقها، سوف اسحقها ! واستمر يركض بقوة، ومن وقت الى اخر كان ينظر حوله ليرى كم اصبحت السلحفاة بعيدة وراءه، وكان دائما يجدها امامه، ركض وركض وركض باقصى سرعة ركضها في حياته، وعندما وصل الى سفح التلة الصغيرة، كان متعبا للغاية.

وحدث نفسه بانه فاز في السباق على اي حال. أوه، ها، هل هذا صحيح ؟ من كان يجلس هناك بانتظاره قرب التلة الصغيرة !؟

قالت السلحفاة : لقد استغرقك السباق وقتا طويلا، وظننت انك لن تاتي.

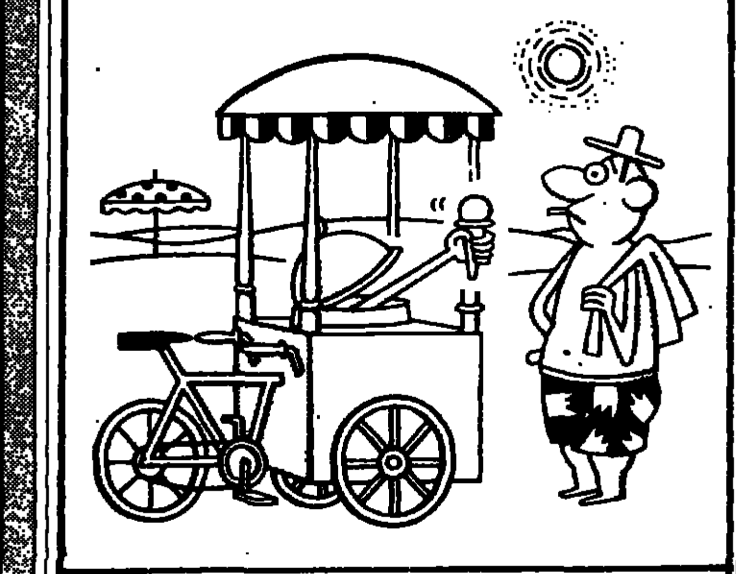
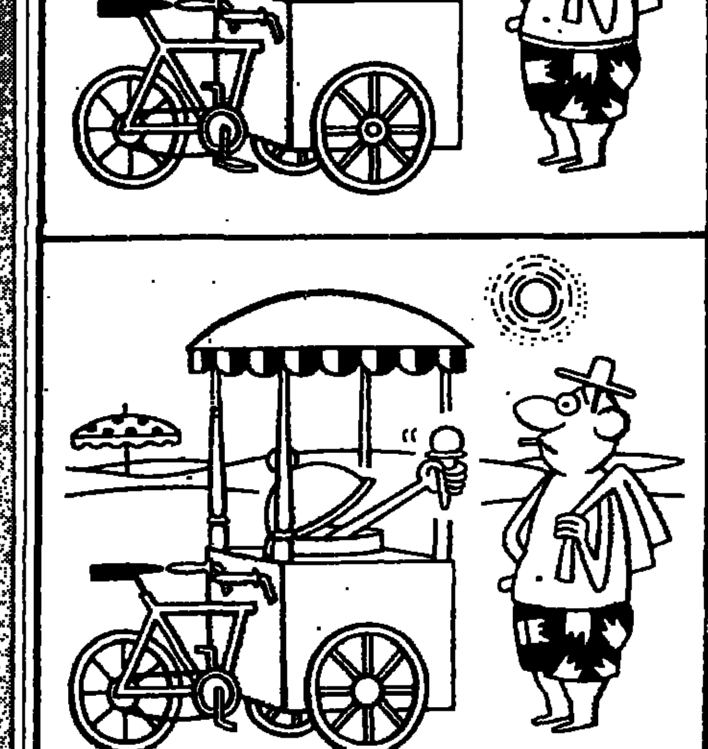
وهكذا، مضى الفيل عائدا وهو يمشي ببطء، ورأسه مرخي.

ثم ذهبت بنات اعمام السلحفاة الى مكان بدء السباق، فكانت السلحفاة هناك تعزف على مزمارها : "فنج، فنج، فنج، كولو، فونج، فنج" !

وضحكت بنات اعمام السلحفاة كثيرا، وضحكن ورقصن حول السلحفاة، وهي تعزف على مزمارها : "فنج، فنج، كولو، فونج، فنج" !!

## تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق.

## من مساهمات الاصدقاء

### الدبُ والنحل

كان الدب يعبث كل يوم في خلية النحل وكان النحل غاضب منه فكان النحل عاجزا عن ايقافه، وكان النحل يفكر في خطة لايقاف الدب عن أكل العسل وفي يوم من الايام غزت الدبابير النحل، وسرقت كل العسل، فغضب النحل.

قرر الدب ان يسترجع العسل فقال للنحل سوف استرجع العسل ولكن بمساعدتكم فقال النحل له وكيف نساعدك ؟ فقال الدب : سوف اذهب الى الدبابير واكل قليلا من العسل حتى اغضبهم وبعد ذلك سيلحقونني، فقال النحل : ماذا نفعل نحن ؟ فقال الدب : عندما يلحقونني ستذهبون الى خليتهم وتاخذون العسل، وفعل النحل كما قال لهم الدب ومن ذلك الحين صار الدب صديقا حميما للنحل.

الصديقة : نسرين ابراهيم
الصف : السادس الابتدائي

### إلى أمي

الصديقة : ايه ملحس
الرابع الابتدائي "ب"

يـا امي .... يـا امـي
يا بسمة الاله .... يا زهرة الحياة
في حضنك الامان .... في كفك الاحسان
في قلبك الحنان .... في صدرك الامان
انت تربينا .... انت تطعمينا
انت تعلمينا .... انت تسلينا
رحيمة حنونه .... كريمة عطوفة
امـي امـي .... مـا احـلاك
افرح امرح .... حـين اراك

### التقوى

قيل لحكيم: صف لنا التقوى؟ فقال: اذا دخلت ارضا بها شوك كثير فماذا تعمل؟ قال صاحب السؤال: انتبه واحترس.

فقال الحكيم: اذن افعل في الدنيا نفس ما ستفعله اتقاء للشوك فهي التقوى.

تهنئة بعيد الميلاد






حسام وياسمين بسام حداد | آيات عبدالله علي | شادن نافذ خضر | عبدالله ابو غليون | جاك نبيل الصفدي | ناصر صلاح ريالة | محمد عبدالغفور الشويربجي

تربية علوم تكنولوجيا

# اقمار الاستشعار عن بعد السوفيتية

د. م البيرسيمونيان

لا احد منا ينكر ان عصر ارتياد الفضاء قد بدأ باطلاق الاتحاد السوفيتي لقمره الصناعي الاول سبوتنك وذلك في الرابع من شهر تشرين اول من علم ١٩٥٧ ومن خلال تكنولوجيا درست عبر سنوات عديدة سبقت اطلاق هذا القمر الذي اعتبر مفاجأة مذهلة وهامة في العالم كله. تبع اطلاق القمر الصناعي سبوتنك - ١ عدة اقمار صناعية ومركبات فضائية كانت محملة باجهزة استشعار متعددة وبكاميرات تصوير مختلفة ولاجهزة رادار دقيقة كلها لا تهدف فقط لدراسة كوكبنا الارض وانما اطلقت هذه الاقمار والمركبات لتغزو الفضاء الخارجي ايضا ولتعطينا ومن خلال المعطيات التي تبث الى الارض او التي تصل بعد عودة المركبات الفضائية الى الارض معلومات هامة عن كافة الكواكب والاجرام السماوية بشكل عام وعن الكرة الارضية بشكل خاص.

لقد عملت الولايات المتحدة الامريكية جاهدة لاطلاق اقمارها الصناعية ومركباتها الفضائية الخاصة بها لغزت الفضاء الخارجي وتمثلت الخطوة الاولى باطلاق قمرها الصناعي اكسبلورر - ١ في بداية علم ١٩٥٨ اي بتأخر عدة اشهر بسيطة عن اطلاق الروس لقمرهم الاول، ولقد حققت الدولتان العظميان انجازات هائلة في مجال استكشاف الفضاء للاغراض المدنية اضافة الى محاولة استغلاله للاغراض العسكرية.

لقد استخدمت كل من الدولتين العظمين تكنولوجيا متطورة جدا، وفي البداية اتسمت رحلات المركبات الفضائية سواء المأهولة منها او غير المأهولة بالرواد بطبيعة الهدف الذي كانت تصبو اليه وعادت معظم المركبات الفضائية لتهبط اما على سطح اليابسة او على المسطحات المائية كالبحار والمحيطات.

بعد الجهود الكبيرة التي بذلت من قبل الدولتين العظميين ازدادت حدة التنافس في اطلاق مركبات ذات طابع يختلف عن المركبات السابقة فاطلق الامريكان وكما نعرف عدة مرات مكوكاتهم الفضائية وتنافس الروس في هذا الموضوع ايضا فاطلقوا مكوكهم الفضائي ولا يزال التنافس مستمرا.

اضافة الى وكالة الفضاء الامريكية ووكالة الفضاء السوفيتية تم تاسيس وكالة الفضاء الاوروبية واصبحت مسؤولة بشكل رئيسي عن اطلاق اقمار صناعية للدول الاوروبية الغربية وتعمل الان على بناء مكوك فضائي اوروبي وتبعت تلك الدول تاسيس وكالات فضاء اسيوية تهدف الى اطلاق اقمار صناعية واستكشاف الفضاء للاغراض السلمية وتتعاون معظم الدول فيما بينها في اطلاق المركبات الفضائية والاقمار الصناعية وافضل مثال على ذلك التحام بعض المركبات الفضائية الامريكية بالروسية.

## دراسة الارض من الفضاء

وكما ذكرنا سابقا فقد كان الهدف من اطلاق الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية المختلفة هو معرفة المزيد عن عالم الفضاء مع وضع هدف سام الا وهو دراسة سطح الارض والبحث عن الثروات الطبيعية اضافة الى حماية البيئة الارضية من خلال المراقبة الدورية للكرة الارضية وسطحها وكذلك من خلال معرفة المزيد من كوكب الارض، من هذا المنطلق بدأنا نتحدث عن الاستشعار عن بعد الارضي اي الذي يدرس الكرة الارضية بكافة جوانبها وبدأت الاقمار الصناعية تدرس التغيرات التي تطرأ على الكرة الارضية سواء من ناحية الغلاف الجوي او التقلبات المناخية او وجود مصادر طبيعية وثروات جديدة من خلال المراقبة الدورية فبدأنا نتحدث عن الاقمار الصناعية الخاصة بالاحوال الجوية واقمار البحث عن الموارد الطبيعية واقمار دراسة البحار والمحيطات... الخ.

ومن منطلق التخصص في اطلاق الاقمار الصناعية فلقد اطلق اول قمر صناعي خاص بالبحث عن المصادر الطبيعية في العام ١٩٧٢ واعتبر اطلاق هذا القمر الامريكي من نوع لاندسات - ١ نقلة نوعية في دراسة ومراقبة سطح الارض. وتبعه مجموعة اقمار اخرى من نفس النوع وحسب الخطة الامريكية في اطلاق مجموعة لاندسات (سلسلة اقمار لاندسات ١ - ٧) وذلك من خلال فترة حياتية معينة للقمر الصناعي ومن اجل الحصول على معطيات دقيقة تسمى بالمعطيات المستشعرة عن بعد تدرس سطح الارض وتبحث عن مصادر طبيعية وثروات جديدة من خلال الاجهزة المتطورة التي تحملها هذه الاقمار. هذه العيون الفضائية من خلال اجهزتها المعقدة تعطينا معلومات كثيرة نستفيد منها في كافة المجالات العلمية والتطبيقية.

## المركبات الفضائية السوفياتية

الاتحاد السوفيات بدوره اطلق اقمار الاستشعار عن بعد الخاصة به من خلال سلسلة اقمار كوزموس التي تحمل الاجهزة الحديثة المعقدة التركيب ذات القدرة العالية. ولحق السوفيات والامريكان اطلاق الفرنسيين لقمرهم الاول الخاص بالاستشعار عن بعد سبوت - ١ عام ١٩٨٦ وسوف تعمل سلسلة اقمار سبوت الفرنسية على رصد ثروات الارض من خلال اجهزتها الدقيقة ومن خلال المعطيات التي تصلنا على شكل اشارات يتم تسجيلها على اشرطة مغناطيسية تعالج فيما بعد للحصول على معلومات يستفاد منها بشكل جيد خدمة لمعظم العلوم الارضية والبيئية والخرائطية وغيرها.

لقد تميزت معطيات الاستشعار عن بعد من خلال اطلاق الاجيال المختلفة من الاقمار الصناعية الامريكية (لاندسات) والفرنسية (سبوت) والسوفيتية (كوزموس) وغيرها من اقمار بعض الدول الاخرى بالاهمية البالغة وبالمفاجات الكثيرة، فلقد كان حجم المعطيات التي تم الحصول عليها يفوق التصورات والتوقعات التي وضعت في البداية وبدأت الدول المتقدمة في البحث عن وسائل لدراسة تلك المعطيات فقامت العلاقة المتقدمة في البحث عن وسائل لدراسة تلك المعطيات فقامت العلاقة الحميمة بين تلك المعطيات واستخدام الحاسبات الالكترونية الضخمة التي ساعدت العلماء كثيرا في دراسة ومعالجة المعطيات الفضائية والاستفادة منها في شتى الميادين والمجالات.

تتميز اقمار الاستشعار عن بعد الارضية الخاصة بدراسة سطح الارض والبحث عن الموارد الطبيعية باستخدامها لعدة مدارات لها مسارها وارتفاعها الخاص بها بحيث تسير حسب خطة طيران فضائية مدروسة بدقة عالية محافظة على فترتها الحياتية المخصصة لها والتي تنتهي بانتهاء الهدف. الذي اطلقت بسببه ومن اجله تلك الاقمار. ولقد اطلق الاتحاد السوفيتي اول قمر صناعي مختص بالبحث عن الموارد الطبيعية في العام ١٩٧٧ بحيث ان معطيات هذا القمر الذي اطلق عليه اسم كوزموس - ٩١٢ قد عولجت لتستخدم لخدمة الاقتصاد الوطني السوفيتي. وذلك من قبل المركز العلمي السوفيتي "بريرودا".

وفي العام ١٩٨١ اطلق القمر الصناعي (فراغمنت) ليعطي معلومات دقيقة جدا عن المناطق التي صورها. اما القمر الصناعي كوزموس - ١٩٣٩ فلقد اعتبر من اهم اقمار الاستشعار عن بعد السوفيتية التي اطلقت في العام ١٩٨٨ (اطلق هذا القمر الصناعي في ٢٠/٤/١٩٨٨) واتسم بمدار متزامن مع الشمس وكان يحلق على ارتفاع ٦٢٠ كم وكانت اجهزته المحملة داخله تتسم بدقة وبقدرة تمييزية عالية مقارنة مع بعض اقمار الاستشعار عن بعد غير السوفيتية وتعطي الصورة الواحدة ٢٠٢٥ كم² وتعمل اجهزته ضمن حزم موجية الكترومغناطيسية تستخدم كل من المجالين المرئي والاشعة تحت الحمراء القريبة اضافة الى استخدامها للاشعة تحت الحمراء الحرارية وتصل معطيات هذا القمر من خلال بثها الى اربع محطات مخصصة لاستقبال اشارات المعطيات المستشعرة عن بعد وحقيقة الامر فلقد اطلق القمر الصناعي كوزموس - ١٨٧ قبل اكثر من سنة ونصف بحيث كان محملا برادار فضائي يدرس كوكبنا من خلال استخدام الموجات اللاسلكية ويستخدم اسلوبا يسمح بالحصول من ارتفاعات عالية على صور متعددة لسطح الارض تتميز بقدرة تحليلية عالية بحيث يستفاد من المعطيات والصور الرادارية في علوم الارض وغيرها. ويساعد على التعرف على الكثير من تراكيب الارض سواء السطحية منها او الجوفية.

وتتابعت سلسلة الاقمار الصناعية السوفيتية وتعددت الاطلاقات وتعددت الاهداف وازدادت دقة الاجهزة الحساسة ( سويوز - كارتا: تتميز صوره بقدرة تفريقية تصل الى ٥ - ٦م) واطلق الاتحاد السوفيتي بتاريخ ٢٨/٦/٨٩ قمرا صناعيا جيدا يحمل اسم ريسورس - ف اي "الموارد" ويهدف الى استكشاف ودراسة موارد الارض الطبيعية بواسطة اجهزة ومعدات قياس وتصوير ذات حساسية عالية مثبتة على متنه خدمة للاقتصاد الوطني السوفيتي والتعاون الدولي.

مما سبق نرى ان اقمار الاستشعار عن بعد الصناعية الارضية تلعب دورا هاما في خدمة الاقتصاد الوطني لمختلف دول العالم وفي خدمة التعاون الدولي بغض النظر عن هويتها امريكية كانت ام سوفيتية فرنسية ام يابانية فالهدف خدمة البشرية والمحافظة على كوكبنا الارض من الدمار والتلوث وذلك من خلال المراقبة الدورية ومن خلال استكشاف الموارد الطبيعية يجب ان تستغل الصور والمعطيات الفضائية لخدمة الانسانية ولتحقيق التكامل العلمي في ميادين العلوم الخرائطية والجيولوجية والهيدرولوجية والبيئية والزراعية وغيرها.

# ما يهمك معرفته عن البدانة

ان مكونات الغذاء الاساسية هي البروتين والنشويات والدهون بالنسبة للانسان البالغ التام النمو. والبروتين يكون بمعدل ٧٠ غم يوميا. اي حوالي ربع اوقية لحم صافي. والنشويات بمعدل ٥٠٠ - ٧٥٠ غم والتي تحتوي اشكالا مختلفة من الاطعمة مثل الخبز والرز والبطاطا والخضروات الاخرى.

وهذه الكمية من الغذاء كافية لاعطائنا من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ سعر حراري كل حسب الجهد الذي يقوم به. فربة البيت مثلا قد تحتاج من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ سعر حراري يوميا والموظف قد يحتاج الى ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ سعر حراري يوميا والعامل من ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ سعر حراري يوميا والمزارع حوالي ٣٥٠٠ - ٤٠٠٠ سعر حراري يوميا ولكي نعرف اكثر عن السعرات الحرارية فإن رغيف الخبز المتوسط الحجم معدل ٢٠٠ غم يعطي حوالي ٩٠٠ - ١٠٠٠ سعر حراري.

اما بالنسبة للدهون فقد تكون ضرورية للاطفال لكنها للانسان التام النمو غير ضرورية خاصة اذا كانت معظم اعماله ادارية مكتبية، ذلك لان السعرات الحرارية التي يحصل عليها من النشويات كافية لان الدهون غنية جدا بالسعرات الحرارية اي ان الاغذية الاساسية هي البروتين لتعويض ما يفقده الانسان من خلايا او انسلاخات او جروح. والنشويات لانتاج الطاقة اللازمة، وقد يدخل في انتاج الطاقة ايضا الدهون التي تتدخل في تركيب الغذاء فوق ارادتنا.

لذلك نرى ان فئات استهلاك الطاقة ليوم عمل اي معدل ٨ ساعات يوميا تكون مرتبة بالشكل التالي: ربة البيت - الموظف - العامل - المزارع. وكل ما يزيد عن الكمية المطلوبة من الاستهلاك تتحول الى بدانة في الجسم.

### اسباب البدانة:

١- زيادة الاكل الناتجة عن:
أ - اسباب عاطفية، ب - وراثية
جـ - استقلابية، د - خلقية.

٢ - اسباب مرضية:
أ - غددية مثل مرض كشنج وامراض غدة تحت المهد ونقص افراز الغدة الدرقية،
ب - استقلابية.

### تاثيرات البدانة على الجسم

١ - تحد من حركة الانسان وتجعله ثقيلا قليل الحركة.

٢ - التاثير على المفاصل: التهاب عظام المفاصل وتمزق غضاريفها.

٣ - مرض السكري: تعتبر البدانة احدى اهم اسباب السكري الناضج (النوع الثاني) وبمجرد ذهاب البدانة يختفي مرض السكري.

٤ - ارتفاع التوتر الشرياني: وذلك نتيجة لزيادة نسبة الدهون في الجسم وما ينتج عنه من تصلب الشرايين.

٥ - تصلب الشرايين في الجسم بما فيها التاجية والدماغية وما ينتج عنها من حدوث احتشاء في العضيلة القلبية (الجلطة) فالقلب الذي يكون مهيأ للقيام بتزويد جسم وزنه حوالي ٧٠ كغم، ماذا سيحدث إذن. كان وزنه حوالي ١٠٠ كغم او اكثر، بالطبع سيزيد العبء بشكل كبير جدا مما قد يؤدي الى هبوط القلب.

٦ - متلازمة بكويك: حيث تؤدي البدانة الى ثقل جدار الصدر على الرئتين، مما يؤدي الى ضيق بالتنفس والشعور بعدم الراحة حتى ولو الى مسافات قصيرة.. وقد يؤدي الى هبوط في الجانب الايمن من القلب وما يؤدي اليه من احتقان الكبد والساقين.

٧ - امراض المرارة.

٨ - داء النقرس.

٩ - زيادة نسبة الاصابة بالسرطان غير معروفة السبب في حالات البدانة، خاصة في الصدر والرحم والمرارة والقولون.

١٠ - متاعب بالولادة والجراحة.

١١ - متاعب نفسية وتجميلية.

### انواع البدانة:

١ - الخلايا الدهنية المتضخمة بالحجم (النوع البالغ) حيث تكون الزيادة في حجم الخلية الدهنية وهذا النوع هو الذي يمكن علاجه.

٢ - الخلايا الدهنية المتضخمة بالتحور والحجم وهنا يكون زيادة في عدد الخلايا وزيادة في حجم الخلايا الدهنية وهذا النوع يصعب علاجه.

### العلاج:

١ - التغذية: اتباع التعليمات الطبية من الاطباء.
٢ - الادوية: لا ينصح بها.
٣ - الجراحة: ١ - قص جزء من المعدة ٢ - وضع بالون في المعدة، ٣ - توصيل المعدة بالامعاء.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي الامراض الداخلية

# داء الوحيدات المشعرة المهبلية (Trichomoniasis)

الميكروب المسبب لهذا المرض وحيد الخلية، كمثري الشكل طوله حوالي ١٥ - ٢٥ ميكرون (الميكرون ١/١٠٠٠ من المليمتر) وله اربعة اهداب تساعده على الحركة. وداء الوحيدات هذا مرض مزمن شائع يصيب المجاري البولية التناسلية لدى النساء، ويتميز بالتهاب المهبل المصحوب بافرازات مهبلية صفراء كريهة الرائحة وتتحول الافرازات المهبلية الى القاعدية (طبيعي تكون حامضية) ويحدث احيانا التهاب في مجرى البول يؤدي لحرقان شديد اثناء التبول. فترة الحضانة تتراوح من يوم الى ثلاثة اسابيع، تحدث الاصابة بملامسة افرازات المهبل ومجرى البول لدى الاشخاص المصابين، او استعمال ادوات المريض الداخلية، او عند مرور الطفل في مجرى الولادة، وربما عن طريق ملامسة ادوات ملوثة.

اما الاصابة بهذا المرض لدى الرجال فتؤدي الى التهاب في مجرى البول بعد مدة الحضانة، ومن الممكن ان تكون الاعراض بسيطة جدا بحيث لا يشعر بها المريض، وقد يغزو ميكروب التريكوموناس البروستات او الحويصلات المنوية، ولا تؤدي الاصابة به الى مضاعفات سيئة كالسيلان او الزهري.

يتم تشخيص هذا المرض عند رؤية الميكروب في البول باستخدام المجهر او بفحص الافرازات ايضا تحت المجهر. علاج هذه الحالات يتم باعطاء المترونيدازول (فلاجيل): *(Metronidazole (Flagyl))* بالفم للذكور والاناث، وينهى عنه خلال الثلث الاول من فترة الحمل. ويجب علاج الرفيق في نفس الوقت لتفادي تكرار العدوى.

الصيدلانية/ سلوى عودة عمارين
اختصاصية تحاليل طبية

# اول سكين من نوعها في العالم

في الصور تبدو اول سكين من نوعها في العالم شفرتها من السيراميك (الخزف)، وبالتالي فهي اكثر صلابة من الفولاذ، ولا تحتاج لشحذها على فترات متقاربة كما هي الحال في السكاكين المتوفرة حاليا.

السكين الجديدة قادرة على قطع الحجر والمعادن المختلفة. وهي مزودة بمقبض من التيتانيوم.

السكين من صنع شركة المانية، ويبلغ ثمنها في الاسواق العالمية ١١٥ دولارا.

# الجديد عن الارق

يركز باحثون جهودهم الان للبحث عن مادة كيميائية حيوية تتحرر خلال النوم مسببة الكآبة للانسان. وياتي هذا التوجه انطلاقا من حقيقة ان عدم نوم ليلة واحدة يساعد في تخليص الانسان من الكآبة.

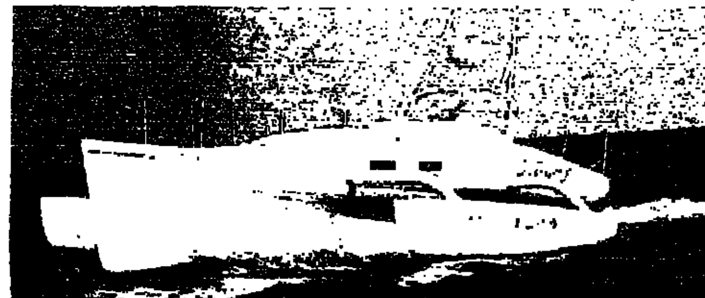
وقد جاء ذلك في تقرير نشر مؤخرا في المجلة الاميركية للطب النفسي، عن دراسة قام بها كل من د. جوزيف وو، د. ويليام بوني من جامعة كاليفورنيا في ايرفين.

قام الباحثان بمراجعة ٦١ دراسة شملت اكثر من ١٧٠٠ مريضا وتمت خلال الـ ٢١ سنة الماضية، حيث تبين أن عدم النوم لليلة واحدة فقط قد انهى حالة الكآبة في ٥٩٪ من المرضى.

يرى الباحثان انه يجب ان يكون هناك تغير في كيميائية يرتبط بالنوم والارق، بحيث يفسر ذلك التغير الدرامي في مزاج الانسان. وبذلك، فهم يقترحون بأن يجري البحث عن هذه المادة التي يمكن ان تتحرر خلال النوم، ويتم تحليلها خلال الارق.

# قارب للمستقبل

بتعاون ياباني اميركي، سيكون هذا القارب الاول في العالم الذي يستطيع قطع المحيط الاطلسي دون اعادة تزويده بالوقود. وهو مزود بمحركين قدرة كل منهما ٢٧ حصانا.



# لراحة سيدة المنزل

شركة اميركية تقدم لاحدث تصميم يريح سيدة المنزل في تنظيفها للارضيات. وهو اداة ملحقة بالمكنسة الكهربائية عبارة عن خزان يملأ بالماء الدافىء مع مادة التنظيف الخاصة. وعند وصل الخزان بالمكنسة، يمكن لسيدة المنزل ازالة اي بقع او اوساخ على ارضية المنزل، بخاصة في الممرات او المناطق كثيرة الاستعمال، و بسرعة وسهولة.

توجد رافعة خاصة للتحكم في كمية الماء ومادة التنظيف اللازمة.

# مقياس صوتي للمنزل

شركة يابانية تقدم لك مقابل ١٠٠ دولار فقط هذا المقياس الجديد الذي يعمل بامواج بالاصوات، فيقيس طول الغرفة وعرضها وارتفاعها ذاتيا، وبواسطة الكمبيوتر بداخله، يقدم لك على شاشته الصغيرة مساحة الغرفة وحجمها، ليخبرك بعد ذلك بكمية الدهان التي تحتاجها لطلاء الغرفة او مساحة السجادة اللازمة، وحتى حجم مكيف الهواء المناسب لهذه الغرفة.

# مقياس رقمي لضغط الهواء في الاطارات

مقابل ٢٠ دولارا تقدم شركة اميركية هذا المقياس الجديد لضغط الهواء في اطار السيارات.

يستطيع المقياس قياس ضغط الهواء من واحد باوند لكل انش مربع الى ١٥٠ باوند لكل انش مربع. وهو مزود ببطارية من الليثيوم.

# هل تغير البكتيريا مادتها الوراثية عندما ترغب ؟!

قبل سنة تقريبا نشر باحثون من كلية هارفارد للصحة العامة نتائج تجارب قالوا فيها انهم وجدوا ان سلالات من بكتيريا (أ. كولاي) غير قادرة على هضم السكر عادة، تكتسب القدرة على ذلك عندما يكون السكر هو مصدر الطاقة الوحيدة المتاح لها في البيئة.

هذا الاكتشاف احدث ضجة كبيرة في الاوساط العلمية في كافة انحاء العالم، حيث اقترح الباحثون وقتها ان الطفرات (الطفرة هي تغير مفاجىء في المادة الوراثية للكائن الحي) قد لا تكون دائما عشوائية، وهذا بالطبع يناقض مبدأ رئيسيا في علوم الوراثة. وقد جاء ذلك في تقرير نشر في ايلول ١٩٨٨م في مجلة Nature العلمية، قال فيه كل من جوكيرنس وجولي اوفربوغ وستيفان ميللر «إن خلايا قد تكون تلك آليات تجعلها تختار الطفرات التي تحدث فيها».

في العدد الاخير من مجلة Nature (آذار ١٩٨٩)، يقول كل من جون ميتلر وريتشارد لينسكي من جامعة كاليفورنيا في ارفين، ان الاكتشاف المشار اليه سابقا مرفوض، فقد تبين لهما من تجارب مشابهة ان معدل الطفرات يزداد عندما تجوع الخلايا جوعا شديدا سواء كان السكر الذي ستستفيد منه متوفرا ام غير متوفر.

# طائرة عمودية جديدة



يبدو في الصورة النموذج التجريبي النهائي من الطائرة العمودية الهجومية الجديدة، التي سيقوم الاتحاد السوفياتي بانتاجها ضمن برنامجه Mi - 28 . تمتاز الهليكوبتر الجديدة (Havoc) بمرونة كبيرة في الحركة، وهي ذات مروحة بخمس شفرات، وسيبدأ انتاجها الفعلي للخدمة قريبا.

# طائرة نقل بخمسة اضعاف سرعة الصوت



الجيل القادم من طائرات النقل فائقة السرعة، تتطلب اغطية محركات نفاثة ذات تصميم خاص قادر على تحمل الاجهاد والحرارة العالية المترافقين مع سرعة تعادل خمسة اضعاف سرعة الصوت.

في الصورة يبدو النموذج الاول لغطاء المحرك الذي يتضمن في تركيبه فولاذا لا يصدأ، ويبلغ طوله نحو سبعة امتار وقد تمت تجربة فعاليته بنجاح مؤخرا في نفق الريح فوق الصوتية في مركز بحث وكالة ناسا للفضاء في كليفلاند/ الولايات المتحدة.

# الادارة المدرسية وهموم المعلم

ان الثقوب المثيرة للقلق في طبقة الاوزون والتي تؤدي الى رفع درجة حرارة الارض والحاق الضرر باجسامنا، تقابلها ثقوب من نوع آخر في هذه البقعة من الكرة الارضية، لا تقل عنها خطورة اذ تلحق الضرر بكفاءاتنا ومستقبل اجيالنا: الا وهي الثقوب المتواجدة في ثقوب الادارة المدرسية في العديد من مدارسنا. هذه الادارة التي ان لم تتطور لكي تتناسب مع المرحلة، فإن نوعية التعليم في مؤسساتنا التربوية سوف تستمر في الانزلاق بالرغم من كل المحاولات الجارية لانقاذها.

ان تطور الادارة المدرسية يتطلب في الاساس توجيه الاولوية نحو الاستثمار في الاشخاص من معلمين وموظفين وطلاب وغيرهم - لا في الانجاز الظاهر وحده - بحيث يكون الانسان في مثل اهمية العمل. وهو يعني الانطلاق من موقع الثقة في الآخرين وقدراتهم، فتصبح التوقعات الايجابية نبوءة تحقق ذاتها في كثير من الاحيان، كما اشارت العديد من الدراسات التربوية. وفي الحقيقة فإن النظرة المتفحصة للامور تبين ان اسلوب القبضة الحديدية وتوقع الاسوأ يؤدي الى النفور والعدوانية والمقاومة السلبية (كالغياب والتأجيل والتسرب) وما يتبعها من انحدار في مستوى الاداء لدى المعلم والطالب على حد سواء.

وتطور الادارة المدرسية يعني استمرارية العمل دون توقف واستمرارية التعلم دون توقف ايضا، فلا حياة للواحد منهما دون الآخر. وهذا ما يساهم في حسن استغلال العلاقة الهامة ما بين اداء المعلم ودافعيته للعمل، ذلك ان المعلم العادي هو انسان واع يتميز بدافعية تلقائية نحو العطاء بدون تحفظ الا اذا اثر عليه ما يعيق دافعيته. وبما انه يمضي معظم حياته المهنية داخل غرفة الصف فهو يحتاج بالتالي لان يشعر برموز الاعتراف والتقدير لجهوده وتاثيراته الايجابية في البيئة المدرسية. هذه الرموز كاللفتة اللطيفة كلمة الشكر مثلا لا تكلف الادارة شيئا لكنها تزيد من الثقة الذاتية للمعلم وتساهم في رفع معنويات الفريق ككل مما يعني الكثير بالنسبة لنوعية العمل وحجمه في المدرسة.

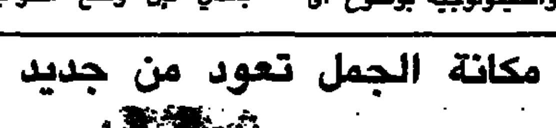
وتطور الادارة المدرسية يتمثل في ادراكها بان المعلم والطالب على حد سواء يرتاحان للمعاملة العادلة التي تنطبق على الجميع بدون استثناء. ان احلام العلاقات الشخصية في مجال العمل واستغلالها في سبيل فرض السلطة الادارية على الاخرين يعني انها قد زرعت نفسها في تربة سهلة الانجراف ذلك ان الثمن في معظم الاحيان يكون غاليا ولا يتناسب مع المردود المتواضع الذي تحصل عليه الادارة في مثل هذا الموقف.

هذا لا يعني ان العواطف لا مجال لها في عالم الادارة المدرسية وانما المقصود هو عدم اساءة استخدامها. فاللطف والتعاطف هما صفتان محببتان عندما لا يختص بهما المقربون فحسب. وعدا ذلك فإن حالة من التوتر المستتر والمعلن قد تتفشى في بيئة العمل وتفرض ضريبتها القاسية على صحة العاملين الجسدية والنفسية وقد اشارت الدراسات الطبية والسيكولوجية بوضوح الى ان التوتر اليومي المستمر يؤدي الى اضعاف جهاز المناعة الذاتية لدى الانسان فتكثر لديه المتاعب الصحية الناجمة عن التوتر (كالصداع والرشوحات والكآبة) وتزيد من احتمالات الاصابة بالسرطان لدى البعض. هذا عدا عن انها تقتل المعلم من الداخل فتجعل منه انسانا محبطا ومهزوما لا يصلح لان يكون قدوة لطلاب تتطلب منهم مواجهة المستقبل وتحدياته اكبر قدر من الصلابة والمناعة الذاتية ضد المؤثرات والمخاطر التي تتهددهم في وطنهم وفي وجودهم.

هذا يقودنا الى الاستنتاج بان تطور الادارة المدرسية يتمثل في اعتبار المعلم جزءا من الحل لا من المشكلة. بالتالي فإن وضع الحواجز امام الاتصال ما بين الادارة والمعلم يجعل الادارة في غربة عن احتياجات المدرسة الدائمة المستجدة. ولا يخفى ما للاتصال الواضح المباشر والتغذية الصريحة في الاتجاهين من اثر ايجابي خصوصا عند اتخاذ القرارات التي تمس المعلم والطالب على حد سواء، او في مجال التعامل مع الخلافات باسلوب منطقي بعيد عن الدفاعية يعتمد التفاهم المفتوح والتفاوض المرن كاساس للتوصل الى الحلول. وفي الحقيقة فان الانتقادات مهما كان نوعها يمكن ان يرحب بها المعلم اشد الترحيب شريطة ان تقدم له مباشرة عبر اسلوب لائق ينم عن احترام الانسان. وهناك فرق كبير ما بين ان تكون الادارة ثابتة وحازمة في مواقفها ومعتقداتها وفي الوقت ذاته مرنة ومنفتحة للاقتراحات الجديدة وان تكون جامدة ومنغلقة على نفسها تقاوم كل تغيير. ولا بد من التذكير باهمية الاحتفاظ بروح المرح الى حد ما. ففي هذا الجانب من السماء لا شيء يدوم مهما كان خارقا الا البصمات التي تتركها المعاملة الحسنة واحترام الانسان في المكان الذي مر به صاحبها. لذلك فإن إعادة النظر في مبدأ الربح والخسارة عند حدوث خلافات هو امر ضروري فالربح الوحيد هو الذي يحقق مصلحة المدرسة والخسارة هي خسارة الجميع كذلك فإن خلق الولاء في المدرسة لا يكون للادارة بحد ذاتها وانما بين الاشخاص وبينهم ولمؤسستهم الصغيرة التي ينتمون اليها والتي هي جزء من الانتماء الاكبر للوطن.

باختصار فإن الخروج من هذه المتاهة يتطلب اعادة ترتيب بيت الادارة المدرسية اليوم من اجل تربية افضل للغد. وهذا المطلب لا ياتي من قبيل المثالية بل هو ايمان بالمستقبل وضرورة للوجود الفاعل لمجتمعنا لا يحتمل التأجيل. فالادارة الناضجة لا تحدث صدفة وانما تحقق ذاتها عبر اهداف محددة واستراتيجية واقعية تؤهلها لان تكون قوة ايجابية فاعلة في المدرسة تدير الكفاءات العاملة لديها وتمثل لها القدوة. واخيرا فإن هذه الكفاءات التي تبني عليها الادارة المستنيرة هي رهينة باحترام قيمة الانسان وحقوقه، تلك الحقوق التي حث عليها الاسلام قبل الثورة الفرنسية وقبل الامم المتحدة. افلا يجدر بنا ان نطبقها او نتذكرها على الاقل في اكثر الاماكن تعطشا لها ؟

نادية عقل
ماجستير في التربية/ ارشاد وتوجيه



# مكانة الجمل تعود من جديد







الجمل سفينة الصحراء والمصدر الغذائي الهام، عانى طويلا من الاهمال، لكن يبدو ان اهتماما متزايدا اخذ يحوزه الجمل هذه الايام، وبخاصة في المناطق الجافة والبلاد الفقيرة التي تتعرض للجفاف.

تعطي الناقة الحلوب حوالي خمسة لترات من الحليب يوميا. والمميزات التي يتمتع بها الجمل على بقية الحيوانات الاليفة هي في قدرته على تحمل العيش بدون الماء لفترة طويلة. وفي اعتماده كغذاء له على اعشاب ذات بنية قاسية لا تتقبلها المواشي عادة. كما ان طبيعة حجمه تسمح له بتناول الغذاء دون ان يسبب دمارا لخضرة الارض. لكن المهم في الامر هو حليب الجمل الذي اهمل البشر قيمته. فحليب الابقار غني بالدهن وفقير بالماء والبروتين والجمل في حالة انعدام الماء او شحته، تتضاعف نسبته في حليبه من ٨٤٪ الى ٩١٪، بينما تهبط نسبة الدسم من ٤ الى واحد بالمئة وتتم هذه العملية بتحول جزء من الماء في دم الجمل الى حليب. ويقدر العلماء ان حليب ناقة قد تبقى ٢٠ طفلا على قيد الحياة. والسبب في قلة اقتناء الجمال وخاصة في المناطق الفقيرة هو ارتفاع اسعارها مما يجعل من اقتنائها تجارة غير مربحة. انما الجديد هنا ان العلماء يحاولون الان ايجاد سلالة من الجمال قادرة على التناسل بصورة اسرع، فبدلا من الولادة عاما بعد عام او اكثر، يتم ذلك كل عام. ويخطط العلماء بعد مشروعهم هذا الى نقل هذه الجمال وتربيتها في المناطق المنكوبة بالجفاف.

ترجمة: معزي حجازين

## الرياضة والشباب

برعاها وزير الشباب و بصالة شباب الحسين

# بطولة الانتفاضة للكرة الطائرة تفتتح الليلة

تفتتح الليلة بصالة نادي شباب الحسين بطولة الانتفاضة للكرة الطائرة حيث تجري مراسم الافتتاح برعاية المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب في الساعة الثامنة حيث تبدأ مراسم حفل الافتتاح بعزف السلام الملكي لدى وصول راعي البطولة ثم تبدأ المراسم بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم كلمة نادي شباب الحسين وكلمة اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة وبعدها تبدأ المباراة الاولى بين فريق شباب الحسين وفريق المحطة في الساعة الثامنة والنصف تليها مباراة البقعة مع فريق صويلح.

شباب الحسين × المحطة

من الناحية الفنية تبدو كفة فريق شباب الحسين هي الأرجح كون التشكيلة الأساسية للفريق تضم مجموعة بارزة من لاعبي المنتخب الوطني بقيادة اللاعب اسماعيل توفيق ووليد ورائد العسود وناصر كرزون وفواز زهران وحسن حسونة وإياد توفيق. اما فريق المحطة فإنه يشارك في البطولة ليساهم في تحقيق الهدف النبيل منها.

البقعة × صويلح

يلتقي الفريقان في مباراة تكاد تكون متكافئة مع ميل الى جانب فريق البقعة الذي يبدو اكثر تجانسا بسبب تفاهم عناصر الفريق اما فريق صويلح الذي سيجرب نفسه للمرة الأولى هذا الموسم مع فرق الدرجة الأولى فإنه يشارك لتحقيق عصفورين بحجر واحد الاول انجاح هذه التظاهرة الهادفة والثاني السعي لاحتكاك عناصر الفريق.

الحكام

● يدير المباراتين الحكام : عبدالمنعم ابو طوق، فاروق نصار، احمد العمري، ريحي نافع، ياسر الوحيدي، وليد النجار، وليد جانه، محمد مرشود، عامر السمان، تيسير طرخان

برعاية متصرف العقبة
*العقبة والخليج كرويا غدا*

يرعى السيد قحطان المجالي متصرف لواء العقبة الساعة التاسعة من مساء يوم غد السبت مباراة كرة القدم بين فريقي نادي العقبة والخليج والتي تقام على ملعب المجمع الرياضي احتفاء بالعيوم العالمي لصحة البيئة.

وسيحصل الفائز في اللقاء على كأس مقدم من مديرية صحة العقبة.

دوري الشرطة الكروي

فوز العاصمة على العقبة

فاز فريق شرطة العاصمة لكرة القدم على فريق شرطة لواء العقبة ٥/١ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب المجمع الرياضي في العقبة ضمن دوري الشرطة لكرة القدم. سجل لشرطة العاصمة ماهر عزت (اربعة اهداف) ومحمد ايوب (هدف) وسجل هدف لشرطة العقبة محسن احمد.

بطولة الاندية العربية لكرة السلة

# اوسع مشاركة... ولاول مرة ثلاث مجموعات!؟

مضر مجذوب — نبيل المشيني

● اعداد اللجنة الاعلامية

خصصت الليلة الماضية اللجنة التنفيذية لبطولة الاندية العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات جانبا كبيرا من جلستها التي عقدتها برئاسة السيد رجائي السكر للبحث في ما يمكن ان يكون اوسع مشاركة في بطولة تنظم باشراف الاتحاد العربي لكرة السلة.

فقد كشفت مكالمة هاتفية اجراها امس الاول مع الاتحاد العربي السيد مضر مجذوب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي رئيس اللجنة الفنية وعضو اللجنة التنفيذية للبطولة كشفت عن مشاركات عربية جديدة.

السيد فوزي عسكر امين عام الاتحاد العربي الذي يتخذ من بغداد مقرا له ذكر عبر الهاتف للسيد مجذوب بان اندية غزة - وليس حيفا - من فلسطين والتبغ من المغرب وبطل الصومال للرجال وللسيدات ابدت رغبتها في المشاركة.

اضافة الى ان النادي الارثوذكسي منظم البطولة تلقى رسالة بالتلكس تعرب عن رغبة ستاد تونس التونسي بالمشاركة في بطولة السيدات.

وكانت بطولة الرجال شهدت رغبات بالمشاركة من اندية اتحاد البناء واتحاد الكهرباء (الجزائر) حلق الواد (تونس) الاهلي (مصر) الاتحاد (سورية) الرشيد (العراق) احد (السعودية) كاظمة (الكويت) الاهلي (الامارات) اضافة الى الارثوذكسي المنظم. فلذا اضفنا اندية غزة والتبغ وبطل الصومال اضحى عدد الاندية المشاركة ١٣ ناديا اي ان الفرق ستقسم على ثلاث مجموعات وهو ما يحصل لاول مرة في بطولة عربية سواء على صعيد الاندية او على صعيد المنتخبات.

وذكر السيد مجذوب انه بناء على لوائح المسابقات المعتمدة من الاتحاد العربي فان ستة فرق سبق وشاركت في البطولة الرابعة التي اقيمت في العام الماضي في القاهرة ستوزع حسب ترتيبها على المجموعات الثلاث، فتضم الاولى اتحاد البناء وغزة، والثانية تضم حلق الواد وكاظمة وتضم الثالثة الرشيد واحد. بينما ستوزع باقي الفرق على المجموعات وفق القرعة التي تجري في ٢١ نيسان الحالي خلال حفل فني يشارك فيه الفنان نبيل المشيني وعدد من نجوم مسلسل "حارة ابو عواد" التلفزيوني الشهير. وسيختار الارثوذكسي المجموعة التي يرغب في اللعب فيها حسبما تنص لوائح الاتحاد.

اما بطولة السيدات الاولى فتجري حسب نظام الدوري المجزأ بمشاركة سبعة فرق هي: ملاحة حسين داي (الجزائر) الثورة (سورية) الشرطة (العراق) بطل الصومال، ستاد تونس (تونس) والارثوذكسي والاهلي من الاردن.

اللجنة التنفيذية ستتابع عددا من الامور الاخرى المدرجة على جدول الاعمال ومن بينها المصادقة على محتويات العدد الثاني من النشرة الدورية التي تعدها اللجنة الاعلامية والتي تبرعت مطبعة الرفيدي بطباعتها مجانا.

## ارجاء اجتماع رؤساء وامناء الاتحادات الرياضية يوما

تقرر ارجاء اجتماع رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية يوما بحيث يعقد الاجتماع في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد القادم في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب بدلا من يوم غد السبت وفق ما كان مقررا في السابق.

## بصمات رياضية

■ مجرد طرح رئيس اتحاد الكرة فكرة المشاركة بالدورة الاسيوية وترشيحه الفريق الاولمبي لتمثيلنا يضعنا امام امر يحتمل شتى التفسيرات ويحتاج الى وقفة مع الاتحاد لتوضيح الالتباس وتحديد هوية الفريق المقصود !

ان الفريق الاولمبي الذي تم اختيار عناصره بهدف اعدادهم للتصفيات الاولمبية باسبانيا ما زال في طور التكوين، يتلمس خطواته على درب طويل وشاق ولا يقوى على التنافس ومن الخطر ان تعرضه لمثل هذا المستوى حتى لا تصدمه بآماله وطموحاته ونخسره قبل ان نجني من خيراته، اذا كان رئيس الاتحاد يقصد هذا الفريق فان الافضل له ان يطوي مشروعه فورا ايا كانت التسهيلات التي قدمتها الصين لانها لن توفر حماية للاعبينا من سوء النتائج !

اننا نامل من الاتحاد ان يتمسك بما اطلق من وعود بانتهاج التخطيط سبيلا لتطوير مستوى العمل، واذا كان لا بد من المشاركة للاستفادة من ثمار التعاون الصيني الاردني فلا بأس عليه لو شكل منتخبا من اللاعبين الذين تجاوزوا السن الاولمبي ففي ذلك بعض العزاء لهم وقد اتهمناهم بالفشل في تحقيق اية انجازات تستحق الذكر، ثم قد يكون ذلك فرصة لاثبات كفاءتهم اذا ما وجدوا الاعداد السليم والرعاية المطلوبة.

■ لم يكن قرار نقل مقر الاتحاد الرياضي للجامعات الى حرم جامعة اليرموك بدءا من العام الجامعي القادم، وما يترتب عليه من استبدال الامانة العامة، ناتجا عن تهديد انسحاب جماعي، كما اشيع، ولا انتقاصا من جهود الامانة العامة وكفاءة التشكيك بانجازاتها، كما يحلو للبعض ان يردد، وهي التي ابحرت بسفينة الاتحاد منذ تأسيسه بمهارة لا تخفى متجاوزة الكثير من النتوءات. انما جاء القرار سالف الذكر تطبيقا للائحة التعليمات التنظيمية التي تجيز تبادل مسؤولية الامانة العامة ونقل المقر بين الجامعات بالتناوب.

ان الوضع الطبيعي ان يتجدد كادر الامانة وان تحظى كل جامعة بحق وشرف احتضان نشاطات الاتحاد، مثل هذا التبادل يوفر فرصا هائلة لتنوع الاساليب وتجديد النهج التطبيقي وترجمة الافكار ثم اكتساب الخبرات للعناصر الفاعلة في الامانة.

ان تماسك الاسرة الجامعية وحرصها على سلامة العمل الشبابي في هذا القطاع وتشبثها بفكرة "الاتحاد" هو الجدار الصلب الذي يحيطه بالمناعة ويحفظ له الاستمرار والازدهار.

■ للتامل
الخطا زاد العجول

د. بسام هارون

## نتائج الدور الأول لكأس افريقيا لكرة القدم

انتهت مباريات ذهاب الدور الاول - دور الـ١٦ لكاس كؤوس الاندية الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم. وفيها سجلت النتائج الآتية:

- ● فاز المريخ - السودان على الصقور - ليبيا ٣/صفر.
- ● فاز واواكام - السنغال على تونير ياوندي - الكاميرون ٢/صفر.
- ● فاز ولايونز - نيجيريا على انتانت - توغو ١/صفر.
- ● فاز ورايون سبورتس - رواندا على ديابل نوار - الكونغو ١/صفر.
- ● فاز واولمبيك - افريقيا الوسطى على اتلانتيك شاركس - بينين ١/صفر.
- ● تعادل بريويريز - كينيا مع سبورتس فيلا - اوغندا صفر/صفر.
- ● تعادل توربيون - التشاد مع بتروسبور - الغابون صفر/صفر.
- ● تعادل اويلرز - ليبيريا مع ايست اند لايونز - سيراليون صفر/صفر.
- ● تعادل يامبا - تانزانيا - مع بي. تي. ام - مدغشقر صفر/صفر.
- ● تعادل فيتالو - بوروندي مع كالامو - زائير ١/١.
- ● وخسر غليزان - الجزائر امام الافريقي - تونس ١/٤.
- ● وخسر ديولاسو - بوركينا فاسو امام المغرب الفاسي - المغرب صفر/١.
- ● وخسر دارين - زيمبابوي امام رد اروز - زامبيا ١/٤.
- ● وخسر ريال بامكو - مالي امام هارتس اوف اوك - غانا ١/٢.
- ● وخسر وغروبو - موزامبيق امام فيروفياريو - انغولا صفر/١.
- ● وخسر وماكونا - غينيا امام سوترا - ساحل العاج صفر/٢.

وتقام مباريات الاياب اعتبارا من ١٣ نيسان الحالي.

## الريان بصدارة دوري الكرة القطري

فاز نادي الريان على النادي الاهلي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في اطار منافسات الاسبوع الرابع عشر والاخير من بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم ليرتفع رصيده الى ١٥ نقطة ويتصدر فرق الدوري.

وبهذه النتيجة يفقد نادي الاتحاد امله نهائيا في المنافسة على البطولة حيث استنفذ جميع مبارياته وبقي رصيده عند ١٤ نقطة فيما ظل نادي السد هو المنافس الوحيد للريان على البطولة حيث ان رصيده ١٢ نقطة وتبقى له مباراتان الاولى امام نادي قطر اليوم الجمعة والثانية امام الريان يوم الثلاثاء المقبل.

■ بطولة العقبة الكروية الرمضانية

## تأهل النقل البري وفوز كاسح لشرطة العقبة

■ العقبة - الراي - تأهل فريق شركة النقل البري الاردني العراقي لكرة القدم للدور الثاني في البطولة الرمضانية التي اقامها نادي شباب العقبة بعد فوزه على ناشىء العقبة بهدف احرزه حسين الشراري وتصدره لفرق المجموعة الثالثة.

وقد شهدت المباراة التي جرت على ملعب المجمع الرياضي في العقبة اضاعة عدة فرص من الفريقين بعد احراز فريق النقل لهدفه في الشوط الاول.

وفي المباراة التي تلتها على ذات الملعب حقق فريق شرطة العقبة فوزا كاسحا على فريق مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بلغ ٥/٠. في مباراة دانت فيها السيطرة لشرطة العقبة وانتهى شوطها الاول بأربعة اهداف احرز طارق عوض ثلاثة منها واحرز توفيق الصاحب الهدف الرابع وعاد ليحرز الهدف الخامس في الشوط الثاني من ركلة جزاء.

هذا وضمت تشكيلة فريق شرطة العقبة في المباراة عددا كبيرا من نجوم الكرة البارزين هم اضافة للصاحب وطارق كل من موسى عوض، صبحي سليمان، ايهاب نصر، زياد ابو شنب، ماهر عزت وعلي الزعبي.

الليلة تقام مباراتان ضمن نفس البطولة فيلتقي الساعة ٨,٣٠ نادي شباب العقبة مع مؤسسة الموانىء ويتقابل في المباراة التي تليها على ملعب المجمع الرياضي فريق شركة الفوسفات/الاسمدة مع نقابة التخليص والملاحة.





●ابو شنب

## دراسات الحكام المستجدين لكرة القدم تختتم اليوم

■■ تختتم اليوم دراسات الحكام المستجدين لكرة القدم في المناطق الاربع والتي تنظمها لجنة الحكام المركزية في كل من عمان واربد ومعان والكرك بهدف توسيع قاعدة الحكام.

وكانت الدراسات بدأت امس الاول بمحاضرات القاها الحكام الدوليون في قانون اللعبة معززة بشرح تفصيلي نظري وعملي وانهى المحاضرون امس شرح مواد القانون.

ففي قاعة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية امضى الدارسون نحو ٦ ساعات متواصلة في نقاش مع المحاضرين الدولي حسين سليمان والدولي عبدالكريم ابو عياش في مواد القانون وخاصة التسلل والركلات الثابتة والعقوبات وغيرها، وفي نفس الوقت كان المحاضران الدوليان الدكتور محمد السكران وعمر بشتاوي يلتقيان بالدارسين في الكرك فيما يشرح الدولي محمد سعد الشنطي باقي مواد القانون في الكرك اليوم.

قاعة نادي معان شهدت الليلة قبل الماضية تواصلا لشرح القانون الذي قدمه الدوليان حسام عقيدات وعبداللطيف عبدالمجيد وفي اربد امتد النقاش كذلك بين المحاضرين الدوليين احمد باش وعودة الرحال والمشاركين.

ويذكر ان اللجنة حددت يوم الجمعة المقبل موعدا لعقد الامتحانات الشفوية والتحريرية للدارسين بينما ستقام الامتحانات العملية خلال البطولات المقبلة.

بطولة الطيران السويسري لدراجات الصالات غدا :

## الفريق الالماني يسمي وفده

● اصدرت اللجنة المنظمة لبطولة الطيران السويسري الدولية ٩٠ لكرة وفن الدراجات التي تفتتح غدا تشكيلة نادي ليدن الالماني في كل من فعاليتي كرة الدراجات وفن الدراجات في البطولة التي تقام ايضا بمشاركة فرق مورفيلدن وليدن من المانيا الاتحادية، وميسا وطريف من الاردن في اكثر من فئة سنية مختلفة.

بطولة الطيران السويسري الدولية والتي يرعاها يومي غد وبعد غد السبت والاحد السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية وينتظم من الاكاديمية الرياضية للشرق الاوسط في صالة الجامعة الاردنية ويدعم من الطيران السويسري "سويس اير".

كؤوس الاندية الاوروبية بكرة القدم

# انتصارات ايطالية باهتة.. وفرص المانية قائمة

كان القاسم المشترك في نتائج مباريات كرة القدم الاربع التي اقيمت مساء الاربعاء في ذهاب الدور نصف النهائي لكؤوس الاندية ان احدا من الفرق المضيفة لم يتمكن من الفوز على ضيفه باكثر من فارق هدف واحد. وهذا يعني ان الغموض سيلف نتائج مباريات الاياب بعد اسبوعين وسيكون من الصعب التكهن بهوية الفرق التي ستخوض مباريات القمة.

المباراة الـ ١٠٠ لفان باستن

على ملعب سان سيرو في ميلانو «ايطاليا» احرز ميلانو حامل اللقب فوزا باهتا وغير مامون على حساب بايرن ميونيخ الالماني الغربي فتقدم عليه بهدف وحيد سجله كالعادة مهاجمه الهولندي ماركو فان باستن في الدقيقة ٧٨. والهدف الذي سجله فان باستن في مباراته الرقم ١٠٠ مع ميلانو هو هدفه الـ ٦٤ مع فريقه منذ ان انضم اليه عام ١٩٨٧.

وضع ميلانو في خزانته ٣ مليارات و٢٨ الفا و٦١٨ لير نحو مليونين ونصف مليون دولار دفعها ٦٢٧١٧ متفرجا.

جاء مستوى الشوط الاول من المباراة متدنيا فبقي الجمهور من دون حراك اذ كثرت التمريرات المقطوعة من ميلانو ولم يتمكن بالتالي من استغلال تفوقه الميداني على حساب فريق اعتمد الدفاع كافضل وسيلة لخوض مباراة الاياب. واحسن لاعبو بايرن الانتشار وراقب قلب الدفاع الدولي يورجن كولر فان باستن مثل ظله ولم يلق هذا الاخير معاونة حقيقية من زملائه باستثناء فرانك رايكارد. ولاحت للفريق الايطالي ثلاث فرص فقط في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني قدم ميلانو عرضا افضل وتالق في هذا الشوط بالذات كل من فان باستن والحارس اومان الذي صد لعبتين جميلتين للمهاجم الهولندي في الدقيقتين ٥١ و٦٠ وثالثة لا يغلني في الدقيقة ٧٢. وقبل نهاية المباراة ب ١٢ دقيقة دفع فلوجلر بورجونوفو داخل منطقة الجزاء مع انه لم يكن حائزا الكرة فعاقبه الحكم السويدي كارلسون بركلة جزاء ولم يهدر فان باستن الفرصة السانحة.

فرص كثيرة لمرسيليا

وفي مرسيليا امام ٤٣ الف متفرج قدم اولمبيك مرسيليا الفرنسي عرضا ممتازا كان يستحق عليه الفوز باكثر من فارق هدف واحد.

وبكر بنفيكا بالتسجيل في الدقيقة ١١ عن طريق البرازيلي ليما اثر كرة رفعها مواطنه الدولي فالدو من ركلة ركنية. لكن مرسيليا عوض بعد ٣ دقائق فقط فمن ركلة ركنية ايضا للانجليزي وادل حول البرازيلي موزر الكرة الى جرمان ومن هذا الاخير الى فرانك سوزيه الذي سجل هدف التعادل. ثم ردت عارضة بنفيكا كرة لوادل في الدقيقة ١٩ وابعد سوزيه من على خط مرماه كرة سددها البرتغالي هرناني الى ان سجل جان بيار بابان هدف الفوز لمرسيليا في الدقيقة ٤٤ بتمريرة من وادل.

وفي الشوط الثاني رد قائم بنفيكا كرة طائرة لبابان في الدقيقة ٤٧ وكرة اخرى لموزر في الدقيقة ٧٨ في ظل سيطرة فرنسية شبه كاملة.

● كاس حاملي الكؤوس

فاز اندرلخت البلجيكي على دينامو بوخارست الروماني بهدف مقابل لا شيء سجله لوك نيليس في الدقيقة ٦٢.

وكان موناكو الفرنسي تعادل وسامبدوريا الايطالي ٢/٢ مساء الثلاثاء.

● كاس الاتحاد

فاز يوفنتوس الايطالي على كولن الالماني الغربي ٣/٢. سجل للفائز روى باروش وسكيلاتشي وماروكي في الدقائق ٢٣ و٤٥ و٥٤ وسجل للخاسر جوتس وجيلشن في الدقيقتين ٨٠ و٩٠.

وكان فيردر بريمن الالماني الغربي تعادل وفيورنتينا الايطالي ١/١ مساء الثلاثاء.

وتقام مباريات الاياب في ١٨ نيسان الحالي.

● فان باستن

آمال هولندا معلقة بثلاثي ميلانو

## كأس العالم مرهونة بعودة جوليت للملاعب

يتابع جمهور كرة القدم الهولندي فريق ميلانو الايطالي بطل اوروبا عن كثب مثلما يتابع الدوري المحلي في بلاده ذلك ان الفريق الايطالي يضم ماركو فان باستن وورود جوليت وفرانك ريكارد.

وتمكن التغطية التلفزيونية والصحفية المكثفة على المشجعين من متابعة لياقة ومستوى الثلاثي الذي يأمل هؤلاء المشجعون بان يقود فريقهم الى انتزاع كأس العالم في ايطاليا هذا الصيف.

وينظر الى هؤلاء الثلاثة على انهم من بين احسن اللاعبين في العالم الا ان جوليت يعتبر الاقوى تاثيرا مع رغبة هولندا في عودته الى لياقته بعد ان اجريت له ثلاث عمليات جراحية في ركبته.

ويستطيع جوليت وهو طويل القامة وقوي ويتمتع بلياقة كبيرة الجري بسرعة كبيرة مع قدرة فائقة على التحكم في الكرة كما انه يمكنه اللعب في معظم المراكز. الا انه عادة ما يكون خلف فان باستن ليمثلا ثنائيا يصعب وجود مثله في خط الهجوم في العالم.

وقد ابعدته الاصابة في الركبة عن الملاعب عشرة اشهر الا انه يأمل الآن بأن يبدأ التدريب مع ميلانو في الشهر الحالي قبل شهرين من بدء كأس العالم.

ويرفض جوليت التكهن بموعد عودته الى الملاعب ويشدد على ان اهم شيء هو استعادة لياقته كاملة.

وحذره هذا له ما يبرره. ففي ايار الماضي لعب في نهائي كأس اوروبا بعد اسابيع فقط من اول عملية في ركبته وساعد في سحق ستياوا بوخارست الروماني فسجل هدفين في مباراة فاز فيها ميلانو ٤/صفر. الا ان ركبته لم تتماثل للشفاء فاجريت فيها عمليتان اخريان.

وجوليت ابن لاب سوريناميي وام هولندية وقد نشأ في امستردام وبدأ حياته الرياضية كمدافع مع فريق هارلم عندما كان في دوري الدرجة الثانية في هولندا.

وفي فينوورد روتردام لعب جوليت الى جانب يوهان كرويف في الفريق الذي فاز ببطولة الدوري الهولندي عام ١٩٨٤.

وبعد ذلك لعب مع ايندهوفن حيث سجل ٤٦ هدفا ليفوز الفريق بالدوري في موسمي ١٩٨٦ و١٩٨٧ مما اقنع ميلانو بالتعاقد معه مقابل ٨,٥ مليون دولار عام ١٩٨٧.

وقد فاز ميلانو بالدوري الإيطالي في اول موسم يلعبه جوليت معه. واتبع جوليت ذلك بقيادة هولندا للفوز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٨.

وصفات جوليت القيادية لها تقريبا نفس اهمية مهاراته الفنية. وهو يتحدث بضع لغات بطلاقة وله اهتمامات كثيرة بخلاف كرة القدم.

وقد شن حملة نشطة على التمييز العنصري واهدى الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا جائزة احسن لاعب في اوروبا التي فاز بها عام ١٩٨٧.

وعلى النقيض من جوليت فان زميله فان باستن الذي فاز بجائزة احسن لاعب في اوروبا عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ شخصية قاسية غير مرنة.

وقد ظهر فان باستن بمستوى يثير الانبهار هذا الموسم فاحرز ١٨ هدفا لميلانو ليتصدر قائمة الهدافين في الدوري الايطالي.

وما يميز فان باستن هو قدرته الفائقة على الاحتفاظ بتوازنه وقدرته على الالتفاف. وقد كافأه ميلانو في الاونة الاخيرة بابرام عقد جديد معه مدته ثلاثة اعوام مقابل عشرة ملايين دولار.

وتماثل محنة جوليت ما تعرض له فان باستن غاب عن معظم الاعدادات لكأس اوروبا عام ١٩٨٨ بسبب اصابة في كاحل قدمه. الا انه بعد استبعاده من المباراة الاولى ظهر كبطل فسجل خمسة اهداف.

وقد بدأ فان باستن حياته الرياضية مع اياكس حيث احرز ١٢٨ هدفا في الدوري بمعدل هدف في كل مباراة تقريبا وشكل ثنائيا خطيرا مع جون بوسمان الذي يلعب حاليا لفريق ميشلين البلجيكي.

وسيجتمع الثنائي في المنتخب الحالي مع لعب بوسمان محل جوليت.

الا ان الفريق الهولندي بدا انه في حاجة لاساليب هجومية جديدة في الآونة الاخيرة مما اثار اقتراحات بأن فرانك ريكارد يجب ان ينتقل من الدفاع الى خط الوسط وهو المركز الذي يلعب فيه مع ميلانو.

ومن المفارقات ان غياب جوليت سيكون من شأنه تركيز الاضواء على ريكارد الذي له ايضا ام هولندية واب سوريناميي وترجع صداقته مع جوليت الى ايام الصبا.

وقد كان اول اشتراك لهما في لقاء دولي في نفس المباراة وذلك امام سويسرا قبل تسعة اعوام عندما نزل ريكارد محل جوليت.

وظهر نجم ريكارد مع اياكس الى جانب فان باستن الا انه ترك النادي عام ١٩٨٧.

ولعب ريكارد مع سبورتنج لشبونة البرتغالي وريال سرقسطة الاسباني قبل ان ينضم اللاعب الخجول المحب للصمت الى جوليت وفان باستن عام ١٩٨٨ في ميلانو.

وقد ساعد ريكارد وفان باستن في قيادة ميلانو الى صدارة الدوري هذا الموسم الا ان فرص هولندا في انتزاع اكبر بطولة كرة قدم لاول مرة في تاريخها قد تتوقف على لياقة جوليت.

وقد قال المدرب السابق رينوس ميشلز في الآونة الاخيرة علينا ان نخطط على اساس غيابه ولكن من الصعب جدا ايجاد احد ليحل محله.

وقال ايضا انه قادر على اللعب ببراعة في كل مركز مع احتمال استثناء مركز حارس المرمى.

بعد خسارة المانيا لقب كأس ديفيز

## انتقادات... ومرافعات عن بيكر!

انتقدت الصحف الالمانية الغربية بشدة نجم التنس بوريس بيكر لتخلفه عن لقاء الارجنتين والمانيا الغربية في مسابقة كأس ديفيز مما ادى الى خسارة المنتخب الالماني. غير ان بعض الشخصيات الرياضية والسياسية دافع عن بيكر واعتبره حرا في تصرفاته.

وكانت المانيا الغربية احرزت اللقب للمرة الاولى في تاريخها عام ١٩٨٨ ثم احتفظت بالكأس ثانية عام ١٩٨٩. ولم يشارك بيكر في مسابقة العام الحالي فخسر المنتخب امام نظيره الارجنتيني ٢/٣ في بوينس ايرس في الدور ربع النهائي.

وكتبت صحيفة بيلد تسايتونج "انتهت كأس ديفيز غير ان الخسارة لم تكن مخجلة". واضافت "خسر المنتخب في الارجنتين لان بيكر كان في الوقت ذاته يعرض جسمه لاشعة الشمس في فلوريدا مع صديقته كارين... ان الامر يبدو محزنا لان بيكر لم يكلف نفسه عناء الاتصال بزملائه هاتفيا".

من جهة اخرى قال نجم كرة القدم الاول الدولي السابق فولفجانج اوفيرات "قدم بوريس الكثير للتنس الالمانية ومن حقه ان يخلد لبعض الراحة". اما وزير الثقافة يورجن مولمان فقال "لكل امرىء الحق في ان يرتب الاولويات كما يريد. ولبيكر الحق ذاته".

ويبدأ عدد كبير من الشخصيات الرياضية والسياسية متفهما لقرار بيكر الذي قال انه تخلف عن خوض مسابقة كأس ديفيز لانه يريد ان يصبح اللاعب الرقم واحد في العالم.

● بيكر

## مؤتمر صحفي حول رالي لندن - سيدني للطائرات القديمة

يعقد قباطنة الطائرات المشاركة في رالي لندن - سيدني للطائرات القديمة المصنوعة قبل عام ١٩٥٠ مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن انتركونتيننتال في العاشرة من صباح غد السبت.

وكانت الطائرات حطت قبل يومين في العقبة احدى محطات السباق ثم نظم فندق الاردن انتركونتيننتال المضيف جولة سياحية لاطقم الطائرات.

## لندل يتخلى عن رولان جاروس لحصر اهتماماته ببطولة ويمبلدون









■ ايفان لندل

يبدو نجم التنس التشيكي ايفان لندل مصمما على حصر اهتماماته بالدورات التي تقام على الملاعب المغطاة بالعشب وحدها لكي يستعد من خلالها للاشتراك في دورة ويمبلدون وتعتبر ويمبلدون البطولة الكبرى الوحيدة التي لم يحصل عليها لندل حتى امس.

وقرر لندل ٣٠ عاما الاشتراك في ثلاث دورات انجليزية خضراء، خلال حزيران المقبل قبل ان تبدأ دورة ويمبلدون وهي بيكتجهام وكوينز ومانشستر.

واشتراك لندل في دورة بيكنجهام يعني انه لن يشارك بالتالي في بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس التي ستقام على الملاعب الرملية بين ٢٨ ايار و١٠ حزيران علما انه احرز اللقب الفرنسي في الاعوام ٨٤ و٨٦ و٨٧.

يذكر ان لندل احرز ايضا بطولة استراليا في ملبورن عامي ٨٩ و٩٠ وبطولة الولايات المتحدة في فلاشينج ميدو في الاعوام ٧٥ و٨٦ و٨٧. اما في ويمبلدون فقد وصل مرتين الى دورها نصف النهائي ٨٦ و٨٧ واربع مرات الى دورها ربع النهائي ٨٣ و٨٤ و٨٨ و٨٩.

ـــوديا بكرة القدم

## العربي يقابل منتخب الشباب - تجمع الشمال

■■ يلتقي في الثالث من بعد ظهر اليوم على ملعب اربد فريق النادي العربي مع منتخب الشباب - تجمع الشمال وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تهم الفريقين في نطاق استعداداتهما الفنية.

فريق العربي الذي ظفر ببطولة الدرجة الاولى وعاد من جديد لدوري الاضواء سيدفع بنجومه في مباراة اليوم لقياس درجة اللياقة والانسجام بينهم قبل ان يشاركوا ببطولة الدرع التي ستنطلق الشهر المقبل.

اما منتخب الشباب فان هلجس كل واعديه ان يظهر بمستوى يؤهله للانضمام للمنتخب الاولمبي الذي سيشارك بعد ايام في بطولة الضفتين العربية لكرة القدم وهو يضم كوكبة من الواعدين ابرزهم راكز غرايبة، جمال مناصرة، منور الهربيد وغيرهم.

اما فريق العربي الذي جدد صفوفه فانه يعتمد على حسن قيادة محمد حسين ودرايسة والنوباني وربما حارسه رياض طلفاح الذي ينتظر عودته لمباراة اليوم.

عموما فان المباراة ينتظر ان تاتي مثيرة بين الفريقين.

راكز غرايبة

مع الخالدين

روكس بن زائد العزيزي

# السيد «محمود شكري الالوسي» - ابو العلاء -

## ١٢٧٢ - ١٣٤٢ هـ ١٨٥٧ - ١٩٢٤ م

قمة من قمم الاصلاح الديني والاجتماعي، ورائد من رواد النهضة الادبية في (العراق)، متعدد جوانب العلم والمعرفة، مؤرخ علامة، دقيق الاطلاع على مقالات اصحاب الملل والنحل.

نسبت اسرته العريقة الى قرية (آلوس) الواقعة على (الفرات) بقرب (عانات)، جاء جد هذه الاسرة العريقة الى (بغداد) يوم دمر (هولاكو) الخلافة العباسية سنة ١٢٥٨ م وجعل (نهر دجلة) يتحول نهرين نهرا من دماء من قتل، ونهرا من مداد الكتب التي اغرقها في النهر .. !

● * * * ●

ولد علامتنا في (رصافة بغداد) وتتلمذ على ابيه (عبدالله) وعمه (نعمان خير الدين الالوسي) قادته عبقريته الى طلب الاصلاح الديني والاجتماعي، وربما الى التجديد الذي هو سر الوجود في كل شيء، متاثرا بالامامين العظيمين المجددين :

١ - (تقي الدين بن تيمية)

٢ - (وشمس الدين بن القيم الجوزية).

كان اشهر تلاميذه المرحوم الشاعر الخالد (معروف الرصافي)، والالوسي هو الذي لقب معروفا بالرصافي تيمنا بالرصافي المتعبد المشهور، لعل الرصافي يقتدي به، لكن (معروفا) كان ابعد الناس عن التصوف على الرغم من نزعته الانسانية.

● * * * ●

نادى بتطهير الدين من الخرافات والبدع، وكان صريحا في نقده فكثر اعداؤه، وكثرت عليه الوشايات لدى السلطان (عبدالحميد الثاني) فامر بنفيه، لكن بما انه لا يصح في النهاية الا الصحيح، فقد وضحت الحقيقة، فعاد الى بغداد مرفوع الراس موفور الكرامة.

● * * * ●

لما وقعت الحرب الكونية الاولى سنة ١٩١٤ م قررت الدولة العثمانية ان ترسله وسيطا لدى امير (نجد) لمؤازرة الحكومة العثمانية فاعتذر عن ذلك.

ذكر لي العلامة المشهور المرحوم الاب انستاس ماري الكرملي ان الحكومة البريطانية عرضت عليه تولي القضاء في بغداد فرفض، ثم عرضت عليه هبة مالية/خمسمئة ليرة انكليزية ذهبا فرفض هذه الهبة، قبل ان يكون عضوا في مجلس المعارف ليتمكن من نشر العلم، انتخب عضوا لمجمع اللغة العربية في (دمشق)، الف نحو اثنين وخمسين مؤلفا منها بلوغ الارب في معرفة احوال العرب وضعه استجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية في (استوكلهم) بدعوة من الملك اوسكار الثاني ملك اسكندنافيا، فنال عليه الجائزة والوسام الذهبي !!

● * * * ●

كتب عليه كل من : محمد بهجة الاثري، والزركلي، وسركيس وزكي محمد مجاهد، وشيخو، وخيري العمري فرحم الله تلك الروح العالية وذاك القلم المجاهد ..

---

# قراءة في قصيدة «الثقب» للشاعر نزار قباني

الدكتور محمد احمد المجالي

يبرز النقد الذاتي في القصائد السياسية المعاصرة غرضا اساسيا يصعب الاستغناء عنه، وقد تبدى ذلك من خلال مهاجمة الشعراء للشعوب والحكام العرب بصورة قد تبدو معقولة في بعض الاحيان، وغير معقولة في احيان اخرى. فقد حمل الشعراء اسواطهم واشتغلوا في جلد الزعماء العرب دونما رحمة، غير متورعين عن قذفهم بعبارات قاسية خرجت على المالوف في غالب الاحيان.

ولم تكن ظاهرة النقد هذه مقتصرة على شعراء معينين، بل برزت عند كل الشعراء العرب وفي اكثر من قصيدة واحدة للشاعر الواحد، وسبب ذلك في رايي هو ان الشعراء نظروا لانفسهم افرادا عاديين من الامة، واخذوا يبحثون عن المأساة واسبابها، فوجدوا ان جزءا كبيرا منها يقع على عاتق حكام الامة وشعوبها وذلك لانخداعهم وغفلتهم عما يدور حولهم.

وقد اختلف الشعراء في طريقة تناولهم لهذا الغرض والقصد من ورائه، ففي حين نجد عددا من الشعراء سخروا شعرهم هذا لصالح الامة، وجاء نقدهم قوميا يخدم مصالح الامة من خلال حفز الحكام والشعوب على العمل والبناء، نجد عددا آخر جعلوا من النقد غرضا يملأون به حيزا من قصائدهم دون غاية او هدف، وكأن هذا الغرض صار عندهم امرا حتميا لا مفر منه حتى في قصائدهم غير السياسية مثل الغزل والرثاء والوصف، اضافة لما حمله نقدهم من الفاظ بذيئة افقدت كثيرا من قصائدهم طابعها الادبي والجمالي.

ويعد الشاعر نزار قباني من اشهر الشعراء العرب الذين حملوا لواء النقد (القومي)، فقد كتب منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان عددا كبيرا من القصائد السياسية التي شكلت وتشكل جانبا مضيئا في تاريخ الحركة الشعرية المعاصرة. ولا اجدني مبالغا اذا قلت ان معظم قصائده السياسية قد جاءت حاملة لمفهوم النقد الذاتي مطالبة للاصلاح لما فيه خير الامة. وقد عبر نزار عن موقفه النقدي هذا اكثر من مرة، كان آخرها في مقالة له بعنوان «اخترت ان اكون خنجرا» وفيها يقول:

انني من زمان بعيد مستقيل من وظيفة احياء الافراح
ففي هذا الزمن العربي الذي لا وصف له، لم يعد امامي خيارات كثيرة
فإما ان اكون حمامة تسكن في قبة مسجد
وإما ان اكون خنجرا في لحم عصور الانحطاط
ولقد اخترت ان اكون الخنجر

وقد لفت انتباهي عبر هذا كله ومن خلال قصائد نزار السياسية قصيدة هامة بعنوان (الثقب) كتبها نزار عام ١٩٨٧، اي بعد عشرين عاما من النكسة والقاها في قصر الثقافة في عمان في العام نفسه. وهي قصيدة تكاد تكون من اجمل ما كتب نزار شعرا، ومن اكثره تأثيرا، فقد تناول نزار فيها واقع الامة العربية عبر عشرين عاما من الاحتلال، فبين ما قدمته خلال هذه الفترة، والى اي حال وصلت، وعاب عليها تخاذلها وتقاعسها في الدفاع عن كل شبر من ارضها.

ولعل قراءة سريعة لبعض مقاطع هذه القصيدة ستكشف لنا كيف انها جاءت صورة صادقة معبرة خير تعبير عن واقع هذه الامة خلال فترة عسيرة من تاريخها.

يبدأ الشاعر قصيدته ساخرا موضحا اثرالنكبة السلبي في نفوس ابناء الامة، فقد ولدت النكسة الجبن لدى الشعب، وملكته الخوف بحيث اصبح غير قادر على مواجهة الحقائق وطرح التساؤلات، يحيط به الغدر والاستفزاز من كل جهة دونما مقاومة، تجتاحه المحن والمصائب وامله المترجى مجلس الامن:

لماذا الجماهير بين المحيط وبين الخليج
تجوب الازقة كالقطط الخائفة..
واين هو الشارع العربي
الذي كان يمضغ لحم الطغاه
ويخترع العاصفة؟

وقد ترتب على ذلك ان اصبحت الطائفية مطلبا ملحا من مطالب الجماهير العربية، لانها ترى فيها مظهرا من مظاهر قوتنا وعزتنا، تتهرب بها من مواجهة اعداء الامة وتغذيها لكي تصل بها الى حد نصبح معه غير قادرين على ترسيخ وحدتنا العربية:

وكيف خرجنا من الحلم الوحدوي الكبير
لندخل ثقبا صغيرا
يسمونه الطائفة..

واذا كان الواقع المؤلم يتطلب من الامة ان تتحرك وان تجعل من مأساتها طريقا للبناء والاصلاح، فان النتيجة في رأي الشاعر كانت غير ذلك. فقد ازداد جمود الامة، فأصبحت غير قادرة على مواكبة التقدم في مختلف نواحي الحياة، غير قادرة على التعلم والتأمل والتذكر، واصبح كل فرد فيها صنما دون احساس، يزعم التقدم لكنه تقدم نحو الخلف:

لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام
ونحن وقوف كاعمدة الكهرباء
نحدق مثل البهاليل صوب السماء
تمر القطارات من قربنا
تمر الحضارات من فوقنا
تمر الزلازل من تحتنا
تمر الزلازل من تحتنا
ولا نتعلم شيئا
ولا نتذكر شيئا
ولا نتحمس حين مجيء الربيع
ولا نتأثر حين رحيل الشتاء..
فلا الله يرضى المكوث لدينا
ولا الانبياء...

وفوق هذا كله فقد صار النفاق طبعا اصيلا في الامة، يجري كما تجري الدماء في العروق، تغذيه وترفده لينمو ويتطاول كما ينمو النبات، تجعل منه فنا عربيا وترفعه شعارا عربيا ليصبح من مصادر عزتنا وفخارنا.

لقد مر عشرون عام
ونحن توابيت مصنوعة من رخام
نبايع اي عقيد يجيء
ونلعق جزمة اي نظام
ونلبس جلد النمور.. ونحن حمام

ونزعم انا جبال...
ونحن نطير بكل اتجاه...
كريش النعام...
كريش النعام...
كريش النعام....

ولم تعد الغيرة صفة عربية ملازمة للامة تعتز بها كما كانت من قبل، فقد غدت الشعوب تسعد بشقاء بعضها البعض، وصارت مشاركتنا لمآسي الاخرين فارغة المضمون غير فعالة. فالاقصى يحرق، وبيروت تذبح من الشريان الى الشريان، واطفال العراق يصرخون، ونحن ننتصر بالخطب الرنانة والقصائد البراقة.

لقد مر عشرون عاما علينا
لقد مر عشرون عام
يحاصرنا الروم من كل صوب....
وليس هنالك ثأر
وليس هنالك من يثأرون
ويسقط نخل العراق جريحا
ولا صوت يثقب اعماق هذا الظلام
ولا شيء يطلع من هذه الارض
الا الطباق
والا الجناس
والا الاعيب علم الكلام
ويأكل سكان بيروت فئرانهم
وليس هنالك حزن
وليس هنالك من يحزنون
فاهل الملايين فوق ملايينهم نائمون

واهل السياسة لا يقراون... ولا يكتبون
واهل الثقافة يلتقطون ذباب المقاهي
وفي موج قهوتهم يجرون

وحينما نعلق الامال على صحفنا العربية في بعث الحياة بين الشعوب من جديد نجدها تتلذذ دائما وفي كل صباح بذات الاخبار، تحشرها في زاوية ضيقة لا تتعدى حدود الوطن الواحد:

جرائدنا تتغرغر كل صباح بذات الخبر
شوارعنا، تتقيا كل مساء الوف الصور
وليس هنالك ما يبهج القلب من كل اخبارنا
سوى نبأ عن دخول المليشيات ارض القمر

وتظل الامة بعد هذا كله جثثا هامدة، كانها لم تفعل شيئا من قبل او كانها لم تسمع عما يجري من احداث وما يدبر لها من خطوب:

لقد مر عشرون
خمسون
تسعون
مليون عام
وما زلت اغمد سيفي بلحم الظلام
وما زلت احرق كل الطبول... وكل الحواة... وكل الخيام
واشهد اني قرأت السلام على كل اهلي
ولكنهم لم يردوا السلام
فهل كنت اقرأ شعري
على كومة من عظام؟؟؟

لقد قدم الشاعر لوحة فنية رائعة تميزت كثيرا عن غيرها من القصائد ولاقت نجاحا كبيرا عند معظم القراء. ولعل سر نجاح الشاعر عائد في حدود تقديري الى عدة اسباب اهمها:

١ ـ ان الشاعر استعرض في قصيدة قصيرة واقع الامة في فترة طويلة هي اشبه ما تكون بكابوس يجثم فوق صدر هذه الامة، ونحن احوج ما نكون فيها من اي زمن اخر الى الاصلاح والتغيير، واستطاع ان يثير الحماس لدى القراء ويلهب مشاعرهم ويرسم خطوات المستقبل امامهم انطلاقا من ايمانه التام بانه شاعر ملتزم في ادبه، هدفه خدمة قضايا الامة.

٢ ـ ان النقد جاء غرضا مستقلا في القصيدة ولم يأت بين مجموعة اغراض شعرية اخرى

٣ ـ ان الشاعر لم ينتقد في قصيدته زعيما عربيا بعينه او شعب دولة معينة، بل وكعادته وجه نقده لكافة الحكام والشعوب العربية واعتبرهم مسؤولين مباشرة عن وضع الامة المؤلم.

٤ ـ ان هدف الشاعر لم يكن شخصيا متعلقا بكسب الشهرة بقدر ما كان قوميا مرتبطا بخدمة مصالح الامة.

٥ ـ ان الشاعر وكعادته ايضا في كل قصائده استخدم اسلوب التعبير المباشر لانه يؤمن بان على الشاعر السياسي المعاصر ان يكتب قصائده السياسية باسلوب بعيد عن الغموض لكي تصل القصيدة الى كافة الجماهير ولا تقتصر على طبقة المثقفين.

٦ ـ ان الشاعر نقل افكاره من خلال صور معبرة ومؤثرة تماما استطاعت ان تحدث الهزة المطلوبة في نفوس القراء.

---

# الرأي الثقافي

# نحو مهرجان خاص باديبنا الراحل عيسى الناعوري



● ابراهيم العجلوني

"مع السلامة يا ولدي!
عد الى الميدان، ودعني اذكرك في كل مجلس باعتزاز وفخر.
ان حصتي فيك ليست اكثر من حصة وطنك وامتك.
وقد اخذت منك حصتي
فاعط وطنك وامتك حصتيهما..."

* * *

هذا ما قالته ام سلمان لابنها المقاتل بعد ان التامت جراحه وتماثل للشفاء.

وتلك هي لحظة التنوير التي اختتم بها الاديب الاردني الراحل عيسى الناعوري قصته القصيرة "عائد الى الميدان" التي صدرت له، في مجموعة تحمل الاسم نفسه عام (١٩٦١).

فان نكن اليوم ذاكرين، فلنذكر هذه القصص المبكرة التي تربط ما بين حب الوطن وبين الدفاع عنه والموت في سبيله، والتي تقدم لنا صورة عن المراة العربية التي تغذو اطفالها بحليب العزة والمروءة

ولنذكر في الوقت نفسه اديبنا الراحل الذي لم ننصفه حيا ولا انصفناه ميتا.

فلقد عاش الناعوري وهو خدين مكتبته ورفيق قلمه.

كتب القصة والرواية والدراسة الادبية والشعر.

وترجم، باقتدار، عن الايطالية. ونال بسبب من ذلك الدكتوراه الفخرية من احدى جامعات ايطاليا، وكان ثالث ثلاثة في هذا التكريم، اولهم عميد الادب العربي طه حسين، وثانيهم الاديب الليبي المعروف خليفة التليسي...

ثم كانت له، رحمه الله، مشاركة فاعلة في تأسيس مجمع اللغة العربية الاردني. وظل امينا عاما له إلى ان توفاه الله.

ولو رحنا نستقرىء اعماله كاملة لضاق بنا المقام. ولكنها تذكرة لمن شاء، ممن لايزالون على عهد الادب وميثاقه، وممن يؤلمهم ان يظل الاديب الاردني رهين المواضعات السائدة في حياتنا الثقافية. وهي مواضعات وشروط صعبة، تكتنف المبدعين الاصلاء فتحول بينهم وبين هداة الروح، وطمانينة النفس، وتدفعهم دفعا عن افاقهم التي يريدون الى نزاعات جانبية، ومعارك ثانوية، ومكابدات لا طائل وراءها، كما قد تدفعهم الى العزلة او الانتحار، او الى الموت المعنوي وهم على قيد الحياة.

لقد كان "ابو سمير" مثالا للدأب والمثابرة ونكران الذات فيما يقوم به من مهمات، تشهد بذلك مسيرته المضيئة في مجمع اللغة العربية الاردني، وما بذل في تأسيسه من جهد واضح، كما يشهد به صبره على القراءة والترجمة والكتابة الابداعية، فضلا عن مقالاته المتتابعة المنتظمة في صحيفة الدستور.

واذا كان بعض "كتبة". الشباب من ذوي المواهب الصغيرة قد اثاروا حفيظة المرحوم الناعوري بما ابتدعوه من موضة السباب والتطاول على الكبار، وبما غلبوه على الادب الجاد من اوهام ايديولوجية وحساسيات مذهبية، الامر الذي دفعه، رحمه الله، الى تشديد النكير عليهم، والى الازراء ببضاعتهم المزجاة، وبفقر ما هم عليه من ملكات، فان من واجبنا اليوم، ان نحفظ للرجل حقه في ان نفهمه اكثر، وان نتبين غيرته على الذوق الادبي السليم، وبالغ حرصه على ان تمتلك الاجيال الجديدة زمام اللغة القوية المشرقة، وعلى ان يكونوا كفاء ما يتطلبه الادب من وعي وخلق وثقافة عميقة جادة.

لم يكن الناعوري ليعادي احدا من الناس، او ليخوض غمرات معركة نقدية لا مسوغ لها، ولكنه كان يربأ بمن يدخل في حمى الادب عن فهاهة العقل وجدب الروح وخراب الوجدان، ويريد له ان يحتشد للامر ويأخذه بالجد ويسلك اليه سبله.

ان الناعوري، اليوم، في احسن جوار، عند عزيز مقتدر غفور رحيم.

بيد انه، في الوقت نفسه، ما يزال بيننا بما سطره من ادب ونقد، وبما تركه من ذكرى عطرة لاديب عصامي امتد به شريطه الاسود، من طفولته البائسة الفقيرة، الى ان غدا علما يشار اليه بالبنان، وتمنحه الجامعات الاجنبية شهاداتها الفخرية، ويقابله مواطنوه بالعقوق والنكران.

تحية وفاء للمرحوم الناعوري.

وعسى ان تتنبه مؤسساتنا الثقافية الى ضرورة اقامة مهرجان خاص به، يكون برهانا على اننا ما نزال على عهد الوفاء، لكل من اعطى لهذا الوطن، وبذل من اجله، وقضى وهو يرقبه حزينا.

---

# الزلزال

## حكاية قصيرة من وحي الانتفاضة

بقلم : عصام عماري

قتلوه .. غرسوا حراب بنادقهم في جسده .. تركوا الجسد الطاهر اشلاء ممزقة .. ورحلوا عن المكان ..

الطفل البريء يشاهد المجزره بعينين بريئتين .. التصق بالجدار كالحمل الوديع يراقب المشهد المثير دون ان يفهم شيئا مما يحدث .. ولماذا ؟

احس بالخوف .. اطلق ساقيه للريح عندما شاهد امه تخرج لترتمي فوق بقايا جثة الزوج الغارقة في بركة من الدماء التي سالت فغطت بعض الحجارة الملقاه حول الجثة .. والتي كانت لدقائق خلت السلاح الوحيد بيد الرجل وهو يحارب قوى البغي والطغيان ..

الطفل البريء لا يزال يجري في الزقاق الطويل .. وتزداد خطواته سرعة كلما تناهى الى مسامعه صراخ وعويل امه التي ارتمت فوق الجسد تبلله بدموعها .. وتتمتم :

- قتلوك .. لقد اغتالوا الحياه في جسدك الطاهر كما نهبوا ارضك ..

ثم ترفع رأسها الى السماء :

- يا رب .. انت القادر على كل شيء ..

وتمتد لها يد تسحبها من فوق الجثة .. رجل ملثم يحمل بيده الاخرى حجرا اسود ..

- يا امراة .. لن يذهب دم الشهيد هدرا ..

ردت عليه بعينين غارقتين في بحر من الدموع :

- يا ولدي .. الى متى ؟ الى متى تستمر قوافل الشهداء .. ؟

قال وقد سحبها من فوق الجثة .. ؟

- انه الزلزال يا اختي .. انه الاعصار الذي سيقتلع في طريقه كل هذا الظلم فوق هذه الارض ..

كانت تستمع اليه وصدى بضع سنوات جميلة قضتها مع الرجل الذي اسلم الروح والحراب تخترق جسده .. صدى تلك السنوات يعتمل في صدرها ..

وسالت بصوت اشبه بالهذيان :

- اين طفلي .. ؟

كان الطفل قد سئم الجري .. فعاد لاهثا .. جلس الى جوار الجثة .. تاملها كثيرا .. اغرورقت عيناه بالدموع .. حمل حجرا بيده .. هب واقفا .. وراح يجري .. ويجري .. انه الزلزال ...

---

# « ثمة .. ما ينبغي ان يقال »

● محمد مقدادي

مدّ لي ..،
يدك الآن،
هذا المساء،
يمر حزيناً،
فلا بأس أن نلتقي لحظة،
قبل أن يرحل الغيم،
عن سفح روحي.
مدّ لي ..،

موسماً .. واحداً للغناء
قبل أن يأكل العثُ قمصاننا
ونساء هنا،
قد تعودتنا
وترابا،
عجناًهُ من لحمنا
مدّ لي ..،
شرقة،

كي أنام كما أشتهي
مدّ لي ..،
شارعاً،
قبل أن ينتهي
تحت خيط تدلّى،
من الشمس،
عند الغروب الأخير،
مدّ لي ..،

جناحاً
كي أواصل هذا المدى،
وأطير،
لما يتيسر من حطب القلب،
والأورده
ما هي الروحُ،
تصعد من صفرة القمر
الدائري
وتسقط،
وآخر،

في نقرة ضيقه.
لا تقل يا صديقي ..،
بأن السواد،
تشرنق في دمنا المنكسر
فثمة ..،
ما ينبغي أن نرى.
زهرةً ..،
في الكرى.

ما يحلم العاشقون به،
في حصاد القرى.
لا تقل ..،
أن هذا الخريف،
يمرُ بطيئاً ..،
فثمة، ما ينبغي أن نري.
- سيدة مرة -
فوق هذا الثرى.

## الــرأي الثقــافي

# من الغموض في الادب
# الأبله - قصة فايز محمود

بقلم علي عوض الله كرار
الاسكندرية - مصر

قرات بالامس مجلة "الاقلام" العراقية وتصادف ان كتب عن قصتك "الأبله" د. توفيق ابو الرب، ورغم انني لم اقرا قصتك، بل قرات النقد الذي كتب عنها ولها، ارى نفسي خارجا من كياني، واقفا بعينين مفتوحتين على آخرهما، جاحظتين لدرجة الانخلاع امام هذه الكلمات والاحرف الستة عشر (ان القصة تعاني من عيب فني كبير وهو الغموض الشديد فالغموض هو آفة هذا العمل الادبي).

واعيد انني لم اقرا القصة لذا سوف اناقش مقولة د. توفيق كمقولة عامة، اي سأخرجها عن سياقها لاتعامل معها كعنصر مستقل مفرد، وقد يعتبر البعض هذا الذي سأفعله خطأ لا يغتفر، فأذكره بالعالم الذي يقف في معمله مستخلصا عنصره الكيميائي من سياقه الخاص او العام مجريا عليها كافة التجارب التي يريدها كي يخلص منها الى احتمالات او نتائج او نظريات او قوانين جديدة.. وهذا ما سوف احاوله.. فقط سوف احاول.

نعود الى الستة عشر كلمة وحرفا نرى الناقد قد ربط ما بين العيب الفني الكبير وبين الغموض الشديد، وساوى بينهما باسم الضمير (هو)، وقد اكد على ذلك بأن ساوى ما بين الغموضين والآفة، فأصبح رياضيا كالآتي الغموض = آفة ذلك ان علامة التساوي في لغة الرياضيات تعادل اسم الضمير (هو).

ايضا اذا حذفنا رياضيا المتشابه في الجملتين الاوليتين.

العيب الفني الكبير = الغموض الشديد.

وبحذف المتشابه تصبح المعادلة كالتالي

العيب الفني = الغموض

وبادىء ذي بدء، النقد هو علم، وهو كيمياء، وهو رياضيات.. وأرى البعض الاكثر يتفق على ان النقد علم، اما اذا قلت ان النقد كيمياء ورياضيات فسوف يتسلخ من هذا البعض الذي وافق على ان النقد علم بعض - ايضا - كثير يسخر من مقولتي عن ان النقد كيمياء ورياضيات.

واقول لهم الا تكون الكيمياء علما.. الا تكون الرياضيات علما.. الا يكون النقد علما؟ واجاباتهم سوف تكون بالتأكيد بلى.. بلى.. بلى.

إذن بحذف المتماثل وهو هنا "علما" يكون النقد كيمياء ورياضيات.. وسيقتنع البعض ويقولون: لقد فككت لنا غرابة هذه العلاقة لكنها ما زالت غامضة علينا.

واقول لهم: شكرا.. لقد اجبتموني في ذات الوقت الذي سألتموني فيه سؤالكم هذا.. دائما نحن نخلط ما بين الغريب والغامض، فالفكرة الغريبة عنا نعتبرها غامضة، والحوار الغريب في وضعه نعتبره غامضا، وعامة الانسان عدو ما يجهل وهو ايضا اميل للسهل منه للصعب.. بالطبع وبالقطع هناك اتصال بينهما وايضا انفصال، لكنهما لا يتطابقان تمام الانطباق الا في احوال نادرة ومشروطة ووقتية.. وعلى سبيل المثال نحن نقرأ عن عادات وتقاليد لبعض الشعوب فنجد في بعضها غرابة عنا وغموض لا نفهمه، وفي بعضها غرابة لكننا نعيها ونستبينها ونفهمها فلا غموض فيها، واحيانا لا تكون غريبة لكنها تكون غامضة، وعدم غرابتها يكمن في تشابهها مع احد تقاليدنا او عاداتنا المحلية، التي بدورنا نتقيد بها فعلا وعملا، ودواعيها ودوافعها واسبابها ما زالت غامضة.

وما دمنا في حديث الادب، فهناك كلمة مألوفة لنا جدا نحن معشر المثقفين، بل هي مألوفة جدا للعامة من الناس وهي كلمة "مسرح"..

لكن اذا استوقفنا احد وقال ان "مسرح" لا تعني بحال من الاحوال ما تذهبون اليه ولتفتحوا قواميس اللغة ومسرح هي اسم مكان للفعل "سرح" مثل مسكن وفعله "سكن" وبفتح القواميس فنرى لكلمة "سرح" معاني شديدة البعد عن معاني التمثيل او مكان العرض التمثيلي وتطل علينا حينئذ الغرابة لتقودنا الى اسئلة جديدة، من اين جاءت هذه الكلمة اذن؟ وكيف حطت رحالها جوار اذاننا كل تلك الفترات الزمنية الطويلة.

فهناك اذن مألوف ان تدبرناه وجدناه غريبا، وهناك ايضا وبالعكس تماما غريبا ان تدبرناه وتتبعناه وجدناه مألوفا، وما صار غريبا الا طول غيابه عنا، مثل تلك الآية الكريمة "تلك اذن قسمة ضيزى"، لو سألنا مئة شاب عن معناها - شرط ان لا يكون قد درسوا السورة التي تضمها - فكم منهم يا ترى سوف يعلم معناها.. وقد سأل ابا بكر الصديق عن قوله تعالى "وفاكهة وأبا" فقال اي سماء تظلني وأي ارض تقلني اذا انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم، وعن انس قال: كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ظهر قميصه اربع رقاع فقرأ (وفاكهة وأبا) فقال فما الأب ثم قال هو التكلف فما عليك ان لا تدريه؟

وقد قال ابن عباس الذي هو ابن عم رسول الله ﷺ الذي دعا له قائلا "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"، قال - والكلام لابن عباس - (أن من القرآن ما استأثر الله تعالى بعلمه، ومنه ما يعلمه العلماء، ومنه ما تعلمه العرب من لغاتها، ومنه ما لا يعذر احد في جهالته).

اذن لا ضرر ولا ضرار ان غمض شيء ما على افهامنا ولذلك حكمة لا تخفى اليوم على علماء ورجال التربية والتعليم، فالغامض يرفع العقل للتفكير.

والاديب هو ايضا خالق حيوات على الورق، صنعها من كلمات ونفخ فيها فنه لذا ولا بد ان تجد بعضا من غموض يخصه هو، فالغامض دائما يستحث فينا العقل والتفكير والتأمل وتنشيط الحواس والاحاسيس، فتشعر وكأن جسدك كله بما فيه من ادوات ادراكية في حالة غليان، هذا الغليان هو الذي يدفع الادوات الإدراكية الى الحركة والنشاط ومن ثم التفاعل مع العمل الفني المقروء او المعروض او المسموع، ومن هذا التفاعل تنتج وحدة وجدانية بين القارىء والمبدع، هذه الوحدة تكون هي المعبر لفهم التضاريس الجوانية الخفية داخل العمل الفني.

ولنذهب سويا الى ابن قتيبة ونطلب شهادته في مسألة الغموض في الادب والفن، فنراها مدونة فوق احد صفحات كتابه "تأويل مشكل القرآن" وهي تدور حول تنوع اساليب الكلام واختلاف فنون القول تبعا لقدرة المتكلم وطبيعة الموضوع والمناسبة.

"فالخطيب من العرب اذا ارتجل كلاما في نكاح او حمالة، او تحضيض، او صلح، او ما اشبه ذلك، لم يأت به من واد واحد بل يفتن: فيختصر تارة لارادة التخفيف، ويطيل تارة لارادة الافهام، ويكرر تارة ارادة التوكيد، ويخفي بعض معانيه حتى يغمض على اكثر السامعين، ويكشف بعضها حتى يفهمه بعض الاعجميين ويشير الى الشيء ويكنى عن الشيء، وتكون عنايته بالكلام على حسب الحال، وقدر الحفل، وكثرة الحشد، وجلالة المقام.. ثم لا يأتي بالكلام كله، مهذبا كل التهذيب، ومصفى كل التصفية، بل تجده يمزج ويشوب ليدل بالناقص على الوافر، وبالغث على السمين، ولو جعله كله نجرا (اي لونا) واحدا لبخسه بهاءه وسلبه ماءه".

وقد تعمدت ان آتي بمعظم النص لأني اعتبره دستورا للأديب والفنان وها قد رأينا سويا ابن قتيبة يحرضنا على الاخذ بالغموض تحريضا لاخفاء فيه.

والغموض اليوم هو احد وسائل التعليم، فالمناهج الدراسية المتقدمة تاتي ببعض التمارين الرياضية والفيزيائية والكيميائية وايضا في اللغات وخاصة في النحو والإعراب على صورة احجية وفوازير - للأسف في عالمنا العربي يأخذون بهذا الاسلوب على حذر شديد ويميلون الى تفتيت المعلومة وتذويبها - ويمطونها للتلاميذ كي يتشاغلوا بها بافتهامهم، فتخرج الى الاحجية كل المدركات العقلية والاحاسيس والحواس تقلب فيها، تمعن فيها، تقوم بتفكيكها واعادة جمعها في محاولات متأنية لاستخلاص بعض علاقاتها الخفية التي ما ان يظهر بعضها حتى تنير الطريق الى الحل.

إن الأدب السهل يشبه اللحم ان عصرناه وشربناه، هل لنا ان نتصور ذلك! مستحيل طبعا فإن هذا السهل يوقف الاحساس بالتذوق الذي يحدثه تشغيل الاسنان واللسان واللعاب في طحن قطعة اللحم فنحس بالمذاق الشهي بجمال ما نأكل بعدما يأتي النفع وهو احتياج الجسم لهذا البروتين، ايضا عصر المادة الغذائية يفقدها كثيرا من فوائدها التي تضيع مع الثقل المتبقي والالياف التي استعصت على العصر.

ايضـــا الادب والفن، الأدب السهل، لن نشعر بجماله او مذاقه، ذلك ان اضراس العقل ولعاب الوجدان لم تشاركا في طحنه ومضغه.

وبالمناسبة - واسمح لي بالانتقال الى فن السينما - هناك فيلمان استحوذا على جوائز عالمية وعلى جماهيرية عالمية ايضا، هما فيلم ملوك المال Wall Street بطولة مايكل دوجلاس، والثاني فيلم رجل المطر بطولة داستان هوفمان.. الفيلم الاول يدور في عالم المال وبالتحديد في عالم البورصة التي لها لغتها الخاصة واصطلاحاتها المتميزة وأساليبها في التعامل التي لا نفهمها ومن ثم تصبح غامضة، ومع ذلك استمتعنا بالفيلم تماما وان لم نفهم بعض خيوط الصراع الدقيقة، الا اننا استوعبنا خيوط الصراع الرئيسية.

ايضا فيلم رجل المطر، فهو مصاب بمرض نفسي نادر والفيلم كله يدور حوله، احداثا وحوارا، ورغم عدم فهمنا تماما لهذا المرض وهو محور القصة كلها الا اننا عشنا مع الفيلم وتذوقناه.

واعتقد ان خالق العمل نفسه يكون مدركا لهذا الامر ومحددا بوعي نقطة الغموض في عمله، ومن السذاجة ان يشرح هذا الغموض ذلك لعلمه ان تركه للغموض هو ارادته الواعية في وضع عين المتفرج على هذا الغموض، كي يستشعر ان هناك اناسا داخل الفيلم يهمهم ان يستمر هذا الغموض - كما في بورصة الاوراق المالية - او ان هؤلاء الذين يريدون التوصل الى حل الغموض عاجزون تماما، فمن هنا لا بد ان يصل الاحساس بالغموض الى المتفرج.

ويكون المخرج حريصا كل الحرص على ان لا يشكل الغموض فجوة عميقة متسعة لا يستطيع المتفرج تخطيها او القفز فوقها، او تتعملق امامه جبلا املس لا نتوءات فيه او ممرات، فتوقفه عاجزا عن الاستمرار في رحلة المتابعة الابداعية.

# انتظار

قصة : غالية هديرس

في هذه اللحظة ، تحس ان الكون يلقي رأسه الثقيلة على كتفيها بينما الشمس تنسحب محاولة غض الطرف عن بقايا النهار المنهك، والمساحات تذوب في الصمت، ينتهكها رنين الهاتف للحظات، ثم رنين كلمات معدودة.

تحاول الخروج من هذه اللحظة الرومانسية الى شيء اكثر تدفقا .. شيء حار كهذا الذي ينبض الان في احشائها. وقفت امام النافذة المطلة على الشارع العام .. احست الحركة في الشارع تسري في جسدها هي.. شيء يتحرك داخلها «.. متعب هذا العمل. متعب. لكنه التعب اللذيذ!».

ماذا لو اتاها المخاض وهي وحيدة؟ ماذا لو كان الجنين ناقصا؟ ماذا لو وُلد ميتا او مشوها كما يحدث كثيرا هذه الايام؟ هواجس رتيبة وخوف. خوف من آلام المخاض. خوف على الجنين. خوف من كل شيء.

هي تريده جميلا، وقويا. وتريده نقيا. وتريده كبيرا كبيرا منذ اللحظة التي يولد فيها.. لا بل منذ الان. باغتها بحركة قوية اشعرتها بالنشوة: لا شيء يعادل شعور امرأة تحمل الحياة. تدفقت الروح فيها فأحست جسدها خفيفا وراحت تتنقل في غرف البيت غزالة شرودا لا تمل الطراد.

اعدت طعام العشاء لاثنين. وضعت شمعة على المائدة.. اضاءتها وجلست تدندن اغنية لفيروز: (لا تجي اليوم .. ولا تجي بكرا) .. معدنا للرومانسية ..! ملعونة هذه الطقوس. فيم الانتظار؟!» ونهضت .. اطفأت الشمعة. هي تعرف انه لن يأتي الان، ولا بعد قليل من الانتظار .. او كثير من الشموع. غرس فيها هذا القلق ورحل.. ومن الغباء ان تتساءل الان إن كان ينبغي ان تلتقيه ام لا: «الاسئلة المستمدة من اجابات محسومة هي اسئلة خرقاء يسألها من لديه متسع من الوقت». لكنها مع ذلك، لا تستطيع ان تمنع اذنيها من التنصت الى وقع اقدامه او طرقاته على الباب ليكون معها في مخاضها القادم. «استطيع النهوض وحدي لكن يديه إن يأتي ستحملان قلبي». يطلع الان صبح..

وجع يفض هدوءها .. يقلب مزاجها.. كل شيء حولها يتحرك.. انه المخاض .. الان .. يد على قلبها ويد تهز النخلة .. تستنهض كل قواها وتصرخ. صوتها يقفز من النافذة. وفي الشارع العام تختلط الاصوات تصير صوتا واحدا يعلن بدء حياة.

عمان في ١٩٨٩/٨/١١

# دكان جابر السعد

## فصلان من رواية ...*

● طاهر العدوان

### ● الفصل الاول

(١)

الوقت قبل الاصيل، والشمس اودعت سهام اشعتها الحارة، اصطبغ وجهها بحمرة الاجهاد من مسيرة النهار الازلية، وهناك فوق قمم جبال البلقاء، كانت ظلال زرقاء داكنة تلوذ بالسفوح الشرقية.

قال جابر السعد ورفاقه الجالسين امام دكانه :

- الارض فقدت راحتها ... لهيب الشمس يبخر الماء من عروق الزرع ...

علق الضابط المتقاعد يوسف ابراهيم :

- المشكلة هي نضوب نبع الماء.

قال فريد الناجي بعد فترة صمت :

- الحل في اقامة السدود، بها تخضر الصحاري، وترتوي الصدور ... وحملق به الاستاذ علي الفاضل وهمس بلهجة حادة :

- لنبدأ بالجنرال اولا ...

صاح يوسف ابراهيم بحماس :

- صدقت ... الجنرال اولا ... لكن كيف !

وبين اسم الجنرال ويوسف ما بين الزيت والنار، ما ان يأتي احد على ذكره، حتى يضطرم وجهه، وتستيقظ في صدره الوان من كمد وحزن، وشعور بالضيم ثقيل الوطأة يتسلل عبر فمه بكلمات لها صدى هدير سيل جارف.

(٢)

يوسف ابراهيم تجاوز الاربعين من عمره، له ملامح اهل الجبال، تقاطيع وجهه بارزة تخفيان بصلابة وارادة قوية، وتوحيان بالصرامة، هذا في اوقات الجد اما عندما يستغرق في الضحك، فان وجهه ينغسل بالدموع، وتغلب على ملامحه روح طفولية، تؤكدها عيناه العسليتان وشاربه الخفيف الذي امتزج سواده بزرع ابيض جديد، انيق في مظهره فخور بطوله الفارع، يفتخر بزوجته، فهي امرأة جميلة المحيا، صبورة منظمة، حازت على احترام نساء الحي الاوسط في صويلح، احسنت تعليم وتربية ابنائه الثلاثة : محمود الطالب في المرحلة الثانوية، ومصطفى في الثالث الاعدادي، اما سعاد فهي لا تزال صغيرة، تعقد ضفيرتين وفي المدرسة الابتدائية.

تحرص السيدة هند، كما تسميها نساء الحي على اظهار بيتها بمظهر لائق يختلف في عاداته عن بيوت اهل الحي، وتحرص كل صيف على طلائه باللون الابيض ولا تستقبل زوارها من النساء الا في يوم واحد من الاسبوع، تطلق عليه "يوم الاستقبال" اما اولادها فقد ارتدوا البنطلون القصير، في وقت لم يكن مسموحا فيه لمعظم اولاد الحارة خلع الكوفية عن رؤوسهم.

والسيدة هند، تعيش منذ انتهاء حرب فلسطين، حالة تكفير ووجوم دائم بعد الحرب، طرد زوجها من الخدمة، وهو في رتبة ملازم ثان وانخفض دخله الى اقل من النصف، ورغم ذلك، حاولت قدر استطاعتها ان تحافظ على اسلوب حياتها ومعيشة بيتها، اخفت عن الجيران اسرار بيتها، لم تتذمر يوما، بل حرصت خلال يوم الاستقبال، ان تقدم للنساء الغريب من اصناف الحلويات التي تصنعها بيديها، بالاضافة الى عصير البرتقال والليمون، والشراب المعبأ في زجاجات يحضرها زوجها من مدينة القدس خلال رحلته الشهرية لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى

ويوسف ابراهيم يؤرقه بين وقت واخر، صمت زوجته المكبوت والمها، ولا يجد غير دكان جابر مكانا ينفس فيه عن غضبه وحقده :

- لا اعرف متى ستتخلص البلاد من الضباط الانجليز ... انهم السبب في طردي من الخدمة، يدعون ان السبب هو اهمالي، لكن الحقيقة هي في انزعاجهم من دور كتيبتي خلال حرب فلسطين.

(٣)

كان يوسف ابراهيم ضابطا في المدفعية، ابلت كتيبته بلاء حسنا، خلال الحرب الاخيرة، تنقل بجنوده من معركة الى اخرى، من كفار عصيون الى باب الواد، وحول اسوار القدس القديمة، وفوجىء بعد التوقيع على الهدنة بقرار من الجنرال يقضي بتسريحه. بكى ذلك اليوم حتى تحولت عيناه الى قرصين من الجمر، وعندما خرج بعد اسبوع من المعسكر بلباسه المدني، شعر انه يرتدي كفنه، ولولا حنان زوجته، لما اعتقد انه يشفى من حالته.

كاد يوسف ابراهيم ان ينسى تفاصيل تلك الايام السوداء، التي انقضى عليها ست سنوات ... والفضل يعود الى عضويته في شلة الجلسة المسائية امام دكان جابر السعد.

احيانا تعود اليه تلك الذكرى المريرة وهو عائد الى منزله، عندما يلمح غياب الصفاء عن وجه زوجته، ويرى خلف حزنها المكتوم الملجوم، واقع حالته يرثي لنفسه، بعد ان يتركها فترة من الوقت في صراع اليم ... ان الجنرال غريم يقارعه، ومرض يسكن فؤاده ويعكر صفو نفسه، ويخطف الشعور بالامن والصفاء عن وجه زوجته.

غير انه لاحظ فيما بعد ان مستقبل ابنه محمود يأخذ قسطا وافرا من حديثه مع هند، ان وجهها يتدفق بالحياة وهي تقلب مصير ابنها بين يديها (اريده طبيبا اتباهى به امام نساء البلدة كلها).

في البداية طرب لهذا التبدل السعيد على مجرى احاديث زوجته، الا انه مع الايام وقع تحت سيطرة قناعة خفية، بأن هند تلوذ بالاماني والاحلام هاربة من ساحة حياته البائسة الاسنة، مس ذلك رجولته، واعتبر مديحها لابنها تقريعا له، وتذكيرا بواقعه الاليم ... بدون عمل او وظيفة ... يجتر الماضي ويتمترس خلفه، لم يغير مواقع الدفاع، ولم يحلم بأن يصل الى مرحلة الهجوم، كأنه استسلم لقدر محتوم.

ورغم كل شيء، فان هذه القناعة لم تبدل من حبه لزوجته وتقديره لها، الا انها نمت في صدره شعورا كبيرا بالظلم ... وها هي هند تفاجأ به ذات مساء يقطع حديثها والغضب يلوح وجهه ترك مقعده وارسل يده بوجهها مقررا ومحذرا :

- محمود لن يكون طبيبا ... ساجعل منه محاميا قديرا ... رجل قانون ... نعم رجل قانون، يميز الحق من الباطل، يدافع عن العدالة، هذا ما نحن بحاجة اليه العدالة ... مفتاح الحرية لكل انسان ... هل عرفت ... هل فهمت ... العدالة.

ردت عليه تحت وطأة المفاجأة :

- وماذا يفعل القانون بوجود الجنرال ؟

في اليوم التالي قال لرفاقه امام دكان جابر.

- اعترف انها هزمتني بصوتها الهادىء، وجهت لي ضربة قاصمة، غير اننا كلنا مهزومون، الهزيمة شيء والعدالة شيء اخر ... اننا نمتلكها بمجرد ان نفكر ونعمل من اجلها محمود لن يكون الا محاميا.

### ● الفصل الثاني

(١)

غرقت البلدة في الظلام، وبدأت بالاعلان عن وجودها عبر الفوانيس التي ترسل انوارها الباهتة، في حالة فوضى كالنجوم، كانت المقاعد الخشبية امام دكان جابر قد خلت من اصحابها دخل الى دكانه واشعل المصباح، ثم عاد والقى بجسده على احدى المقاعد مسندا ظهره الى الحائط، تاركا لاصابع يده العبث بشاربيه الكثيفين ... ولم تخف ملابسه البدوية الفضفاضة تكوين جسده الصلب، ودلت تقاطيع وجهه كرجل لم يتجاوز الثلاثين من العمر، ان رضا كامل يسكن قلبه، واقبال نهم على الحياة يعشعش داخل روحه، يفصح عنه لمعان عينيه، اللتين تتوقدان وكأنهما في حالة بحث دائم عن متعة او بهجة او مسرة.

احد اسباب رضا جابر وسعادته، هي قدرته الدائمة على عقد مقارنة بين حياته في مجراها الراهن، وبينها قبل وصوله الى البلدة وتشكل الذاكرة جزءا اساسيا في اجندة يومياته، وعند مقارناته بين الحاضر والماضي غالبا ما يحتفظ بأحكامه لنفسه، ولا يسمح لها ان تدور على لسانه ... وان كانت مثل هذه الاحكام تشي عن نفسها ببسمة تنطبع على اطراف فمه، او بلحظة غضب ينعقد لها حاجباه

مثل هذا الغضب تسلل الى خلوته في عتمة تلك الليلة، فاذا كان جابر السعد سعيد جدا بالتغيير الذي طرأ على حياته، فانه حزين جدا، وهو يتذكر حال قريته، خاصة عندما يضع هذا الحال على ميزان مقارناته.

قبل ست سنوات، عاشت قريته الجبلية المجاورة، ايام قحط مماثلة، شحت خلالها مياه الشرب، وفقد فيها الخبز، وتضورت الاغنام من الجوع حتى نفق معظمها، ان قسوة الايام في القرية تجدها محفورة على وجوه اهلها، هنا في هذه البلدة الرياح اللاهبة تتسلق سقوف منازلها ذات الواجهات المتشابهة، ثم تمضي وكأنها لم تكن ... في قريته تسفح هذه الرياح سيقان الزرع الاخضر فتحيله الى اعواد يابسة متناثرة وعندما تتشقق الارض كأقراص خلية النحل، يغزو الجفاف وجوه الرجال، وتختفي الدماء من وجنات الاطفال والامهات.

هنا في هذه البلدة، في مكانه الجديد والسعيد يعيش الناس بوجوه طرية حتى مع نضوب نبع الماء، هناك في قريته لم يعرفوا ابدا دقيق المساعدات الاميركية الناصع البياض، ولا حدث ان عرفت طرقاتها صهريج مياه يبلل حلوقهم العطشى.

انفرجت اساريره، وهو يصل الى مكانة افراد الشلة في قلبه، ولاحت له البلدة المشرقة على السفح بحاراتها الثلاث، انها تفخر برجالها اكثر مما تفخر بمعالمها (ويكفيها من معالم رجال من امثال يوسف ابراهيم والاستاذان وابو تيسير وابو عزمي) هذا ما حدثته به نفسه وهو يتابع تأملاته وذكرياته. (يوسف ابراهيم الذي يدعو دائما الى رحيل الانجليز وجنرالهم ... والاستاذان اللذان يخططان لوطن كبير ممتد، مترام حتى شواطىء البحور السبعة، وابو تيسير الذي يتحدث عن وعد بلفور اكثر من حديثه عن الطحين البلدي، وابو عزمي وجوفه اللاهب كالنافخ في الكير اي جيل هذا واي رجال الهمهم الله هذا القول ! في قريته للمواسم جل الكلام ... الارض التحمت ثم تشققت ... السنابل تمايلت مختالة بثقلها او انها انثنت حياء من سواد فؤادها ... تعاقب السنين، الشيء وضده، سنوات عجاف واخرى سمان ... المواسم هناك هي القدر ... تقلب الزمان وجهان لغضب او رضى الاله.

وهنا في البلدة يمتد الحديث من القدر والزمان، ويتشعب ليطال الانجليز والوعد المشؤوم، (والوحدة التي هي اساس القوة) كما يردد الاستاذ علي الفاضل. (رحمك الله يا ابي، صدقت بقولك، اننا من جيل ستميد من تحته الارض).

تذكر جابر وهو يلفظ هذه العبارة، تلك الحكاية التي شغف بها، والتي تصف ليلة مولده.

(٢)

ولد جابر السعد يوم الهزة الكبرى، في قرية جبلية مجاورة، وحدثه والده بأن جده الشيخ قال في تلك الليلة (ولد جابر يوم ان اراح الثور الذي يحمل الارض قرنه).

واثناء طفولته ظلت هذه القصة مغروسة في اعماق وعيه، وعندما اهتزت الارض هزة خفيفة في احدى السنوات، هرول الى والده، والخوف يغزو وجهه الصغير متسائلا، عما يمكن ان يحدث لو ان الارض سقطت اثناء قيام الثور بنقلها من قرن الى اخر.

وهو لا يزال يذكر تلك الضحكة التي اطلقها والده ليؤكد بعدها بصوت واثق (هذه هي ارادة الله، وانه ما دام سبحانه وتعالى قد وضع الارض على قرن ثور، فانها ستبقى هكذا الي يوم الدين).

واجابه بذهول وخوف :

- ولكنها قد تسقط

تمتم والده مقطبا :

- قد تكون يا جابر من الجيل الذي تميد من تحته الارض.

(٣)

طوت الارض رفات والده وجابر لا يزال صبيا لم يبلغ من العمر بعد اربعة عشر ربيعا، وقبل ذلك وفي وقت مبكر من طفولته التقط الموت اخوته من حوله حتى ظن انه نشأ وحيدا منذ ان ولدته امه.

وعندما بلغ السابعة عشرة تزوج من ابنة عمه حليمه، تحت الحاح والدته، التي رحلت من الدنيا بعد وقت قصير، موصية اياه ان يكثر من البنين، حتى يستطيع فلاحة ارضه والحفاظ عليها.

تعلم جابر من الشعور الخانق بالوحدة، كيف يخترق المسافات، ويعبر الحدود المغلقة، استهواه التغيير، وشغف بالفرجة، شهر بزهو كبير عندما ادخل زراعة التبغ لاول مرة الى اراضي القرية، ولم يدر انه بهذه الخطوة، كان على موعد مع حدث غير مجرى حياته.

ذلك ان جابر السعد اعتقد ان زراعة التبغ مكسب وانها كنز السندباد المفقود، وانا بها عراك في الهواء.

في المرة الاولى، تسلم جابر سلفة الزراعة وشراء البالات من الشركة، على ان يسددها في موسم الحصاد ... وعند تسلمه الغلة فوجىء بسلم التصنيف، واذا ببالاته الجيدة والمتوسطة والرديئة كلها تضعف بادنى الدرجات، وبعد تسديد السلفة، وطرح وجمع، خرج بجنيهات معدودة لا تطعم ولا تغني عن جوع.

سنة بعد اخرى تعايش مع الخسارة، مع ذلك اعجبه الشعور بوجود رباط بينه وبين المدينة، بينه وبين العالم خارج قريته الجبلية ... وتلمس شيئا فشيئا، الفوارق المعيشية بين حياة القرية ومثيلتها في المدينة.

على الرغم من ثرثرة حليمة ومضايقاتها، فقد دأب على العودة من رحلته السنوية الى عمان، وفي حوزته مشتريات جديدة ذات مغزى كبير ... طقم شاي صيني ... ابريق شاي مطلي بالدهان ... مرآة ذات اطار ملون ... دزينة ملاعق متشابهة ... جميعها اتخذت مكانا مرموقا في ديوانه، وطغت بأشكالها الغريبة على منظر السيف المعلق على الجدار، التركة المادية الوحيدة من اسلافه.

بمرور الاعوام، تنامت في داخله الرغبة في التغيير ... في الرحيل، في البحث عن حياة جديدة ومجتمع جديد ... وهكذا ترك قريته الى بلدة صويلح، مع اول سنة قحط قاسية.

كان ذلك قبل حرب فلسطين بعام واحد. وفي مطلع يوم خريفي تأخرت فيه الشمس خلف استار خدرها حط جابر رحاله على ارض صغيرة امتلكها على السفح الغربي من البلدة ... بنى بيتا من الحجر والطين، استأجر دكانا على الطرف المقابل من الشارع ليستقر فيها، لا يغادرها الا في موسمين الى قريته، موسم الزراعة وموسم الحصاد.

ويحلو لجابر السعد ان يردد على مسامع زوجته بين حين واخر واقعة رحيله، مستمتعا بوقع التغيير داخل نفسه.

- لم اسمع قط على لسان احد من شيوخ القرية وعجائزها، ذكر للرحيل، الا من باب القصة والحكاية ... وها انا جابر السعد، اول من يهاجر بعيدا عن القرية والاهل والارض.

وغالبا ما تواجهه حليمة بالصمت، واحيانا تهز بدموعها لواعج نفسه، وهي تحشرج بصوت مختنق :

- لا تدري نفس باي ارض تموت ...

● "حائط الصفصاف" المعدة للنشر قريبا

# السينما الاردنية والارادة

هل الارادة وحدها قادرة على صنع سينما اردنية.. بعيدا عن انتظار التمنيات الطيبة واستجداء المساعدات التمويلية..؟!

نسأل.. ونجيب .. نعم .. فهذه هي الارادة التي حدت بمجموعة من السينمائيين والكتاب للتجمع في اطار لجنة الصناعة السينمائية في الاردن وللبحث في وسائل الانتاج السينمائي لخمسة افلام روائية قصيرة تتحدث عن (الواقع الاردني) .. تناقشه .. وتحلله وتقدمه ضمن رؤية سينمائية يحاولون فيها ان تكون محدودة.. واعية .. وغير مقلدة.. ونقول...

ان اجتماعات هؤلاء السينمائيين المستمرة منذ اسابيع وكل اربعاء في الثامنة مساء وفي مقر النادي السينمائي اسفرت عن تقدم ملموس .. حيث استقر الرأي في الاجتماع الاخير الذي عقد الاربعاء الماضي على ان يقوم كل من هايل العجلوني وكاتب هذه السطور بكتابة اربعة سيناريوهات فيما يقوم بلال ميرزا بكتابة سيناريو الفيلم الخامس وهذه السيناريوهات الخمسة هي من افكار هايل العجلوني ورمضان رواشدة وموسى حوامدة وبلال ميرزا..

واستقر الراي ايضا على ان يبدأ من ينتهي من انجاز السيناريو واعداد خطته الانتاجية في المباشرة لتنفيذ العمل.

بمثل هذه البدايات نهضت صناعات سينمائية في الوطن العربي وافريقيا والعالم الثالث وبمثل هذا الحماس وهذه الارادة يمكن لنا ان نتفاءل بامكانية انتاج افلام سينمائية اردنية حقيقية.. لا هي فيديو .. ولا هي افلام ريفرسال الصالحة فقط للعرض التلفزيوني وانما افلام حقيقية للعرض في العروض السينمائية مثلما هي ايضا صالحة لتحويلها للعروض التلفزيونية.

لقد بدأ العد العكسي للمباشرة .. والمجال ما زال مفتوحا لمن يرغب بإعادة التجربة .. وقد قلنا ولا نزال بأن الباب مفتوح لكل السينمائيين بمختلف تخصصاتهم للمشاركة بمثل هذه التجربة التي راحت ترسم خطاها عمليا.. وسننتظر.

حسان ابو غنيمة

# ▪ نشيد الانتفاضة ▪

شعر الدكتور جميل علوش

من ليل الايام السّود
من تعس الحظ المنكود
من خيمة علن مكمود
من سجن سُدّ على الاحياء

هبت كالعاصف كالاعصار
ماجت كاللجة كالتيّار
وتحدّت شمشون الجبّار
وبراثن قوته العمياء

من قلب القدس الى يافا،
اطياف هزت اطيافا،
أسياف شدّت اسيافا،
وتعالت بالنصر الانباء

قد ثار الشعبُ على الغازي،
وتاهب للصيد البازي
ما بين الشام وبنغازي
اسماع تطربُها الاصداء.

قد عمت ثورتُنا الوطنا،
الريفِ الاخضر والمدنا،
والناشيء والشيخ اليفنا،
والطود الشامخ والبطحاء.

الثورة فجرها الشعبُ،
والظالم زعزعهُ الرُعبُ،
يا برق الثورة لا تخبُ،
ولتغمر عالمنا الانواء.

ابناءُ فلسطين النجب
لقتال الغاصب قد وثبوا،
خفوا للموت وما حسبوا،
للبغي حسابا في الهيجاء.

خفوا للثار وما جبنوا،
والارض تنادي والوطن،
خاضوا الاهوالَ وما وهنوا
كنسور تقتحمُ الاجواء.

الثورةُ تزدردُ الظلما،
تظمي الاعداء ولا تظما،
قد هاضت للطاغي عظما،
وتحدت سنتهُ الهوجاء.

في السُّهل تعالت والجبل،
كلهيب ضار مشتعل
كسحاب منهل هطل
يهمي في الافق بلا ابطاء.

شبت في القدس وفي صفد،
لم تحن الراس ولم تحد،
وتهادت كالليث الحرد،
يختال بهمته القعساء

تاهت ببيارقها القممُ،
وزهت بخوارقها الإمم،
وهمى فطغى السيلُ العرم،
في ارض فلسطين العرباء.

من اقصى انسفح الى الوادي،
قد فاض السيلُ على العادي،
وتصدى الجائع والصادي،
لجحافل رابين الشوهاء .

ما قرَّ الثار وما ناما،
والحرُّ الثائرُ ما خاما،
سيهزُ الشعب الظلاما،
فتظل ببارقة الجوزاء.

قد جدّ الجد على العادي،
وافاق الحاضر والبادي،
لله قوافل انجاد ؟
فاضت كالسيل على الاعداء.

في وجه الباطل قد وقفوا،
وبركن الباطل قد عصفوا،
عنف الطغيان وقد عنفوا،
ايقابل عنف بالاغضاء ؟

القدس مُسبحة تعلي،
لله دعاها والرسل،
والعالم عنها في شغل
قد صدَّ السمع فلا اصغاء.

الصخرةُ تصرخُ والمهد،
وجفون القدس بها سُهد،
قد طال على الغازي العهدُ،
فليرحل عن ارض الاسراء.

القدسُ لنا والمهدُ لنا،
والشط الحُلوُ وما اختزنا،
ما نام الثار ولا سكنا،
من ينسى جنتهُ الزهراء ؟

من ينسي حيفا او يافا ؟
وجنانا غلباً الفافا ؟
ورباعا فاقت اوصافا،
تزهو بخمائلها الخضراء.

من ينسي الارض المحتلة ؟
من ينسي اللدَّ او الرملة ؟
وخمائل فيها مخضلة،
من ينسي غزة والميناء ؟

من ينسى السهل او الجبلا ؟
ودياراً قد فاضت عسَلا
ومرابع قد رفت غزَلا،
كرفيف جنائنها الغناء.

المجدُ لنا ولنا الظفر،
والموتُ له وله الخُفَر،
وباذن الله سننتصرُ،
وستخلُد ثورتُنا الشماء

يا شعبي الثائر لا تجزع،
لن يغلب همتك المدفع،
قد آن أوانك ان تصدع،
بالحق وثورته الحمراء.

عفواً وحنانك يا بلدي،
كم قيل العودُ ولم نعُد،
ان مرَّ اليوم فبعد غد،
ما زال يضاحكنا اللألاء.

قد طالت رحلتنا في التيه،
ما بين الخدعة والتمويه،
واليوم نرى برقاً نغليه،
يفتر لصاد في البيداء.

سنعود الى ارض الوطن،
سنعود على رغم المحن،
وسنبني في تلك الدمن
ما هدمت الحرب الشعواء.

لتمكن ثورتنا ندعو،
ولانف اعاديها الجدعُ،
والعين لها ولها اتسمع،
والعزة طراً والعلياء.

# رسالة الى العام الجديد

شعر: حمدان محمد القضاة

من خلف الف ستارة
سوداء من غسق كثيف
من جوف الف مغارة
تتوالد الاصداء في اعماقها
وترجع الاصوات..
من عهد الحجارة والتراب
القهراب
دوامة فيها الحصى
والقهر
والليل الموشى.. والتناب
من خلف الف مصيبة
حمراء..
في زمن البلاوي الحمر
والعجز المخيف
من جيش اعوام مضت
مثل القطار
ودخانها..
ذاك الهلامي المثار
يمتد مع سخط الحياة
ويعض اكوام الغبار
ليل.. وكل المستحيل
كأنه الافق الفسيح
يضم اروقة النهار
من الف عام موغل
في حلكة الحلم الشفيف
وقصائد الرعيان
حالمة...
على جنباتها
تتردد الاصداء من واد لواد
تتمرد الكلمات عن بحر الخليل
وتعود في نعش
موشى بالسواد
وتنام فوق طنافس
من خضرة السهل الوثير
من الف عام قد مضت
ثملى
تدغدغ صمتها الاشياء والاسماء
والحانات
يمتد خيط
هو من بقايا اسرة الشمس النبيلة
او تناسل من قمر
بردائة اهدابه
متالق
وعلى بصيص الظل
تمتد الف يد ملطخة
لتبحث عن رغيف

***

من بعد ليلك سرمد

مد من الليل الطويل
تتعانق الاعوام فيه
من الرحيل الى الرحيل
والنور مهتز السنا
ان كان مصنذرة عليل
تتلاعب الارياح فيه
يميل عنك كما تميل
لا يولد الفجر النقي
سوى على جدث الاصيل
فالليل ابيض سرمد
يمتد في اللا مستحيل
وغراسك الخضراء تذبل
والسنا ظل السبيل
فاثمل على اعتابه
واحلم فقد تاه الدليل

***

كم لاح نجم اورقت
اعطافة بالمغريات
وتناغمت اسماعنا
منه باحلى الاغنيات
الماء للعطشى
والزاد للجوعى
والبلسم الشافي لكل العاشقين
كان العزاء لفجرنا
ولخوفنا.. ولقهرنا
وبه تدوم الامسيات
كان الهوى
والبسمة الموهومة الاعماق
في ليل الضباب
كان الشهاب
كان الموكل بالمنى والامنيات
نعسانة اهدابه
كالزنبق المخضل من قطر الندى
وينام في اعماقنا
كالحلم بالفجر الجديد
حتى اذا صحت الجفون
نعسانة.. ولهانة
ينسلب من اهدابها الطيف النكي
غامت عليه سحابة الغسق الكئيب
وتناثرت اشلاؤه
كالحزن.. كالجوعى..
هوى..

***

الصمت ميراث الحضارة
منه يشتعل الصباح
وتنام في اهدابه

غدد الجهالة والجراح
يا ايها الليل الموشى
بالخديعة والنواح
سيطل فجر مشرق..
من بعد سوداء الوشاح
عذرا لكل الغاصبين
وكل من بالغدر باح
لولا خساسة عزمنا
ما داس اضلعنا ولاح

***

اهلا بهذا الضيف
يا وردا تلفع بالسواد
يا مرحبا
كنا وما زلنا نلاقي الضيف بالترحاب
يا مرحبا
كم مرة رتعت مرابعنا العناكب
واعتلت فوق الرقاب
كم غسلت بدم الذبائح ارضنا
وتعالت الاصوات بالترحاب
وتدثرت اكبادهم بطعامنا
وشرابنا
وتزملوا بثيابنا
حتى اذا نمنا معا
وقلوبنا من حولهم سهرانة
تحنو عليهم خشية
غدروا..
فرووا الارض من دمنا
واطراف الحراب
لا تسالوا كم منهل..
ثكلى..
وجرح نازف
وبلابل في الدوح كانت
قد توارت بالتراب

***

اهلا بهذا الضيف
شهرا بعد شهر
يوما بعد يوم
فمساه يمسح حزننا
ويقيل عثرة دربنا
وعساه يلعن ضيفنا الماضي
الى لا رجعة
وعساه يمسح عن بصائرنا
غشاوات الصغار
ويطيح بالجوع المعشش
في زوايا كل دار
وبلادنا...

هذي التي ورثت طواغيت الدمار
قد آن الا تنحني
قد آن الا تنبت الخمر المعتق للكبار
قد آن ان تمشي على حد الشفار
وبلادنا...
هذي التي نبع المودة من ثراها
وجباهنا لا تنحني
الا لتعبد من براها
ام..
تسابق مع بنيها العاديات
كالرياح.. كالامجاد.. كالتاريخ
ونحن فوق اكفها الخضراء
نبع من حديد
ونحبها.. ونحبها..
ارث الحفيد.. الى الحفيد
واذا بكت نبكي دما
فمن الوريد الى الوريد
واذا بكينا العمر
ضمتنا..
لننبت في ثراها من جديد

***

يا جنة ما انبتت
الا المعاول والحفر
وتوارثت من يومها
عدد التآمر والخطر
قد آن ان تتمردي
ان تحرقي كل البشر
حسنلؤنا عربية
كل له فيها وطر
ضمت الى الحرية الحمراء اعماق
الشجر
فلتسقط الديمات من حب المطر
ولتنبتي يا ارضنا حب المطر
يا ايها الشعب المعنى
مثل حبات المطر
يا ايها الشعب المعرى
مثلما صخر الجبال..
تشقيك امواج الرياح
من الظلال الى الظلال
قد آن ان تعصي قرارات القدر
واصرخ بكل مقدس
سقط الذين قد امتطوا ظهر القدر
تاهوا..
فما عرفوا الهزيمة من زغاريد الظفر
سقط المطر..
سقط المطر..
يا مرحبا بالضيف اذ وافى
وقد سقط المطر

# * غريبان *

شعر :
ابراهيم رجا الخوالدة / معان

وتبعد عن شاطيء الذكريات
وريدي الوحيد
سكنت فؤاد الغريب ونمت طويلا
وكان يخاف عليك من البرد
والعاصفه
وكانت دموعك تغسل كل الخطايا
القديمة
فيحزن ذاك الغريب لحزن الغريبه
لماذا؟

لماذا الرياح تنادي وتحزن مثل
الجريح؟
لماذا الصخور تئن ؟
انادي عليها صباحا مساء
والقي دفاتر شعري
وتهتف في صمت بلوقة من ذبول
تقول كثيرا وتجعل مني اميرة
عشق

وتجعل مني ولادة صيف
وتجعل مني انكسارا ونار
وليس لدى اعتراض
وليس لدي قرار
فكيف تنادي علي بكل القصائد
وتغضب حينا .. وتحرق شمس
النهار
وحينا تخاطب موج البحار
ولست حبيبي مسافر
ولست ولست ولست
وتطرح عندي التساؤل تلو التساؤل
لماذا البنفسج السنديانه؟
لماذا السنابل؟
وماذا اقول لهذي الغريبه
وعندي مزيد
وعندي اشتياق الحمام
تعالي الي والقي الهموم
لعلي اخفف بعض اكتئاب القصائد

وامنح صدرك بسمة عمري
الوحيده
لاني اخبيء كل الجراح وراثي
واترك وجه الغريب لهذا الهجير
امد يدي اليك وليس لدي صباح
فانت انقسام عن الروح منذ
الخليقه
وانت انشطار النسائم في لحظة
الموت والصمت اه.
وبعد ...

الم يات دور الغريب ليسال
لماذا تسافر كل الرقائق في لحظة
الياسمين؟
وتترك للعاشقين جراح
لماذا الزمان يحاول اهداء قلبي
بطاقة عمر عليها الوداع؟
لماذا الليالي المضيئة تمضي

مع العمر لا تعرف الانتظار؟
لماذا نحاول ان نسرق الحب
في زمن العاشقين؟
تعالي الي فغي القلب نافذتان
وفي الصدر متسع للحكايا
والقي مع الصبح حمل السنين
فاني تعودت طعن الخناجر
فسبع وعشرون كانت .. جراح
جراح .. هباء

تعالي الي وخلي الدموع تغازل
صدري
وقصي حكايك منذ الطفوله
غريبان كنا ... غريبان بتنا
وهذا الضياع اسير
تعالي...
فانت انشطار عن الروح منذ
الازل..

# قصيدتان لطيور المدينة

● ادوارد حداد

## الطيوف المقيمة

لم يسقط الوهم
كنت ادثره في الخفاء ...
ارعى سنابله
اطوي عليه العباءة
ارضعه بالغناء
واسهر للصبح فوق تنفسه المنتظم
اعد له نبضة
ضغطة المتئد.
ونشرب قهوتنا في الصباح معا
نحرص ان نتذكر كل الطيور التي
مثلنا
الخيول ... الافاعي التي مثلنا ...
البحار ... التلال
المساء الذي مثلنا
ويشبهنا ...
حزنه ... خوفه
الدروب التي تنتهي في الاخير
الى عتبات البيوت
او الى حانة شاركتنا الوباء
وجدرانها بالية ...
ونحلم انا مشينا سويا ...
الى برزخ المعجزات
ونغرس في ذروة القمة العالية
نخيلا ... نسورا ... وخيل
ومانعة للصواعق ...
ليقطف اطفالنا من بعدنا
ثمار الغيوم
ثمار مشاويرنا المتعبة
باي النساء اذن
ادخل القارة الفاتنة
ونعدد ... سويا بدون التفات الى ما
وراء البحار
بكل اتجاه ...
فكم من شموس نريد ... ؟؟
لتدفيء اضلاعنا الواهية
وتطرد هذي الرطوبة من معطف نرتديه
من زقاق قديم
ومن تبغنا
ومن رقصنا المترهل
من هذه الاحذية !؟

* * * *

في المساء المحدد،
لخسوف البلاد
في المساء القريب لابعد قرية
واقرب قلب ...
في المساء المحدد ...
لخوف البلاد ... وذعر القلوب ...
في المساء الاخير لآخر نبضة
واول صيحة ديك ...
وزعت في الجليل شظايا القصائد
دمها ساخن لم يزل ...
وارتجلنا البكاء
عندها ...
وقفت سيدة ...
لها هيبة حازمة ...
لم تكن مثل اي النساء ...
وقفت بيننا ... ولنا ...
وقفت صامتة !
ما امر العتاب
ما امر العتاب ...
فاحذروا ان تصعد صمتا يموت
او نبدل صوتا يقوت
بصمت يموت ...
ويدفن اطرافنا الناطقة !!
ككل القرى ... كل القرى ...
قامتي ...
ترتديها الفصول ...
توزع حالاتها في البدن ...
وتبقى
ككل السلاطين ارديتي
ابدلها ... ابدلها ...
ولكن اخيرا ستبلى ..
فمن خندق حارق ...
افر ...
اقتل ثم افر ..
الى خندق آخر
واستعذب القتل ...
اطلق آخر طفل براسي
فيحيا الوطن
اول الطلقات براس نمت
براسي انتهت ...
ككل المحبين هذا الربيع،
فكيف انفجرنا ضحايا ؟؟
العذارى لبسن السواد ...
والرجال اطاحوا بلون الكفن !!

ككل القرى قامتي
ككل المحبين هذا الربيع وهذا الغناء
كرقص العذارى ...
كصفصافة داعبتها الرياح ...
اتوجها ... فوق رأس الذين ...
غادروا موتهم
واحبوا الوطن ...
واحبوا الوطن.

الثقوب التي سكنت في دمي
الثقوب التي تنهض الان في دمكم
يمر بها دائما ...
ضوؤها المستحيل
ويبدو وقبل الدخول فراشة ...
تجيء اليها معطرة بالرذاذ
ولابسة اجمل اعشابها
مبللة بالندى والعتاب
تجيء كخاتمة للوداع
او الهجرة الطائشة
ومؤمنة بان الذي قد اتاك ليكسر
عظمك ...
صديق ... صديق
وبعد الدخول
تدق بكل جناح شبابيك قلبك
وابوابك الواهنة
تدق بكل قواها على جدرانك
المتعبات
وتعبر بين الثقوب ...
تدور ... تدور

وتصرخ حين تحط على ثغرة في جدار
البدن ...
الهي ...
اهذا الفراغ ... فراغ
اكل الذي ...
.....
فراغ ... ووهم ... ومصيدة ...
واغتراب ؟؟
اهذي الثقوب ... فقط ...
اوسمة !!
وهل يسقط الوهم في بئر هذي
الثقوب ؟
وهل عبثا كل هذا الهدير العنيد ...
لقلبي ؟!

اعاد تشكله ضمن اسرابه
- صديقي -
وانطوى ساكنا ...
ليجيب
لم اتروض ...
بل ... ولم نتروض ...
وكن قطيعا ..
وارواحنا كالخيول
نطير، حوافرنا اجنحة ...
ولم ندر طعم اللجام
ولم نحتكم لمزاج الفوارس
ولم نعرف السرج
كنا خيولا عراة كما قالها الله :
كن ... فيكون !
ولم يطلق الناس فينا ... علينا
رصاصة رحمة
فكيف اذن..
دجنت قامتي ... وعبيء قلبي بهذي
الثقوب ؟
وهل استطيع بهذا المناخ
بان استعيد البراري ...
الصهيل ؟؟
فاشبع من عشبها
ومن رعدها ..
يكون صهيلي !!
وقد اكفهر اذا ما اكفهر المناخ
وتعدو الى ابعد افق متاح
لنرقص رقصتنا الخالدة
دم في الثقوب
دم نافر
او دم يصب ليملأ هذه الثقوب
سماء تمزق فيها السحاب
وارض تشيخ
فقمنا لنطحن رملا
ونعجن آلهة من جديد
دم في السماء
دوي ارتطام النجوم بهذا الفراغ
فاسلكوا باتجاه الطيور التي
احتجبت
وغابت طويلا
وعادت من البحر موجا
تخطى السواحل ... للذاكرة.

كل ما حولنا كاذب
لا ترحم فلول الظلام اذا ما هوى
ارتديه تماما ... وقدم خطاك الى
المجزرة
فما ظل فينا دم قد يباح
فالثقوب التي تعبت الان في دمنا
سرقت خوفنا
وعند المساء الوحيد
صدقت وهمنا
ومشت معنا للحياة
فاركضوا مثلنا من جديد
وارقصوا مثلنا
ثانية

## بوابات المدن المغلقة

سأفتتح الربيع بمقصلة !!
سأرجم - وفي وضح النهار -
الشمس
بكل ما اوتيت من حقد
ومن غضب
واغتال خيوط الضوء ...
اطعنها ... اغطيها ... اشتتها ...
اسد منابعها الى ابد الدهور !!
سأدق في كف المخلص ...
حربتي ...
واشق بالسيف صدوركم على مر
الفصول،
سأفتتح النحيب بارعن ضحكة ...
كالرعد تهدد في سهول الموت ..
تشق طريقها بين القبور
ساكون - من قلبي -
مناخا للصعاليك ...
واذبح ناقتي ... فرسي ...
وتلميذي الوحيد
للخارجين عن القمر !
ساعود اقتسم الحياة مع النسور
...
واضم تحت عباءتي كل الاسود
...
واشق صدر مخلصي بالبرق
ساكون صاعقة
واهد اعمدة المعابد
فليختلط دمكم بدم الذبائح والغبار
دمكم علي ... دمكم علي ...
دمكم علي ...
دمكم على كفي ... واشربه
امزقه
احني قامة النصر الذي ياتي به ..
دمكم علي لآخر الدنيا
اما بني
فطالق منهم ... الى ابد الدهور !!
يا سادتي
ساقوم من قبري ... كنخل لا
تبدده الرياح
واحيل كل اصابعي حجرا
وارحل بالجبال الى البحار
وبالبحار الى السماء !!
ساختتم الحياة بطعنة ناجعة في
صدر من احببت
اهجر نزفها للآخرة !
ساقتحم الرحيل بمفردي ..
سدوا اذا شئتم علي الدرب
والباب ..
النوافذ .. والسقوف
ساجيء من كل اتجاه
واكون فيما بينكم حجرا ...
وصمتا داكنا
ساكون فيما بينكم قدرا
لم ترووه النبوءات القديمة ...
لم تسجله الكتب !!
كونوا كحرباء
ثعالب ... او لصوص
ادفنوا تحت السرير غطائكم
اذبحوا العجل المسمن عند خيمتكم
واحرقوا البخور
غنوا
رتلوا
فضوا في طقوسكم مخاوفكم
سينهض من "تبوت" العهد ...
طفل لاسع في صمته
ويختتم الطقوس
بمقصلة ...
انه طفلي ..
دمكم عليه ..
وعلى بنيه .. لآخر الدهر
فناموا بعد هذا اليوم منقلين
احذية الهروب من البلاد

طوبى لكم
ولترتفع اسوار عصمتكم الى فوق
النجوم
وليحتفل كهانكم بالمعصيات
وبالذبائح والحسان
ولتغتسل جثث الضحايا من
بينكم
في مياه النيل او نهر الفرات ...
مدن عليكم مغلقة ...
والنهر يمحو من تجاعيد الكهولة
حين يهوي في البحار ..
مدن عليكم مغلقة ...
وانا دم متجول بين الحراب
متكاثر مثل الذباب على ذبائحكم
وانا ضريبة حلمكم ... او كذبكم
...
وانا الذي لا ينتهي ...
لا ينقطع

متجول ..
لا اكتسي بدني
ولا لحم الضحايا من شعوب
الارض
عار من الاشياء غير الحب
هيكل قامتي ..
متدثر بالانبياء ..
كل ما اتقنه، حبي لاشياء الخليقة
ثم تضميد الجراح !!
متجول ...
يمشي على غصن
وانقله لغصن آخر

والقلب للشوك قريب
ازهو باجنحتي ...
فتوخزني الحراب،
فبكل ما اوتيت من سخط
سأفتتح الربيع بمقصلة ..
واسد كل منافذ المدن الطليقة
اغتال الزنابق والحمامات العصافير ...
النسور
لارتدي من ريشها ثوبا
لساعات النزال !!
متجول ...
لا اكتسي لحمي
ولا لحم الضحايا من بنيك
عظمي قلادتك
وشارتك التي تاتيك في الليل
كوابيسا
تميتك القتيلة
فلا تغفر لنفسك
كلما امعنت في طعن الدم الجوال
ما بين الصخور
او
كلما اذنبت
او اطلقت للراس او الصدر
رصاصة ...
قاتل انت ...
لذا
سوف افتتح الربيع بمقصلة ...
واتوج الاطفال حراسا على نبضي
واضرب في عروق الارض اعمدتي
...
اقيم هنا
طيني الذي نفخ الاله به
فاستقامت قامتي ...
طيني الذي عدت اليه
ورجعت بعد مراسيم التشييع
ثانية اليه !!

الرأي الثقافي

# المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة

## الدور والانجازات والمرحلة الثقافية الراهنة :

بقلم: مازن عصفور

تسلط ابرز الكتابات الفنية التشكيلية والتحقيقات جل اهتمامها على نشاطات الافراد المبدعين ومعارضهم ويزخم عكسه هذا الربيع الخصب في عرض الاعمال الفنية المتمثل بعشرات المعارض المحلية والعالمية حيث تنعم هذه النشاطات بالاروقة التي تحتضنها وتنظمها بمختلف السبل مما جعلني اشعر بأن قاعاتنا ومؤسساتنا الفنية اصبحت مثل الجندي المجهول الذي لا نتذكرها ولا نذكر مساهماتها التي في تحديد ما تتهم من عثرات سلبية والتي غالبا ما يثيرها الحماس النقدي السلبي اولا ثم يكشف زيف الادعاء باتهامها التعقل والتروي والصبر في تتبع الحقائق قبل اطلاق الحكم.

قالت احدى المقالات المجهولة المرسلة بقلم خائف ومتردد ارسلها باسم مستعار ان المتحف الوطني يشكل نوعا من الهيمنة على الحركة الفنية المحلية وانه يحظى بنصيب الاسد امام اي مكتسبات. وان كانت كبرى مشكلاتنا اليومية التي يعيشها العالم الثالث هي آفة (الخلط) التي ينخر فيروسها ثقة انساننا بمؤسسته مجحفا بتقانيها ومعاناتها بما قدمته للحركة الفنية فإن اقدام صاحب الكتاب المجهول الذي اعلن نفسه بالبدء انه ليس فنانا ولا ناقدا بل مواطنا يتابع الحركة الفنية، نراه يقدم لنا احداثا وتحليلات لاعماق الرابطة وعثراتها لا يعرفها الا من كان يوما ما جزءا من تكوين الحركة الفنية. لقد نسي صاحبنا وكما ذكرت في مقالتي السابقة حيث كنت اول المنادين بعدالة ونزاهة اللجان المخولة باختيار اللوحات، لقد نسي صاحبنا ان المتحف الوطني ووزارة الثقافة لم تخطىء بحق الفنانين التشكيليين ابدا بل الاخطاء كانت ولا زالت في داخلنا وجراحنا. في داخلنا كأفراد فعلينا ان نغسل نزعة الهيمنة والريادة في نفوسنا كأفراد وهي التي ادت الى التشتت والتشرذم في بنيان حركتنا التشكيلية. لعل ذلك خير لنا من ان نبرر اخطاء وعجز الداخل فينا ونعكس على مؤسسات مشرقة وراعية لنا والتي لو افترضنا عدم وجودها لا سمح الله لا يعلم احد الحالة التي سنؤول اليها الا الله من فئوية وصراعات ريادة وغياب في الابداع وعروض الضوضاء. والامل منشود بهذه المناسبة بولادة رابطة الفنانين التشكيليين من جديد محيطا علم صاحبنا محرر مقالة الهيمنة المجهول ان تلك المؤسسات كانت اول من دعا الى الالتفاف حول الرابطة وعملها الجماعي ودعم نشاطاتها ولينتظر متعقلا صابرا كل من يريد دور المؤسسات الفنية في المرحلة المقبلة قبل اطلاق الاحكام المرتجلة في هذا الزمن النقدي المتشنج.

# في ادبيات الحوار الديمقراطي

محمد احمد عواد

● يعتبر الحوار الديمقراطي من ابرز الوسائل الممكنة لترسيخ الخطاب الديمقراطي، فاذا كنا في هذه البلد حريصين على ترسيخ الديمقراطية، فيجب علينا ترسيخ ادبيات الحوار الديمقراطي، في منتديات الحوار الرسمي وغير الرسمي. ومن ثمة، فان هذه المهمة يجب ان تناقش، من قبل المثقفين في البلد.

● ليس المهم ان يعرف المثقف ادبيات الحوار الديمقراطي، وانما عليه ان يعرف وان يحول ذلك الى سلوك في حياته الثقافية.

● ولنا ان نتساءل بعد هذه المقدمة، عن القواعد التي تحكم ادبيات الحوار، وسأحاول ان اجتهد لتقديم صورة اولية عنها ربما اغتنت فيما بعد بفضل مساهمة المثقفين في هذه الصفحة بالذات.

● اذا كان هناك حوار فيجب ان يكون هناك دوران هما : - اولا : دور الحديث. ثانيا : دور الاستماع، وتبعا لهذين الدورين تختلف قواعد الحوار، ومن ثم يجب مراعاة الدور اثناء الحوار.

ادبيات التلقي :

يبدو لي ان ادبيات التلقي تتمحور حول القواعد التي تضبط "فن الاصغاء" وقد لاحظت من خبرتي الشخصية، ان المثقف بشكل عام حريص على الحديث تتملكه شهوة الكلام، ومن ثم نجد كثيرين لا يستطيعون ضبط اعصابهم فيقاطعون المتحدث ويصرون على ابداء وجهة نظرهم في الامر المطروح، واحيانا كثيرة يصاحب هذا الامر انفعال يتبدى في ارتفاع درجة الصوت، وحركات اليد، والحركة في المكان .. الخ، فما العمل في مثل هذه الحالات ؟

● اقترح ان يتعود الانسان في "ندوات الحوار" اسدال ما يسمى الستار الحديدي على شخصيته خوفا من تحكم الانفعالات به وليتذكر النقاط التالية :

- لا ترفع صوتك. - لا تحرك جسمك. - لا تحرك يدك. - تنفس بعمق. - قرر عدم الحديث. - تغلب على شهوة الكلام. - كرر العبارة التالية داخليا : اصمت، اصمت، اصمت.

● ان الصمت والاصغاء وعدم الانفعال سمات المحاور الجيد فاذا فقدت السيطرة على هذه الامور، فقد خسرت مساحة في فضاء الحوار.

ادبيات الحديث :

عندما تمارس دور الحديث، عليك اولا ان تعرف بعض الامور :

- ليس جميع الجالسين في مستوى ثقافي واحد، ولذلك عليك ان تحدد مستويات الثقافة لتتحكم في اللغة والحجة.

- كلما فكرت قبل ان تنطق العبارة، كلما قللت من نسبة الخطأ، فلا تجعل اللغة تقودك فهي مضللة في احيان كثيرة.

- لا تسهب فلجعل حديثك دائما مركزا في وقت قصير لان المستمع اليك سرعان ما يمل وخصوصا اذا كان موضوع الحديث متعارفا على بعض تفصيلاته.

- لتكن عباراتك مقطعة، وعندما تجد في نفسك القوة الكافية على اعطاء سرعة للعبارات، تأكد من عدم قدرتك على رد واحدة من تلك الكلمات التي تفلت من الفم.

- الابتسامة والهدوء، من سمات المحاور الجيد.

ماهية الحوار :

● ربما يبدأ للوهلة الاولى ان الحديث عن ماهية الحوار، امر في منتهى السهولة واليسر، ولكن المناطقة قد علمونا درسا بالغ الاهمية، وهو ان البحث عن ماهيات الاشياء من الامور الصعبة، وهذه قاعدة شاملة الى حد ما، وبناء عليها، يمكننا القول : ان القبض على ماهية الحوار امر ليس ممكنا، لان هناك خلافات بين المناطقة التقليديين والمحدثين حول هذا الامر، وخير وسيلة لرسم صورة تقريبية للماهية هنا، هي محاولة تقديم الصورة الوصفية، ومن ثم تجريدها قدر الطاقة.

● هناك شخص اواكثر يتبادلون الحديث حول موضوع ما، بهدف الوصول الى بعض الحقائق.

● وكل شخص من حيث المبدأ، يسعى الى ايصال خطابه الى الاخر.

● فالحوار اذن عملية "تواصل" "بالخطابات".

● فقوانين الاتصال هي قوانين الحوار تبعا لهذا الفهم.

● وهناك مجموعة عمليات تنظم هذا التواصل تبعا للتقليد السائد في "علم الدلالة" - السيمياء.

● ولنقل ابتداء، ان العملية التواصلية لا يمكن ان تتم بدون قناة الاتصال، والمرجعية التي تؤمن لغة التفاهم، ومعنى هذا ان هناك افتراضا مسبقا تبنى عليه عملية الحوار، وهو الوصول الى الحقيقة من كافة المشاركين في الاتصال، وهذا يعني سلفا، ان لا شخص من المشاركين يقول : ان الحقيقة المطلقة اليقينية انا فقط املكها، وانما يؤمن كل فرد بانه يمتلك جزءا من الحقيقة، وربما زادت مساحة الفضاء اليقيني عنده جراء عملية الاتصال، اما اذا كان مصرا على ان ما يملكه الاخرون خطأ، فالاحرى ان لا يدخل الحوار، اذ لا فائدة فيما نرى لهذا النوع من الحوار.

# «حول ازمة النقد، وازمة الواقع»

● بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق

حسنا فعل الزميل الناقد عبدالله رضوان، بنشره[٢]● ورقته المقدمة الى ندوة كانت قد عقدت في المركز الثقافي الملكي، ودارت من حول اسباب تراجع تجربتنا النقدية في الاردن. وقد اثارت هذه الورقة في حينها غير قليل من الجدل.

اقول .. حسنا فعل، لان في نشره اياها ما يتيح الفرصة لاكبر عدد من القراء كي يطلعوا عليها، وما يتيح الفرصة ايضا لمناقشة بعض ما ورد فيها استنادا الى القراءة المتأنية، على خلاف الاستماع الذي قد يقود احيانا الى سوء فهم بالغ.

وايثارا للاختصار، فسوف نعرض لقضايا (او اسباب) نراها رئيسة في هذه الورقة. وسوف نتجاوز عن مناقشة بعض الاسباب العامة التي اوردها الاستاذ عبدالله رضوان على انها اسباب تقف من خلف تراجع تجربتنا النقدية، وهي في الواقع اسباب تقف خلف ازمة عامة تعاني منها مجتمعاتنا العربية، كخاصية العلاقات البطركية السائدة في العائلة العربية (عاشرا)، وتهميش دور المثقفين في المؤسسات (احد عشر)، وتلبس الخطاب الثقافي ومنه الخطاب النقدي بالخطاب السياسي (في المقدمة)، وظروف القمع السائدة (ثانيا).

● والورقة تعبر بلا شك عن اتجاه جديد في تحليل الازمة، يعنى بالبحث عن اوجه القصور او التشوه الموجود في اليات البنية التحتية للثقافة، وليس في تظاهرات هذه الثقافة (انظر: ثالثا ورابعا وسادسا وسابعا). والفرق بين بين الاثنين. فعلى حين ان البحث في تظاهرات الثقافة ليس سوى تأمل خالص في النص الثقافي (المنتج) بعد ان يكون قد قطع شوطا طويلا يبدأ من لحظة كونه نصا مخطوطا على ورق حتى يصير نصا مطبوعا في كتاب، فإن البحث في اليات البنية التحتية للثقافة يمثل تحليلا لمجموعة النظم والعلاقات والوسائل المنتجة للنص الثقافي. وهو يمثل في هذا المستوى احدى المهام التي يضطلع بها علم اجتماع الادب، وارجو ان يسمح لي الزميل الناقد بمناسبة الحديث عن هذا المستوى بالاشارة الى مقال لي سبق وان نشرته بعنوان (مساهمة في نقد الاقتصاد الثقافي) حاولت من خلاله القاء ضوء على هذا الاتجاه الواقعي في تحليل الازمة الثقافية، استنادا الى اعتقادي بأن الثقافة سوف تحتكم الى مجموعة من الضوابط والضرورات التي تجعل منها حقلا قابلا للاستثمار الرأسمالي مثلها في ذلك مثل كافة حقول الاستثمار الاخرى. وهو اعتقاد لا ينفي بطبيعة الحال خصوصية الاستثمار الثقافي من حيث هو مادة (مفكرة) وليس مادة (مشيأة). كما انه يحتمل وجود اتجاه مبتذل في هذا الاستثمار يعمل على ترويج الثقافة الهابطة، واتجاه جاد يعمل على تدريج الثقافة المبدعة.

وخلاصة القول ، ان الاتجاه الى البحث عن تشوهات في الميكانيزمات المنتجة للثقافة هو اتجاه يعبر عن تفكير واقعي وعملي، يهدف الى وضع اليد على الاسباب الجوهرية التي تقف من خلف التشوه الجوهري الذي يطفو على السطح في صورة ازمة، وهو اتجاه لا ينفي ايضا ضرورة البحث في تظاهرات الازمة، بقدر ما يؤدي اغفاله الى الوقوع في اول (مطب) يصادفنا بينما نحن نحلق في فضاء التنظير.

● ومما انطوت عليه الورقة ايضا: (اولا: سيطرة الاكاديمي على الابداعي، الاكاديمي ليس بمفهومه المطلق وانما بمفهوم البحث العلمي، بحث ظاهرة ما متموضعة داخل الادبي وابرازها، وهنا اود التمييز بين البحث الادبي - بحث الظاهرة وابرازها، وبين النقد الادبي، الاول - اي البحث - يتطلب مهارة البحث العلمي - التهميش والربط بخاصة - وبالتالي يقوم على الجهد والمثابرة اساسا، والثاني - اي النقد - يتطلب رؤية، ووعيا، ومن هنا فإن اي اكاديمي يستطيع ان يقدم بحثا ادبيا ولكنه سيعجز في الغالب عن تقديم نقد ادبي.. الخ).

وهذا كلام يؤخذ منه ويرد، فأما من حيث القول بسيطرة الاكاديمي على الابداعي فهو حكم قد يصدق جزئيا في حدود بعض البيئات الثقافية، ولكنه حكم لا يطرد باطلاق. اذ ان واقع الحال الثقافي الراهن يشير الى وجود قطيعة بين الجهود الاكاديمية وغيرها من الجهود التي يروق للبعض ان يسميها (النقد الصحفي). وفي ظل هذه القطيعة لا يدخر كل من الطرفين وسعا في التقامع وفي التقليل من قيمة جهود بعضهما البعض. وطبعا فإن الخاسر الوحيد في ظل هذا التقامع هو الثقافة بشكل عام والنقد الادبي بشكل خاص.

ومرة اخرى، اجدني مضطرا الى احالة اسباب هذا التقامع وهذه القطيعة، الى طروء تشوه حاد في المفاهيم الاجتماعية المتعلقة بموقع ودور كل من الناقد الاكاديمي وزميله الناقد الصحفي، تبعا للتشوه المعقد والمتفاقم الذي طرأ على التركيب الطبقي للمجتمعات العربية التي تطورت عن مجتمعات بسيطة تطمح الى نهوض ثقافي عام يشارك فيه الاستاذ الجامعي والكاتب الصحفي على قدم المساواة، الى مجتمعات متراكبة اخذت في تكوين مفهوم طبقي عن موقع ودور الناقد الاكاديمي من حيث هو استاذ جامعي، وكذا الحال بالنسبة للناقد الصحفي الذي تراجع موقعه تبعا لهذه التشوهات. ومن المؤكد ان استطرادنا في هذا الفهم - ان هو صح - سيقودنا الى القبض على مجموعة اجابات تفسر لنا تراجع الدور النهضوي والثقافي للمؤسسات الجامعية العربية وانغلاقها داخل اسوارها الوقورة، كما تفسر التشوه الطارىء على نظرة المجتمعات العربية - المؤسسات الجامعية تحديدا - الى موقع ودور الصحافة. وعلى اية حال فإن الصورة النموذجية التي تمثل العلاقة كما كانت وكما ينبغي لها ان تكون، هي صورة الجدل الخلاق الذي قام بين طه حسين والعقاد، هذا الجدل الذي اثرى مفاهيمنا النقدية بلا ريب.

● ومما يلفت النظر لدى عبدالله رضوان، اهتمامه بالبحث عن اسباب تراجع تجربتنا النقدية، واحجامه عن تحديد مدى مسؤولية الناقد نفسه عن هذا التراجع. ففي ظننا ان اصرار النقد / الناقد على ان يظل مستريحا في مقاعد العربة التي يجرها حصان الشعراء والروائيين واكتفاؤه باللهاث خلف انتاج هؤلاء المبدعين هو احد الاسباب التي وقفت وما زالت تقف في ان، من خلف تراجع التجربة النقدية، وانحباس النقاد في قمقم مفاهيمهم ونظراتهم الجامدة العاجزة عن قلب هذا الدور التابع الذي لم يكد يتغير منذ ان القى ابو تمام والمتنبي والبحتري وابو العلاء بحصاتهم في بئر النقاد، وانشغل هؤلاء الاخيرون في امر انتشالها، الا في لحظات قليلة قرر فيها بعض النقاد كالجرجاني وحازم ان يلقوا بحصاة في بئر الشعراء والادباء.

٢ ● ملحق الرأي الثقافي ، الجمعة ٣٠/٣/١٩٩٠.

# العلمانية بين الغرب والعرب

بقلم: ابراهيم البطوش

العلمانية احدى القضايا المعتقلة في قفص الاتهام منذ امد بعيد. اتهمت بجريمة غيرها، وحملت ذنوبا واوزارا لم ترتكبها، حتى عجز المدافعون عن تبرئتها. لقد جرمت العلمانية لكونها من بنات الحضارة الغربية. والباحثون متفقون على انه كان هناك صراع بين الكنيسة والدولة، وان هذا الصراع قد تفجر في عصر النهضة الذي يؤرخ له ببداية القرن الخامس عشر. فالعلمانية - كما فهمت - تعني فصل الدين عن الدولة. ونرى ان هذا الفهم ما هو الا خطأ شائع، والاصح ان العلمانية - كما ولدت - تعني لنا طلاق الحرية من مرسوم السلطة. ولنتابع المسألة تاريخيا:

كان الفكر الكنيسي او لنقل الفكر الديني مخيما مهيمنا على اوروبا في العصور الوسطى، وهذا الفكر نبع من الفلسفة المدرسية، فغلب عليه السكون والجمود والنهايات المغلقة. وعلى الصعيد الاجتماعي كان هناك تحالف قوي بين الكنيسة والدولة، وشكل رجال الدين طبقة خاصة بهم، تقاسمت مع الدولة السلطة والثروة، في حين كانت اكثرية الشعوب تعيش عيشة الكفاف.

ان عصر النهضة الاوروبي هو عصر ظهور الفكر اللاديني - فكر الانسان. ونما هذا الفكر وتطور في كل الاتجاهات حتى اصبح يبحث في مسائل كان للكنيسة فيها رأيها الخاص. وبدأ صراع دموي بين رجال الكنيسة ورجال الفكر الاحرار. وهذا الصراع لم تكن مشكلته الحقيقية نظرية "كوبرنيكس" او "جاليلو" في دوران الارض، وانما ما كانت تمارسه الكنيسة بالتعاون مع الدولة من قمع وتنكيل وتكفير وتسفيه لكل فكرة تساهم في تحرير الانسان، وتغير الاوضاع، واعطاء الانسان الحق في قيادة نفسه على الارض. وكذلك دور الكنيسة في تسويغ الواقع، وتحديها للانسان وعقله وحريته باسم الحق المقدس والتوسط بين الناس وبين الله.

وتأججت الحرب بين الفكر الديني/الكنيسة وبين الفكر اللاديني خصوصا وان الكنيسة لجأت الى القتل والحرق والابادة. ومع ذلك فرض الفكر اللاديني سيطرته، وحظي باعتراف الجميع لانه قام على اسس اتسمت بالقبول وقربها من عقول الناس، وساهم في تحسين حياة الناس فعليا. وفي هذه الاجواء تكون جنين العلمانية. فالعلمانية في هذه الحالة هي صك معاهدة بين الفكر الديني والفكر اللاديني، وكانت هذه المعاهدة لصالح الكنيسة التي اثبت الواقع عجزها وفقرها. فالعلمانية حفظت لها ماء الوجه.

ومن هذا العرض نرى ان العلمانية او العلمنة لا تمثل فكرا او هي ليست فكرا، وليس لها للان محتوى معروف. فلا ينطبق عليها اي وصف او تعريف يجعلها تمثل فكرا. انما جاءت كمعاهدة سلام بين الفكر اللاديني والفكر اللاديني، بعد سلسلة من الصراعات، كانت نتائجها انتصار الفكر اللاديني كونه كان تعبيرا عن الحرية والانسان مقابل الفكر الديني الذي كان يمثل - انذاك - من ناحية الممارسة فكر السلطة.

ومن الطبيعي ان يحدث الامر نفسه عند العرب في نهايات القرن التاسع عشر. حيث تشبع مفكرو العرب الاوائل من الفكر الاوروبي. فكانت اراؤهم تدعو صراحة الى الاخذ والاقتباس من الفكر الغربي - الفكر اللاديني. لانه من الناحية العملية الاقتباس من الفكر الغربي يعني الاقتباس من الفكر اللاديني. وفي مثل هذه الحالة من الطبيعي ان يتفجر الصراع بين الاتجاهات السلفية - الاصولية وبين دعاة التغريب الذين اتاحت لهم ظروفهم ان ينهلوا من الحضارة الغربية قدر طاقتهم، فالتقطوا العلمانية ثمرة ناضجة ودفعوا بها الى السوق العربي، فاصبحت فتنة للاقتتال دون فائدة لاي طرف. وكلنا نتذكر الزوبعة التي ثارت عندما نشر الشيخ علي عبدالرزاق في اواسط العشرينات كتابه "الاسلام واصول الحكم" دعا فيه الى الاخذ بالعلمانية. ان الدعوة الى الاقتباس من الغرب بدأت منذ ارسال البعثات العلمية الاولى. فعندما عاد رفاعة الطهطاوي من فرنسا نشر كتابه "تخليص الابريز في تلخيص باريز" ظهر فيه معجبا بنموذج الحضارة الغربية وكذلك خير الدين التونسي وقف موقفا ايجابيا من الحضارة الغربية. الا ان هؤلاء ظلوا شبه محافظين. وتبعهم جيل اخر اكثر صراحة واكثر ليبرالية، منهم، ناصيف اليازجي، وبطرس البستاني، ويعقوب صروف، وجرجي زيدان، وقاسم امين،... وغيرهم.

والصراع بين التيار السلفي - الاصولي وتيار الفكر اللاديني شمل مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... الخ وظل التيار المسمى خطأ بالتيار العلماني - واسمه الصحيح والمناسب هو التيار اللاديني - قويا حتى بداية الثلاثينات من هذا القرن. وكان اخر دعاته البارزين طه حسين. ثم رجحت كفة التوفيقية، وعاد كل المفكرون يسبحون في بحر التوفيقية. فاصبح الخطاب السلفي - الاصولي، اقل حدة، واقل هدوءا. وطغت عليه مسحة المهادنة حيث تقبل بعرض القضايا، بل وسلوم على نفس الشعارات التي كان يطرحها دعاة الفكر اللاديني، فامتلأت الاسواق بكتابات عن ديمقراطية الاسلام، واشتراكية الاسلام.... بل لم يتورع بعض دعاة الفكر الاسلامي عن ادخال المصطلحات الغربية - كما وردت - الى الشرع الالهي، كقولهم "جعل الله فيه افضل ما في الديمقراطية، واعدل ما في الاشتراكية، ... الخ"

لقد اخفق دعاة التغريب الذين رفعوا فوق رؤوسهم لافتة العلمانية في غير اوانها. وفاتهم ان العلمانية - ان ولدت - هي نهاية مرحلة وليس بدايتها. وتاريخها في اوروبا يثبت ذلك. والسبب الحقيقي لاخفاق التيار العلماني يكمن في اخفاق الفكر اللاديني في الواقع العربي والذي يعود الى خصوصية الواقع العربي حيث قوة الفكر الديني. لان الاسلام يتميز بشموليته وتغلغله الى ادق تفاصيل حياة الانسان. فكل مسألة في حياة المسلم شملها تشريع او توجيه. والمسلمون لا يعترفون بحق اي فكر اخر بالسيادة او حتى بالمشاركة في رسم توجيهات للفرد او الجماعة. والعامل الاخر يكمن في غربة الفكر اللاديني. فلم ينضج او ينبت في الساحة العربية اي فكر لاديني. ولا توجد الا شذرات من الافكار، وهي وافدة من الغرب. واكثرها مستهلك في بلادها. فلم تصلنا الا بعد ان تم قطف ثمارها، فلا تنبت في ارضنا، ولا ننتفع بها. وانما تصبح اشواكا في طريقنا.

ان قيمة العلمانية في الغرب ناجمة من كونها اوقفت الصراع بين الفكر الديني والفكر اللاديني. اما ساحتنا العربية فهي خالية من مثل هذا الصراع كونها خالية من الفكر اللاديني. فالدعوة لها او مهاجمتها مجرد زوبعة في فنجان.

ان تقدم العلوم النظرية والتطبيقية والانسانية، وظهور بعض المذاهب الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية... الخ... وتغير كثير من الامور اوجد صراعا. ولكنه لا يعالج بالعلمانية في الوقت الحاضر على الاقل، وقد نحتاج الى العلمانية في يوم من الايام....

# عيسى الشهيد

رفعة يونس

اللحظات تمر
ومنك يمر الصمت
فتعرف من جراء الحزن الصامت
اسرار العيش..
منسي انت
ولكن الارض تعمد فيك الصحو،
تضمك، تتناثر فيك
فتكبر..
ينمو الشعر على زنديك
فتشكو وحدتك وتبحث في هذا العالم
عن سر آخر للعيش

●●●

عيسى، يا المنسي على اعتاب المدن
وارصفة الحاضر
حاول ان تستيقظ
ان تطرد اطياف النوم من العينين
وحاول
ان تبحث عن اسرار البوح
وان تنتفض كما الطير، وتزهو
ها انت تجول وحيدا
وحدود "الآن" تناديك:
الوطن، الحجر، الطفل، وكل الاشياء:
ايا عيسى
يا من يطرده الليل
وتبعده المدن
وتستعصي في دمه الاشواق
فيركض نحو الافق المتفجر من جبهة هذا الليل
يصاحبه الفرح المتفصد من اوجاع الحاضر
آه، كم انت مباح يا وطني
كم انت وحيد مثلي
كم يصاعد صوتك حين يعز الصوت
وحين يمر رصاص الاعداء فيخدش من جسدك:
عيسى..

●●●

ها قد بزغ الفجر
ولم ترجع
صرت شهيدا يا عيسى
فلك المجد وانشودة عشق فوق جبال القدس
لك ان تبحث عن شكل آخر لنهار لما ياتي
ولدفء يتدثر اغنية
تتردد في طرقات المدن المنسية،
فاذهب:
عانق احلامك
اشرق كالشمس على الارض المبتلة بدمائك
وامنحنا فرصة ذاك الموت
وهذا العيش

# انكسار

جميلة العجوري

الريح،
تنعى وحدتي خلف الشبابيك الحزينة
والصباح ..
امسى بعيداً عن دمي
فحقيبتي الملأى بالاف الجراح
ثقلت على الجسد المدمّى في يدي.
لا نار في القلب الذي ..
تشققه الثلوج
يا حضن امي ..
عطشى الى دفء الفراشة في المروج
خذني بعيداً يا دمي
حواء تعرفني وانكرها
لن نلتقي
هذا فراق بيننا حتى النشيد
مليون اغنية وحيدة
قمر تشظّى في المنافي والحدود
عودي لنا ..
عودي متوّجة باوسمة القلوب
عودي بنفسجة .. صنوبرة
تحدّى ليلنا
لا لن اعود
هذا قرار الصمت يشربني الى مثوى الدموع
قدري الغريبةُ عن دمي،
عنّي، مواعيدي مخلّفة،
وفي مواسم عطشي .. ومليون انكسار.

* * *

شربت طفولتي التشرّد
وتعتقت عيناي من حلم التفرّد
لا شيء يروي بحري المترّوس بالاملاح
عودوا فقد ..
ردت ملوك الجان كل فوارس الساحات
عنّي واعلنت النزال
الآن اعلن
ان الفارس الذي يأتي ..
ولا يأتي ..
تحجّر في الخيال.

# قرأت قصص العدد الماضي

● يحيى القيسي

قد يكون ما سأورده في مقالتي هذه عن قصص العدد الماضي من الرأي الثقافي اقرب للقراءة العجلى على رأي نقادنا - ولا اعني انني منهم - او نقدا تفسيريا يوضح ما تراءى لي كقارىء متابع اولا وكزميل في كتابة القصة ثانيا

ولذلك سأتناول كل قصة على حدة وليس يهمني البحث عن قاسم مشترك يجمع بين هذه القصص فلكل كاتب اسلوبه الخاص به وطريقته المميزة في كتابة ابداعه واعترف قبل ان ابدأ قراءة هذه القصص الست انني الج مولجا شائكا وارتقي مرتقى صعبا خصوصا ومن بين هؤلاء الادباء من كان لنا في هذا المجال من السابقين العارفين.

## الانتظار - ابراهيم العجلوني

قصة الانتظار القلق فكما يبدو على بطلها القلق والضيق لامر ما في نفسه فإن القارىء ايضا يشعر بنوع من القلق الخفي وهو يتابع احداثها كلمة فكلمة.

ذلك انها تأبى ان تكشف عن نفسها من البداية بل انني اشبهها باللحظة الفجرية التي تسبق طلوع الشمس حيث تتسلخ الغلالات الشفيفة من الظلام

رويداً رويدا لتأتي في النهاية اشعة الشمس المبهرة وحتى لا اكون قد ابتعدت كثيرا في تهويمات مربكة اقول

بانه حتى منتصف القصة لم يعرف القارىء مثلا طبيعة القادمة، هل هي امه، حبيبته، ابنته.. [انه الان ينتظر وحيدا]، [ستأتي بعد قليل] ولكن فيما بعد يكشف، الكاتب شيئا من هذه الشخصية [القت حقيبتها المدرسية على الارض] ثم بالتصريح فيما بعد وهكذا جاءت لحظة التنوير والكشف في القصة في حوار الطفلة الاخير [بابا.. ماما تقول لك ان النفقة تأخرت علينا]. وهذا يترك القارىء في نهاية مفتوحة مشرعة لكل تفسيراته يعود من جديد لمراجعة القصة، ما يهمني القول في هذه العجالة بأن هذه القصة الومضة جاءت مكثفة وبلغة ذات سبك محكم كعادة الكاتب واستخدم فيها بالاضافة للحوار الخارجي - الديالوج - اسلوب الاسترجاع، بعيدا عن الحشو والسرد المباشر والاطالة اما الاشارات التي وردت لو لم تكن موجودة، فهي بيت الشعر ثم ان يكون القلم مذهبا وليس ذهبيا فهذا اقرب الى الواقع وللكاتب رأيه الخاص اولا واخيرا.

## الحزن اليوم وغدا - فايز محمود

لعل اهم ما يثير الانتباه في هذه القصة بعد احداثها لصديقه الراحل تيسير السبول هو ذلك الدفق الهائل من الحزن واليأس الذي ينسكب من مفرداتها حيث تشكل فيما بينها نسيجا قويا شديد التكثيف لحالة قصصية لا احسب الا انها ذاتية تعبر عن مجمل معاناته في هذه الحياة الزائلة فالبطل بغض النظر عن كونه الكاتب نفسه اولا يعيش حالة حزن داخلي يغمره بشدة وهو يعود بذاكرته الى الوراء منذ بداية تفتحه على الحياة وقد استطاعت حصر هذه التحولات العنيفة كما يلي دعمه في دكان والده وتوليه المسؤولية وهو صبي صغير، سجنه خمس سنوات، عشر سنوات عجاف (دون فائدة)، فقدان الحبيبة، ديون مبهظة، مرضه المزمن، وكل هذه الامور يكشف الكاتب عنها بلغة راقية وغامضة التعابير احيانا فمثلا يعبر عن مرض السكري. [من اين تجمعت هذه الحلاوة الفاسدة في باطن جسده ومن اي قصب سلم اعتصر دمه هذا العسل المر وكوم الملح تلالا في قلبه]- على ان لحظة الكشف لبيان سبب هذه المنفصلات خصوصا السجن والسنوات العجاف جاءت في النهاية متذكر ان سجنه ومأزقه الذي كان سنوات عمره وقع لتخبطه ضد التيار.

اعتقد ان هذا الزخم الهائل المفرغ في القصة يحتاج الى عمل روائي او مذكرات تفيه حقه. ويتمثل الاشارات البسيطة في هذه القصة القصيرة، عاجزة عن الاحاطة به تماما برغم البنية الفنية العالية فالشيء المثير للانتباه حقا هو ذلك التمنع الاولي واقصد به ان هذه القصة وقصص فايز محمود عموما لا تفتح للقارىء آفاقها في المرة الاولى لقراءتها بل مرة ومرة وهذه اكبر دلالة على تمكن الكاتب من ادواته بعد خبرته الطويلة في هذا المجال.

## القاهرة - منيرة شريح

وهي القصة الاطول في الملحق وحقيقة تستحق لمثل طولها دراسة وتمحيص على انني لا املك في هذه العجالة الا ان اضيء بعرض جوانبها، تأتي المقدمة اولا غير تقليدية مما يشجع القارىء على المتابعة فبرغم طول القصة فإن اسلوب الكاتبة باستخدامها الحبكة المفككة والانطلاقات حين يطفو السرد افاد كثيرا فبقيت سيطرة على الحدث حتى النهاية ويمكنني للتسهيل تقسيم القصة اللوحة الى اقسام عدة [المتحف والحوار مع مصطفى، البطلة تسترجع - مونولوج داخلي - زيارة عبدالناصر لحلب وهي صغيرة، مشهد الازدحام ومقارنته بما في عمان ثم يقودها الى حالة اشبه ما تكون بالحمى حيث التشبيه بيوم الحشر، اليهود السياح في مصر ورفض المواطن المصري عمله، ولعل هذه اللقطة الاخيرة، هي اجمل ما في القصة وجاءت موفقة بتصويرها ونقل الحوار كما هو باللهجة المصرية.

اما البطل المصري الظريف، المثقف والضابط والسائق في آن واحد ورغم تعاطفي كقارىء معه منذ البداية الا ان وصفه في احد المشاهد - الذي تمنيت انه لو كان محذوفا - سبب تراجعا في هذا التعاطف.

وكذلك بالنسبة للجمل التقريرية التي بدأ، تدخل الكاتبة بها واضحا «انها بيضاء، ناعمة وشفافة»، «في حين يجري خلفهم الآن الناس ممن لم تكتحل عيونهم بعد من رؤية الزعيم العظيم».

بقي ان اشير مرة اخرى الى ان ما قلته اشارات بسيطة لقصة منيرة شريح التي وظفت بها كل ما من حقها من تقنيات القصة لموضوع يعد تجربة ذاتية بالاستفادة منها وما تختزنه من معلومات سياحية تم توظيفها باسلوب شائق.

## رعشتا جسد - محمد عارف مشه

محمد مشه في قصته «رعشتا جسد» يحاول ان يدمج صوتا في ذاكرته استفزتها ملامح صورة احد اصدقائه القدامى وهو ابراهيم حين تبادر اليه انه شاهده على شاشة التلفاز مع رجال الانتفاضة الباسلة لتخرج هذه الصور في النهاية عن طريق التداعي الحر وهو يستخدم لذلك لغة المخاطب التي تساعده على تسيير خيوط القصة كما يريد بنجاح تام وهو يلجأ احيانا - وللاسف - لغير ذلك في بعض الفقرات حين يصبح هو نفسه محايدا «ضرب المعلم حسانا .. لم انس .. اربع، خمس، ست، تسع ضربات بعصاه».

ومحمد في قصته هذه يوظف الموروث الاجتماعي للاغنية الشعبية الفلسطينية «لا تظن دمعي خوف، دمعي على اوطاني، وعاكسة زغاليل في الوطن السليب جوعاني» ويذكر اماكن الحدث بعينها حين يسمى - مخيم النويعمة، عين السلطان، اريحا، اما الملاحظة التي ارغب بذكرها عن الفقرة الاولى فهي كثرة استخدامه لحروف العطف خصوصا الفاء «فرسمناه، فصارت، فتضاحكت، فتكحل..» وفي الفقرة الاخيرة اعتقد بمبالغة القاص في وصف العلاقة بين الطالب والمعلم حيث بدت مشوهة فليس للمعلم غير الشتائم والضرب حتى خيل الي انه ذو نزعة صهيونية، وعلى اية حال فإن اهمية هذه القصة تكمن - بالاضافة لما ذكرته اولا - في طرحها السياسي وطريقة تناولها لموضوع الساعة وهو الانتفاضة المباركة.

## الممر - نايف نوايسة

والممر عند القاص يفصل ما بين الحلم والواقع فهناك خلف الباب تكمن امرأة لرجل ينتظر وتبدأ القصة باسلوب شائق حينما يختفي آخر جزء من المرأة ليبقى الرجل يصارع القلق والانتظار داخل الممر المزدحم بالكروش والمؤخرات، والممر الذي اورده نايف نوايسة (١١) مرة في هذه القصة يخلق لحظات تأزم تبدو بوصفها عند القاص سريالية ولا معقولة «والممر المستقيم يحشرني في نفسي، كيسا مهملا في زاوية، ضئيلا كرأس دبوس ضعيفا كخيط عنكبوت متدل من سقف قسم التوليد، او قوله سقط قلبي فوق قدمي، تحول الى طبل مثقوب..».

ومع ان القاص استخدم اسلوب التداعي الحر ليعبر عما يعتمل داخل الرجل المنتظر من احاسيس ونجح بالامساك بالحدث والوصول الى حالة التأزم «قال الطبيب: الامل في الحياة ضئيل..» ويعدها حالة الانفراج حتى النهاية الا انني كقارىء من حقي ان اتساءل عن معنى اقحام بعض الاوصاف والجمل الغريبة مثل «يقتلع الطبيب جدار الصمت ببسمة من كل وجهه»، «حاولت ان انطق بشيء لكن لساني التف على نفسه فماتت الكلمات مخنوقة في سقف فمي».

هذا ما احببت الاضاءة عليه في قصة الممر في الوقت الذي تعرف القاص يتبع اسلوبا واضحا ومتينا بعيدا عن التراكيب المشظاة والجمل الغريبة في قصصه حيث يستفيد من بيئته بشكل جميل.

## اللوحة - شهلا كيالي

في قصتها اللوحة تطرح شهلا كيالي الوهم كحالة تصيب البطلة القلقة وتصور لنا بلغة بسيطة دون تعقيدات وبالاتكاء الواضح على الافعال الماضية ديناميكية الحركة منذ البداية «جلست، امسكت، نظرت، اتجهت، همست» كل هذا في ليلة طويلة رسمت فيها البطلة لوحة بدت غير مفهومة من قبل زميلتها في العمل او كما تحب تسميتها - مجرد خربشات - وهذه الكلمة وردت ست مرات مع - خرابيش - ولا اعرف الداعي لاصرار القاصة عليها مع انها بامكانها اثراء قصتها بمفردات اخرى بدل التكرار.

وفي لفتة ذكية للقاصة استطاعت الربط ما بين البطلة المتوهمة بأن لوحتها عبارة عن رجل ينظر لصورتها في النهاية الحوارية للقصة وما بين البداية حين نظرت لوجهها في المرآة ورأت ما فعل عامل الزمن بوجهها وهي تنتظر هذا الرجل وعلى اية حال يبقى تصوير القاصة لحالة الوهم المتمكن عند هذه الفتاة جميلا وموفقا.

آراء حرة

# المواجهات العسكرية العربية الاسرائيلية والتعاون العربي المطلوب

بقلم: صالح الشرع

في مطلع الحرب العالمية الاولى اتفق الصهيونيون مع بريطانيا على اقامة كيان سياسي يهودي يقود الى تشكيل دولة مستقلة تشمل فلسطين وشرق الاردن حتى خط سكة حديد الحجاز على ان لا يؤثر وجود هذه الدولة على الحقوق القانونية والدينية لجميع السكان وجرى اعلان هذا القرار من قبل وزير المستعمرات «بلفور» واقرته الحكومة البريطانية، وعندما تولى ونستن شيرشل وزارة المستعمرات بعد بلفور اصدر بيانا قال فيه انه لا مجال لتبديل هذا القرار واستمر بالعمل على تطبيقه، وبعدما جاء الى القدس بتوجيه من حكومته وتم الاتفاق على تشكيل امارة شرق الاردن على ان تكون تحت اشراف المندوب السامي في فلسطين هربرت صموئيل اليهودي المعروف، مرحليا، الى ان تتوصل الى تنظيم الاجهزة الادارية والامنية وتتدرج نحو الكيان المستقل الذي توصلت اليه اخيرا وحصلت على الاستقلال الكامل واقتصر وعد بلفور على اراضي فلسطين وجرى استثناء الاردن من هذا الوعد.

نشط اليهود بجلب المهاجرين من مختلف بقاع العالم واستغلوا عداء النازية الالمانية لليهود وعملوا على احضار الكثيرين منهم الى فلسطين، وفيما بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٣٦ ازداد عدد اليهود في فلسطين من ٨٦ الفا الى ٤٠٠ الف.

في عام ١٩٣٦ ارسلت الحكومة البريطانية لجنة باسم «لجنة بل» للتحقيق في اسباب الاضراب العام في فلسطين لنذاك ووضع خطة لحل الخلاف القائم بين العرب واليهود وقدمت هذه اللجنة مشروعا لتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام لحل الخلاف بين الطرفين وكان قرارها يتضمن تخصيص قسم من اراضي فلسطين لليهود تعادل مساحته ١٧ بالمائة من اراضيها ويكون تعداد سكان هذا القسم ٣١٣ الفا من اليهود و٣٠٠ الف من العرب، ويظل الاخر تحت اشراف الامم المتحدة يشمل منطقة القدس والاماكن المقدسة وباقي اراضي فلسطين تبقى للعرب. وقد رفض العرب واليهود هذا المشروع.

وعندها قال بن غوريون لحزبه الصهيوني، ان الاردن هي الارض التي عاش عليها اليهود قبل عبورهم نهر الاردن الى فلسطين حيث سموا «العبرانيين» وان اسرائيل سيحدها مستقبلا البحر المتوسط غربا ومن الشرق الصحراء السورية ومن الشمال مدينة صور ونهر الليطاني ومن الجنوب العريش وصحراء سيناء وانه سيجري التوسع في سيناء مستقبلا لانها خالية من السكان وفيها العديد من انواع المعادن يمكن استغلالها.

واستطرد بن غوريون قائلا ان اي نوع من الحلول سيكون مرحليا وانه في حال الوصول الى اي نوع من التقسيم فانه يحبذ الحاق القسم العربي الى الاردن ولا ينفرد بكيان خاص لان هذا يفتح المجال مستقبلا لمد الاستيطان سلميا بواسطة شراء الاراضي واعمارها ومواصلة السير في بناء اسرائيل الكبرى.

في احداث ١٩٤٨ وما بعدها دمر اليهود ٣٥٠ قرية عربية من القرى الواقعة ضمن حصتهم في مشروع التقسيم وشردوا سكانها على اساس ان بقاءها ضمن ارض دولتهم يشكل خطرا كبيرا وفي يوم ١٩٤٨/٧/١٦ اي بعد انتهاء الهدنة الاولى بثلاثة ايام وقع القائد اليهودي دانكلمان وهو من يهود كندا اتفاقية تسليم مع ممثلي مدينة الناصرة بموافقة القائد العام حاييم الاسكوف تؤكد على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، ولكنه تلقى امرا باليوم التالي من لاسكوف نفسه يقضي بترحيلهم كما جرى مع اهالي اللد والرملة وابلغه ان هذه هي اوامر الدولة، ورفض دانكلمان تنفيذ هذا الامر تمسكا بتوقيعه وبعد تدارس الوضع ثلاثة ايام وافقت الحكومة على بقاء السكان وجرى نقل دانكلمان لموقع اخر وبقي اهالي الناصرة في اماكنهم وذلك لانها لم تكن هناك قوات عربية يتذرعون بوجودها.

واعتبارا من ١٩٤٨/٥/٢٠ بدأت الاسلحة وعتادها تصل الى اسرائيل مع اعداد كبيرة من اليهود الذين ساهموا في الحرب العالمية الثانية وبنفس اليوم وصل من تشيكوسلوفاكيا ١٠ الاف بندقية واكثر من ٣ الاف رشاش ومعها كميات كبيرة من العتاد وكذلك ما يساوي لواء كاملا من اولئك الذين اشتركوا في الحرب، ووصل من اوروبا كميات من الدبابات ومدافع الميدان واعتدتها معظمها من فرنسا وبدأت اعداد من اليهود تصل تباعا الى اسرائيل من انحاء اوروبا حيث وصل بين شهري ٣و٤/ ١٩٤٨ ١٢٩٣٩ رجلا وفي نهاية شهر ١٩٤٩/٨ كان عدد قوات اسرائيل ٩٠ الفا.

وفي عام ٩٥٠ اصدرت اسرائيل قانونا يعتبر كل من غادر المناطق التي تحتلها اسرائيل غائبا وان املاكه تعود للدولة وبموجب هذا القانون استملكت اسرائيل مليوني دونم من الاراضي العربية علاوة على مليونين وتسعمائة وتسعين دونما سبق ان استولت عليها بعد مغادرة اصحابها طردا او هربا من الارهاب تاركين بيوتهم بكامل محتوياتها والبالغة ٧٣ الف غرفة ومعها ٧٨٠٠ محل تجاري بكافة محتوياتها.

كانت خسائر اليهود عند بدء الهدنة الاولى ٥٧٠٨ من القتلى عدا الجرحى منهم ٤٥٥٨ من العسكريين والباقون من المدنيين واغلبهم في مدينة القدس.

وكان مجموع اليهود الذين يقيمون في البلدان العربية والاسلامية مليونا وسبعمائة الف وبعد حوادث ١٩٤٨ بدأ هؤلاء يهاجرون الى فلسطين حيث هاجر من العراق ١٢١ الفا ومن مصر ٥٥ الفا ومن تركيا ٣٣ الفا من اصل ٨٣ الفا ومن ايران ٣٩ الفا من اصل ٨٠ الفا وبقيت الهجرة مستمرة من اليمن والمغرب العربي والبلدان الافريقية بحسب ظروف كل بلد الى يومنا هذا.

### العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦

في ١٩٥٦/٨/٥ جرى اجتماع القيادتين العسكريتين البريطانية والفرنسية بموافقة حكومتيهما ردا على تاميم قناة السويس واخراج القوات البريطانية من مصر، وجرى تعيين قيادة مشتركة مركزها لندن ولها فروع في باريس ومالطة وقبرص وعينوا لها قائدا عاما هو الجنرال البريطاني سير شارلزكيتي ومساعده الجنرال الفرنسي الادميرال بارجوت واعدت بريطانيا قوة جوية من القاذفات والمقاتلات والمظليين و٥٠ الف جندي، واعدت فرنسا قوة مماثلة من ٣٠ الفا واعد لنقل هذه القوات مائة سفينة بريطانية و٣٠ ناقلة فرنسية لنقل ٣٠ الف سيارة و٧ سفن حاملات طائرات.

وارسلت فرنسا الى اسرائيل مساعدة عسكرية تشجيعا لها للاشتراك بالعملية من ١٠٠ دبابه و٣٠٠ سيارة شاحنة و٥٠ ناقلة الدبابات و٣٠٠ سيارة نصف ترك و١٠٠٠ مدفع رشاش ثقيل وسرية طائرات نقل وكمية كبيرة من الاسلحة الخفيفة واعتدتها وجرى ارسالها بمنتهى السرعة والسرية.

وفي يوم ١٩٥٦/١٠/٢١ وقعت حوادث الاعتداء على بورسعيد والاسماعيلية وسيناء ونتائجها ومضاعفاتها والحساسيات التي حصلت بين روسيا وامريكا وخطورة الصدام.. بين الطرفين معروفة مما اوجب على هيئة الامم المتحدة اصدار قرارها بسحب القوات المعتدية فورا وعدم بقاء اي جندي منها على الاراضي المصرية وكسبت مصر الجولة نتيجة لذلك.

### حرب عام ١٩٦٧

خلال شهر نيسان عام ٦٧ حشدت اسرائيل قواتها على الحدود السورية وهددت بالهجوم على الجولان جوابا على استمرار ضرب المدفعية السورية للمستعمرات المواجهة لحدودها، وحشدت مصر سبع فرق قوامها ١٢٠ الف جندي على حدودها مع اسرائيل وهددت باستعمال القوة في حال اعتداء اسرائيل على الحدود السورية او المصرية ووضعت قواتها الجوية والبحرية على اهبة الاستعداد وجرت مداخلات امريكية وروسية تطالب مصر بالتريث وعدم بدء القتال وانهما ستجدان الحل العادل للقضية الفلسطينية وطلبا من مصر ان لا تبدأ العدوان وتعتبر مدانة امام العالم، وصارت فترة من الانتظار والترقب حشدت اسرائيل باثنائها جميع قواتها العاملة والاحتياطية مع تنظيم المساعدات الخارجية وتنسيق العمل مع اعوانها؟ حيث وصلتها مختلف انواع وكميات الاسلحة واعتدتها خلال هذه الفترة من امريكا وفرنسا والمانيا الغربية وبلغت قواتها ٢٥٠ الفا ومعها ٩٠٠ دبابة امريكية وبريطانية و١٦٠٠ مدفع والف ناقلة مدرعة امريكية؟ ويبلغ عدد افراد قواتها الجوية ٨ الاف.

وبينما كانت مصر في حالة الانتظار والترقب لاجراءات ومداخلات الدول الكبرى وهيئة الامم المتحدة اجتمعت الوزارة الاسرائيلية يوم ٦٧/٦/١ وقررت البدء بالحرب وبوشر بالاستعداد للعملية بمنتهى السرية، وفي صباح يوم ٦٧/٦/٥ بدأ الهجوم على القواعد الجوية المصرية كما هو معروف وجرى تدمير ٣٠٠ طائرة مصرية خلال ١٧٠ دقيقة ثم ٢٠ طائرة اخرى تمكنت من الاقلاع من ضمن ٥٠ طائرة وجرى اتلافها في الجو او اثناء هبوطها اضطراريا وظلت الثلاثون الباقية بحالة سليمة كما تبع ذلك تدمير ٢١ قاعدة للذخيرة والوقود في داخل سيناء وبهذا اصبحت الفرق الامامية عاجزة عن التزود بالوقود والذخيرة بعد ان نفذ مالديها وتبع ذلك انسحاب جميع القوات المصرية وانعكست هذه النتيجة على الجبهتين الاردنية والسورية وعلى القطعات العراقية والسعودية التي كانت بدور التأهب للحضور للاردن للاشتراك بالعملية في حال عدم الوصول الى حل يحول دون قيام الحرب بناء على تعهد امريكا وروسيا.

لم يكن الاستعداد على الجبهات العربية او حشد امكانياتها مشابها او مساويا للجبهة الاسرائيلية من جميع الوجوه لا عسكريا ولا شعبيا وذلك لان كل دولة معنية افرزت قسما من قواتها للاشتراك بالعملية عدا دول المواجهة ووعدت دول اخرى بالاشتراك اذا قامت الحرب بينما كان لكل انسان في اسرائيل وبلا استثناء دور عملي في الحرب خلافا لكافة الشعوب العربية التي كانت في موقف المتفرج وكان الامر لا يعني الا الجيوش النظامية.

### حرب عام ١٩٧٣

في يوم ١٩٧٣/١٠/٦ بدأ الهجوم من قبل القوات السورية في الجولان والقوات المصرية على قناة السويس وكان لدى الجانبين ٨٦٠ طائرة «مصر ٥٥٠ وسوريا ٣١٠» ولدى اسرائيل ٤٨٠ طائرة وكان السلاح المدرع المصري يحوي الفي دبابة والسوري ١٢٠٠ ولاسرائيل ١٧٠٠ دبابة ولدى سوريا ومصر ٢٣٠٠ مدفع ميدان وهو ثلاثة اضعاف ما عند اسرائيل «كانت المدفعية السورية والمصرية تطلق كل منها حوالي الف قنبلة في كل دقيقة «وهذه القنابل ليست من صنع سوريا ولا مصر» والاهداف الاسرائيلية كانت لا تستوجب اطلاق هذه الكمية من القنابل حيث كان لديهم في الجولان لواء مدرع واحد وكان في عمق اراضي الجولان وليس في خط المواجهة وكانت بعض السرايا موزعة في الجولان وفي اماكن متفرقة.

وكان في خط بارليف على القناة حوالي كتيبة في الامام يعززها لواء مدرع في الخلف وهذه القوات لا تشكل اهدافا تستحق صرف هذه الكمية من القنابل والتي رافقتها كميات هائلة من الاعتدة الاخرى «قال لنا الجنرال مونت غومري اثناء احدى محاضراته في كلية الاركان البريطانية «لا تضرب مسمارا في مهده».

كانت القوات السورية التي اقتحمت الجولان خمس فرق والقوات المصرية التي اقتحمت خط بارليف بدأت بفرقة واحدة وبعد ان اجتازت القناة وخط بارليف تجمعت شرقي القناة سبع فرق و٢٢ لواء مختلطا واصبح مجموعها ٦٠٠ الف ومعهم ٢٠٠٠ دبابه و٢٣٠٠ مدفع و١٦٠ بطارية من صواريخ سام توآزرهم ٥٥٠ طائرة وهذا اكبر حشد عسكري في تاريخ الحروب.

وفي يوم ١٩٧٣/١٠/٩ توقفت القوات المصرية هذه على بعد ١٢ ميلا شرقي القناة وقبل ان تصل الى ممرات المتلا والكونتيلا والجدي بثلاثة اميال وهي المداخل الوحيدة عبر سيناء الى مصر وبقيت هناك في حالة اعادة التنظيم كما يسمونها ولم تتقدم ابدا، وعندها تفرغت القوات اليهودية للجبهة السورية واحتلت الجولان ووصلت الى قرية سعسع على بعد ٢٤ كيلو مترا عن دمشق ولست بصدد شرح الخسائر، وعندها ابقت فرقة واحدة في الجولان وعادت الى الجبهة المصرية تخترقها وتجتاز القناة غربا وتتجه الى السويس وتعزل الجيش المصري الثالث شرقي القناة وتتجه قوة اخرى الى الاسماعيلية لعزل الجيش المصري الثاني وبهذه المرحلة وصل رئيس وزراء روسيا الى القاهرة واطلع على الموقف واتصل مع امريكا طالبا وقف القتال واقامة هدنه والسير بطريق الحل السلمي والا فان روسيا ستضع كل ثقلها في المنطقة وابرق الى موسكو لتحضير السلاح الجوي لنقل عشر فرق الى مصر جوا واعداد روسيا للحرب واجابة الرئيس الامريكي بطلب استعداد قوات امريكا في كل مكان للحرب وعندها ارسل الامين العام للامم المتحدة ٧ الاف من قوات الامم المتحدة لتقف بين الطرفين وصار فرض الهدنة تجنبا لقيام حرب عامة. واجتمعت هيئة الامم المتحدة واتخذت قرارها رقم ٣٣٨ بوقف القتال.

كانت روسيا ترسل لكل من سوريا ومصر رحلات جوية بمعدل ١٧ طائرة ضخمة يوميا الى قاعدة تدمر في سوريا ومثلها الى الاسكندرية تحمل الاسلحة والذخيرة لكليهما ولمدة ١٢ يوما.

وكانت امريكا قد بدأت يوم ٧٣/١٠/١٤ ترسل مثل هذه المساعدات التي بلغت ٢٢ الف طن من الذخيرة محمولة على ٥٦٦ رحلة جوية من الطائرات الضخمة عدا ما حملته السفن الحربية من حلف الاطلسي وقبرص وصرفت بليونين ومائتي مليون دولار مساعدة الى اسرائيل.

لقد استعرضت ايجازا وتلميحا في هذا المقال الحالات الحربية بين العرب واسرائيل في اعوام ٤٨ و٥٦ و ٦٧ و ١٩٧٣ ونتائجها وقد سبق ان ذكرت تفصيلات تلك الحروب ومصادر معلوماتها او الاطلاع على مجرياتها شخصيا في الجزءين الاول والثاني من كتابي مذكرات جندي وقد خطر لي أن اذكر هذا الايجاز في صحيفة ـ الراي ليطلع عليه من فاتهم قراءة تلك المذكرات. والذي قصدته هو اطلاع القراء في هذه المرحلة على مجريات تلك الحروب وخصوصا حرب عامي ٦٧ و١٩٧٣ ونتائجها والامكانيات التي كانت متاحة والنتائج التي وصلت اليها والمقارنة بينها وبين الضجة العارمة القائمة في الوطن العربي حول الانتفاضة القائمة على ارض فلسطين وما يمكن ان ينتج عنها والتي يطلبون منها او يتوقعون حل قضية فلسطين بواسطتها.

اعود واقول ان القضية لا يمكن حلها بهذه الطريقه لوحدها، وهذه اسرائيل سائرة في تطبيق برامجها وهي ستستقبل مليونين ونصف مليون يهودي خلال الثلاث سنوات القادمة بحسب اعتقادهم، وربما ان امريكا تزيد من ثقلها السياسي والاقتصادي وكذلك العسكري في منطقة الشرق الاوسط نتيجة للاوضاع الاخيرة في روسيا وتكون سندا اقوى لاسرائيل، وعلى هذا الاساس فانه لا بد من الاستعداد العربي العملي للمستقبل واذا وصلنا لاي حالة من السلم فليكن سلما مسلحا كما قال موسوليني عند استلامه الحكم في ايطاليا ويجب ان يكون كل انسان في الوطن العربي المتاخم لفلسطين والمساند له مسلحا وان يكون السلاح وحاملوه تحت اشراف ومسؤولية فروع القيادات المسلحة ولا يستعمل عشوائيا على الاطلاق.

ولا بد من تحرك نواب الشعب وخصوصا في الاوضاع الديموقراطية القائمة ان يلتقوا مع زملائهم في البلدان المتأثرة بالوضع القائم في المنطقة وان يصلوا الى قرارات تنسيق العمل في مجالات التعاون المشترك بين حكوماتهم في المجالات الدفاعية والاقتصادية بشكل يتلاءم مع مجريات الاحداث وان لا يقتصر عملهم على الامور الداخلية.

ان الذي يرى ويعرف ما يجري يوميا في مختلف البلدان العربية من لقاءات وندوات ومؤتمرات وتظاهرات واحتجاجات على اعمال اسرائيل يرى العجب ونتائج كل هذا لا تتجاوز الشكوى من المظالم التي ترتكبها اسرائيل ومحاولة افهام الراي العام العالمي او البلدان التي ساهمت في خلق اسرائيل ولم تزل تقف الى جانبها وتساندها، افهام هؤلاء ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في ارضه ووطنه وكأن هذا خاف على احد في العالم.

انه لا سبيل لاخذ الحق الا بالقوة ولا سبيل للقوة الا بالتعاون العربي الصادق والمخلص والعمل والاستعداد مهما طال الزمن.

لقد خطرت ببالي امثال شعبية قلت اذكرها بآخر هذا المقال وربما ان بعضها يتلاءم والاوضاع التي مر ذكرها وهي كما يلي:

١ ـ ان قنبلة واحدة تصيب الهدف خير من الف قنبلة لا تصيب اي هدف.
٢ ـ كثرت القيادات وضاعت المسؤوليات، ان مائة جندي يقودهم جنرال واحد خير من مائة جنرال يقودون جنديا واحدا.
٣ ـ ان شعبا يعيش على الكفاف خير من شعب لا يفرق بين المليون والدرهم.

# نعم لالغاء الاعتراف الفلسطيني باسرائيل

بقلم : فؤاد ابو حجله

هل كان الخامس عشر من تشرين الثاني عام ٨٨ يوما تاريخيا حقا ؟

هل كانت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالاعتراف باسرائيل وبالقرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ موقفا تاريخيا ؟ وهل شكلت هذه القرارات المعلنة في ذلك اليوم انتصارا فلسطينيا للسلام ؟!

قد يقفز البعض الى الاجابة بتأكيد صحة هذه القرارات واهميتها التاريخية، وقد يغضب البعض من مجرد طرح التساؤل حولها معتبرين ذلك تشكيكا في صحة وسلامة ما يسمى بهجوم السلام الفلسطيني وقد يتطرف البعض الى درجة اتهام المتسائلين بالاصطفاف في المواقع المعادية للسلام العادل، وربما يتهم المتسائلون بالعمالة لاسرائيل !!

ولكن، اذا كان الواجب الوطني يفرض الدفاع عن قرارات المجلس باعتبارها قرارات صادرة عن البرلمان المعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني في داخل وخارج الوطن المحتل، فان الواجب الوطني يحتم قبل ذلك، الدفاع عن التجربة النضالية الفلسطينية والمشاركة في حماية وصيانة انجازاتها التي تحققت بالمواجهة وبالتصدي المباشر خلال خمسة وعشرين عاما قدم الشعب الفلسطيني خلالها الاف الشهداء.

في اطار هذا الفهم، وانطلاقا من هذه الارضية لا بد من المراجعة المستمرة للحسابات السياسية ولا بد من التقييم المستمر لنتائج النهج الاستراتيجي والتوجه المرحلي في العمل الفلسطيني.

واذا كنا نكتب ونطالب من الخارج ومن مواقعنا البعيدة عن مراكز صياغة القرار الفلسطيني فان هناك ايضا من يدعو ويطالب من الداخل، وفي هذا السياق جاءت دعوة الاستاذ عرفات حجازي عضو المجلس الوطني الى عقد دورة جديدة للمجلس يتم فيها الغاء الاعتراف الفلسطيني باسرائيل والغاء الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

ففي مقاله المنشور في "الراي" بتاريخ ٣١ آذار الماضي اوضح الاستاذ حجازي ان القرارات التي اتخذتها دورة الجزائر كانت قرارات قابلة للتغيير واكد ان اتفاقاتهم في المجلس الوطني على اعتبارها قرارات تجريبية تهدف الى اعطاء الفرصة لجهود السلام ولكن التمسك بها مرهون بردود الفعل والمواقف الصادرة عن اطراف الصراع.

وبما ان مسيرة السلام لم تنجح حتى الان في الانطلاق الفعلي وبما ان المواقف الاسرائيلية والاميركية اصبحت اكثر تمسكا بعدائها للشعب ومنعه من تحقيق امانيه الوطنية، وبما ان الطرف الفلسطيني الذي قدم الكثير من التنازلات لم يستطع حتى الان الحصول على "تنازل" واحد من المعسكر الاسرائيلي الاميركي، وبما ان التجربة قد اكدت عدم جدية واشنطن في تحقيق السلام وعدم استعدادها للوفاء بتعهداتها، وبما ان اسرائيل قد اكدت شفهيا وعمليا عداءها المطلق للسلام في المنطقة ... ونتيجة لكل المستجدات التي طرأت على خارطة الصراع، فان التراجع عن قرارات دورة الجزائر اصبح ضرورة ملحة ولم يعد مجرد خيار قابل للتأجيل.

فمنذ نهاية عام ٨٨ وحتى الان تأثر الصراع العربي الاسرائيلي بعدد غير قليل من المستجدات الاقليمية والدولية التي تستدعي اعادة النظر في السياسات المتبناه من قبل اطراف الصراع وقد اعادت اسرائيل حساباتها بالفعل وانتهجت خطا اكثر تصلبا وعنادا مستفيدة اعلى درجات الاستفادة من هذه المستجدات بينما بقي الطرف العربي الرئيسي في الصراع وهو الطرف الفلسطيني يراوح في دائرة البرنامج الذي اسقطته المتغيرات.

لقد لحس المسؤولون القياديون في تل ابيب كل ما صدر عنهم في السابق من تصريحات يمكن وصفها بالمرونة، ونشطت تل ابيب باتجاه تجيير انعكاسات التغيير الانقلابي في المعسكر الاشتراكي لخدمة اهدافها التوسعية وبناء دولتها التوراتية وتمكن الاسرائيليون من فتح خطوط العلاقة المباشرة مع الاتحاد السوفياتي في المرحلة الغورباتشوفية كما نجحوا في اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهم وبين الدول الاشتراكية (سابقا) في اوروبا الشرقية اضافة الى نجاحهم المذهل في استقطاب المهاجرين اليهود من هذه الدول وتسيير الرحلات الجوية المباشرة لنقل هؤلاء المهاجرين الى تل ابيب قبل توطينهم في الاراضي المحتلة.

كل ذلك تم وسط دهشة وذهول الجانب العربي الذي لم يكتشف حتى الان وسيلة واحدة للاستفادة من هذا التغيير في المعسكر الشرقي.

ولم تقف اسرائيل عند هذا الحد بل بادرت الى احياء مشروعها القديم في استقطاب يهود افريقيا فقدمت كل المغريات ليهود الحبشة لتوطينهم في فلسطين بعد ان نجحت في شراء الموقف الرسمي لحكومة اديس ابابا.

في الوقت نفسه افتعلت تل ابيب ازمة سياسية تجسدت في سحب ثقة الكنيست بحكومة اسحق شامير وتكليف شمعون بيريز بتشكيل الحكومة الجديدة، وكان هذا السيناريو مصمما خصيصا لكسب المزيد من الوقت الذي تعرف اسرائيل قيمته وطريقة الاستفادة القصوى منه.

اما واشنطن فقد واصلت لعبة ازدواجية الموقف فكانت وما تزال تتحدث الى العرب بلغة الاستهلاك الاعلامي وتتعامل مع اسرائيل بمنطق الحليف الملتزم استراتيجيا باهداف الصهيونية العالمية ومخططاتها للسيطرة على المنطقة.

ففي الوقت الذي الح فيه الرئيس الاميركي جورج بوش الى معارضته لتوطين المهاجرين اليهود الجدد في القدس الشرقية بادر الكنيست الاميركي (الكونغرس) الى تبني قرار يعتبر القدس عاصمة ابدية لاسرائيل ويجيز لكل يهود العالم الاقامة فيها.

وفي الوقت الذي تنطلق فيه التصريحات الاميركية حول "ضرورة تخفيف التوتر" وتحقيق السلام في الشرق الاوسط، تشن الدبلوماسية الاميركية حملة شعواء لالغاء قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية حركة عنصرية.

هذا هو شكل النشاط الاسرائيلي الاميركي، اما رد الفعل العربي فانه مثير للدهشة والاستغراب لان العمل السياسي العربي لم يستطع حتى الان، ورغم كل هذه التطورات والمواقف، ان يبلور موقفا عمليا واضحا ومحددا للتصدي للمخاطر، قديمها وجديدها.

واذا كان الفلسطينيون رأس الحربة العربية في الصراع مع اسرائيل فان المتوقع منهم ان يبادروا الى ترجمة رد حقيقي على الموقف الاسرائيلي الاميركي.

وعندما نطالب بالرد الحقيقي فاننا نعي حجم القوى المعادية كما نعي تماما حدود قدراتنا الذاتية واعباء التزاماتنا السياسية، ولذلك، فان احدا لا يطالب الجانب الفلسطيني بمعجزة تحقق التحرير وتعيد الحقوق في معركة واحدة او ضمن مرحلة زمنية محددة.

لكن المنطق يقتضي ان يبادر الجانب الفلسطيني، على الاقل الى وضع برنامج عمل جديد يتلاءم والظروف الجديدة القائمة حاليا كما يقتضي المنطق ان يباشر الجانب الفلسطيني في ممارسة حقه المشروع في العمل لتحقيق الاهداف المعلنة بكافة الوسائل المتاحة واستنباط وسائل جديدة لتحقيق هذه الاهداف.

تعرف القيادة الفلسطينية اكثر من غيرها طبيعة العلاقة الاميركية الاسرائيلية، وتعرف القيادة الفلسطينية اكثر من غيرها قدرة واشنطن على لحس وعودها المقدمة للفلسطينيين ومن يعرف ذلك فليراجع تاريخ الوعود الاميركية والنتائج الكارثية لوعود هنري كيسنجر وفيليب حبيب وريتشارد مورفي وجورج شولتز.

ويعرف الجانب الفلسطيني كذلك طبيعة العقل الاسرائيلي، وجرب الفلسطينيون اكثر من غيرهم نتائج الرهان على مواقف حمائم اسرائيل وتبصروا اكثر من غيرهم باساليب المناورة السياسية الاسرائيلية وما استطاعت اسرائيل تحقيقه من خلال ايهام العرب والفلسطينيين بوجود اصدقاء او معتدلين في قيادة التركيبة السياسية الاسرائيلية.

لذلك فان التفريق بين بيريز ورابين من جهة وشامير وشارون من جهة اخرى ليس مجرد مغالطة تاريخية بل يمكن ان يكون خطأ تاريخيا نكتشفه بعد ان نتكبد خسائر قد لا يمكننا تحملها.

يبقى ان نقول ان الجانب الفلسطيني في هذه المرحلة، وبحكم خطورتها الشديدة، مطالب بالمبادرة والتحرك السريع باتجاه تقويم الموقف الفلسطيني من جديد.

واذا كان لمواطن لم يدخل المجلس الوطني الفلسطيني ولم يقترب من الاطر القيادية ان يطرح تصوراته فانني الخصها بالنقاط التالية :

اولا : التفرغ الكامل لدعم الانتفاضة، وهي الظاهرة الايجابية الوحيدة في الصراع العربي الاسرائيلي منذ نشوء هذا الصراع وحتى الان.

ثانيا : عقد دورة جديدة للمجلس الوطني يتم فيها الغاء التنازلات المقدمة في الدورة السابقة.

ثالثا : التراجع عن الرهان على الموقف الاميركي والعمل في ضوء فهم العداء الاميركي المطلق لطموحات الشعب الفلسطيني.

رابعا : وقف الحوار الفلسطيني الاميركي الذي اثبت انه مجرد مناورة اميركية لكسب الوقت لصالح اسرائيل.

خامسا : التراجع عن الرهان على ما يسمى بمعسكر السلام الاسرائيلي واعتبار القوى السياسية الاسرائيلية الرئيسية (العمل والليكود) قوى معادية للسلام بغض النظر عن خلافاتها الهامشية.

سادسا : الاستمرار في تمتين التحالف الفلسطيني الاردني لمواجهة الخطر المشترك المتمثل في وصول افواج المهاجرين اليهود الجدد ولمقاومة واحباط اطروحة "الوطن البديل" التي تروجها اسرائيل.

سابعا : تمتين العلاقات الفلسطينية العربية وخاصة مع دول المواجهة.

ثامنا : اعادة النظر في العلاقات الفلسطينية مع الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية بما يتناسب والسياسات الجديدة لهذه الدول.

تاسعا : تمتين العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول الصديقة وعلى رأسها جمهورية الصين الشعبية باعتبارها المساند الرئيسي للمقاومة الفلسطينية بعد تخلي الاتحاد السوفياتي عن هذا الدور.

# نحو مؤتمر حوار وطني

بقلم : عبدالحفيظ ابو قاعود

الانسان العربي في الاردن طاقة انتاجية تدور حوله كل العمليات سياسية كانت ام اقتصادية او اجتماعية او ثقافية فهو محور كل التطورات والتحديثات الجذرية التي تتفاعل في محيط مجتمعه ... وحوله تدور معادلة لتحديث البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في هذه المرحلة التي يعيشها مجتمعنا.

فعملية التحديث الجذرية في المفاهيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية تحتاج الى قادة فكر / النخبة / تؤمن بفلسفة التحديث الدائم والتطور المستمر والتقدم المتواصل لاستكمال مرحلة البناء الوطني التي تتطلب ايجاد مؤسسات او هياكل سياسية تنظمية /احزاب سياسية / تسهم في خلق حياة سياسية سليمة في جو ديمقراطي من خلال تبني برامج تضعها موضع التنفيذ العملي للشروع في عملية البناء الوطني الشامل.

فاعداد التصور الشمولي لمرحلة البناء الوطني صيغة العمل السياسي / من قبل قادة فكر تمتاز بالرؤية والصفاء العميق لنفسية الجماهير العربية وتتمتع بشجاعة فائقة وانكار للذات وحب الارض والانسان والانتماء والتعلق بذرات ترابه الوطني، يحتاج الى اطار مؤسسي /مؤتمر حوار وطني / يحدد مرتكزات المسيرة الديمقراطية الحية التي تمتاز بالثبات والديمومة وروح العصر.

فعملية البناء الوطني التقدمي السليم تتطلب ملء الفراغ الفكري والعاطفي الذي مس الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمل على احياء الارث الثقافي لان الوعي الثقافي يسبق دوما الوعي السياسي لتحكيم فكر وطني يتسم بالمثالية المجردة التي تتضمن مبادىء الخلق والعقل منهجا وسلوكا والواقعية الايجابية التي تعني بتشخيص الامراض الاجتماعية ودراستها وتحليلها علميا بغية اجتثاثها من مجتمعنا.

فمؤتمر الحوار الوطني الذي يشارك فيه قادة الفكر (النخبة الوطنية) يهدف الى اقرار صيغة العمل السياسي للمرحلة المقبلة ويناقش على مدى عام كامل اوراق عمل حول تطوير الحياة السياسية في ضوء التجربة الديمقراطية الجديدة والتي تشمل على الموضوعات التالية :

أ ـ المؤتمر الوطني الاردني الاول عام ١٩٢٨ مقرراته وابعاده.

ب ـ تعديل الدستور من حيث :
١ـ الاصلاحات السياسية.
٢ـ الميثاق الوطني.

ج ـ تعديل قانوني الانتخاب والاحزاب السياسية.

د ـ مشروع قانون ممارسة الحقوق السياسية.

هـ ـ العلاقات الاردنية الفلسطينية على ضوء قرار فك الارتباط الاداري والقانوني.

فالدعوة الى ميثاق وطني يطرح على الشعب مباشرة في ضوء التجربة الديمقراطية تحتاج الى حوار وطني للوصول الى الاتفاق العام حول مرتكزات الفكر الوطني المنسجم مع البنية الاجتماعية الجديدة التي افرزتها ديناميكية التغيير الاجتماعي ويستوعب معطيات التطور المعاصر نابعا من فلسفة المجتمع العربي في الاردن من اجل تحقيق اهدافنا في الحرية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والتوازن الاقتصادي وتكافؤ الفرص.

فالتوجه العام لتطوير الحياة السياسية في هذه المرحلة ضرورة املتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها الاردن خلال العقود الثلاثة الماضية وحتمت على الحكومة الدعوة الى قيام احزاب سياسية بعد اقرار ميثاق وطني يطرح في استفتاء عام على الشعب مباشرة.

فعودة الحياة النيابية تمثل خطوة اولى في طريق قواعد ديمقراطية سليمة وتكوين احزاب سياسية بعد اقرار صيغة العمل السياسي في الاردن للمرحلة المقبلة من قبل مؤتمر حوار وطني.

ولترجمة هذا الهدف الى واقع لا بد من تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني مهمتها الاساس اعداد ورقة عمل لتطوير الحياة السياسية في الاردن للمرحلة المقبلة في ضوء التجربة الديمقراطية الجديدة واستقطاب جمهرة قادة الفكر من مختلف المشارب والاتجاهات والشرائح الاجتماعية والفعاليات الشعبية للمشاركة في اعمال المؤتمر واختيار رئيس للمؤتمر ونوابه وامانته العامة وتحديد مكان وزمان انعقاده.

فالتجربة الديمقراطية كشفت عن حقيقة توجهات الرأي العام العربي في الاردن تجاه تطوير الحياة السياسية عبر قنوات حوار مؤسسي بحيث يعتبر البرلمان احد المنابر الرئيسية لافراز التمثيل الحقيقي للقوى السياسية والاجتماعية.

لقد ثبت بان هناك وجودا فعليا لاتجاهات سياسية وفكرية في الحياة السياسية تحت قبة البرلمان وخارجه لها مواقف معلنة من القضايا الوطنية والقومية وبرامج سياسية ومواثيق تحتاج الى الشرعية الدستورية لممارسة نشاطها العلني في الدفاع عن المواطنين وحقوقهم وتوجيههم نحو المصلحة العامة العليا، لكن متطلبات الاتفاق العام على الاهداف الاستراتيجية العامة تحتم ضرورة اجراء حوار وطني بين مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية والشرائح الاجتماعية والفعاليات الشعبية للوصول الى صيغة عمل سياسي للمرحلة المقبلة قبل طرح الميثاق الوطني وتكوين الاحزاب السياسية.

فمؤتمر حوار وطني يشكل حلقة مهمة من سلسلة حلقات لتطوير الحياة السياسية باعتباره ضرورة وطنية ووسيلة مشروعة للكشف عن طبيعة التمثيل الحقيقي للاتجاهات السياسية والفكرية المتواجدة على الساحة السياسية وكذلك وسيلة للوصول الى الاتفاق العام واقرار صيغة العمل السياسي للمرحلة المقبلة التي تحدد معالم ونمط النظام الديمقراطي التقدمي السليم الذي يحقق لنا العيش الحر الكريم والاسرة العربية السعيدة وبناء مجتمع القوة العربي (المجتمع المحارب) لتوطيد اركان دولة المؤسسات وسيادة القانون.

فالمواطنون في مختلف المناطق الادارية عندما يلمسون من النخبة الوطنية تحكيم فكر وطني منسجم مع فلسفة المجتمع وتركيبته الاجتماعية ويجسد التعددية السياسية ويحتوي على تطلعات الجماهير المستقبلية ونابع من مبادىء الرسالة الاسلامية، يباركون هذه الخطوات المباركة ويكون بذلك قد حققنا انجازا وطنيا مهما في ارساء مرتكزات ثابتة لتعزيز المسيرة الديمقراطية.

فالجماهير العربية في الاردن على اختلاف مشاربها الفكرية وشرائحها الاجتماعية حريصة على مكافحة الظلم والقهر الاجتماعي والفساد السياسي والاداري والانحلال الخلقي ومحاربة الجريمة الاقتصادية واقتلاع بذور الادران الاجتماعية لخوض معركتي الانتاج والتحرير.

# كونوا معه ...!!

بقلم: مفيد عواد

تصريح واحد لمسؤول واحد إختزل مئات التصريحات التي أدلى بها عشرات المسؤولين في المؤسستين العسكرية والسياسية في الكيان الصهيوني حول اثر الانتفاضة على مستقبل اسرائيل..!! قبل عام .. قال ديفيد كيمحي.. (إن اسرائيل ليست هدفا للحجارة في شوارع الضفة والقطاع فقط، بل وفي اعمدة الصحف البريطانية والاميركية ايضا..!!).

اهمية التصريح (الاعتراف) ـ انه يعكس مشاعر المرارة والاحباط في كيان العدو من خلال المقارنة بين صورتين.. الاولى ذاهبة يبكون عليها .. والثانية مستجدة يبكون منها. كانت الصورة الاولى .. صورة الجندي الاسرائيلي (السوبر) الذي كانت بطولاته تملأ اعمدة الصحف الغربية من خلال ما يتمتع به من قدرة خارقة على (ضرب اوكار الارهاب العربي خلف الخطوط)..!

اما الصورة الثانية .. هي صورة الجندي الاسرائيلي وهو يكسر بالحجر عظام افراد من جيل الصبر الفلسطيني داخل فلسطين.

ثمة مقولة شهيرة تفيد .. ان الفرق بين الاذكياء والحمقى .. هو الزمن، فما يدركه الاذكياء في الوقت المناسب، لا يدركه الحمقى الا بعد فوات الاوان.

لا يختلف اثنان على ان الزمن الفلسطيني موصوف بالصبر ومتميز بالوعي مما جعل قضيته دائما مشتعلة، تخبو نارها تارة وتهب تارة اخرى ولكنها لم تنطفىء ابدا..!!

«الياهو ليبوفيتش» البروفيسور بجامعة باراايلان بتل ابيب .. قال... إن اعنف سلاح يستخدمه العرب ضد الاحتلال هو ان لا يتغيروا».. لقد كان سلاح الصبر الفلسطيني هو السلاح الذي دفع العدو لارتكاب الفظائع الهمجية والجرائم الوحشية حتى غدت بالنسبة له برنامجا يوميا يرتكبه ضد شعبنا على مدار اليوم وطوال سنوات الاحتلال .. وغدت لشعبنا العربي الفلسطيني الوقود المتعاظم الذي يحتاج الى شرارة كي يحرق كل المظالم..

الزمن الفلسطيني الصابر .. انتج انتفاضة عبقرية في توقيتها ومبادئها ووسائل نضالها.. اربكت العدو وفقد لاول مرة ومنذ زمن طويل إمكانية الخروج والاستعراض خلف الخطوط، وسحب من ناصيته قسرا، كي يخوض حربا فرضت عليه في عقر خندقه.

بعد ان استرد جيل الصبر الفلسطيني .. فلا خوف على الانتفاضة .. فقد يستطيع العدو ان يقوم بتكسير بعض العظام، الا انه عاجز عن خدش روح المقاومة الشعبية الصاعدة.

لا خوف على الانتفاضة .. بعد ان شاهدت كل الدنيا ابداعات الزمن الفلسطيني الصابر في مواجهة القوة العاقر العمياء.

واذا كان ثمة خوف.. فلا خوف الا مما نخاف منه .. نخاف من احاديث الصالونات العابقة بالجدل البيزنطي حول اصل الملائكة.. اقصد حول اصل الانتفاضة .. من بداها؟! هل هو هذا التنظيم ام ذاك؟! هل هو اليمين ام اليسار؟! هو هو يسار اليمين ام يمين اليسار؟!

نخاف ممن يستخفهم الجدل، ويعصف بهم التشيع للروافد عوضا عن الانتماء للنبع. لان هؤلاء، لا يجيدون الا ركوب الموج وليّ عنق الحقيقة وطرح شعارات الفئة او الحزب او المذهب او التيار او الشخص او مجموعة الاشخاص !

شعب الانتفاضة غير قابل للتصنيف ولا يقبل التجزئة ويرفض ان يكون سلعة تصرف تضحياته كشعارات في المزادات المفتوحة..!

إن الشعب الذي صهره زمن خاص مدجج ببصير جميل ومسلح بوعي قابل للاشعاع والانتشار على كل مساحة الامل بالنصر القريب .. يطالبنا بأن نكون معه كله مثلما هو كله معنا ولنا ولفلسطين.

مقابلة

## المرشد الروحي لحزب الله في لبنان يتحدث لـ (الرأي):

# حرب الشرقية جرح فتح ومن الصعب ان يغلق

## هناك حلف اميركي ـ اسرائيلي لفرض الامر الواقع على الضفة وغزة

بيروت ـ الراي ـ اجرت الراي الحوار التالي مع الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في بيروت تناول فيه الوضع اللبناني وتطوراته. وفيما يلي نص الحوار:

**س: برايك الى متى سيستمر الوضع المتدهور وخصوصا في الشرقية وما هي انعكاساته على وضع لبنان ككل؟**

ج: اعتقد ان الحرب في الشرقية هي جزء من الحرب اللبنانية المتنقلة من موقع الى اخر من اجل استكمال المخطط الذي يعمل على تفتيت الواقع اللبناني بحيث لا يبقى هناك اي موقع يملك اي قدر من التماسك الذي قد يمكنه من الوقوف امام ما يرسم للبنان المستقبل المرتبط بما يرسم للمنطقة من حلول. لان هناك في الواقع السياسي اللبناني طموحات كثيرة في الدائرة الاسلامية وفي الدائرة المسيحية بحيث قد تربك بعض الخطط الدولية في بعض مواقعها او بعض الخطط الاقليمية في بعض مواقعها الاخرى، لذلك فان الخطة كانت تعمل على الاستفادة من عناصر الازمة المحلية لايصالها الى حجم كبير يتناسب مع النتائج الكبيرة التي يراد من خلالها توظيف هذه الحروب في الوصول الى هذا الهدف التفتيتي اللبناني.

واذا كنا ندرس المسألة اللبنانية في دائرة ازمة المنطقة كما هو معروف من حيث الارتباط بين الازمتين والذي يشتد في كل يوم عن اليوم السابق، فاننا لا نجد هناك اية متغيرات تسمح بأي حلحلة للواقع اللبناني بل ربما كان الدخان اللبناني ضرورة اقليمية ودولية لحجب كثير من الامور التي قد تثير فيما يخطط للمنطقة من خطط ومشاريع.

لهذا فاننا نتصور ان المسألة في حرب الشرقية ليست قصيرة، بل ان حرب الشرقية في تأثيرها السياسي والامني على الواقع اللبناني كله يفرض ان تكون هذه الحرب ذات حجم كبير على مستوى العمق والارتداد. ولذلك فأن مثل هذه الحرب في دائرة التطورات اللبنانية للفتنة في السابق تحتاج الى ان تصل الى ما يشبه المفاجأة في سقوط كثير من المواقع السياسية في الدائرة الاسلامية.

**س: هذا يعني ان الوضع سيستمر متدهورا حتى يتبلور نهائيا مشروع حل ازمة منطقة الشرق الاوسط ككل؟**

ج: في تصوري ان حرب الشرقية جرح فتح ومن الصعب ان يغلق ولكنه قد يمر بين وقت وآخر بحالة ضمادة من هنا وتحذير من هناك ريثما تفرض الظروف ان يفتح على آلام جديدة وعلى صراخات جديدة.

**س: برايك هل ان ما يجري في الشرقية يصب في خانة تسهيل تنفيذ اتفاق الطائف كما يقول البعض ام انه يعرقل التنفيذ؟**

ج: من الصعب جدا ان يحدد الانسان الجواب عن هذا السؤال لان المسألة تتبع طبيعة النتائج التي تخرج بها هذه الحرب. فنحن نعرف ان الاتفاقات اللبنانية حتى التي تملك سقفا عربيا او دوليا قد لا تملك الحظ من النجاح الكبير الا في دائرة الظروف السياسية والامنية الواقعية في المنطقة. ولذلك فاننا لا بد ان ندرس حركة الظروف السياسية في المنطقة لنحدد مدى امكانية تأثير هذه الاحداث في نجاح اتفاقية الطائف كما يحاول الوسط الاعلامي والسياسي ان يتحدث عن ذلك. اذ انها تشارك في فشله فيما يمكن ان ينتج من مفاجآت في هذا الاتجاه لا سيما اذا عرفنا ان اللعبة الفرنسية والفاتيكانية لا تزال تنتظر الكثير من الثغرات التي تنفذ منها لتفشيل ما يريد تحقيقه اتفاق الطائف مستفيدة من كثير من المواقع داخل لبنان.

**س: لوحظ انكم التقيتم موفد اللجنة الثلاثية العربية الوزارية الى لبنان الاخضر الابراهيمي مؤخرا وهي المرة الاولى التي تلتقونه فيها منذ بدء مهمته، في اي اطار ياتي هذا اللقاء؟**

ـ ج: في الواقع لم تكن هناك احاديث بارزة في اتجاه اتفاق الطائف من ناحية عملية، بل كانت المسألة لاستعراض الاوضاع السياسية في دائرة اتفاق الطائف وفي خارجها كعملية تقويم للوضع السياسي بالاضافة الى عملية تعارف فكري وسياسي في هذا المجال من الناحية الشخصية.

لذلك لم اشعر ان هناك جديدا لدى الموفد العربي يمكن ان يضيفه الى معلوماتنا حول هذه المسألة. كما اننا لم نلاحظ وجود دور جديد في هذا اللقاء.

**س: هذا يعني ان لقاءكم مع الابراهيمي لم يكن له تاثير على موقفكم من اتفاق الطائف؟**

ـ ج: لم يكن موقفنا من الاتفاق ناشئا من عقدة بل كان ناشئا من دراسة للوضع اللبناني الذي عاش الفتنة في مدى ١٥ سنة انطلاقا من شعارات التغيير للواقع السياسي والامني الذي كان يشغل اللبنانيين في كل عقد او عقدين من السنين في حرب جديدة. كان طموحنا كطموح كل اللبنانيين في ان تكون نتائج هذه الحرب مستقبلا جديدا يتغير فيه لبنان في العمق ولكن اتفاق الطائف اعاد انتاج لبنان بشكل قد يكون متأخرا عن صيغة ١٩٤٣ لا سيما فيما يتعلق بالمسلمين، فان صيغة ٤٣ لم تؤكد رئاسة الجمهورية للموارنة في الدستور بينما اتفاق الطائف يريد تأكيد ذلك في الدستور المكتوب. كما يؤكد في الدستور غير المكتوب من خلال المداولات التي حصلت في الطائف والضمانات التي اعطيت ان يضاف الى رئاسة الجمهورية قيادة الجيش للموارنة مع بعض الوظائف الكبيرة الاخرى. لذلك فاننا كمسلمين لا بالذهنية الطائفية ولكن بالذهنية الواقعية السياسية المنفتحة على حجم المسلمين في لبنان من الناحية الانسانية والسياسية. اننا نشعر ان التنازلات التي قدمت من صلاحيات رئاسة الجمهورية الى رئاسة مجلس الوزراء ليست في المستوى الذي يشعر فيه المسلمون بأنهم يمارسون دورهم على مستوى حجمهم. اننا نفكر بان البديل عن النظام الطائفي هو النظام الذي يتسع لكل الناس فلا يكون هناك فريق يملك اية امتيازات بالنسبة الى الفريق الاخر وهذا ما لم يحققه اتفاق الطائف. ولكننا في الوقت الذي نرفض فيه اتفاق الطائف كإسلاميين او كمسلمين لا نعمل على اضافة حرب جديدة من خلال هذا الاتفاق بحيث يدخل المسألة في الدائرة العسكرية لاننا نتصور ان المعارك العسكرية ضد اي اتفاق داخلي او ضد اي وضع داخلي لا تستطيع ان تسقط شيئا ولا تملك الا ان تضيف آلاما جديدة ومشاكل جديدة لن تكون في مصلحة القضايا الكبرى على المستوى اللبناني والعربي والاسلامي.



**س: هل ان حرب الشرقية اضعفت قوى الطرفين المتصارعين وما تاثيرها على قوة العماد ميشيل عون؟**

ج: انني عندما اتحدث عن قوة كل فريق فإنني لا اتحدث عن الحجم المادي لانني اعرف اننا في لبنان وفي الشرق الاوسط ليست القوة بحجمها المادي ولكن بحجم الدور الذي يملكه هذا الفريق او ذاك. لهذا فإنني اتصور ان طبيعة الدور في الفتنة لا يزال يملك عناصر قوة في دائرة هذا الفريق او ذاك الفريق بحيث اجد ان هناك توازنا في حركة القوة على مستوى الدور الذي يراد له ان يستمر في ابقاء الفتنة متواصلة. ولكننا عندما ندرس مسألة الدور فيما هي القضية الكبرى في الواقع السياسي فإننا نجد كلا الدورين في المنطقة الشرقية قد ضعف واصبح في حالة يحاول كل فريق فيها ان يدافع عن وجوده لا عن حجمه.

**س: طرحتم منذ مدة بدء حوار بين حركة (امل) و(حزب الله) لانهاء الصراع الدائر بينهما وتحديدا في اقليم التفاح، اين اصبح موضوع الحوار وهل يمكن ان يتبلور عن نتائج ايجابية في وقت قريب؟**

ج: لا اتصور ان طبيعة العمق الذي اصبحت تتحرك فيه هذه المسألة تسمح بوجود حوار عميق وجدي في هذه القضية. انني اتصور ان المسألة قد تحتاج الى شروط جديدة فيما هو الجو الذي لا يسود في دائرة اقليم التفاح وربما لا يعيش في الدائرة اللبنانية، لان المسألة المتصلة بجنوب لبنان، والمتصلة بالمقاومة الفلسطينية ولا سيما بالمقاومة الاسلامية والمتصلة بالواقع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ليست من المسائل الصغيرة التي يمكن ان تحل بحوار بسيط بين فريقين بل قد يحتاج ان تكون هناك عناصر جديدة من خارج لبنان.

**س: هل هذا يعني ان الوضع السائد حاليا سيبقى مستمرا الى وقت اطول؟**

ج: ربما ـ كانت هناك بعض اللمعات التي قد توحي بوجود عناصر جديدة يمكن ان تكبر بحيث توحي بالامل في ان يكون هناك انفراج ما بين وقت وآخر.

**س: ما هو الجديد في قضية الرهائن الاجانب في ضوء ما تردد من معلومات عن اجتماع حصل بينكم وبين الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في دمشق للبحث في هذه القضية؟**

ج: موضوع اجتماعي بكارتر غير صحيح على الاطلاق لانني لست معنيا بالمسألة حتى اوافق على اجتماع من هذا القبيل.

ولكنني ابذل جهدي في اطلاق نداءات مشجعة والتي تثقف الشعب برفض هذا الاسلوب في العمل السياسي واغلاق ملف خطف الرهائن بالرغم من ايجابياته في مسألة الصراع من بعض النواحي ولا املك اكثر من ذلك في هذا الموضوع.

**س: هل تتوقعون ان تستمر قضية الرهائن الاجانب الى وقت طويل؟**

ج: ليست عندي معطيات تفصيلية حتى استطيع ان اتوقع بشكل جدي.

**س: ما هي ابعاد الهجرة اليهودية السوفياتية على العرب وعلى لبنان خصوصا؟**

ج: انني اتصور ان هذه الهجرة عندما تستكمل بحجمها الكبير الذي يختلف الناس في تحديده لانني قرات لمسؤول سوفياتي زار سوريا اخيرا محاولة لتخفيف حجم الهجرة. هذه الهجرة تعمل على ادخال مسألة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي او الصراع العربي الاسرائيلي الاسلامي مرحلة جديدة تملك فيها اسرائيل كثيرا من نقاط القوة من حيث طبيعة اليهود الذين يهاجرون اليها ليضيفوا اليها قوة على اكثر من مستوى ومن حيث طبيعة علاقة هؤلاء اليهود بمحيطهم وبدولهم من ناحية سياسية او امنية او ثقافية او اقتصادية من حيث طبيعة الاماكن التي سيسكنون فيها ولا سيما في الضفة الغربية وغزة التي يعملون فيها على تكثيف الوجود اليهودي بحيث يساوي الوجود العربي او يتفوق عليه مما يعطل حركة الانتفاضة من الداخل.

## الحوار بين «أمل» و«حزب الله» يحتاج الى شروط جديدة من خارج لبنان

انني اتوقع مرحلة جديدة ستدخلها مسألة الصراع وان هناك عملا من اجل تحويل هذه المرحلة الى امر واقع يحاصر كل الشعارات التي تطرح الدولة الفلسطينية او تطرح اي شيء يقترب من هذا الشعار مما قد يربك كثيرا من الاوراق العربية فيها كما هي المخططات الاسرائيلية، للمسألة الفلسطينية. وانني لا اتصور ان هناك عملا عربيا في مستوى الخطر القائم. فنحن نلاحظ ان مجلس وزراء خارجية الدول العربية قد اجتمع في تونس مؤخرا لتكون الاهمية الكبرى لموضوع نقل مركز الجامعة من تونس الى القاهرة بينما لم يكلف وزراء الخارجية انفسهم ليبحثوا مسألة هجرة اليهود السوفيات بل تركوها للجان ليصدر هناك قرار سطحي سريع مرتجل في هذه المسألة.

انني اشعر بالخطورة الكبيرة في هذه المسألة لا سيما اذا درسنا ان اميركا عندما كانت تتحدث مع الاتحاد السوفياتي في مسألة حقوق الانسان بالنسبة لهجرة اليهود السوفيات كانت تفكر بتحويل المسألة الى عنصر قوة جديد لاسرائيل فيما تخطط له اميركا من تقوية الوجود الاسرائيلي في مقابل الوجود العربي في المنطقة.

وقد نلاحظ الان ان اميركا تتدخل حتى في التفاصيل، فهي تتحدث عن خيبة الامل في شركة الطيران السوفياتية لاحجامها عن نقل اليهود السوفيات الى فلسطين كما تعلن عن احتجاجها على قرار شركة الطيران المجرية المتعلق بتعليق نقل اليهود السوفيات. وهكذا في رصدها للميزانية التي يراد من خلالها المساعدة في اسكان هؤلاء اليهود، الى جانب قرار الكونغرس الاميركي في ان تبقى القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ومواجهتها لكل التحركات الفلسطينية في العالم او في الامم المتحدة ومنظماتها.

ومن هذه الدلائل انني اتصور ان هناك حلفا "اميركيا اسرائيليا" موزع الادوار من اجل الوصول الى فرض الامر الواقع حتى على الضفة الغربية وغزة مع بعض التصريحات الاميركية المطمئنة للعرب ومع بعض القرارات الاميركية التي تحاول ان تحتج على اسرائيل. ولكن المسألة هي ان اميركا لا تنطلق في سياستها من خلال المبادىء بل من خلال الوقائع ولذلك فهي تعمل مع اسرائيل على اساس تغيير الوقائع لتغيير السياسة لا سيما في الاجواء العالمية الجديدة التي بدأت اميركا تتحدث ان الامور لا يمكن ان تحل بالعنف ولا بد ان تحل بالسياسة. واذا كانت المسائل لا بد ان تحل بالسياسة فلا بدل لك ان تملك ورقة تستطيع ان تضغط بها في ساحة المفاوضات. فاذا كان العنف يعتبر ارهابا واذا كان الوضع العربي غير مؤهل لان يواجه هذه المسألة بضغط على الدول الكبرى فماذا يبقى للفلسطينيين من اوراق للضغط في ساحة المفاوضات؟

ان اسرائيل عند ذلك تصبح وكأنها تملك ٩٩ بالمئة من الاوراق، وعند ذلك لا يبقى للفلسطينيين الا ورقة التوت التي يراد في اللعبة الاميركية الاسرائيلية الى الوصول الى اسقاط هذه الورقة.

اما بالنسبة للبنان فمن الطبيعي ان النتائج سوف تنعكس على لبنان من ناحيتين:

الناحية الاولى هي ايجاد حرائق على الساحة الفلسطينية ـ اللبنانية لاضعاف اية قدرة فلسطينية في لبنان اما من ناحية ذاتية او من ناحية القدرة المتعاونة مع فصائل المقاومة الاخرى.

والناحية الثانية هي ان هجرة اليهود السوفيات سوف تساهم في ايجاد هجرة فلسطينية قد لا تكون بطريقة الطرد بل قد تكون بطريقة الحصار الذي قد يفرض على الفلسطينيين اقتصاديا وامنيا عندما تصادر اراضيهم ويضيق عليهم في اقتصادهم وتجارتهم وفي عملهم بحيث لا يبقى لهم مجال الا الهجرة الطوعية. ومن لم يهاجر طوعا فستخلق له الظروف الضاغطة التي ستجعله يهاجر كرها. هناك معلومات تشير الى ان ما يقارب مئة الف فلسطيني هاجروا من الضفة وغزة في الايام الاخيرة بشكل طوعي.

اننا نخشى ان تعمل اسرائيل بطريقة او باخرى لايجاد ظروف طوعية او اكراهية لهجرة المزيد من الفلسطينيين، ومن الطبيعي ان المنطقتين اللتين من الممكن ان يهاجر اليهما الفلسطينيون هما الاردن ولبنان. وبذلك سوف يضاف الى لبنان عبء وان تتحرك مسألة التوطين لتربك الواقع السياسي اللبناني كله باعتبار ان المسألة لا تزال الان تتحرك بحجم المشروع المستقبلي ولكن عندما تواجه بمثل هذه الهجرة فانها ستتحرك كقضية الساحة الحارة التي لا بد ان تفرض نفسها على الواقع اللبناني كله.

## الاخبار العربية والعالمية

# حركة "ابو نضال" تدرس نداء القذافي الافراج عن الرهائن في الشرق الاوسط

بيروت - رويتر - قالت حركة فتح / المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال في بيان لها امس الخميس انها تدرس نداء من الزعيم الليبي معمر القذافي الى خاطفين مسلمين باطلاق رهائنهم خلال شهر رمضان وانها تجري الاتصالات مع الاطراف المعنية.

وقالت الحركة: في ضوء المساعي والجهود التي بذلت من قبل العقيد معمر القذافي .. وفي ضوء النداء الذي وجهه بمناسبة حلول شهر رمضان والداعي الى اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين فان حركتنا ستأخذ بعين الاعتبار هذه المساعي والجهود وهي تدرس الان النداء وتجري الاتصالات الفورية مع الاطراف المعنية.

وكانت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء قد قالت امس الاول ان العقيد القذافي دعا المسلمين الى الالتزام بالقيم الاسلامية النبيلة التي تؤكد شرف وانسانية الانسان وعدم اتخاذ الرهائن البريئة.

وقالت الوكالة انه كان يشير الى رهائن من مختلف الجنسيات والاديان يحتجزهم مسلمون في الشرق الاوسط وخصوصا الفرنسية جاكلين فالنت وعائلتها.

وكانت حركة فتح /المجلس الثوري التي تتخذ من ليبيا مقرا لها قد قالت في الثامن من تشرين ثان عام ١٩٨٧ انها احتجزت السيدة فالنت وابنتيها وخمسة بلجيكيين من يختهم قبالة ساحل اسرائيل.

وكانت انباء قدقالت ان الزعيم الليبي امن الافراج عن ابنتي السيدة فالنت في ليبيا في عام ١٩٨٨. وكانت السيدة فالنت قد وضعت طفلين اخرين خلال اسرها.

ويعتقد ان متشددين مؤيدين لايران يحتجزون ١٧ غربيا بينهم ثمانية اميركيين وثلاثة بريطانيين رهائن في لبنان. وهم يطالبون بحرية سجناء عرب في اسرائيل ودول اخرى.

## خالد الحسن :

# اسرائيل تغلق الباب امام اي سلام مع الفلسطينيين وتحول دون عودة المهاجرين الى الاتحاد السوفياتي

نيقوسيا - ا.ف.ب - اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني / البرلمان في المنفى / خالد الحسن امس في نيقوسيا ان موسكو ( وافقت ) على منح من يرغب من اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل (الحق في العودة) الى الاتحاد السوفياتي وان قرارا في هذا الشأن (على وشك) ان يصدر.

وقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس في العاصمة القبرصية حيث يشارك في المؤتمر ال ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي ان منظمة التحرير الفلسطينية تبلغت عبر وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو (على وشك اصدار قرار بحق العودة لمن يرغب من اليهود السوفيات).

واضاف ان السوفيات (وعدوا ايضا بدراسة موضوع منح المهاجرين اليهود وثيقة سفر صالحة لاكثر من بلد).

ويذكر ان مصادر متطابقة افادت ان الاتحاد السوفياتي يمنح حاليا اليهود المهاجرين مجرد وثيقة سفر لا تسمح بالعودة الى وطنهم الاصلي اذا رغب بعضهم في ذلك.

وحول التطورات المحتملة لعملية السلام والمقترحات الخمسة التي تقدم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في ضوء الوضع الحكومي في اسرائيل رفض الحسن اعطاء أي تكهنات مؤكدا انه من الافضل (انتظار (الوقائع) لتحليلها

ويوم الاربعاء طلب رئيس حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز عقد اجتماع طارىء للكنيست الاسرائيلية لتقديم حكومته.

واعرب الحسن عن اعتقاده بأن تبني الكنيست في ٢٨ آذار الماضي قرارا اقترحه نائب عمالي يؤكد (استحالة التفاوض) حول القدس الشرقية وهضبة الجولان في اي مباحثات سلام اسرائيلية/عربية هو (خطوة تكتيكية اتخذت للمساعدة على تشكيل حكومة جديدة).

واضاف لكن في حال كان هذا القرار جديا فان هذا يعني ان اسرائيل قتلت عملية السلام الى الابد واعادت الموضوع الى النضال المسلح والحروب المتواصلة).

وقال ان (الاعلام الاسرائيلي حول الرفض العربي الهادىء لهجرة اليهود السوفيات الى تهديد جامح لجعل موضوع الهجرة معركة تطغى في صداها على مقترحات بيكر وعلى موضوع اجراء انتخابات ) الوارد في هذه المقترحات وكذلك (كسبا للوقت).

وقال: حسب ما اعلم فان بيكر يدرك ذلك وربما سيستأنف اتصالاته حول مقترحاته (في وقت قريب).

واكد الحسن ان القوانين والمواثيق الدولية (تضمن لكل انسان الحق في الهجرة الى حيث يشاء وحقه في العودة الى بلده الاصلي ولا تفرض بالطبع على اي بلد قبول المهاجرين).

واعتبر ان قيام الولايات المتحدة باغلاق ابواب الهجرة امام اليهود السوفيات هو (قرار سياسي يتناقض مع مواقفها السابقة حين كانت تدافع عن حق اليهود في الهجرة من الاتحاد السوفياتي).

واكد أن اسرائيل تحول بدورها دون عودة المهاجرين المحتملة الى الاتحاد السوفياتي بـ (مدهم بقروض لتغطية كلفة اقامتهم مما يجعلهم عاجزين عن مغادرتها قبل تسديد هذه الديون). واشار ايضا الى ان السلطات الاسرائيلية (تحث) اليهود السوفيات على الاقامة في القدس الشرقية وفي مستوطنات الضفة العربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال (ان هذا التصرف يعبر عن اهداف سياسية عدوانية).

واضاف ان (بيكر حين يؤكد كما فعل اخيرا بأن لليهودي الحق في الاقامة في اي جزء من القدس لا يدرك بأن هذا معناه اقامته في ٢٥ في المئة من اراضي الضفة الغربية ادخلتها اسرائيل في حدود ما تسميه بالقدس الكبرى).

واوضح ان السلطات الاسرائيلية وسعت حدود بلدية مدينة القدس في اتجاه الضفة الغربية وشيدت فيها ابنية تضم ٥٠ الف شقة.

واعرب الحسن عن اعتقاده بأن اسرائيل: تريد اغلاق الباب امام اي سلام مع الفلسطينيين ولا تتحدث سوى عن السلام مع العرب). وقال ان حكومة اسحق شامير السابقة لم تعمل يوما للسلام لانها(اهملت دائما العنصر الفلسطيني) وهذا يعني (استمرار النزاع الى حد انفجار الشرق الاوسط بكامله).

ويرئس خالد الحسن وفد المجلس الوطني الفلسطيني الى المؤتمر الـ ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في نيقوسيا بين الثاني والسابع من نيسان الجاري.

## اخبار قصيرة

### فلوريدا تساعد في انقاذ النسر الاصلع شعار اميركا

اورلاندو / فلوريدا - رويتر - تواجه سلالات جنوبية من النسر الاصلع شعار الولايات المتحدة خطر الانقراض.

وتعمل جماعة من علماء الطيور في مساعدة هذه الجوارح على التكاثر بتحسين البيئة الطبيعية التي ازدهرت فيها في الماضي.

وباستثناء ٤٠٠ زوج من النسور الصلعاء معظمها يبني اعشاشه في فلوريدا اختفى النسر الجنوبي الاصلع من بعض الولايات المتحدة الاميركية.

وقال ستيف شيرود من مركز ابحاث جورج ساتون في بارتلزفيل بولاية اوكلاهوما ان خبراء يحاولون بناء مستعمرات لتكاثر النسر الاصلع في ولايات تقل اعداده فيها.

ولتكاثر النسر الاصلع ينقل خبراء في الحياة البرية بيضه من اعشاشه في فلوريدا حيث تعيش ٨٦ في المئة من هذه الطيور الى بارتلزفيل حيث يضعونه في حضانات ليفقس ثم يقومون بتربيته.

### العراق يعتزم زيادة صادراته غير النفطية العام القادم

بغداد - رويتر - قال مسؤول ان العراق يعتزم زيادة قيمة صادراته غير النفطية الى ستة امثال ما هي عليه لتصل الى ستة مليارات دينار (١٩ر٢) مليار دولار في العام القادم.

وقال السيد عامر السعدي وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان الصادرات ستشمل الكبريت والفوسفات والاسمدة الكيماوية والبتروكيماويات.

وقال السيد السعدي لمجلة الف باء الحكومية الاسبوعية ان من المقرر زيادة انتاج الفوسفات من خمسة ملايين طن الى سبعة ملايين طن واسمدة اليوريا من مليون طن الى ما بين ثلاثة وخمسة ملايين طن والبتروكيماويات من ١٥,٠٠٠ طن الى ٥ر١ مليون طن.

وستتم زيادة انتاج الحديد والصلب من مليون طن الى ثلاثة ملايين طن في العام القادم واطارات السيارات من مليوني طن الى ثلاثة ملايين طن.

### استمرار المفاوضات المباشرة بين اديس ابابا وفصائل اريترية

صنعاء - ا.ف.ب - علم من مصادر في العاصمة اليمنية ان المفاوضات المباشرة التي بدأت مساء الاحد الماضي في صنعاء برعاية الحكومة اليمنية الشمالية بين اثيوبيا وبين وفد من جبهة التحرير الاريترية وثلاث منظمات انفصالية اخرى استمرت امس الخميس.

وقال احد مسؤولي جبهة التحرير الاريترية في المنطقة ابراهيم اسماعيل لوكالة فرانس برس في الكويت ان ممثلي الفصائل الاريترية في هذه المفاوضات قرروا تأليف وفد مشترك يكون (وحده المؤهل للتفاوض مع الحكومة الاثيوبية).

وحول اسباب رفض الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا/الحركة الانفصالية الاريترية الرئيسية/الانضمام الى هذه المفاوضات اكد اسماعيل ان الجبهة تريد ان تفاوض وحدها الحكومة الاثيوبية.

وكانت الجبهة الشعبية بدأت مفاوضات سلام في ايلول الماضي مع اديس ابابا لكن هذه المفاوضات فشلت بعد لقاءات في اتلانتا ونيروبي.

### تحسن صورة الامم المتحدة امام الراي العام

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - افاد تقرير قدمه احد كبار الموظفين في الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي ان الامم المتحدة تحسن صورتها امام الراي العام الذي بات يجهل اكثر فاكثر تفاصيل نشاطاتها.

وقد ابدت غالبية الراي العام في بلدان المجموعة الاوروبية وكندا واستراليا والمكسيك وجنوب افريقيا ارتياحها من الطريقة التي تنفذ بها الامم المتحدة مهمتها مقارنة بالاستطلاع الذي اجري في الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و١٩٨٥ كما اعلنت نائبة الامين العام للاعلام تيريز باكيه سيفيني.

لكن هذا الراي العام بات يجهل اكثر فاكثر نشاطات المنظمة التي غالبا ما يطلع عليها عبر التلفزيون وبنسبة اقل من خلال دائرة اعلام المنظمة حسب قول سيفيني.

وكانت هناك ستة مواضيع حظيت باهتمام الذين شملهم الاستطلاع وهي البيئة ومكافحة المخدرات والدفاع عن حقوق الانسان وحماية الطفل والدفاع عن السلام والامن ومكافحة الارهاب.

### المتحدثون بالانجليزية في الكاميرون يطالبون بتعدد الاحزاب

ياوندي - رويتر - تقوم الاقلية الكاميرونية المتحدثة بالانجليزية وتشكو من تجاهلها في بلد ناطق بالفرنسية بحملة لمحاولة انهاء حكم الحزب الواحد.

وقال جون فرو ندى وهو رجل اعمال يتحدث بالانجليزية من شمال شرقي الكاميرون ويريد تشكيل اول حزب معارض في البلاد (نعتقد ان الحزب الواحد في الوقت الحاضر لا يخدم مطالب الشعب).

وفي حديث مع رويتر قال ندى الذي تقدم بطلب لانشاء حزب الجبهة الاشتراكية الديموقراطية: هناك قضايا تستطيع المعارضة اثارتها.

وندى من مدينة بامندا المعروفة بانتقادها وتحديها لنظام الحزب الواحد الجامد في الكاميرون حيث تسيطر على السلطة اغلبية ناطقة بالفرنسية تشكل ٨٠ في المئة من السكان.

وكانت بامندا مدينة منسية اثناء طفرة في بداية الثمانينات لعب فيها النفط دورا رئيسيا، وطرقها غير معبدة والتيار الكهربائي لا يصل الا الى الضواحي البعيدة وتكاد لا توجد اية صناعة بالمدينة حيث تنتشر البطالة.

# غورباتشوف يحذر جمهوريات البلطيق من السعي للاستقلال

## شيفاردنادزة: موسكو تريد حل مشكلة ليتوانيا بالحوار

واشنطن - ا.ف.ب - اكد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة اول امس الاربعاء لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر رغبة موسكو في انهاء ازمة ليتوانيا بواسطة الحوار.

وقد اعلن بيكر في ختام مباحثات منفردة استغرقت ثلاث ساعات ونصف انه لا خلاف حول اهمية حل هذه المشكلة بواسطة الحوار وبالطرق السلمية.

واوضح لمراسلي الصحف ان شيفاردنادزة يحمل رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى الرئيس جورج بوش واوضح ان الرسالة ليست مخصصة لليتوانيا.

ومن المقرر ان يعقد بوش وغورباتشوف اجتماع قمة في الولايات المتحدة في حزيران يونيو المقبل.

واكد وزير الخارجية السوفياتي لا اشك في ان بوسعنا ايجاد حل بالنسبة لهذا الوضع.. حل عادل وعاقل تراعى فيه مصالح الشعب الليتواني والاتحاد السوفياتي.

الا ان شيفاردنادزة شدد قبل المباحثات على احترام الدستور السوفياتي الذي تتهم الحكومة السوفياتية ليتوانيا بعدم احترامه.

ومما يذكر ان ليتوانيا اعلنت استقلالها بقرار منفرد في ١١ اذار مارس الماضي. واكد ان موسكو لم تستخدم العنف على الرغم من اعتقال فارين في ليتوانيا ولم تفعل سوى فرض احترام الامن والنظام.

وكان بيكر قد اعرب قبل هذه المباحثات عن نيته في ان يسأل شيفاردنادزة الى اين وصل الحوار ولماذا لم تتم اللقاءات المقررة بين مندوبين ليتوانيين وبين وزارة الداخلية السوفياتية. واعلن الوزير السوفياتي على الفور انه ليس على علم بما تم في الاتحاد السوفياتي خلال النهار.

وقال بيكر نحن ننتظر بفارغ الصبر حل مشكلة ليتوانيا بالحوار وبطريقة سلمية واشار الى اهمية مثل هذا الحل بالنسبة للعلاقات الاميركية السوفياتية.

واكد بيكر ان المباحثات تناولت ايضا بصورة مطولة مسائل نزع السلاح التي ستبحثها مجموعات العمل صباح اليوم الخميس.

وسيناقش الوفدان ايضا الصراعات الاقليمية وحقوق الانسان والعلاقات بين البلدين والمشكلات الدولية مثل تهريب المخدرات والارهاب والتلوث. ومن المقرر ان تمتد اللقاءات بين الوزيرين حتى غد الجمعة.

الا ان مسالة نزع السلاح ستسود المباحثات فقد كلف الوزيران السوفياتي والاميركي بتعجيل المفاوضات الرامية الى ابرام اتفاقات بشأن الاسلحة الاستراتيجية والكيميائية والتقليدية في اوروبا وتأمل موسكو وواشنطن ابرام هذه الاتفاقات في السنة الجارية.

وصرح مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية انه من المقرر ان يستقبل الرئيس بوش الوزير السوفياتي غدا الجمعة وستنتهي زيارته بمؤتمر صحفي يعقده بمفرده.

وفتح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف جبهة جديدة في حرب الاعصاب التي يشنها على جمهوريات البلطيق وحذر استونيا من انها تخاطر بسعيها الى الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي باثارة غضب موسكو مثلما فعلت ليتوانيا.

وردت الجمهوريتان بتحد بانهما لن تتخليا عن محاولتهما لاستعادة الاستقلال الذي فقدتاه عام ١٩٤٠ حين ضمتا الى الاتحاد السوفيتي .

وندد برلمان ليتوانيا بموسكو لمحاولتها الاطاحة بالحكومة الليتوانية. وقال نائب استوني في البرلمان السوفيتي ان الرئيس جورباتشوف سيضطر في النهاية الى اجراء حوار مع جمهوريات البلطيق.

وقال السيد ايجور جريازين سيجري حوار عاجلا ام اجلا. سيفهم جورباتشوف انه اما الدبابات واما الحوار. وهما احتمالان لا ثالث لهما.

واضاف قوله ان الرئيس جورباتشوف اتصل بالرئيس الاستوني يوم الثلاثاء تليفونيا ليندد بقرار الجمهورية العمل على العودة التدريجية الى الاستقلال.

وقال السيد جريازين انه رغم ان قرار استونيا لم يعلن الاستقلال الفوري عن الاتحاد السوفيتي مثل قرار برلمان ليتوانيا الصادر يوم ١١ مارس اذار الماضي فان الرئيس جورباتشوف ابلغ الرئيس ارنولد روتيل انه لا يرى ان هناك فرقا حقيقيا بين قراري الجمهوريتين.

واضاف السيد جريازين قوله كانت الفكرة انه ما دام الوضع كذلك فان مشاكل استونيا وليتوانيا ستعالج بنفس الطريقة.

ويشير ذلك فيما يبدو الى ان موسكو ستمارس نفس النوع من الضغط العسكري والنفسي على استونيا الذي مارسته على ليتوانيا على مدى الاسابيع القليلة الماضية.

وقال راديو طالين الذي تستقبل ارساله هيئة الاذاعة البريطانية امس الاربعاء ان البرلمان الاستوني قرر ارسال احتجاج الى الرئيس جورباتشوف على تصريحاته للرئيس روتيل.

وفي اوتاوا قال السيد برونيوس كوزميكاس نائب الرئيس الليتواني امس الاربعاء ان اعتراف الغرب بليتوانيا امر حيوي في مساعدتها على تحقيق الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

واضاف قوله انه يشعر بالامتنان لتأييد الولايات المتحدة ودعوتها للتوصل الى حل سلمي للازمة.

وقال السيد كوزميكاس الذي وصل الى كندا امس الاربعاء في زيارة قامت بالترتيب لها بسرعة الجالية الليتوانية في كندا ان الرأي العام الغربي والاعتراف الرسمي بليتوانيا امر حيوي لبقائها.

### برلمان المانيا الشرقية يختار لرئاسته سيدة غير شيوعية

برلين الشرقية - "رويتر" - انتخب البرلمان الالماني الشرقي لرئاسته سيدة غير شيوعية امس الخميس وذلك خلال جلسة افتتاحية انهت رسميا (٤٠) عاما من الحكم الستاليني.

وكان اختيار السيدة سابين بيرجمان بوهل رئيسة للبرلمان اول عمل يقوم به المجلس الذي اختير في انتخابات حرة في ١٨ اذار.

وحصلت السيدة بيرجمان بوهل وهي طبيبة وعضو في الحزب الديموقراطي المسيحي على (٢١٤) صوتا من بين (٣٩٠) صوتا القيت في صناديق الاقتراع في عملية اعادة في مواجهة مرشح الحزب الديموقراطي الاشتراكي رينهارد هوبنر.

وكان كل اعضاء البرلمان المؤلف من (٤٠٠) عضو موجودين باستثناء عشرة اعضاء.

### تصنيع اسلحة مصرية جديدة

القاهرة - "و. أ. ع" - ذكرت صحيفة - الاخبار - القاهرية ان المصانع الحربية المصرية تجري حاليا تجارب على اجيال حديثة ومتطورة من الصواريخ.

واشارت الصحيفة الى ان الايام القليلة ستشهد ارساء المراحل الاساسية لانتاج اول دبابة مصرية دون ان تتطرق الى مواصفات النوعيات الجديدة من الصواريخ والدبابات المصرية او خصائصها.

### تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت - "رويتر" - ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس الخميس على (٥٧٣,٥٠ - ٥٧٤,٥٠) ليرة بالمقارنة مع اقفال يوم الاربعاء وهو (٥٨٤,٥٠ - ٥٨٥,٥٠) ليرة.

# مانديلا يعقد أول اجتماع رسمي مع الحكومة

## بوش يدعو الى انهاء العنف في جنوب افريقيا

كيب تاون - "رويتر" - اجتمع الزعيم الافريقي الاسود نيلسون مانديلا امس الخميس مع الرئيس فريدريك وليام دي كليرك لاجراء محادثات رسمية بين الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

ومن المتوقع ان يستكشف الرجلان سبل انهاء العنف السياسي الذي راح ضحيته اكثر من ٤٠٠ شخص منذ رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي في الثاني من شباط بعد ٣٠ عاما من العمل السري.

وكان الرئيس دي كليرك قد اعلن يوم الاثنين حملة للجيش والشرطة على اعمال العنف في محاولة لوقف القتال الذي يتركز في اقليم الناتال حيث قتل اكثر من (٢,٥٠٠) شخص منذ عام ١٩٨٧.

ومن المقرر ان يقابل الرئيس دي كليرك السيد ماتجوسوتو لوثيليزي زعيم قبائل الزولو في اقليم الناتال وغيره من زعماء الوطن القبلي قبل ان يجتمع مع السيد مانديلا الذي يرأس وفدا من المؤتمر الوطني يتألف من اربعة اعضاء.

وقال المؤتمر الوطني في بيان ان الوفد سيضم رئيس المخابرات العسكرية في المنظمة وممثلا لكل من الجبهة الديموقراطية المتحدة والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

وكان السيد مانديلا قد قال في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء ان وفده سيناقش العقبات التي تعترض لاجراء مفاوضات رسمية مع الحكومة لالغاء قوانين الفصل العنصري.

وفي واشنطن دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاربعاء جميع الاطراف في جنوب افريقيا وبخاصة السود الى نبذ العنف لاعطاء فرصة للتوصل الى حل على اساس التفاوض. واعرب عن اعتقاده انه قد اصبح هناك امل في انتهاء الفصل العنصري قريبا.

وطلب بوش من حكومة بريتوريا البيضاء رفع حالة الطوارىء واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

وطلب من المعارضة السوداء «الا تفوت فرصة التفاوض جديا».

واعلن الرئيس الاميركي في خطاب امام مركز الدراسات السياسية - منظمة سوداء - في واشنطن «لنا الان ان نأمل في ان ينتهي عهد الفصل العنصري قريبا».

واعرب عن اعتقاده ان اعمال العنف «الجنونية» بين السود في اقليم ناتال بجنوب افريقيا اصبحت «عقبة كبرى امام سرعة التقدم نحو حل على اساس التفاوض». وقال «كذلك فان جهود الحكومة لفرض الفصل العنصري بالقوة والقمع قد فشلت. كما فشلت الهجمات العنيفة من جانب اعداء الفصل العنصري في جنوب افريقيا».

وقال «ان جميع الاطراف يجب ان تستلهم مبادىء مارتن لوثر كينغ وتنبذ العنف».

واكد بوش ان «اظهار جميع الاطراف التزاما متزايدا تجاه عملية التفاوض أمر يبشر بالخير» واوضح ان هناك «دلائل مرونة جديدة» من جانب الطرفين. وقال «ولكن يتحتم الا تفوت المعارضة هذه الفرصة للتفاوض جديا في اطار جنوب افريقيا ديموقراطية بحق لا مكان فيها لفظائع الفصل العنصري».

# فوز موالين لخط منظمة التحرير في انتخابات نقابية في القدس

القدس المحتلة - "ا. ف. ب" - ذكرت مصادر فلسطينية امس الخميس ان انتخابات نقابة العاملين في مستشفى المقاصد الخيرية الواقع في الطور شرقي القدس - اكبر مستشفيات الاراضي المحتلة - التي جرت امس الاربعاء اسفرت عن فوز الموالين للخط السياسي «المعتدل» الذي تتبناه رسميا منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الدكتور هاشم الدجاني الذي حصل على اعلى الاصوات «ان النتيجة جاءت حسب التوقعات وعكست التفاف الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة حول قيادته في الخارج والخط السياسي الذي تسير عليه».

وكان الموالون للخط «المعتدل» قد خاضوا انتخابات النقابة ضمن كتلة اطلق عليها اسم «كتلة شهداء الانتفاضة» وتمكنت من الفوز بستة مقاعد من اصل سبعة فيما فازت «الكتلة الاسلامية» - حماس - بالمقعد السابع بينما لم تتمكن «كتلة التحالف العمالي الوحدوي» - تحالف قريب من منظمات فلسطينية راديكالية - من الفوز بأي مقعد.

ويعتبر مستشفى المقاصد المركز الرئيسي لعلاج جرحى الانتفاضة ويضم (٢٠٣) من الاسرة ويوظف حوالي (٧٠٠) شخص جميعهم فلسطينيون. وكان قد تأسس عام ١٩٦٨ باسم «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية».

ويبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم في الانتخابات (٥٢٢) من اصل (٥٥١) عضوا يحق لهم الاقتراع وتنافس على مقاعد النقابة السبعة (٢٣) مرشحا.

وتعكس هذه النتائج الى حد كبير حجم التأييد الذي يتمتع به التيار المؤيد للخط «المعتدل» الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة حيث فاز مؤيدو هذا الخط في انتخابات نقابة الاطباء في كانون الثاني بتسعة مقاعد من اصل (١١) مقعدا وفاز الاسلاميون بمقعد واحد والمقعد الاخير لمرشح مستقل.

وفي انتخابات المحامين التي جرت في اول اذار الماضي فاز «المعتدلون» بستة مقاعد من اصل سبعة وذهب مقعد واحد الى الاسلاميين.

اما في انتخابات المهندسين التي جرت في شباط - الماضي ففاز الاسلاميون بخمسة مقاعد من اصل تسعة وفاز «المعتدلون» بالمقاعد الاربعة الباقية.

### ملك بلجيكا يستعد لاستئناف الحكم بعد تنازله ليوم واحد

بروكسل - رويتر - من المتوقع ان يستأنف الملك بودوان ملك بلجيكا حكم البلاد امس الخميس بعد قضاء يوم واحد كاحد افراد الشعب العاديين وذلك اثر عملية اقتراع غير عادية في البرلمان البلجيكي.

واعلنت جلسة مشتركة لمجلس البرلمان البلجيكي امس انه تم كل شيء وفقا للتخطيط المسبق ان الملك بودوان قادر على استئناف حكمه المستمر من ٣٩ عاما. وبذلك تنتهي ازمة سياسية اجتاحت البلاد.

وكان الشعب البلجيكي قد استيقظ امس الاربعاء ليجد نفسه بدون ملك بعد ان قرر الملك بودوان - ٥٩ عاما - ان ضميره كمسيحي كاثوليكي لا يسمح له بالتوقيع على قانون اثار الجدل يضفي شرعية جزئية على عمليات الاجهاض.

- وكان مجلس الوزراء الذي يرأسه السيد ولفريد مارتنز قد عقد جلسة طارئة واتفق على تسوية غير مألوفة مع الملك.

وكان الحل هو ان يتنازل الملك بودوان عن العرش لمدة ٣٦ ساعة تقريبا وفقا للفقرة في الدستور هي الفقرة ٨٢. ويتولى مجلس الوزراء سلطات الملك ويقر قانون الاجهاض وبذلك يكون الملك قد تجنب توقيعه.

# البشير: السودان سيشارك في تجمع عربي جديد يعلن قريبا

لندن - "رويتر" - قال الزعيم السوداني الفريق عمر البشير ان بلاده ستشارك في تجمع عربي جديد يعلن قريبا ويضم مصر وليبيا وسوريا.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط اللندنية امس الخميس عن الفريق البشير قوله في مقابلة مع الصحافة السودانية ان فكرة التجمع الجديد نشأت اثناء لقاء زعماء مصر وليبيا والسودان وسوريا في ليبيا الشهر الماضي لحضور الاحتفالات بذكرى جلاء القوات البريطانية عن ليبيا.

وقال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ان السيد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية يتولى الاعداد لمشروع التجمع الجديد.

واشار الى اتفاق التكامل بين السودان وليبيا قائلا ان حكومتي البلدين تقومان حاليا ببناء اجهزة التكامل التنفيذية. وقال ان الامين العام سيكون سودانيا في حين سيكون مقر الامانة العامة في ليبيا.

ونفى الفريق البشير ان السودان يفكر في الانضمام الى اتحاد المغرب العربي.

وكانت مصر وسوريا وليبيا والسودان قد اتفقوا في اواخر الستينات على تكوين اتحاد عربي. لكن السودان انسحب من مشروع الاتحاد.

وفي كانون الثاني عام ١٩٧٢ اعلن رسميا قيام اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا. ولكن الاتحاد ظل حبرا على ورق منذ ذلك الحين.

ومصر عضو في مجلس التعاون العربي الذي يضم ايضا العراق والاردن واليمن الشمالي.

كما ان ليبيا عضو في اتحاد المغرب العربي مع تونس والمغرب والجزائر وموريتانيا.

### سجين

القدس المحتلة - علم من مصادر فلسطينية ان سجينا فلسطينيا في الرابعة والعشرين من العمر هرب مساء الاربعاء من المحكمة العسكرية في غزة حيث كان اقتيد للمحاكمة. واكدت السلطات العسكرية الاسرائيلية هذا النبأ.

وقالت المصادر الفلسطينية ان السجين ويدعى رجا القهوجي اختلط بجموع الزوار وخرج بهدوء من الباب الرئيسي من دون ان ينتبه اليه الحراس.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يهرب فيها احد المعتقلين من محكمة عسكرية.

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان القهوجي وهو قروي من بني سهيلة في قطاع غزة كان سجينا منذ بضعة اشهر في معتقل انصار ٢ ومتهم بالانتماء الى (مجموعة ضاربة) من مجموعات الانتفاضة ويمقتل فلسطيني يشتبه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي قام بوضع حواجز على مداخل قطاع غزة وعزز المراقبة على الحدود المصرية وان لجنة عسكرية عينت للتحقيق في ظروف فرار السجين الفلسطيني.

ا.ف.ب.

### مرض السكري

سانت لويس - الولايات المتحدة - اعلن باحثون اميركيون ان عملية زرع خلايا منتجة للانسلين اجريت لامرأة مريضة بداء السكري وان المريضة استطاعت قضاء اسبوعين دون تناول حقن الانسلين التي كانت تعالج بواسطتها.

فبعد عشرة ايام على عملية الزرع توقفت المريضة البالغة من العمر ٣٦ عاما عن تناول الحقن، غير ان جسمها رفض الخلايا المزروعة التي كانت استخرجت من جثتين.

واعتبر الباحثان ديفيد شارب وبول لاسي انه كان من الممكن فقط حتى الان تقليص حاجات المرضى للانسلين وقال شارب: نشعر بارتياح لاننا تمكنا من ملاحظة ان انسجة مزروعة في جسم مريض سمحت بتلبية حاجاته من الانسلين قبل ان يتم رفضها.

ا.ف.ب

### سيارة اطفاء

ملبورن - يرسل رجل الاعمال الاسترالي رون فيشر سيارة اطفاء الى بيروت التي تمزقها الحرب.

وقال السيد فيشر امس الخميس: ليس لدينا حروب او قنابل هنا فاذا لم يمكننا ان نفعل شيئا لدولة اخرى في حاجة الى المساعدة فما الذي يمكننا ان نفعله.

وكان السيد فيشر قد اشترى السيارة من ادارة الاطفاء في ملبورن ودفع ١٧,٠٠٠ دولار ثمنا لها (١٣,٠٠٠ دولار ميركي) وذلك ردا على نداء وجهته مؤسسة خيرية عالمية.

وقال السيد فيشر للصحفيين ان السيارة ستشحن الى لبنان الاسبوع القادم وستسلم لادارة الدفاع المدني في الحكومة اللبنانية لمكافحة الحرائق في بيروت.

رويتر

### مخدرات

وجوتا - وجه كبار تجار المخدرات في كولومبيا تحديا جديدا وعنيفا للحكومة يوم الاربعاء واعلنوا انهم متمردون ذوو قضية سياسية.

واعلن تجار المخدرات مسؤوليتهم عن خطف عضو بارز في مجلس الشيوخ في كولومبيا وقالوا انهم سيعدمونه اذا اصيب اثنان من زملائهم المحتجزين باي سوء.

وهددوا ايضا بتفجير قنبلة في شاحنة راقية على مشارف العاصمة بوجوتا لان السلطات لم تستجب لمطالبهم بالافراج عن زميلين محتجزين اخرين.

ونفت الشرطة انها تحتجز ايا من الاربعة.

رويتر

### تمثال

القاهرة - يشارك خبراء عالميون بالتنسيق مع الخبراء المصريين في معالجة وترميم تمثال ابو الهول الذي بدا منذ اكثر من عام يعاني من مشاكل في تعرض بعض اجزائه للسقوط جراء الاحوال الجوية والتلوث باعتباره من الاثار العالمية التي يجب حمايتها.

ويصل الى القاهرة يوم السبت القادم وفد خبراء من منظمة اليونسكو لدراسة حالة التمثال بعد ان تقدمت عدة جهات دولية باقتراحات لحماية التمثال والمحافظة عليه كما يحضر الوفد معه احدث الاجهزة العلمية التي يمكن استخدامها في ترميم التمثال والتي اهدتها اليونسكو الى مصر مساهمة منها في انقاذه من المشاكل التي يتعرض لها.

بترا

# تتمات

## شهيد

الشهيد حمدي سلطان، ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز وداهموا عددا من المنازل في المنطقة وعبثوا في محتوياتها دون ان يبلغ عن اصابات او اعتقالات. وفي شارع السبع هوجم باص بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجه الجانبي.

وصباح امس اغلق طلاب مدرسة طارق بن زياد الثانوية الشوارع بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة، ودارت مواجهات في شارع الشهداء المجاور للمدرسة واطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز.

وهاجم الشبان سيارتين للمستوطنين اثناء مرورهما في بلدة بني نعيم وسيارة ثالثة اثناء مرورها في بلدة حلحول.

واندلعت صباح امس، مواجهات وصدامات بين الطلبة والطالبات من جهة وجنود الاحتلال من جهة اخرى في بلدة صوريف قضاء الخليل وذلك عندما داهمت قوات الاحتلال البلدة وحاولت اجبار المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية واقتحم الجنود عشرات المنازل بحجة البحث عن راشقي الحجارة.

● وفي منطقة نابلس : لليوم الثاني عشر على التوالي تواصل سلطات الاحتلال اغلاق مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري الثانويتين بنابلس. وتسلم احد المدرسين في قرية عقابا قضاء جنين كتابا من سلطات الاحتلال يقضي بتوقيفه عن عمله في حقل التدريس. بدون ذكر الاسباب.

وحررت الشرطة الاسرائيلية صباح امس، عشرات المخالفات لسائقي السيارات وسائقي سيارات رياض الاطفال بحجة نقل اشخاص اكثر مما هو مسموح به. ويذكر ان عدد الاطفال المسموح نقلهم بواسطة الباصات ما بين ١٤ ـ ١٧ طفلا فقط بحيث لا يستطيع صاحب المدرسة جمع او توزيع الاطفال في ساعات مبكرة كما ان كل مخالفة لا تقل عن ٧٠ شيكلا.

ولليوم الحادي والثلاثين على التوالي تواصل سلطات الاحتلال فرض الحصار العسكري على قرية بيت فوريك. ومما تجدر الاشارة اليه ان القرية شهدت مساء امس الاول مظاهرات متفرقة رشق خلالها الشبان النقطة العسكرية المقامة على مدخل القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واعلن ضابط الادارة المدنية لمدينة قلقيلية واثناء زيارته لقرية الزاوية يوم امس الاول، وعبر مكبرات الصوت عن مصادرة اراضي واسعة تابعة للقرية، وقدرت بآلاف الدونمات مزروعة بالاشجار المثمرة، وذلك بحجة ان هذه الاراضي تقع على حدود ٤٨ وضرورية لحماية المستوطنات الموجودة في الجهة الغربية من القرية وقد احتج اهالي القرية على هذا القرار الذي يحرمهم من مصدر رزقهم.

وذكر سكان قرية مسحة التي تخضع لحظر تجول ليلي ان المستوطنين قاموا الليلة قبل الماضية بكتابة شعارات معادية للعرب على جدران القرية والشارع الممتد حتى مستوطنة ارئيل عرف منها (الموت للعرب.. عليكم الرحيل).

● وفي منطقة رام الله : استشهد بعد ظهر امس، الشاب مصطفى علي الجرو (١٦ عاما) في وسط مدينة رام الله اثر اصابته برصاصة نارية في راسه اطلقها عليه جنود العدو. كما اصيب الشاب عاطف محمد عاطف (٣٩ عاما) برصاصة مطاطية في العين وهما من سكان مخيم الجلزون.

واجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية ظهر امس على اغلاق محلاتهم وطالبت المواطنين عبر مكبرات الصوت بمغادرة المدينة واعلنت عن حظر التجول على وسط المدينة.

وقد جرت منذ ساعات صباح امس مواجهات في مدينتي رام الله والبيرة رشق خلالها الشبان الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة استخدم خلالها جنود العدو الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المواطنين ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح.

وشنت حملة اعتقالات في قرى صما ودير قديس ومدينة البيرة وداهمت. قوات الاحتلال صباح امس قرية راس كركر وقرية عين عريك واجبرت المواطنين على الخروج من منازلهم وازالة ومسح الشعارات الوطنية.

● وفي منطقة بيت لحم : حاصرت قوة من جيش الاحتلال صباح امس، مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين في مدينة بيت لحم، واطلق الجنود عدة قنابل غازية. وكانت سيارة تابعة للمستوطنين تمر بالقرب من المدرسة قد تعرضت للرشق بالحجارة وحضرت قوة عسكرية وطاردت الطلبة

وفي بيت جالا اصيب صباح امس، الطالب اسامة موسى درويش ١٦ عاما، وهو طالب في مدرسة اسكندر الخوري الثانوية في المدينة بعيارين ناريين في الرقبة واليد اطلقهما عليه احد جنود العدو بينما كان يقف في ساحة المدرسة.

وفي بيت ساحور اغلقت قوات الاحتلال شارع ابو جهاد في المدينة حيث اقامت الحواجز العسكرية على مداخله للاشتباه بوجود جسم مشبوه واطلق الجنود النار تجاه الجسم المشبوه الذي كان عبارة عن علب فارغة.

● وفي منطقة القدس : شنت قوات الاحتلال امس، حملة مداهمات واعتقالات في مدينة القدس وضواحيها حيث داهمت قوة من حرس الحدود قبل ظهر امس، مدرسة شعفاط الاعدادية للبنات وقامت بالاعتداء على الطالبات بالضرب واطلقت قنابل الغاز واعتقلت ثلاث طالبات.

كما داهمت قوة من رجال الشرطة قبل ظهر امس، منزل المواطن راجي خويص من حي الطور بالقدس وذلك بدعوى اعتقال نجله احمد ١٧ عاما. ويذكر ان نجله معتقل منذ اشهر، ويقضي فترة محكوميته البالغة ٧ اشهر.

وسلمت قوات الاحتلال امس، المواطن صالح العباسي من حي سلوان بالقدس اخطارا يقضي بهدم منزله المكون من ثلاث غرف وتوابعها وذلك بدعوى البناء بدون ترخيص.

وشهدت مدينة طولكرم الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال قام خلالها الشبان بمهاجمة سيارات اسرائيلية عسكرية لدى مرورها في احياء المدينة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في المدينة كما سلمت عددا من الشبان بطاقات هوية خضراء.

وفي مخيم نور شمس جرى صباح امس، صدامات ومواجهات قام خلالها الشبان باغلاق الطرق بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقام الجنود باقتحام مدرسة وكالة الغوث في المخيم واطلقوا داخلها قنابل الغاز والقنابل الصوتية، مما ادى الى اصابة العديد من الطلاب بحالات اختناق وشنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعة في صفوف الطلبة وواصلت قوات الاحتلال اغلاقها لجميع مدارس مخيم طولكرم لليوم الـ ٥٦ على التوالي.

وفي مخيم طولكرم قامت قوة من الجيش صباح امس، باطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي في شوارع مخيم طولكرم مما ادى الى اصابة احد المواطنين بجراح.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية كفر جمال وقامت باطلاق النيران والقنابل الغازية باتجاه المواطنين.

كما داهمت بلدة عنبتا وداهمت المنازل وعبثت بمحتوياتها. وفي قرية عتيل قام الشبان الليلة قبل الماضية بنصب هيكلين على خزان المياه على هيئة شابين ملثمين يحملان علمين فلسطينيين وهما باللباس الاسود. كما رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء في القرية.

● وفي منطقة جنين : شهدت مدينة جنين امس، مواجهات وصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال، تركزت في محيط المدارس الثانوية والاعدادية حيث جرت مواجهات عنيفة بين الطلبة وجنود العدو قام الطلاب خلالها برشق السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة استخدم خلالها جنود العدو الاعيرة النارية وشنوا حملة اعتقالات في صفوف الطلبة، كما اعتقلوا طفلين من المدينة واعتدوا عليهما بالضرب المبرح بدعوى انهما رشقا الحجارة واقتادوهما الى مقر الحاكم العسكري.

● وفي قطاع غزة : شهد قطاع غزة المحتل امس، مواجهات متفرقة في انحاء مختلفة من مدن وقرى ومخيمات القطاع.

وقررت سلطات الاحتلال فتح مدرسة بني سهيلا الاعدادية صباح امس، بعد ان اغلقتها لمدة شهرين في حين ابقت على عشر مدارس مغلقة تابعة للحكومة والوكالة.

واجبرت سلطات الاحتلال مساء امس الاول ابناء المرحوم يونس العلمي على اقتلاع ١٥٠ شجرة حمضيات مثمرة من بياراتهم، وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية ادت الى اشتعالها واصابة وحرق عدد من الجنود بداخلها.

واغلقت السلطات الاسرائيلية صباح امس مسجد خانيونس الكبير في وسط المدينة بحجة قيام الشبان برشق قوات الاحتلال من داخله بالحجارة. وعلى اثر ذلك اندلعت المواجهات في المدينة.

وقد داهمت قوات الاحتلال مدرستين في غزة وخانيونس واعتدت على طلابهما بالضرب. كما اغلقت مدرسة بيت حانون الاعدادية للبنات اثر مواجهات عنيفة بين الجنود والطالبات.

## البرلمان الاوروبي يدين انتهاك حقوق الانسان في ايران

باريس ـ خاص ـ صادق البرلمان الاوروبي في اجتماعه امس، على قرار يدين "استمرار الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان في ايران". كما يعرب عن دعمه وتاييده لـ "اولئك الذين يقفون خلف المقاومة ويقومون بالتصدي لهذه الانتهاكات". كما ادان هذا القرار "السوابق المثيرة للتضجر والاستنكار لانتهاك حقوق الانسان في ايران الذي يشمل بناء على بعض التقديرات مئة واربعين الف سجين سياسي وتسعين الف اعدام سياسي منذ عام ١٩٨١ ولحد الان". والاغلبية الساحقة من هؤلاء الضحايا هم من انصار المجاهدين وجيش التحرير الوطني والنشطين بجانب المقاومة الايرانية.

وطالب البرلمان الاوروبي في قراره الصادر امس، بزيارة وفد من جانب لجنة حقوق الانسان لايران، وشدد على ان هذا الوفد "يجب ان يستطيع الحديث مع السجناء وعائلاتهم بحرية كاملة، دون ان يطاردهم النظام او يعاقبهم بهذا السبب". وحول ارهاب الملالي ايضا اعرب نواب البرلمان الاوروبي عن شجبهم لتصدير الارهاب وانتهاك القوانين الدولية.

## نقد شديد في الكونغرس للرئيس موبوتو

واشنطن ـ "ا. ف. ب" ـ اعلن ثلاثة من الديموقراطيين البارزين في مجلس النواب الاميركي امس الاربعاء ان الولايات المتحدة يجب ان توقف مساعدتها لزائير لانها تعتقد ان الرئيس موبوتو سيسي سيكو فاسد ولا يحترم حقوق الانسان.

وقد اعلن ديفيد اوباي ـ ويسكوزين ـ رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية «انه لن يصدر باسمي اي مشروع قانون ينص على منح اي مبلغ لهذا الغبي». ويرفض اوباي منح اي مبلغ لزائير سوى لغرض التنمية. وقد ايده في رأيه رئيسا لجنتين فرعيتين اخريين لافريقيا واسيا هما هوارد وولب ـ ميتشيغان ـ وستيفن سولارز ـ نيويورك ـ على التوالي.

واعلن سولارز الذي يرى ان موبوتو ديكتاتور يشبه الفليبيني فرديناند ماركوس او الروماني نيكولاي شاوشيسكو «لقد ان اوان قطع الجسور مع هذا الرجل».

## بنازير بوتو تزور السعودية في نهاية شهر رمضان

اسلام اباد ـ "ا. ف. ب" ـ علم امس الخميس من محيط رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو انها تنوي اداء مناسك العمره بعد ٢٠ نيسان الجاري وربما تلتقي في هذه المناسبة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

واوضح المصدر ان بوتو تعتزم اداء العمرة خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك، وان مسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية يدرسون حاليا احتمال ترتيب لقاء جديد بينها وبين العاهل السعودي.

## بريطانيا ترحب بدعوة القذافي لاطلاق سراح الرهائن

لندن ـ "ق. ن. ا" ـ رحبت الحكومة البريطانية امس بالدعوة التي وجهها يوم امس الرئيس الليبي معمر القذافي بشان اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان.

وذكر المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية البريطانية ردا على اسئلة الصحفيين اليوم ان حكومة بلاده ترحب بهذه الدعوة مثلما رحبت بدعوات عديدة صدرت عن عدة جهات بهذا الشان.

## تشكيل مجلس قروي سيحان واقرار ميزانية مجلس قروي ميسره

السلط ـ بترا ـ : وافق السيد فالح الغرايبه محافظ البلقاء على اعادة تشكيل مجلس قروي سيحان برئاسة السيد منصور محمد المفلح رئيسا، محمد علي الحبيس الرماضنه، علي زعل الحجاحجه، خلف الرضوان، مروان ابو ضريس، احمد الداغش، نور المعادات وسعود النعيمات اعضاء.

من ناحية ثانية وافق السيد احمد الشمالي مدير ناحية زي على موازنة مجلس قروي ميسره والبالغة ١٩ الفا و ٨٤٦ دينارا.

وتضمنت بنود الموازنة تخصيص ١٠٪ من الموازنة كمساهمة لمجلس الخدمات المشترك وسبعة الاف دينار للاستملاكات والتعويضات وشق وتعبيد شوارع وثلاثة الاف دينار لايصال شبكة الكهرباء لبعض المناطق التي تفتقر لوجود الكهرباء والباقي نفقات متكررة كرش المبيدات الحشرية واجراء الصيانة للشوارع وغيرها.



## القاسم

الامن القومي العربي هو اساس التفاعل والمساندة الكاملة اذا كانت هناك اي دولة معرضة للخطر الخارجي فالشيء البديهي ان يكون هناك موقف عربي واحد داعم ومدافع عن اي بلد عربي لانه في النهاية هو دفاع عن الدول العربية كافة.

## طارق عزيز

واكد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان القدرة العسكرية العراقية ومنها القدرة التي اعلنها الرئيس صدام حسين تشكل عامل ردع ضد العدوان وهي ليست عاملا لاشعال العدوان او التهديد بالحروب.

وقال ان هذه القوة هي درع من دروع التي يمكن ان يستعين بها العرب لحماية امنهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة موضحا ان الحملة التي قامت ضد العراق هي حملة مدبرة اصلا بدات منذ فترة ليست قصيرة واخذت اشكالا متعددة منها موضوع الجاسوس الايراني ثم انتقلت لتستخدم حادثة صغيرة وصفقة تجارية عادية اجرتها مؤسسة عراقية مع احدى المؤسسات البريطانية ومن خلالها مع مؤسسة اميركية واستخدمت هذه الحادثة لشن حملة تشويه واساءة لسمعة العراق.

واضاف انه من تجربتنا مع اسرائيل بالذات ومع الاوساط المؤيدة والحامية لها في العالم فان مثل الحملة المدبرة المغرضة هي عملية يقصد بها العدوان كما حصل عام ١٩٨١ عندما استخدمت اسرائيل ومن يشترك معها في هذا المخطط وسائل مماثلة لضرب المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية.

واشار الى ان هذه الحملة هي خطوة تمهيدية للعدوان من قبل اسرائيل بالذات على المنشآت الاقتصادية والعلمية العراقية موضحا ان اسرائيل لم تنف ذلك بل ان كثيرا من المعلقين والمحللين وحتى المسؤولين فيها صرحوا مرارا بان التقدم الذي حققه العراق في المجال العلمي والصناعي تجاوز الحدود المسموح بها وكانهم اصحاب الشان في هذه المنطقة يعطون لكل بلد مرتبة من التقدم فعندما يتجاوزها يتعين الحد منها.

وقال نحن ليس لدينا شك في ان اسرائيل كانت تنوي القيام بالعدوان وان الرئيس صدام حسين كقائد مسؤول عن امن بلاده والامن القومي عموما هو والقادة العرب اراد ان يوجه رسالة واضحة الى اسرائيل والعالم ان اسرائيل اذا اعتدت على العراق كما فعلت عام ١٩٨١ فان العراق سيرد وان العراق قد اتخذ هذا القرار ويملك الوسائل التي تمكنه من تنفيذ ذلك.

واشار الى ما قاله الرئيس صدام حسين من ان اسرائيل اذا اعتدت على العراق وهناك احتمال ان يكون هذا العدوان عدوانا نوويا لان اسرائيل تملك السلاح النووي فعند ذلك سيرد العراق بسلاح من الناحية النسبية يعادل السلاح النووي الاسرائيلي وهو السلاح الكيماوي وهذا السلاح لا يعادل السلاح النووي من الناحية العلمية ولكنه من الناحية النسبية يعادله اذا اخذنا بعين الاعتبار مساحة الكيان الاسرائيلي وعدد سكانه مقارنا بمساحة العراق وسكانه وقال ان السلاح الكيماوي يشكل عامل ردع نسبي يعادل التهديد النووي الاسرائيلي.

وبين ان هذه الرسالة وجهها الرئيس صدام حسين وهي رسالة مسؤولة والذين وصفوها على غير ذلك هم مغرضون ولم يفهموها على حقيقتها.

وقال ان اسرائيل عبر عقود الزمن كلها هي المعتدية وهي التي تحتل الارض وتغتصب الحقوق وترفض قرارات الشرعية الدولية وتخرق القانون الدولي وتستهين بكل الاعتبارات التي يتمسك بها العالم المتحضر.

واضاف ان العراق والدول العربية وقعت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وان وكالة الطاقة الذرية تزور منشآتها وتفحصها بصورة مستمرة غير ان اسرائيل غير موقعة على المعاهدة وترفض ان تخضع منشآتها للرقابة الدولية.

وتساءل السيد عزيز... اذن فمن منا الذي يخالف القانون الدولي ان اسرائيل هي التي تخالف هذا القانون وتهدد الامن في المنطقة وهي التي تعتدي على حقوق الاخرين.

وقد غادر السيد القاسم ووزراء خارجية مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية القاهرة بعد ظهر امس متوجهين الى المغرب لحضور اجتماعات لجنة القدس التي تبدا اليوم.

وكان في استقبال وزراء الخارجية وودعهم السيد نبيه النمر السفير الاردني في القاهرة والسفير العراقي وعدد من المسؤولين المصريين.

## ٣٦٩ مليون..

للدينار الاردني مناسبة.

واتفق الجانبان على اعادة جدولة اقساط القروض الاجنبية للعام القادم والقسم الاكبر من الفوائد المتحققة عليها.

وفيما يلي نص البيان:

عقدت خلال الفترة الواقعة ما بين ٣/٣١ ـ ١٩٩٠/٤/٤ اجتماعات مكثفة مع بعثة صندوق النقد الدولي مثل الجانب الاردني فيها السيد باسل جردانة وزير المالية والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي كما حضرها عدد من كبار موظفي وزارة المالية والبنك المركزي والوزارات ذات العلاقة وذلك لمتابعة تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يهدف الى استئناف مسيرة التنمية الاقتصادية وتحقيق النمو المتوازن للاقتصاد الوطني من خلال تخفيض عجز الموازنة العامة للدولة وتحسين وضع ميزان المدفوعات وبناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وتوفير المناخ الاستثماري الملائم لتنشيط المشاريع الانتاجية وزيادة المقبوضات من العملات الاجنبية عن طريق زيادة الصادرات السلعية وتعزيز دخل قطاع الخدمات لا سيما تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج والدخل السياحي.

وقد تم خلال هذه المباحثات ما يلي:

١ ـ تقييم الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية لعام ١٩٨٩.

٢ ـ مراجعة السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي ستطبق خلال العام الحالي.

وقد اتفقت وجهات النظر بين الجانبين على جميع المواضيع التي تم بحثها خلال الاجتماعات حيث تم التاكيد على ان الاقتصاد الاردني قد نجح في تحقيق قسط كبير من الاستقرار خلال عام ١٩٨٩ كما انه قد حقق انجازا مرضيا في مجال خفض العجز في الموازنة العامة لعام ١٩٨٩ وتحقيق تحسن كبير في تخفيض عجز الميزان التجاري نتيجة ارتفاع الصادرات وانخفاض المستوردات على نحو فاق توقعات برنامج التصحيح الاقتصادي الامر الذي عزز من وضع ميزان المدفوعات ومكن الاردن من المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار عام ١٩٨٩ واعادة بناء مستوى مقبول من الاحتياطيات من العملات الدولية.

اما فيما يتعلق بالسياسات المالية والنقدية والاقتصادية لعام ١٩٩٠ فقد تطابقت وجهة نظر الجانبين على ان السياسات التي تعتمدها الحكومة حاليا بهدف تحقيق الاهداف المتوخاة من برنامج التصحيح الاقتصادي مناسبة بما في ذلك تحقيق معدلات نمو حقيقية بنسبة حوالي ٢ر٥٪ وضبط العجز في الموازنة العامة والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية وتحديد حجم التوسع النقدي بغية خفض معدلات التضخم بحيث لا تتجاوز نسبته ١٠٪.

كما اتفقت وجهة نظر الجانبين بأن اسعار الصرف الحالية للدينار الاردني مناسبة وتعطي الصادرات الاردنية ميزة نسبية لا بد من المحافظة على فعاليتها.

ومن المتوقع ان تمكن هذه المفاوضات الاردن من تحقيق ما يلي:

١ ـ سحب رصيد التسهيلات الائتمانية التي منحها الصندوق للاردن والبالغ حوالي ٤٤ مليون دولار خلال هذا العام منها ٢٢ مليون دولار قبل نهاية النصف الاول من العام الحالي..

٢ ـ تسهيل عملية الحصول وحسب القروض التي منحها او التي سيمنحها البنك الدولي وصندوق التعاون الاقتصادي لما وراء البحار في اليابان وبنك الاعمار الالماني والتي يقدر مجموعها بحوالي ٣٢٥ مليون دولار.

٣ ـ اعادة جدولة اقساط القروض الاجنبية التي ستستحق خلال عام ١٩٩١ للحكومات الاجنبية ومؤسساتها والتي يقدر مجموعها بحوالي ٦٤٠ مليون دولار كما ستسعى الحكومة الى جدولة اكبر جزء ممكن من الفوائد التي تستحق على القروض الاجنبية خلال ذلك العام علما بأن قيمتها تقدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار.

ويذكر ان هذه الاجتماعات تأتي ضمن اطار المراجعة الاولى لبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينتهجه الاردن والذي تم الاتفاق بشأنه مع صندوق النقد الدولي خلال شهر نيسان من العام الماضي.

## الدعوة الى

وبالتنسيق مع السلطات البريطانية قد تعمدت ومن خلال دس عميل لمكتب التحقيق الفيدرالي في الشركة الاميركية المجهزة لتلك المواد توجيه العملية توجيها استخباريا بقصد استدراج ومحاولة توريط الجهات العراقية المعنية واستخدام ذلك استخداما سياسيا مغرضا، كما اوضحت ان تلك الجهات قد التزمت بايصال طلبها المخصص للاغراض العلمية في الجامعة.

واشار الى ان الوزراء استعرضوا الحملات الاعلامية والتصريحات السياسية العدائية والمغرضة ضد العراق سواء ما يتعلق منها باعدام جاسوس ثبت تعامله مع اسرائيل او ما يخص الحملة الاخيرة والتي تستهدف التمهيد لشن عدوان اخر على العراق كالعدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية المكرسة للاغراض السلمية عام ١٩٨١، ذلك العدوان الذي ادانه مجلس الامن الدولي بالاجماع في قراره رقم ٤٨٧ (١٩٨١) اضافة الى ان هذه الحملات تستهدف صرف الانظار عن استمرار اسرائيل في قمعها لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتكريس احتلالها للاراضي العربية ومواصلة اعاقته لمساعي السلام العادل والشامل.

كما اكد الوزراء على ان الامن الوطني للعراق الشقيق يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي، وان دول المجلس والامة العربية ملتزمة بالدفاع عنه في وجه اي عدوان او تهديد قد يتعرض له مؤكدين التضامن الكامل مع العراق في تصديه الحازم للادعاءات العارية عن الصحة والافتراءات وطالبوا بوقفها.

وقال لقد عبر الوزراء في التمسك الكامل بحق العراق وكافة الدول العربية في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي مؤكدين ان قدرات العراق واية دولة عربية مكرسه للدفاع المشروع عن النفس في وجه اي اعتداء ولا تستهدف التهديد او العدوان.

ونبه الوزراء الى ان من بين ما ترمي اليه هذه الحملة ضرب الحوار العربي ـ الاوروبي الذي استؤنف مؤخرا والاساءة للعلاقات التاريخية العربية ـ الاوروبية خاصة في ضوء المواقف الاوروبية الايجابية تجاه القضية الفلسطينية، ودعوا الدول الاوروبية الصديقة الى التنبه الى ذلك وعدم القيام بمايمكن ان يعكر صفو تلك العلاقات ويعيق نموها مؤكدين ان المصلحة المشتركة تقتضي زيادة التعاون بين الجانبين.

وفي هذا الصدد اكد الوزراء ان دولهم الاطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تسعى باستمرار من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط منزوعة السلاح النووي، وناشدوا المجتمع الدولي حمل اسرائيل على الامتثال للارادة الدولية والانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، واخضاع منشآتها النووية لنظام الاشراف والضمانات الدولية بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٨٧، كما عبروا عن اقتناعهم بان اي معالجة دولية ناجحة ومؤثرة للقضايا المتعلقة بانتشار الاسلحة الكيمائية ينبغي ان تقوم على تناول شمولي يستهدف حظر جميع انواع اسلحة ومنظومات الدمار الشامل، سواء الاسلحة النووية او الكيمائية او البيولوجية وبما يحقق الامن الدولي والاقليمي، مؤكدين ان التهديد النووي والكيماوي والاستخباري الذي تتعرض له الامة العربية يضعها امام واجب الدفاع عن نفسها، وان تخفيف التوتر يستدعي الالتزام بالمواثيق الدولية بصورة شمولية.

ومن ناحية اخرى استذكر الوزراء قرار الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي في اجتماعها في عمان في شباط ١٩٩٠ بشأن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، مؤكدين معارضة بلدانهم لهذه الهجرة التي تستهدف توطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس وطرد الفلسطينيين من ارضهم.

## حوالي ٤٦

،دينارا و ٤٢٧ فلسا اي بزيادة مقدارها ٥,١٦٩,٠٠٢ دينار و ٦٤ فلسا.

وبلغت حاصلات الضريبة الاضافية المفروضة عام ١٩٦٩ لشهر اذار مبلغ ١,٨٨٧,٨٣٢ دينارا و ١٢٨ فلسا في حين بلغت في شهر اذار ١٩٨٩ ٥٣٠,٢٩٦ دينارا و ٩٢٠ فلسا اي بزيادة مقدارها ١,٣٥٧,٥٣٦ دينارا و ٢١٨ فلسا.

وبلغت الحاصلات الجمركية المحصلة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٠ حسب قانون الموازنة العامة فصل ٢ ـ الضرائب الجمركية ٤٥,٨٨٩,٨٩٠ دينارا و ٩٨٣ فلسا في حين بلغت خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩ حسب قانون الموازنة العامة فصل ٢ ـ الضرائب الجمركية ٣٧,٥٣٩,٩٠١ دينار و ٧٠٩ فلسات اي بزيادة مقدارها ٨,٣٤٩,٩٨٩ دينارا و ٢٧٤ فلسا.

ومن الجدير بالذكر ان الرسوم الجمركية المحصلة خلال شهر اذار الماضي حسب قانون الموازنة الفصل ٢ ـ الضرائب الجمركية من اعلى المبالغ التي حصلت في دائرة الجمارك منذ سنوات عديدة.

## الانتخابات

البو، اسامة مرقة، عبدالله الخطيب، عمران الكبد، ابتسام ذياب، فرح عطاالله، منذر صيام، خليل الشنطي، علي ذوقان الحسين، احمد ابو رضوان، جميلة الهندي، رفعت الزغول، نزار ياسين، علاء الظاهر، نصرالله نصرالله، بركات الجعبري، شاكر حداد، وانيس القاق ممثلا عن الضفة الغربية.

ومما يجدر ذكره ان عدد اعضاء الهيئة العامة للنقابة هم ١٤٠٠ طبيب وطبيبة يتوقع ان يسدد ٤٠٠ منهم اشتراكاتهم.

## حرب الشرقية

وبالمقاومة وبالواقع الفلسطيني الاسرائيلي وهي ليست من المسائل الصغيرة التي يمكن ان تحل بحوار بسيط بين فريقين.

ونفى فضل الله حصول اي اجتماع بينه وبين كارتر في دمشق لاطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان ولكنه اشار الى نداءات اطلقها لتثقيف الشعب برفض هذا الاسلوب في العمل السياسي ولاغلاق ملف الرهائن بالرغم من ايجابياته في مسالة الصراع من بعض النواحي.

واعرب عن شعوره بالخطر الكبير من موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين مشيرا الى ان النتائج سوف تنعكس على لبنان من ناحيتين : الاولى ايجاد حرائق على الساحة الفلسطينية ـ اللبنانية لاضعاف القدرة الفلسطينية في لبنان والثانية ارغام الفلسطينيين على الطرد الى الاردن ولبنان وبذلك سوف يضاف الى لبنان عبء بحيث تتحرك مسالة التوطين لتحريك الواقع السياسي اللبناني كله.

## بيريز يوشك

حزب شينوى حيث لم يعد يضمن بشكل كامل دعم نائبيه. وصرح رئيسه امنون روبنشتاين امس الخميس للاذاعة الاسرائيلية انه مستعد لتقديم الدعم لشامير في حال وافق هذا الاخير على تعديل النظام الانتخابي وتعهد اجراء انتخابات حسب النظام الجديد في اسرع وقت.

وفي معسكر حزب العمل اعلن ميكايل بار زوهار الذي ينتمي الى الجناح اليميني في الحزب انه لن يدعم بيريز في حال انضم هارب اشارة الى شارير الى الائتلاف.

وحتى بعد ظهر امس الخميس كان الوضع غامضا واعتبر معلق سياسي في التلفزيون الاسرائيلي ان اللعبة لا تزال مفتوحة.

كما ان وزير الاقتصاد اسحاق موداعي وثلاثة نواب ليبراليين اخرين من حركة تجدد الصهيونية لا يزالون يتابعون مفاوضاتهم مع الليكود، يشترطون كفالة مصرفية تبلغ ٢,٥ مليون دولار تدفع لهم في حال لم يلتزم شامير بتعهداته تجاههم.

ويبدو ان هؤلاء النواب الاربعة حصلوا من الليكود على ضمانات باتزالهم على لائحة الحزب ويبدو انه سيعهد الى موداعي بمنصب وزاري مهم اي وزارة الخارجية او المالية او الدفاع حسب ما علم من مصادر مطلعة.

واثارت هذه المشاورات غضب قسم كبير من الراي العام الاسرائيلي الذي يطالب باقرار قانون انتخابي جديد، ويتوقع ان تجري تظاهرة حاشدة مساء غد السبت في تل ابيب.

وشن حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير هجوما مضادا امس الخميس في محاولة لمنع زعيم حزب العمل شمعون بيريز من تشكيل حكومة ائتلافية تكرس الجهود لتحقيق السلام.

وارجأ رئيس الكنيست وعضو ليكود دوف شيلانسكي اتخاذ قرار بشأن طلب بيريز دعوة الكنيست الى الانعقاد من عطلته للموافقة على تشكيله الحكومي المقترح قائلا انه يحتاج الى مشاورة شامير.

وناشد بيريز بحرارة حزب شينوى الانضمام اليه في حكومة تقود اسرائيل الى محادثات السلام مع الفلسطينيين في القاهرة.

وقال بيريز ايضا انه يؤيد اجراء اصلاحات في النظام الانتخابي وشكك في نية ليكود الذي عرض اجراء الاصلاحات في مناورة في اخر لحظة لكسب تأييد الاعضاء الذين لم يقرروا بعد اي جانب سيحظى بتأييدهم.

واجتمع بيريز طوال امس مع احزاب يسارية وعربية صغيرة ليضمن تأييدها لحكومة اقلية لكي تتمكن من الحصول على تأييد ٦١ عضوا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا بعد ان ضمنت تأييد شارير وحزب اجودات اسرائيل الديني لها.

وقالت صحف ان شارير وقع اتفاقا خطيا مع حزب العمل يضمن به الحصول على منصب وزاري مرة اخرى.

## اسماء

عبدالله، شوق فايز ابو مهندي ـ مخيم الشاطيء، صابر عبدالله ابو ليله، محمد عبدالعزيز الدهالسة، خالد محمد الدهالسة، نافذ عبدالرحمن الدهالسة، عزات عبدالرحمن الدهالسة، محمد عبدالرحمن الدهالسة ـ مخيم جباليا، الطفل احمد الشيخ ـ مخيم البريج، عبلة خميس نوفل ـ مخيم النصيرات، ختام سلامة التعامري ـ مخيم المغازي، زياد محمد ابو دية، نادي علي حتيدق، ،شحدة بربخ ـ خانيونس، خميس محمود صيام، احمد سعيد العجب ـ الزيتون، سمير محمد عريضة ـ الشجاعية، سعيد علي صالح، اكرم عبدالسلام سليمان، رجب عبدالسلام حسنات، تحفة حسن عبدالعال، طلال فايق العشي ـ التفاح، عوني عطايا الكتناني ـ الدرج، سعيد حمزة الامام، بسام محمد العالول ـ حي الصبرة، سهيل جودت البلقي، عيد محمد ابو كرش ـ الرمال، نظمية عبدالله ابو علي، مصطفى عمر ابو الخير، عبدالصمد عباس ماضي، سعيد ابراهيم الرفاتي ـ الشيخ رضوان، احمد عبدالله عطوي ـ يعبد، فراس حمد الحاوي، جمال عصام الجيوسي ـ البيرة، عاطف محمد عاطف ـ رام الله/مخيم الجلزون، اسامة موسى درويش ـ بيت جالا، ياسر عرفات ـ الخليل، ماهر عبدالله محمود كويك ـ دير بلوط، فادي محمد تيم ـ مخيم بلاطة.

● المعتقلون

ياسر سليم العطاونة، حكمت مصطفى ابو وردة، عبدالوهاب ابو ربيع ـ مخيم جباليا، منير راشد موسى، حسين ابو سمالة، ايمن الزاملي ـ رفح، ياسر محمد عبدالله الكوكي ـ مخيم البريج، رافت الحمارنة، وائل محمد ابو معيلق، عبدالكريم رجب اسماعيل ـ مخيم المغازي، يوسف عبدالله سلامة ـ طولكرم، احمد فضل طوير، يوسف سلامة، جميل ابو مصيصه، احمد صادق، تيسير طوير ـ مخيم طولكرم، عدنان محمد سليمان، محمد راجي غريفي، رفعت فؤاد الطيبي، محمود محمد سليمان، مهند غنام قاتوع، عمر خضر سعايدة ـ مخيم نور شمس،زهير راضي السوقي ـ كفر دان، باسم مفيد محمد صالح ـ جنين، عبدالله محمود ابو الرب ـ جلبون، خالد سامي عمارنة، محمد خالد عطاطرة ـ يعبد، عطا محمود جادالله، اسامة جودة، رشدي لطفي ـ صفا، بسام جرار ـ البيرة، احمد خيري ـ دير قديس، زهدي شاهين زحايكة ـ القدس، جهاد خضر مصلح، الياس قمصية البردويل ـ بيت ساحور، منذر القواسمي ـ الخليل، خالد نيراوي، ماجد امين الحاج حسن، خليل يحيى بزهن ـ قلقيلية، مفيد عبدالحميد جبارة ـ قراوة بني حسان، سمير سعيد ابو خضر، عمار سيف حسنين ـ قلقيلية.

## ضوء

**وتطلعا الى دولة عربية قوية قادرة على التحكم في ميزان الصراع، صراع ضد الاستيطان الصهيوني وتوسعاته واحلامه في اسرائيل الكبرى، وصراع ضد الغيبيات الإيرانية المجاورة لها على حدودها الشرقية ولذا فنحن نقف معه في معركته هذه، قلبا، ومساندة، وحلما بغد عربي اجمل لا بد.**

**فتحية للعراق تطورها التقني**

**وتحية للعراق، ولشعبه الفاعل والمساهم في صراع العربي ضد كل غزاته واعدائه.**

**وتحية للشعب العراقي وقفته القومية الشجاعة.**

## وجهة نظر

والتصريحات للذين لا ذاكره لهم او الذين يتصورون ان شعوب المنطقة لا هم لها سوى بطونها وما تاكل واجسادها وما تلبس وليس في تصريحات السيد كارتر ما يشي بغير ذلك..

اذ يقول كارتر: ان الامال في مستقبل اقتصادي افضل، ستساهم في جعل الناس في هذه المنطقة يريدون السلام!!

فمن ذا الذي لا يريد السلام حقا.. هل احد يشير اليه او يعرف العالم به؟! وهل يعقل ـ ان لم اكن قد اسات الظن واسات الفهم ايضا ـ هل يعقل ان المستر كارتر يعتقد اننا امة تؤمن ان بالخبز ـ وحده ـ يحيا الانسان؟!

## رأينا

**ولن يكون من المستغرب؛ في ضوء التطورات العربية الايجابية، التي تتسارع، ومن ابرزها الموقف السوري العظيم، الى جانب العراق الشقيق، ان تنهمر التهديدات الاسرائيلية، ضد سورية الشقيقة .. لكن تهديدات كهذه، لن يكون لها الا صدى واحد، هو تكثيف التاييد العربي القومي لسورية، وهو تاييد، لن يقف بمناى عنه، اي بلد عربي، او رادع عربي ..**

**لقد حان الوقت، لتدرك اسرائيل، ان زمن العربدة غير المسؤولة في المنطقة قد انتهى .. وان عليها، ان تعيد النظر، في سياستها وممارساتها، على هذا الاساس .. وعليها ايضاً، ان تتخلى عن التعنت، والرفض غير المبرر، للسلام العادل والشامل ... فرهانها، على الخلافات العربية، قد سقط .. وتاكد لها الان، ان الاداء العلمي والتقني العربي، جدير بان تنظر اليه بجدية، وان تتعامل معه، على النحو الذي يعجل بارساء السلام الحقيقي في المنطقة، باعتباره الضمان الوحيد، لاستقرارها وامنها ..**

**والى دمشق، نقول مرحى يا سورية البطلة .. والى بغداد نقول، مرحى يا عراق الردع .. نعم، نقول مرحى بالحضور القومي العربي، الذي يتكامل ويتجسد بسرعة، لياخذ دوره، في عملية صنع السلام العادل والشامل في المنطقة..**

## صورة اخبارية

زارته اخيرا من اضطرابات في جهاز التنفس ومن الام في اعضائه التناسلية وبطنه. وهو قال في البداية اخضعوني لاسلوب الموزة اي ايثاق يدي وقدمي وراء ظهري وضربي في الوقت نفسه. وخلال هذا الوقت وضع شخص كرسيا بين ساقي بينما قام اخر بشد عضوي التناسلي، ففقدت مرارا عن الوعي. ولايقاظي كانوا يقفزون على قدمي.

ويؤكد عدد من المعتقلين السابقين انه تم انعاشهم بواسطة طبيب قبل ان يستانف رجال شين بيت، السير الطبيعي للاستجواب. وقد بدا التاثر على الطبيب النفساني الاسرائيلي يهواكيم شتاين عندما قال ليس هناك ادنى شك في مشاركة اطباء في عمليات الاستجواب. ان مثل هذه الاعمال تعتبر في مهنتنا اجرامية.

ويعترف جميع هؤلاء المعتقلين بتحفظ انهم لم يتمكنوا من التحكم بردود فعلهم العضوية الطبيعية واضطروا الى العيش بين البراز.

واعتبر مراسل صحيفة ،القدس، في غزة محمود الجمل ٢٣ سنة الذي تم الافراج عنه اخيرا انه على الرغم من وجود متغيرات فان تقنيات الاستجواب مبرمجة.

واوضح احد المعتقلين القدامى ويدعى سهيل سعيد انهم يريدون التسبب بالالم من دون ترك ادنى اثر. واضاف انهم يضربون على المفاصل والمعدة ويشدون الاعضاء التناسلية ويختنقون بارسال الغاز المسيل للدموع في اغطية للراس مبلولة لا تبرز منها سوى العينين.

ويؤدي التمادي في التعذيب ايضا الى حالات من الجنون وتقول الدكتورة روشاما مارتون يكفي الذهاب لالقاء نظرة على مستشفى الامراض النفسانية في غزة حيث حالات الجنون اثر عمليات الاستجواب في تزايد واضح.

وهذا التمادي في التعذيب اتخذ على ما يبدو ابعادا حدت بمجموعة من المثقفين الاسرائيليين في الاونة الاخيرة الى انشاء لجنة شعبية ضد التعذيب في اسرائيل تجمع بانتظام المعلومات المتوافرة في هذا الخصوص.

## ...اكات عنيفة بين قوات عون وجعجع

# ...سام في حكومة الهراوي بشأن ارسال قوات الى «الشرقية»

...بيروت – وكالات – تصاعدت مساء ... – الحدة تبادل القصف المدفعي بين ... العماد ميشال عون وميليش... اللبنانية بقيادة سمير جعجع. ... المراقبون ان هذا التصعيد جاء ... رحيب الرئيس اللبناني الياس ... بنداء جعجع لتولي تكتات ... في المناطق الخاضعة لسيطرة

وسمعت اصوات القصف المدفعي على بعد كيلو مترات عدة وامكن مشاهدة سحابة ضخمة من الدخان الاسود فوق ساحل المنطقة الشرقية من بيروت الغربية.

وحسب مصدر في اجهزة الامن في المنطقة الشرقية فان مخزنا للذخيرة تملكه القوات اللبنانية في جعيتا اصيب مباشرة وانفجر.

واكدت القوات اللبنانية في بيان ان شاحنة مليئة بالذخائر اصيبت بقذيفة في كسروان وانفجرت محدثة خسائر مادية كبيرة لكن من دون سقوط ضحايا.

من جهة اخرى وليوم الثاني على التوالي تعرضت المباني التي تضم وسائل الاعلام التابعة للعماد عون الى قصف من قبل القوات اللبنانية.

واكد مصدر عسكري ان مبنى تلفزيون الحازمية في ضاحية بيروت ومحطة التقوية في بيت مرى الى الشمال اصيبا وكذلك المبنى الذي يضم الاذاعة في ضاحية الفنار. ولوحظ ان التلفزيون والاذاعة توقفا عن البث.

على صعيد اخر ذكرت اذاعة القوات اللبنانية ان المناطق القريبة من مرفأ بيروت وتلة الاشرفية تعرضت للقصف من قبل قوات العماد عون.

وقالت الشرطة ان قذائف عديدة اصابت احياء بيروت الغربية القريبة من خط التماس بين قطاعي بيروت واصيب شخصان على الاقل بجروح.

وقال الرئيس الهراوي في تصريح اذاعي بث بصوته انه يشكر الذين طالبوا بالسلطات الشرعية وقال انه سيلبي نداءاتهم.

واضاف يقول (النداءات التي سمعتموها في هذين اليومين في الاذاعات.. بدأت في / المناطق / الشرقية مناداة للشرعية وخاصة الجيش اللبناني. وانا حريص على هذه المؤسسة لاننا بواسطة هذه المؤسسة يمكننا ان نبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية).

وكان الدكتور جعجع قد دعا حكومة الرئيس الهراوي الى تسلم عدد من الثكنات التي تقع في المناطق التي تسيطر عليها ميليشياته كما دعا العماد عون الى ان يسلم الثكنات التي تأتمر بامره الى حكومة الرئيس الهراوي الذي لا يعترف العماد عون بسلطته.

وقال الرئيس الهراوي (املي بالله ان يكون لدى المؤسسة العسكرية الموجودة في الشرقية حرصها على القسم الذي اقسمته.. اقسمته للعلم اللبناني والشرعية اللبنانية ولم تقسمه لمصلحة فرد).

وزاد على ذلك قوله (نحن في لبنان لا بالماضي ولا بالحاضر لا حبذنا ولا ايدنا عبادة الفرد ولا عبادة المتمردين على الدولة. الدولة هي ملاذ كل اللبنانيين..).

وقالت مصادر رسمية ان حكومة الرئيس الهراوي منقسمة بشأن ارسال قوات الجيش الى الشرقية.

واضافت قولها انه في حين يؤيد الرئيس الهراوي وبعض الوزراء مثل هذا التدخل لتاكيد سلطة الحكومة الشرعية في بيروت الشرقية فان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص والعماد لحود يعارضان مثل هذه الخطوة.

ومضت المصادر تقول ان العماد لحود لا يريد ان يرى قواته غير جيدة التجهيز تقع ضحية الصراع على السلطة بين العماد عون والدكتور جعجع وانه يرى ان ارسال قواته الى الشرقية لوقف القتال ينطوي على تهديد بمزيد من الانقسام داخل الجيش.

وقال دبلوماسيون ان تدخل قوات الرئيس الهراوي يمكن ان يكون ضربة قاضية للجيش خاصة ان الالوية الخمسة التي يقودها العماد عون تتفوق كثيرا على الجيش من حيث التجهيز والتدريب.

وقال دبلوماسي (اذا دمر الجيش نفسه هناك تضيع اخر فرصة لانقاذ لبنان) لان الجيش هو المؤسسة التي يمكنها بسط السيادة على البلاد كلها واعادة توحيدها وتقييد الميليشيات.

## ...زب جزائري جديد يدعو الى "فدرالية مغاربية"

...جزائر – اف ب – اعلنت صحيفة ... الجزائرية امس مولد حزب ... جديد اطلق عليه اسم حزب ...ية المغاربية الجزائري وحدد ... هدفا رئيسيا يتمثل في بناء دولة ...ة مغاربية في اطار مبادىء ...م وقالت ان هذا الحزب تاسس ... بمدينة ذراع الميزان في المنطقة ...ة موطن الثقافة البربرية شرقي ...ي العاصمة.

## جولة لرئيس وزراء اليابان في المنطقة

طوكيو – ق.ن.ا – ذكرت مصادر حكومية يابانية ان رئيس الوزراء توشيكي كايفو يعتزم القيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط ستكون هي الاولى من نوعها لرئيس وزراء ياباني لمنطقة الشرق الاوسط منذ عشر سنوات.

وقالت المصادر ان الجولة ستتضمن زيارة كل من المملكة العربية السعودية والاردن بالاضافة الى تركيا وتهدف اساسا لتعزيز العلاقات بين البلدين ودول المنطقة.

ونقلت وكالة انباء – بكين – عن المصادر قولها ان اليابان التي تعتمد كثيرا على البترول المستورد من منطقة الشرق الاوسط بدأت في تدعيم علاقاتها مع دول الخليج العربية بشكل ملموس.

وكان حجم التجارة بين اليابان والدول العربية قد تضاءل خلال السنوات القليلة الماضية في ضوء تزايد تطلع اليابان لاسواق الولايات المتحدة واوروبا الغربية وجنوب شرق اسيا الا ان العديد من خبراء الصناعة ومعظم الدراسات في مجال الطبقة تتفق على ان البترول الخام المستورد من دول الشرق الاوسط سيظل هو – شريان الحياة للاقتصاد الياباني حتى منتصف القرن القادم.

## خبير عسكري إسرائيلي:

# اسرائيل ستشن هجوما على العراق إذا واصل تطوير أسلحته الكيماوية!!

القدس المحتلة – رويتر – قال خبير عسكري اسرائيلي كبير امس ان من المرجح ان تشن اسرائيل هجوما على العراق ان لم يكف عن تطوير اسلحته الكيماوية.

وقال الخبير جيرالد ستينبرج الاستاذ بجامعة بار ايلان في تل ابيب في مؤتمر صحفي نظمته الحكومة الاسرائيلية انها نقطة حاسمة في التاريخ.

وقد عمل ستينبرج في برامج امريكية للحد من الاسلحة قبل ان ينتقل لاسرائيل وقد ادلى بتصريحاته بعد يومين من اعلان الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده تملك اسلحة كيماوية متطورة وتهديده باستخدامها في الرد على اي عدوان اسرائيلي.

وقال الخبير ان اسرائيل لا تزال تبحث الاجراء الذي ستتخذه لوقف البرامج العراقية في مجال الصواريخ والاسلحة الكيماوية والنووية او حد التطوير الذي ستهاجم بعده!

وقال في مرحلة معينة ستكون هناك اضواء حمراء والسؤال هو اين وعند اي مرحلة ستقرر اسرائيل ان امنها يتطلب نوعا من العمل العسكري!!

واضاف قوله ومن ثم ان لم يحدث هذا في هذه الازمة واستمرت الدول العربية وبخاصة العراق في التطوير فقد يحدث في الازمة القادمة في غضون ستة اشهر او سنة او سنتين ولكن يحتمل الا يكون بعد هذا بكثير.

وقال ان البديلين الوحيدين لسياسة الردع الاسرائيلية التقليدية هما الدفاع المضاد للصواريخ وهو نظام له عيوب رئيسية او الالتزام بالحد من الاسلحة في المنطقة.

وقد عمل ستينبرج ايضا في برنامج الفضاء الامريكي وادعى ان الصواريخ العراقية الحالية غير دقيقة وعرضة للهجوم ولكنها ستتحسن اذا تاخرت اسرائيل في الرد!.

وقال ان العراق ينشر منشآته العسكرية في اماكن مختلفة في البلاد ويبنيها تحت الارض ويحميها ببطاريات صواريخ مضادة للطائرات.

واضاف قوله لا يمكن للمرء ان يحول تماما دون انتقال التكنولوجيا مشيرا الى ان كثيرا من الدول العربية لديها الان صواريخ واسلحة كيماوية.

وقال ستينبرج ان الاعتماد على الردع سيزداد خطورة وشبه المناخ في الشرق الاوسط بالمواجهات الامريكية – السوفيتية في اوائل الستينات والتوتر الذي سبق الحرب العربية – الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

وعلى الرغم من انه قال ان الحد من الاسلحة هو الاسلوب المرغوب فيه فقد اضاف قائلا ان على اسرائيل ان تختار استخدام اسلحة نووية ما دامت تواجه دولا عربية ذات جيوش اكبر.

# في ذمة الله

## شكر على تعاز

الحصن – يتقدم ال الرشدان وعموم عشيرة الحتاملة في الاردن وافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة عميدهم المرحوم

### الحاج بركات محمد الرشدان

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

## نعي وجيه فاضل

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

ال بحوث وتصور والحنا وابو زيد وقشير وحنا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميد عائلتهم المرحوم

### جميل اسكندر الياس بحوث
### ابو اسكندر

والد الدكتور اسكندر وليلى وكارميلا ونور الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٤ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة اليوم الجمعة الموافق ٦ نيسان ١٩٩٠ الساعة الرابعة بعد الظهر تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي ام اذينة مقابل السفارة البلغارية.

## وفاة محسن كبير

ال الحجاوي ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### هشام اديب حجاوي

شقيق كل من عبدالمجيد وهاشم وعادل وآمنه (ام حسني حماد) وتمام ووالد كل من ايمن وجعفر ووديم عن عمر يناهز الستين عاما، قضاها في اعمال البر والاحسان على اثر عملية جراحية في الولايات المتحدة.

وسيعلن عن موعد العزاء في وقت لاحق.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

## نعي فاضل

آل جوعانه وفشحو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: –

### سليم متري جوعانه
### (ابو متري)

شقيق جورج واوفيليا الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٦١) عاما، في باريس صباح امس الخميس وسيتم الاعلان عن موعد مراسيم الدفن حال وصول الجثمان الى عمان.

تقبل التعازي في بيت شقيقه جورج الكائن في ام اذينه – خلف مدرسة ضاحية الحسين للبنات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وبقلب يعتصره الالم ينعي المحامي عبد القادر سالم الجبارين وعائلته المرحومة: –

### الحاجة منظومة الحاج عارف الهدمي الجبارين
### زوجة علي مشعل الجبارين

ووالدة الاخ والصديق ورفيق النضال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

تغمد الله الفقيدة بالرحمة واسكنها فسيح جنانه.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة بني جابر عامة وال ابو شحادة والعطوى من عقربا / نابلس خاصة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

### الحاج عبدالله محمود ابو شحادة
### (ابو نايف)

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٤/٥ عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في منزل ولده محمد عبدالله (ابو منذر) الكائن في الزرقاء / حي الزواهرة – شمال جامع الفلاح.

## ذكر مرور الاربعين لوفاة المرحوم

### الحاج محمد عارف مصباح النابلسي

يصادف اليوم الجمعة ١٩٩٠/٤/٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### الحاج محمد عارف مصباح النابلسي

رحمه الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سليمان سليم عبدالرحمن المشاقبة وسلمان سليم المشاقبة واولاد عمهم وعموم آل المشاقبة فقيدهم المرحوم :

### الحاج سليم عبدالرحمن بزيع المشاقبة

الذي انتقل الى رحمته تعالى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٠/٤/٥ عن عمر يناهز (٨٠) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد صلاح الدين الى مقبرة الزنية. رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ولده سليمان الكائن شرقي معسكرات الزرقاء.

## نعي فاضل

ينعى ال يازور واقرباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم

### محمد علي ياسين الحوامدة
### (ابو ادهم)

من يازور قضاء يافا الذي وافته المنية يوم الخميس العاشر من رمضان الموافق ١٩٩٠/٤/٥ وقد شيع جثمانه في مدينة اريحا، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه محمد جبريل الكائن في جبل الاشرفية ولمدة ثلاثة ايام.

## نعي فاضلة

الكتة – جرش – ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العدمات في الكته ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة

### عوفه ارشيد العدمات
### ام محمد

عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس في بلدة الكتة رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

## نعي فاضلة

الرمثا – تنعى عشائر الزعبية في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الشابة

### جميلة علي الحاج حمد قطيش الزعبي
### زوجة محمد حسين شتيوي الزعبي

التي وافتها المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٣٢ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في الرمثا تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرمثا الحي الغربي قرب الاسكان.

## نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر القطارنة بمزيد من الاسى والحزن وفاة عميدهم المرحوم

### الحاج سلامة سالم عيسى القطارنة

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الخميس عن عمر يناهز (٧٠) سبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس الخميس في مقبرة العائلة في الجويدة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في الجويدة – جبل القطارنة – مقابل دفاع مدني الجويد.

برقيا: القطارنة – الجويدة

بسم الله الرحمن الرحيم

ويشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال الحمصي وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

### الحاج محمد علي نيب الحمصي
### ابو محجوب

والد كل من فاروق ومحمد عوض والمحامي محمد طلال الذي توفاه الله مساء يوم الاربعاء التاسع من رمضان المبارك وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اللويبدة درج الكلحة ملك مهيار بعد الافطار ايام الجمعة والسبت والاحد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

## نعي فاضل

ينعى ال يغمور في فلسطين والاردن بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

### ابراهيم محمد ابراهيم يغمور
### (ابو عزام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٩٠/٤/٣ في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر ٦١ عاما وسيوارى جثمانه في القدس الشريف.

تقبل التعازي في جمعية خليل الرحمن الخيرية في جبل النزهة مسائي الجمعة والسبت الموافق ٦، ٤/٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". صدق الله العظيم.

## نعي وجيه فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعي آل البطيخي والصباغ والقلعي وآل سلام وابو قوره وآل الجباصيني والعجارمه وآل حبي وآل ابو شام وآل الاشقر في الاردن وسوريا فقيدهم المرحوم: –

### عميد آل البطيخي
### محمد خير صادق البطيخي
### (ابو هشام)

والد كل من هشام والمحامي بسام والمقدم الدكتور رياض وجمال وناصر وشقيق عبد الرزاق وعبد الحميد وعبد العزيز وعبد المجيد وصلاح واديب وبشير الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٨٥) عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى وذلك يوم الخميس العاشر من رمضان الموافق ١٩٩٠/٤/٥ وسيشيع جثمان الفقيد الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في حي أم اذينه – شارع بلقيس – رقم ٣٠ خلف السوق التجاري بالقرب من سوبر ماركت الوادان.

## نعي

آل الحجة من العباسية تنعى فقيدهم الشاب المرحوم

### عبدالحفيظ خميس الحجة
### (ابو سامر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٤ عاما اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ضاحية الحاج حسن الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه الحاج عبد السبتي – ابو سمير وللنساء في منزل شقيقه خليل الحجة – ابو ابراهيم الكائنين في الوحدات – شارع المستشفيات ولمدة ثلاثة ايام.

## شكر على تعاز

يتقدم ال قفيشه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

### الحاج رباح رشيد قفيشه
### ابو ربحي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم اطال الله اعمارهم جميعا ومتعهم بموفور الصحة والعافية.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة النصاصره في بيت فوريك والضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

### نافز عبد الفتاح النمرين

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء امس الخميس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء الغويرية قرب مدرسة حطين.

## نعي فاضل

ينعى زكي علي هيرون وزاهي وعدنان وعثمان حسين علي هيرون وعموم ال هيرون في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى الفقيد

### عمر زكي علي هيرون
### (ابو نشأت)

الذي توفي يوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/٤ في نابلس عن عمر يناهز ٥٠ عاما تقبل التعازي في منزل ابن اخيه زاهي في الزرقاء شارع الامير نايف بجانب مدرسة الرملة قديما ايام السبت والاحد والاثنين ٧، ٨، ١٩٩٠/٤/٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

## نعي فاضلة

ال الدجاني وانسباؤهم وارحامهم في الاردن والضفة الغربية وبريطانيا والاقطار الاخرى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

### السيدة فائقة الحسيني الدجاني
### حرم المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني

ووالدة كل من الدكتور اسماعيل والدكتور فائق وعمر وسلمى ونجوى وسهى، التي انتقلت الى جوار ربها في لندن يوم الخميس في ٩ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٥، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر الساعة الواحدة من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٠ من مسجد المركز الاسلامي في ريجنت بارك، حيث يوارى جثمانها في مدافن العائلة الواقعة في مقبرة:

KENSINGTON CEMETRY
143 GUNNERSBURY AVENUE
LONDON ACTON,W3 8LE

تقبل التعازي في بيتها الكائن في:

72 ORKWOOD COURT
ABBOTSBURY ROAD
LONDON W 14 TEL 603 7293

## نعي فاضلة

شفا بدران – تنعى عشيرة الذوارعة – العدوان ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

### اعتدال – ام شادي

زوجة خليل سالم الذارع العدوان التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مستشفى البشير الى مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل عبدالحميد سالم العدوان – ابو طلال الكائن في شفا بدران.

## نعي فاضل

ينعي آل قبرصي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: –

### بشارة جريس قبرصي
### عم جريس وشكري وجورج

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة غزة عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه جريس قبرصي الكائن في منطقة الدوار الخامس في اول الشارع – المقابل لمحطة طبلت للمحروقات في يومي السبت والاحد ٧ و١٩٩٠/٤/٨م.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

## شكر على تعاز

عائلة العواوده والدرارجه عامة واولاد الفقيد جورج ووديع وغازي ووليد وفؤاد ورائد واخوانهم وابناء الاخ الفقيد يعقوب معدي واخوانه بالمهجر فرح وبسام وحنا وعيسى واولادهم خاصة يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان لكافة الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

### يوسف يعقوب معدي
### ابو جورج

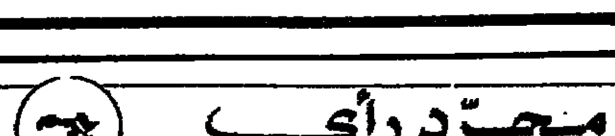
لمشاركتهم في تشييع الجثمان في قريته الطيبة – رام الله او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له عظيم الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذا الشكر شخصياً لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عنهم
عبدالله معدي واخوانه – السعودية

إنا لله وإنا اليه راجعون

## آراء وتعليقات



## وجهة نظر

# تعددت الوساطات.. وتعنت العدو واحد!!

● محمد خروب

● ما من قضية دولية تداخلت على هذا الشكل الشائك رغم وضوحها، وتدخلت فيها اطراف متعددة على اختلاف نياتها وايديولوجياتها واهدافها المعلنة كالقضية الفلسطينية او ما يعرف اصطلاحا بانها قضية الشرق الأوسط مقارنة بما نعمت به قضايا عالمية اخرى من حلول او هي على وشك التوصل الى حلول.

ولا تكمن خطورة قضيتنا في عدد الوسطاء، بدءا بذلك الوسيط الضحية طيب الذكر الكونت برنادوت وانتهاء بعراب كامب ديفيد زائر المنطقة هذه الايام السيد جيمي كارتر، بل بما اسفرت عنه هذه الوساطات من تكريس لمفاهيم جديدة ونفي لمعتقدات كانت مقدسة او كانت تصل الى مرتبة القداسة.

وإذا كان الوسطاء قد حاولوا بعد قيام (دولة اسرائيل) على الأرض الفلسطينية الى ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ للتوصل الى عقد اتفاقات سلام بينها وبين الدول العربية تحفظ لاسرائيل حدودها وتؤمن لها اعترافا دبلوماسيا وتمنحها شرعية دولية دون اغفال قضية اللاجئين واستعداد اسرائيل (المعلن) لمناقشة حق التعويض والعودة.. فقد لاقت تلك الدعوات والوساطات صدودا قوميا (رسميا وشعبيا) لا حد له.

لكن الامر اختلف اختلافا انقلابيا سواء على المستوى الرسمي ام المستوى الشعبي العربي وبخاصة ما كشفت عنه حرب حزيران من حقائق سياسية وفواجع عسكرية فرضت نفسها كامر واقع لا يلبث يذكرنا بنفسه حتى هذه اللحظة مع ما صاحبه من انكسار وتدهور في مجمل الصورة العربية على المستوى الدولي وما رافقه من انحدار معنوي في الذهنية العربية والنفسية العربية على المستوى القومي

ومنذ ان فرضت (شرعية دولية) للقرار ٢٤٢ وراح الوسيط الطيب غونارياربنغ يتنقل بين عواصم المنطقة على متن طائرته الخاصة البيضاء محاولا خلق آلية لتطبيقه مرورا بما حاولته «لجنة الحكماء الافارقة قبل وبعد حرب ٧٣ وما كان يدور في الخفاء من اتصالات ومفاوضات وانعطافا حادا نحو وساطة كارتر الرسمية التي آلت الى صلح منفرد ومعاهدة اسرائيلية مع اكبر دولة عربية الى ان ابدى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم استعدادا للتوسط ثم اعلن الرئيس التشيكي الجديد فلادسلاف هافل نيته في التوسط وانتهاء بما يحاوله الرئيس السابق كارتر رئيس مركز كارتر لحل الصراع في اتلانتا الامريكية، ناهيك عما عرض من مشاريع حلول ومبادرات ارتبطت احيانا بدول عدم الانحياز واحايين باسماء مؤثرة كمبادرة روجرز ومبادرات السادات منذ عام ٧١ حتى ٧٧ ومكوكيات كيسنجر واعلان فانس - غروميكو واعلان البندقية ومشروع بريجينيف ومشروع ريغان ومبادرة شولتز وخطة بيكر.. وغيرهم من آلون الى شامير الى مبادرة السلام الفلسطينية وقبلها مشروع قمة فاس العربي.. رغم كل ما سبق فإن الامور تبدو بعد كل ذلك كانها مرهونة لقرار اسرائيل وموافقة اسرائيل وتملق نحو اسرائيل يصل حد الاستجداء والرجاء!

لكن اخطر ما في ذلك كله.. هو المحاولات - مقصودة كانت ام غير ذلك - من قبل الوسطاء للابتعاد عن صلب الموضوع المتمثل اساسا في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وعدم جواز احتلال اسرائيل لارض الشعب الفلسطيني بما فيها القدس.

ولعل هذا ما سعى اليه اصحاب كثير من المشاريع والخطط والمبادرات والارشيف يحتفظ بالنصوص

البقية ص ١٦

## مجرّد رأي

# شيخ الكهرباء..!!

● بدر عبد الحق

قرات تفاصيل «المرافعة» المطولة، التي ادلى بها شيخ الكهرباء في الاردن، الحاج محمد علي بدير. وشعرت ان الرجل «وهو يدافع عن صورة الشركة التي بناها قبل نصف قرن» يمتلئ حقا بالشعور بالاجحاف، من قبل الصحافة واجهزة الاعلام والجمهور.

وقبل هذه المرافعة، كنت في عداد المتذمرين الدائمين من قصة الكهرباء كلها، ابتداء من الانقطاع المفاجيء للتيار الكهربائي، ومرورا ببعض السلوك، الذي يمارسه بعض قارئي العدادات ممن يتصرفون كما لو انهم رجال شرطة حديثو العهد، او حتى رجال «تحصلدار» ايام الحكم العثماني!!.

الان، وانا اكتب هذه السطور، اشعر ان تذمري لم يكن في مكانه، او انه كان اعلى بكثير، من حجم الاخطاء التي يمكن ان تقع فيها شركة كبيرة، مثل شركة الكهرباء الاردنية. مع ان السبب في تلك الاخطاء، لا يقتصر على موظفي الشركة، بل يشمل الجمهور نفسه، او فئة محدودة منه، يطيب لها ان «تتشاطر» بتاخير دفع قيمة الفواتير المطلوبة، او بالمسارعة الى الاتصال بالبث المباشر لتقديم شكوى، قد لا تكون محقة، وقد لا يكون المقصود من تلك الشكوى، سوى رغبة المشتكي بسماع صوته، وهو يصرخ من وراء هواتف الاذاعة، لكي يسمعه الاقارب والاصحاب..!!.

.. والان - ايضا - اعلن انني مع محمد علي بدير ومع شركته. فالرجل يتحدث بالارقام، ويعطي تفسيرا مقنعا لكل واقعة.

فمثلا: حكاية التقدير الذاتي لقيمة فواتير الكهرباء، يرد عليها الحاج بدير، بالرد المقنع التالي: ان ما نسبته نصف بالمائة فقط من مجموع المشتركين البالغ عددهم (٣٢٠) الف مشترك، هي التي تشكو وتتذمر. وان نسبة الزيادة او النقص في القراءات التقديرية لبعض المشتركين لم تزد على ٢ - ٣٪ لا غير..!!.

ومع ذلك، فان «شيخ الكهرباء» يقرر اغلاق ملف القراءة التقديرية، ويعلن عن وقف العمل به، ابتداء من مطلع حزيران.

ولكن .. هل ستنتهي المتاعب عند هذا الحد..؟ او هل يكف المتذمرون التقليديون، عن اعلان تذمرهم..؟ لست متاكدا من ذلك، بل لعلي اميل الى الظن، بان عدد المتذمرين، سوف يزداد.

وهلموا لنحسب المبلغ الذي يمكن ان يترتب على القراءة التقديرية زيادة او نقصا. فحسب تلك القراءة، تصدر فاتورة بقراءة فعلية، تليها في الشهر التالي قراءة تقديرية مساوية لها في القيمة، ثم تصدر في الشهر الثالث فاتورة تسوية. وهذا يعني (حسب معلوماتي الحسابية البسيطة) ان القراءات الثلاث ستجمع، وتقسم على ٣، ليكون حاصل القسمة هو قيمة الفاتورة الحقيقية لكل شهر من الاشهر الثلاثة.

فاذا افترضنا، انني دفعت في شهر شباط ٢٠ دينارا وفق قراءة فعلية، فانني سادفع نفس المبلغ في آذار وفق قراءة تقديرية، ومن ثم سادفع فاتورة نيسان وفق قراءة فعلية، قد تزيد او تنقص بنسبة ٢ - ٣٪ عن الشهرين السابقين. ولو بلغت نسبة الزيادة ٣٪ (في فاتورة نيسان) فستصل قيمة تلك الفاتورة الى (٢٦) دينارا، وبذلك يكون معدل فواتير الشهور الثلاثة، (٢٢) دينارا، على الرغم من ان نقصان قيمة فاتورة نيسان، ليس مستبعدا.

ولا يتسع المجال «ولا القدرات الحسابية لدي» لمواصلة لعبة الارقام هذه. لكنني مقتنع اشد الاقتناع، بان شركة الكهرباء الاردنية تقدم خدمات بالغة الاهمية للمواطنين، وفق قواعد ادارية واقتصادية واخلاقية، اشم رائحتها من خلال كلمات الشيخ محمد علي بدير.

## ضوء

# تحية الى العراق

● عبدالله رضوان

ان الحملة الشرسة التي يتعرض لها العراق من قبل وسائل الاعلام الانجليزية بخاصة والامبريالية بعامة تستوجب من المثقف العربي موقفا محددا معلنا لا لبس فيه، موقفا يؤكد من خلاله خصوصية العراق، ودوره القومي، وبعده الاستراتيجي العربي. وهو موقف يشير الى خصوصية العراق، وخصوصية دوره في الصراع العربي الصهيوني، ذلك ان امتلاك العراق لمنظومة صواريخ متطورة اولا، ولمنتجات حربية كيماوية ثانيا، ثم شروعه في تطوير مشروعه النووي ثالثا هو نصر عربي علم اضافة لكونه نصرا عراقيا، ومن هنا فإن مثل هذه الحملة الغاشمة عليه تشي وتؤكد احساس الدول الامبريالية عامة بخطورة هذا التطور في العراق، وباثر هذا التطور العسكري العربي على ميزان القوى في المنطقة والذي تحاول الامبريالية جاهدة ان يكون باستمرار ضد العرب، وقد نجحت في تحقيق ذلك سنوات طوالا، اما الآن فإن الامور يبدو انها بدات في الاعتدال تمهيدا للانتقال الى فعل عربي قادر على فرض ارادته وعلى صنع قراراته، وعلى التحكم في المسار الاقتصادي - العسكري في المنطقة.

ان ضجة الجاسوس الانجليزي - بازوفت - ومن ثم ضجة الالكترونيات المتطورة ليس سوى فقاعات هواء متعددة تدق من خلالها الامبريالية الغربية ناقوس الخطر ضد اي تطور عربي مهما كان مجاله.

ونحن في الاردن، حيث يشكل لنا العراق البعد الاستراتيجي في صراعنا مع العدو الصهيوني، نتطلع الى العراق حلما ومحبة.

البقية ص ١٦

## رؤوس أقلام

# كتاب جديد
# الحركات الاسلامية في الأردن

● الدكتور فهد الفانك

صدر حديثا كتاب "الحركات الاسلامية في الأردن" من تاليف الدكتور موسى زيد الكيلاني، وقد وصف المؤلف محتويات الكتاب على غلافه بانها دراسة وتقييم جماعة الاخوان المسلمين، حزب التحرير الإسلامي، الطريقة الشاذلية اليشرطية، من هم السلفيون، تنظيم الجهاد الاسلامي، الانتخابات البرلمانية ١٩٨٩، الاخوان ومنح الثقة لحكومة مضر بدران.

والكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات والمقالات والابحاث التي تدور حول محور الحركات الإسلامية في الاردن، خاصة وان المؤلف نفسه متخصص في هذا الموضوع، ومن المتابعين له متابعة الباحث المراقب لا العضو الملتزم حيث انه بدوره يحسب من المفكرين الاسلاميين البارزين.

لا يمكن تلخيص او تقييم الكتاب في هذه العجالة القصيرة، فلا بد للمهتمين والمتابعين من الاطلاع على الكتاب باكمله، ولكننا نقف عند بعض المحطات:

على الصفحة ١٥ يجزم المؤلف بان الجماعات الإسلامية لن تمارس العنف الإسلامي في الاردن، لان وجود الملك الحسين وتجسيده للقيم الإسلامية واحتواءه للعائلة الاردنية كرب اسرة تمنع ميلاد هذا العنف، خاصة وان اللجوء الى العنف ادى في اكثر من بلد عربي الى ضرب الحركة ووادها في مهدها.

وعلى الصفحة ١١ يذكر المؤلف بان الحركة الإسلامية عندما حوصرت في بعض دول الجوار لم تجد غير الاردن ملجأ ومعينا وماوى. كما وجد نشطاء الحركة المشردون من اكثر من عاصمة عربية في شخص الملك الحسين الاخ الكبير في تعاطفه وحمايته لهم.

وعلى الصفحة ٢٦ يقول المؤلف ان رجال الدين كانوا محظوظين بوجود الملك عبدالله على راس نظام الحكم السياسي في الاردن في الاربعينات والخمسينات، لانه شاركهم نظامهم واخلاقهم وقيمهم، واضاف ان التهديد الإسرائيلي لهذا البلد ونظامه خلق نوعا من المصالحة والتعايش، بالإضافة الى ان قيادة الحسين الحكيمة منعت حتى فكرة حدوث عنف اسلامي في الاردن.

واخيرا يشتمل الكتاب في الصفحات ١٤١ - ١٦٧ على البرنامج الموسع للاخوان المسلمين لترجمة شعار الاسلام هو الحل. حيث يفسرون مفهومهم للحريات العامة والصحفية والتنظيمية. ويتناولون الوضع الاقتصادي بما في ذلك قضايا المديونية وهبوط سعر الدينار، وتهريب راس المال، والتضخم، والبطالة والتفاوت في الدخول، وتشجيع الاستثمار والزراعة والصناعة والاصلاح الضريبي، والنظام النقدي والمصرفي، فضلا عن التربية والاعلام، والامور الاجتماعية والعسكرية والفلسطينية، والسياسات الداخلية والعربية والاسلامية.

لكن المؤلف لا يقيم هذا البرنامج وحيويته وقابليته للتطبيق، وما اذا كان يمثل ترديدا لاهداف وشعارات نبيلة لا خلاف عليها ام انه يحتوي على آليات مدروسة للتنفيذ والتطبيق.

## رأي عربي

# الاعتداء الاسرائيلي المؤجل..

● محمود الريماوي

كيف سوف تكون عليه، صورة الرد الاسرائيلي، على تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين، والمقصود هنا هو الرد العملي ؟..

لا شك ان خبراء وزارة (الدفاع) والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، يعكفون على دراسة الخيارات القائمة والبدائل المطروحة، فاذا كانت التصريحات الواضحة والقاطعة، قد اصابت بالشلل وابطلت مفعول الضربة الاسرائيلية الاولى والمنتظرة، واحدثت اختراقا معنويا هائلا، للعقل السياسي والعسكري الاسرائيلي، اذا كانت قد احدثت ذلك، وهو امر لا مراء فيه، فمما لا شك فيه، ان العدو سوف يظل يتحين الفرصة، للقيام بهجوم مباغت، وفي غير الموضع والتوقيت الذي تتجه اليه الانظار، وعلى الاقل من اجل امتصاص مفعول الضربة النفسية لتلك التصريحات الاستثنائية، في صفوف المجتمع الاسرائيلي، او في اوساط ابناء الانتفاضة، الذين ارتفعت روحهم المعنوية بصورة ملحوظة، فور سماع هذه التصريحات، التي طالما تشوقوا وتعطشوا لسماعها.

والامر المثير للاهتمام، ان الاوساط الاسرائيلية، في معرض تعقيبها على تصريحات الرئيس صدام حسين، لم تعمد الى نفي الانباء المتواترة والقائلة، ان عدوانا اسرائيليا قيد التحضير وعلى وشك التنفيذ، تتاهب تل ابيب لارتكابه ضد العراق، وبالاخص ضد منشاته الاستراتيجية، العلمية والعسكرية، لم تقدم تل ابيب على ذلك، حتى ولو من باب ذر الرماد في العيون، وصرف الانظار عن نواياها المبيتة، والمغزى في ذلك، لا يشوبه الغموض، وهو ان تل ابيب، تعمد الى توطين الاعتقاد والقناعة، بان اعتداءاتها المفترضة والمرتقبة، هي في حكم الحقوق (الطبيعية) لها، من اجل مقتضيات الدفاع الوقائي المشروع !. وبما ان الرئيس العراقي، لم يوجه التحية لاعدائه في تل ابيب، بل ارسل اليهم وكما يستحقون تحذيرات ساحقة وقاطعة، فان تهديداتهم بالاعتداء لا تعود بمثابة حقوق (طبيعية) فحسب، بل في مصاف الحقوق (المكتسبة) ايضا التي تملي عليهم خطوة استباقية ما، هنا او هناك، وفي الظرف الذي يرونه مناسبا..

واذا وضع المرء في الاعتبار، جهود (التهدئة) التي يمكن ان ينبري لها بعض الفرقاء، باتجاه بغداد، باعتبار ان الظروف الحالية هي ظروف السعي لاحلال السلام، لا لشن الحرب او التهديد بها ! (بما يذكر بمساعي التهدئة التي تعرض لها القائد العربي الراحل عبدالناصر عشية حرب حزيران ١٩٦٧) اذا وضع المرء ذلك في الاعتبار، فانه يمكن ترقب الضربة الاسرائيلية المؤجلة، والتي مهد لها العدو باطلاق قمر التجسس افق ٢، خاصة وان العراق بدأ يكتسب اكثر فاكثر صفة دولة مواجهة، سواء في اطار انتظامه في مجلس التعاون العربي، او نظرا لعلاقاته الاخوية التي تزداد وثوقا مع كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كان العراق الشقيق بحكم موقعه وقدراته، قادرا على صد اي عدوان اسرائيلي محتمل او منتظر، فان الحاجة باتت تستدعي نهوض اصطفاف عربي جديد، سواء اتخذ اسم احياء الجبهة الشرقية ام غيره من الاسماء، ولعل الوساطات العربية الجارية بين بغداد ودمشق تاخذ هذا الواقع الجديد بعين الاعتبار، فثمة ضرورة قوية ليس لمجرد المصالحة مع بغداد، بل للوقوف معها في نفس الخندق، سواء من اجل سلام عادل يعيد الحقوق والارض العربية، او في سبيل كف يد العدوان الاسرائيلي..

## الجزائريون يحتجون على ارتفاع الاسعار في شهر رمضان

● الجزائر - رويتر - تجمع عدة مئات من المحتجين في سوق بوسط الجزائر العاصمة امس الخميس، وهم يشكون من ارتفاع اسعار بعض السلع الغذائية خلال شهر رمضان.

وقال شخص في الحشد "ان مافيا من المضاربين تسيطر على البلاد وتمتص دماءها".

وقد زادت اسعار بعض الفاكهة والخضر الى المثلين. وعلى الرغم من ان الحكومة وعدت بطرح لحوم الضان بسعر ٥٨ دينارا - ٧,٢٥ دولار - للكيلوغرام الواحد الا ان السعر لا يقل في الواقع عن ١٥٠ دينارا - ٢٠ دولارا - وهو ما يمثل عشر الحد الادنى للاجور في الشهر.

وتحرم الاسعار اسر كثيرة في الجزائر من استخدام اللحوم في عمل الحساء الذي يعد وجبة تقليدية في الفطور.

## دي كويار يحصل على جائزة اوناسيس للسلام

● اثينا - رويتر - حصل السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة امس الخميس على جائزة "الانسان والانسانية" التي تمنحها مؤسسة اوناسيس وتبلغ قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار وذلك لاسهاماته في مجال السلام العالمي.

وشجب السيد بيريس دي كويار في كلمة القاها لدى قبوله الجائزة اعمال التعذيب التي تمارس في بعض الدول وقال ان السلام وحقوق الانسان يجب ان يسيرا جنبا الى جنب.

وتم الاستشهاد عند منحه الجائزة "بمبادراته الشخصية لحل ازمات في مناطق مختلفة من العالم ومهاراته الدبلوماسية التي اسهمت في احياء دور منظمة الامم المتحدة".

وكان المليونير الراحل اريستوتل اوناسيس قد انشا المؤسسة احياء لذكرى ابنه الوحيد الكسندر الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في عام ١٩٧٣ عن ٢٣ عاما من العمر.

## بودوان يعارض الاجهاض

● بروكسل - رويتر - وافق البرلمان البلجيكي امس الخميس، على اعادة الملك بودوان الى العرش بعد اقل من يومين من تنازله عنه حتى لا يوقع على مشروع قانون يسمح بالاجهاض.

وقررت جلسة خاصة لمجلسي النواب والشيوخ باغلبية ٢٤٥ صوتا زوال صفة "عدم قدرة الملك على الحكم".

وامتنع اعضاء المعارضة عن التصويت بعد ان اتهموا الحكومة بالسخرية من الديمقراطية عن طريق حيلة دستورية سمحت للملك الكاثوليكي بالتنازل عن العرش مؤقتا لكي لا يوقع على القانون الذي يخالف معتقداته.

## انتقام بعد الموت

● باريس - ا.ف.ب - تمكنت عجوز في الثانية والثمانين من العمر من كشف لصين سرقاها وذلك بعد وفاتها بستة اشهر وقامت الشرطة باعتقالهما. العجوز كانت تعيش وحدها وقد عرض عليها جارها الشرطي وزوجته ان يشتريا لها منزلا صغيرا وقاما فعلا بشراء المنزل لكنهما سجلاه باسمهما واجراه وراحا يقبضان الايجار. العجوز التي شكت في امرهما كتبت الى الشرطة قبيل وفاتها وتحركت العدالة بعد وفاة المدعية.

## أوراق

# [ معنى النهضة القومية في موقف الرئيس صدام ]

● منيرة شريح

الحديث الواثق الذي نقلته شاشات التلفزيون للرئيس العراقي صدام حسين، يشتمل، اضافة الى وقفة العزة والكرامة، اشارة واضحة الى دور العرب العلمي في تاريخ العالم، والى انهم، في توجهاتهم العلمية الحديثة، يصلون حاضرهم بماضيهم الزاهر المجيد. فمن «بغداد» كما قال الرئيس انطلق العلم الى الدنيا باسرها، وما هنالك من داع للعجب اذا ما استانف العراقيون، والعرب بوجه عام مسيرتهم الحضارية.

إن الروح العلمية التي كان يتمتع بها علماء العرب والمسلمين كانت من القوة والتوهج بحيث ان اشعاعها ما يزال يشير الى هذه اللحظة من عمر الزمان.

ففي مجال الطب، مثلا، نظمت الجمعية البلجيكية لتاريخ الطب مؤتمرا، كانت ابحاثه كلها عن الطب عند العرب، وهو مؤتمر ساهمت فيه خمس دول اوروبية ودولتان عربيتان هما تونس والاردن، حيث مثل الاردن الباحث الاردني في تاريخ العلوم الدكتور سامي الحمارنة الذي صدر له «عشرون مؤلفا في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب، منها كتابه الشهير عن الطبيب العربي الاردني «ابن القف الكركي».

وقد اشاد المؤتمرون، كما حدثني الدكتور سامي الحمارنة بدور الطب في تطور العلوم التطبيقية، وفي دفع المنهج العلمي خطوات الى الامام. فضلا عن مساهماتهم العظيمة في الفلسفة والفكر بوجه عام.

واذا كان هناك معنى يجب علينا ان نركز عليه، فهو هذا التاكيد الذي تضمنه حديث الرئيس العراقي على قدرة العرب على النهوض، مرة اخرى، باعباء البحث العلمي الجاد، الذي يكون لهم سلاحا في مواجهة الاخطار التي تتهددهم، والذي يجعلهم مرهوبي الجانب من أعدائهم.

إنهـا معادلة واضحة، ولا تحتاج الى مزيد من الشروح.

فالعلم قوة للامة، سواء أكان ذلك في السلم ام في الحرب.

وأن اول نتائج القوة: ان تزرع الثقة بالنفس، وان تنهض بالارادة القومية من سباتها، وتعيد الى الامة احساسها بنفسها، وبقدرتها على الحياة.

وقد كان ذلك كله، واكثر منه في حديث الرئيس العراقي صدام حسين.

فحيّاه الله «مامونا» جديدا في الوعي والمعرفة والعلم، وحياه الله «معتصما» في النخوة والمروءة والعزيمة الماضية..

## صورة اخبارية

# «الثلاجة» و «الموزة» وسيلتا تعذيب للمعتقلين الفلسطينيين في غزة

غزة - ا.ف.ب - يتهم عشرات المعتقلين الفلسطينيين في سجن غزة المركزي عملاء جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي شين بيت بتعذيبهم واخضاعهم في انتظار لـ «اسلوب الموزة» بعد وضعهم لفترة طويلة في «الزنزانة الثلاجة».

وافادت جميع الشهادات التي استقتها وكالة فرانس برس من معتقلين سابقين ومسؤولين في منظمات انسانية ومحامين اسرائيليين ان محققي شين بيت يلجاون اكثر فاكثر الى التعذيب خاصة الى «اسلوب الموزة» الذي يقضي بربط قدمي السجين ويديه وراء ظهره للحصول على «اعترافات موقعة» من الفلسطينيين المشتبه بهم.

وردا على سؤال قال متحدث باسم الجيش زاعما ان القانون يحظر التعذيب بشكل قاطع. واذا كانت هناك اي شكوى في هذا الخصوص يجري تحقيق واجراء قضائي عادي.

وترد المحامية الإسرائيلية تامار بيليغ على ذلك بالقول «احصيت بين موكلي في غزة اخيرا سبع حالات تعذيب مع اقامة في الزنزانة الثلاجة الشهيرة، وطلبت الى المدعي العام فتح تحقيق في الموضوع، لكن حتى الان لم اتلق اي جواب. اما ليا زيميل المحامية الاسرائيلية فكانت هي الاخرى اكثر جزما اذ قالت نحن لا نتلقى بصورة شبه دائمة اي رد على شكاوينا.

وتقع الزنزانة «الثلاجة» كما يسميها المعتقلون في الطبقة الثانية من مبنى التحقيق وهي بحسب الشهادات كناية عن غرفة عازلة للصوت طولها متران وعرضها ٦٠ سنتيمترا يحتجز فيها المعتقلون في الظلمة وغالبا ما توثق ايديهم وراء الظهر وتربط الى كرسي.

ويؤكد المعتقلون الذين كان كل منهم يرتدي لباس نوم قطنيا فقط ان درجة الحرارة في «الثلاجة» تقارب الصفر. ويتم ارسال هواء مكيف الى الغرفة من فتحتين في السقف. وفي امكان السجانين ان يعدلوا الحرارة كيفما شاؤوا.

ويؤكد المعتقلون السابقون ان هناك زنزانات عدة من هذا النوع.

وفي الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٠ سلم الدكتور محمد سعيد يوسف الهندي ٣٠ سنة الذي اعتقل في الرابع من كانون الاول ١٩٨٩ الى محاميته تقريرا خطيا قال فيه انه تعرض للضرب خاصة على اعضائه التناسلية وخاصرتيه كما حرم من النوم والطعام. وكتب «كان احد المحققين يقوم بوضع كيس مبلل على فمي بينما يجلس اخر على صدري ويشدني حول عنقي، وكانوا يعيدونني الى الثلاجة بين جلسات الاستجواب».

اما خضر محمد المغربي الذي اعتقل في ٢٢ كانون الاول/ ١٩٨٩ فيعاني حسب ما اكدت محاميته التي

البقية ص ١٦

دراسات وترجمات

# هيلموت كول يثبت مهارته في استقطاب الناخبين في المانيا الشرقية

بقلم جيمس جاكسون

في ساحة السوق المركزي في هالي، للمانيا الشرقية، تجمعت الحشود المتلهفة في الاسبوع الماضي بينما نصب البائعون المتجولون الالمان الغربيون مناصب عرضوا عليها المعاطف الجلدية ومواد البقالة واصص النباتات، وكانت شاحنات المرسيدس وعربات الفوكس فاغن تعرض عينات من الهليون الفرنسي والفراولة الاسبانية ونبات الكيوي الايطالي والموز الكولومبي وصلصة هينز، وقام رجال المبيعات بتوقيع اشتراكات في مجلات المانية غربية ـ شتيرن، وبوردا مورين وحتى مجلة بلاي بوي.

لقد وقف كثير من السكان المحليين مذهولين ازاء امور لم يشهدوها من قبل، وقام آخرون بالشراء واخذوا يدفعون من الماركات الالمانية التي اختزنوها بشق الانفس.

لقد كان احساسا بما اخذ يجيء بسرعة الى المانيا الشرقية، وما صوت له الناس في الفترة الأخيرة في اول انتخابات حرة تجري في المانيا الشرقية: الاقتصاد الحر، والمارك الالماني واعادة التوحيد.

ستيفان هيم، الكاتب الالماني الشرقي قال بعد التصويت: في هذه اللحظات ماتت الجمهورية الديموقراطية الالمانية.

قد يكون الأمر كذلك، لكنها ستكون جنازة طويلة الامد، حيث بدأت الترتيبات للدفن النهائي لتجربة فاشلة استمرت اربعين سنة في الاشتراكية، ولا بد للمحافظين المنتصرين في برلين الشرقية ان يقيموا حكومة لتوجه المانيا الشرقية نحو اعادة التوحيد، ويجب على المستشار هيلموت كول ان يقنع رفاقه الالمان الغربيين بان يدفعوا ثمن الاندماج.

ان اوسكار لافنتين، وهو زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي الالماني الغربي، الذي اخفق حزبه الشقيق في المانيا الشرقية في الانتخابات قد وجد عزاءه في المشكلات التي تواجه المحافظين. وقد قال: ان الجهة التي تفوز بالانتخابات الأولى سيكون عليها ان تعمل كل ما في وسعها لتجنب خسارة الانتخابات الثانية.

ومع هذا، فقد كان من الصعب على كول ان يتجنب الشعور بالسعادة، فبعد اسابيع من الانتقادات القاسية "لغطرسته السياسية" اثبت انه استاذ الجذور الالمانية، شرقية او غربية، حيث ان اضطلاعه بالحملة الالمانية الشرقية ومناداته بالقومية والأمل في حياة افضل، قد نجحا، فعند احصاء الاصوات، فإن التحالف المكون من ثلاثة احزاب، والذي يتزعمه الحزب الشقيق لحزب كول، الاتحاد الديموقراطي قد احرز نسبة ٤٨ بالمئة من الاصوات، وهي نسبة مذهلة، فبعد حصوله على ١٩٢ مقعدا، ظل على التحالف ان يحصل على تسعة اصوات فقط ليحقق الاغلبية في المجلس النيابي المكون من ٤٠٠ مقعد، وقد حصل الحزب الديموقراطي الاجتماعي على ٨٨ مقعدا، وحصل الحزب الشيوعي السابق ـ حزب الاشتراكية الديموقراطية ـ على ٦٦ صوتا، وتوزعت المقاعد الباقية ٥٤ مقعدا، بين ثمانية احزاب صغيرة، تنتمي الى اليسار والوسط.

قال كول: ان الناخبين في المانيا الشرقية كانوا يكافحون من اجل الظهور من اربعين سنة من العيش في الظل الى شمس الجمهورية الاتحادية.

ان شريك كول في اخراج الجمهورية الديموقراطية الالمانية، الديموقراطية حديثا، الى نور الشمس، لا يمكن ان يكون اقل فرحا من كول، حيث ان لوثر دي ميزير، زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي حصل على حصة الاسد من الاصوات ٤١ بالمئة، موسيقار سابق ذو سلوك مثقف ينحدر من اسرة هربت الى بروسيا البروتستانتية من فرنسا القرن السابع عشر.

ان اسم آل دي ميزير معروف في المانيا الغربية كما هو معروف في الشرقية فقد كان احد اعمامه، اولريخ، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفدرالية من علم ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٧٢، كما ان أحد ابناء عمه، توماس، متحدث رسمي باسم حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي.

لقد قال لوثر دي ميزير ذات مرة انه سعيد لانه "يتجنب المنصب الحزبي الرفيع" لكن في العاشر من تشرين الثاني، في اليوم التالي لسقوط جدار برلين، تم الطلب اليه بان يتولى زعامة الاتحاد الديموقراطي المسيحي الشرقي، لتنظيف الحزب من الوصمة التي حملها بعد خمس واربعين سنة من التعاون مع الشيوعيين، ويبدأ سجله خاليا من العيوب وعندما اجبره تلف عصبي في ذراعه الايسر على التخلي عن حرفته كعازف فيثار، امتهن المحاماة واصبح مدافعا عن المنشقين، وكما هو حال معظم الزعماء الجدد لالمانيا الشرقية، فإنه ذو خبرة ضئيلة في سياسات بلد ما يزال فيه الشيوعيون والشيوعيون السابقون متمترسين في جهاز الحكومة، وقد قال الناطق الرسمي باسم الاتحاد الديموقراطي المسيحي هيلموت كول: سيكون علينا ان نحكم ببيروقراطية تعمل ضدنا.

لقد اتضح مدى عمل الجهاز القديم ضدهم حيث ان دي ميزير قد اتهم في الاسبوع الماضي بالتعاون مع الشرطة السرية البغيضة، ستاسي، في عهد ايريك هونيكر، ومع انه نفى التهمة، الا ان المعلومات جاءت من نفس المصادر التي كانت قد وفرت الوثائق التي حطمت الحرفة السياسية القصيرة لولفغانغ شنور، زعيم حزب صغير شريك للاتحاد الديموقراطي المسيحي اسمه الصحوة الديموقراطية. وقد لزم

انصار الاتحاد الديموقراطي المسيحي

شنور المستشفى واستقال عندما ثبتت صحة التقارير.

وقد تكون صحيحة ايضا بالنسبة لدي ميزير، فقد قال احد مساعديه: لقد كان مستحيلا تجنب الاتصال بالشرطة السرية، ستاسي، حتى العمل معهم الى حد معين اذا كنت معنيا بقضية عامة، فقد كان رجال ستاسي في كل مكان.

ان ذلك يعني ان لطخة ستاسي يمكن ان تنتشر، فقد قال راينر ايبلمان، الذي خلف شنور كزعيم للصحوة الديموقراطية، ان البرلمان الجديد يعج بالعملاء السابقين، فقد كان حوالي اربعين من الاربعمائة عضو في جهاز ستاسي ودعا لجنة التحقيق الرسمي بفتح ملفاتها. وقد سرت الشائعات بان الوصمة انتشرت الى زعامة احزاب اخرى ايضا، لذلك يمكن ان عمر الحياة السياسية في الجمهورية الديموقراطية الالمانية قصيرا.

وحتى دون مثل هذه المعيقات، فإن ادارة سياسات برلمانية ناجحة امر صعب، حيث ان تأييد شريكين في ائتلاف الاتحاد الديموقراطي المسيحي، بالاضافة الى احزاب ليبرالية وسطية ذات توجهات مماثلة لن يكون كافيا لاعطاء دي ميزير ثلثي الاصوات المطلوبة لنقل المانيا الشرقية الى اعادة التوحيد، وكانت محاولته الأولى لحل المشكلة دعوة الحزب الديموقراطي الاجتماعي بمقاعده الثمانية والثمانين لينضم الى "ائتلاف واسع". لكن العرض رفض، ربما بسبب وجود الاتحاد الاجتماعي المسيحي المحافظ في التحالف، لكن الحزب الديموقراطي الاجتماعي وافق فيما بعد على اجراء "محادثات استكشافية" يمكن ان تؤدي الى حكومة ذات قاعدة عريضة.

ومهما كان الائتلاف الذي سيظهر في المانيا الشرقية، فإن اهم واجب لها سيكون وضع نهاية للتشكك في الاتحاد النقدي، الذي يؤخر الاستثمار ويسبب الاضطراب الاجتماعي.

لقد المح عدة سياسيين الى الثلاثين من حزيران يمكن ان يكون الموعد المحدد، عندما يصبح المارك الالماني عملة كلتا الالمانيتين، وقد اكد البوند سبانك ان الالمان الشرقيين سيتمكنون في ذلك اليوم من صرف الفي مارك شرقي نقدا وادخار ثلاثة الاف بمعدل مارك غربي مقابل كل شرقي، مقارنة بالسعر السياحي الحالي البالغ ثلاثة ماركات شرقية مقابل مارك غربي، او في السوق السوداء بمعدل ٨ مقابل واحد.

ان ذلك يمكن ان يكلف الالمان الغربيين مبالغ كبيرة فالالمان الشرقيون يملكون حوالي ١٨٠ بليون مارك كمدخرات، اي اكثر من عشرة الاف مارك للشخص الواحد، لكن الاغلبية سوف تحصل على سعر واحد مقابل واحد لكل ما يملكون: حيث ان ٧٠ بالمئة من المدخرات يملكها ١٠ بالمئة من السكان، رغم المساواتية المفترضة للحكم الشيوعي.

عندما يصبح اتحاد العملة رسميا فإن الالمانيتين سوف تتحركان على مراحل نحو اعادة التوحيد، وسوف تشمل الخطوات:

- مراجعة الضريبية الالمانية الشرقية، وقوانين الرعاية الاجتماعية لتنسجم مع الموجودة في المانيا الغربية، والمتوقعة في حزيران، تمشيا مع الاتحاد النقدي.
- احياء الولايات الخمسة السابقة التي استبدلت في ظل الشيوعية بمقاطعات حكومية اصغر، ربما في اوائل الصيف.
- انهاء محادثات الالمانيتين والاقطار الأربعة (الحلفاء) ربما مع الخريف.
- عقد اجتماع لمؤتمر هلسنكي حول التعاون والأمن في اوروبا للمصادقة على حدود ووضع المانيا الجديدة ليتلو نهاية محادثات الستة.
- الانتخابات العامة في المانيا الغربية، المقررة في اوائل كانون الأول.
- اعلان اعادة التوحيد، ليس قبل ١٩٩١، وربما ليس حتى ١٩٩٢.

ان كول يؤيد فكرة ان تستطيع الولايات الالمانية المختلفة ان تصوت حول المانيا موحدة وفق المادة (٢٣) من دستور المانيا الغربية، والذي يسمى القانون الاساسي. لكن هنالك بعض المشاعر لكتابة دستور جديد لالمانيا موحدة، والذي يمكن ان يستغرق سنوات. ومع ان كول يعارض بشدة التخلي عن القانون الاساسي، فقد بدأ استخدام الكوابح امام اعادة التوحيد الفوري، وقد يكون موقفه الاكثر استرخاء يعود الى حقيقة ان تدفق المهاجرين من الشرق الى الغرب قد تضاءل، فبعد الانتخابات، وصل ٩٣٠ شخصا في فترة اربع وعشرين ساعة مقارنة مع ٢٢٠٠ لنفس الفترة في الاسبوع الذي سبق ومن اجل زيادة الضغط من اجل عدم الهجرة، اعلن وزير الداخلية الالماني الغربي وولفغانغ شويل عن خطط لاغلاق معسكرات الاستقبال والغاء المبالغ الفورية بمقدار ٢٠٠ مارك والقروض بفائدة متدنية للوافدين الجدد.

ومع هذا فإن نهاية البرنامج لن تكون نافذة المفعول قبل الأول من تموز، كما ان التباطؤ المستمر سوف يعتمد على ما اذا كان السياسيون الذين لم يختبروا سيقدرون على تولي الأمور في المانيا الشرقية، حيث ان نقص غير الشيوعيين الاكفاء، واضح في اختيار دي ميزير لمنصب وزير الاقتصاد، ايلمار بيروث، الذي كان مسؤولا عن الاقتصاد في برلين الغربية في ظل حكومة الاتحاد الديموقراطي المسيحي.

لقد دافع الناطق الرسمي لوك عن اختيار الماني غير شرقي على اساس الكفاءة وقال: لا يوجد في المانيا الشرقية من يفهم أعمال الاقتصاد الحر.

لقد قال بيروث انه يحمل معه بعض الحقائق الصعبة عن السوق، وقال انه قد يتوجب تسريح ثلاثة او اربعة ملايين عامل الماني شرقي مؤقتا.

ان الستة عشر بالمئة من الاصوات التي حصل عليها الاشتراكيون الديموقراطيون، وهي افضل بكثير مما توقع اكثر زعمائهم تفاؤلا، قد اعطت الجرأة لزعيم الحزب جريغور غايسي، ليقسم بالعمل من اجل الرفاه الاجتماعي والامن الوظيفي وحذر من التسرع في اعادة التوحيد. وقال: أن السرعة والجدل الزمني اللذين حددا في بون مغاليان في السرعة حسب رأيي. كما انهما غير واقعين.

ومع هذا فإن المواطنين في هيلي لم يتأثروا بمثل هذه الاهتمامات، فقد قال فريد هيشرت، وهو استاذ هندسة، بانه علق أماله على الاتحاد الديموقراطي المسيحي بسبب ما يبشر به من ازدهار ونتيجة كراهيته للشيوعيين.

وقال: لقد قضوا اربعين سنة وهم يجربون نظرياتهم.

القابس

# دراسة اميركية حول التصورات السوفياتية لاوروبا حتى عام ٢٠٠٠

بقلم جوزيف فيتشيت

تقول دراسة مثيرة للجدل، اعدها … ول اميركي، بان الزعماء … وفيات يأملون في ان يروا اوروبا … تقبل منظمة في تجمعات … سادية اقليمية تعمل عن كثب مع … اتحاد كونفدرالي سوفياتي" اصغر … علاقات القوى مع مجموعة … بية اوسع.

وتقول الدراسة ان الزعماء … وفيات يتوقعون من الولايات … حدة ان تؤيد هذا التشكيل … ديكالي للترتيبات الامنية الغربية … الخريطة الجديدة لاوروبا سوف … م المانيا عسكريا وسياسيا في … وربا الغربية وتربط روسيا بالغرب … الافكار الغربية للتعايش السلمي.

وتكهنت الدراسة ايضا بان … يابان سوف تساعد في تمويل مثل … التحول، كجزء من دبلوماسيتها … امية الى استعادة جزر كوريل، … تطالب بها اليابان، لكن الاتحاد … سوفياتي يحتلها منذ عام ١٩٤٥.

لقد وصف دبلوماسي اميركي هذه … راسة بانها مبالغة وليست قريبة … حسر الحقائق السياسية للحياة في … اوروبا الغربية.

لكنها اجتذبت الانظار في واشنطن … الناتو، على انها رؤية مطلعة على … اقرب المستشارين للرئيس … بحبائل غورباتشوف.

… توفر الدراسة صورة لذلك النوع … نتيجة السياسة الخارجية التي … ان تساعد غورباتشوف في … وان السيادة في صراع القوى في الاتحاد … السوفياتي مع انهيار حلف وارسو، … تفسخ الدولة السوفياتية، كما … الدبلوماسي الاميركي.

… ان المؤلف فيليب بيترسن، وهو … متخصص في الشؤون السوفياتية في … وزارة الدفاع الاميركية، وقد بنى … تقريره المكون من ثلاثين صفحة على … مناقشات القادة السوفيات … محادثاتهم مع المسؤولين الاجانب. … ومع ان الدراسة لا تمثل تحليل … حكومة الاميركية، فان التقييم … نصل يتفق مع تصريحات بعض … مسؤولي حكومة بوش بان الاتحاد … سوفياتي مستعد لتقديم تنازلات … سياسية وعسكرية كبيرة للحصول … علاقات اقتصادية طيبة مع … اوروبا والولايات المتحدة.

ويتم تصوير الزعماء السوفيات … انهم راضون بانفصال جميع … البلطيق وكثير من المناطق غير … الروسية الاخرى، وتقول الدراسة ان … هنالك امكانية تقسيم اوكرانيا لانقاذ … الجزء الشرقي المكتظ بالروس من … تلك الجمهورية ذات الموقع … الاستراتيجي.

ان هذا السيناريو للتخلي عن … الجمهوريات من قبل الزعماء … السوفيات قد وصل الى فترة انتقالية … خطرة، لان المجتمع السوفياتي قد … اعتاد على رؤية سحق التحديات … بعنف وحتى يستطيع غورباتشوف … اقناع مسؤولي الحزب الشيوعي بقبول فقدان الاراضي، فإن برنامجه يظل محكوما بالفشل.

وتقول الدراسة ان غورباتشوف قد استنتج ان على الولايات المتحدة ان تبقي القوات العسكرية في اوروبا الغربية كعامل لاستقرار. ويقال ان الزعماء السوفيات قد غيروا وجهات نظره عندما اكتشف عدم قدرة السوفيات على التأثير على التطورات في اوروبا.

رغم الاعتراضات السوفياتية العامة على عضوية الناتو لالمانيا المستقبل، فإن المقولات الغربية، يعززها النصر الانتخابي المحافظ في المانيا الشرقية قد قادت الكرملين الى تبني وجهة النظر بان ربط المانيا الجديدة في منظمات غربية متعددة الجنسيات، حل عملي اكثر من الحياد.

وحتى لو ظلت المانيا الموحدة في حلف الناتو، فإنها لن تهدد امن اتحاد سوفياتي ذري، وفقا لمساعد كبير لغورباتشوف، استشهد باقواله في الدراسة.

وقالت الدراسة: من اجل ابطال تفوق المانيا الموحدة السياسي في اوروبا فإن المسؤولين السوفيات والفرنسيين وحتى الالمان الغربيين يأملون في "دفن المانيا الموحدة في اتحاد كونفدرالي اوروبي غربي وقومي" ضمن المجموعة الأوروبية.

ووفقا لهذا السيناريو، يمكن سحب القوات الاميركية، الى بريطانيا وايطاليا والبرتغال، بينما يتم الدفاع عن المانيا بقوة عسكرية متعددة الجنسيات: المانية وفرنسية وهولندية وبلجيكية.

ان هذا الأمل السوفياتي المزعوم في المانيا، الذي وصفه مسؤولون اميركيون بانه ابعد احتمالا من رواية الدراسة للتفكير السوفياتي حول مشاكلهم الداخلية ـ كان جزءا من امل اكبر في موسكو بان التجمعات الاقليمية بين الاقطار الأوروبية الاخرى يمكن ان تساعد في احتواء النفوذ الالماني.

لقد استشهدت الدراسة بامال السوفيات في رؤية النمسا تتحد مع المجر، بادراج النمسا ـ المجر في تجمع اوروبي في وسط اوروبا، ورؤية اقطار اسكندنافية تشكل تجمعا اسكندنافيا يضم جمهوريات البلطيق.

وتقول الدراسة: في اوروبا التي تنشأ على خطوط اقليمية لتستوعب العناصر المتشابهة عرقيا واقتصاديا، فإن المسؤولين السوفيات يأملون في ان يحصل الاتحاد السوفياتي على عضوية مشاركة في مجموعة الأوروبية تتسع باستمرار.

هيرالد تريبيون

# العواطف والاقتصاد بسبب الصراع الأميركي الياباني



بقلم روبرت ساموليسون

اننا في العام ١٩٩٥... العجز التجاري الاميركي الضخم مع اليابان، الذي بلغ ٤٩ بليون دولار في عام ١٩٨٩، اختفى تقريبا، لذلك فإن العلاقات الاميركية اليابانية مرضية.. صحيح؟

خطأ!

حسنا.. ان التكهن بعيد الاحتمال "مع انه يمكن ان يحدث" لكن النقطة الكبرى لن تحدث، حيث ان خصومتنا التجارية مع اليابان ـ وهي تستعر مرة أخرى ـ لن تنتهي لأن الفجوة التجارية ليست المشكلة الحقيقية، فهي تجسد قلقا اكبر وسخطا يشعر به الجانبان، والتوترات تعكس المشاعر كما تعكس الاقتصاد، لذلك لا يمكن اجتثاثها عن طريق المفاوضات.

هل سيكترث الاميركيون لو كانت كل صادرات اليابان دمى مثلا؟ ليس تماما! فالذي يزعجنا هو تصور اليابان مسيطرة على صناعة تكنولوجية بعد اخرى، وما يثير غضب اليابانيين هو ان الاميركيين لا يسمحون بذلك، كما ان اليابان تزيد من مساعداتها الاجنبية ووارداتها، ومع هذا فإن الانتقادات والمطالب تتواصل.. تخلصوا من المزارعين العاجزين تخلوا عن المحلات الاستهلاكية.. فالاميركيون يريدون اعادة رسم اليابان على هواهم!

حتى الدبلوماسية الرشيقة او التحول الكبير في الميزان التجاري لا يمكن ان يصلح هذه الشكاوى الدفينة، فاليابانيون لا يستطيعون ان يحصنوا انفسهم ضد الضغوط الخارجية، فهي تتولد من اليابانيين الذين يسافرون الى الخارج (٩,٦ مليون دولار في عام ١٩٨٩)، الذين يرون الأمور في الخارج افضل، ومن الشركاء التجاريين، ففي عام ١٩٨٨ حمل معه المسافر الياباني الى الخارج ما قيمته ٢٢٠٠ دولار من البضائع الاجنبية لدى عودته الى بلاده.

ان ما يجمع الاميركيين واليابانيين هو الاوهام، فالوهم الاميركي يتمثل في ان المنافسة من التجارة والاستثمارات اليابانية تهدد رفاهنا، وهذا صحيح، فبعض الشركات الاميركية تضررت، لكن سقوطها لا يعني ان معظم الاميركيين في وضع سيء، ولا يعني



اليابانيون الساخطون على اميركا

ان ذلك لان المشترين الاميركيين للمنتوجات اليابانية يستفيدون.

جيمس فالوز ناقد مستمر لليابان، كتب في مجلة اتلانتيك في عدد اذار يقول: كمالك لسيارتين جديدتين من طراز كرايزلر، فانا سعيد جدا حتى الآن!

ان سيارتيه الكرايزلر افضل صنعا لأن كرايزلر واجهت منافسة يابانية شديدة، وهي نفس القصة في كثير من الصناعات: الصلب، الالات، الات النسخ، الكمبيوتر.

عندما نجعل شركاتنا اكفأ واكثر ابداعا، فإن اليابانيين يحسنون مستويات معيشتنا، ففي الثمانينات تفوقت الانتاجية الاميركية بنسبة ٣٨ بالمئة (الناتج في الساعة) وهذا هو افضل مكسب طوال عقد منذ الحرب العالمية الثانية.

اما الوهم الياباني فهو ان كل الانتقادات الاجنبية عنب حامض: الاميركيون لا ينجحون في اليابان لانهم لا يحاولون بما يكفي، ومع ان هذا صحيح في بعض الأحيان، الا انه يخفي حقيقة اعمق، وهي ان اليابانيين لا يريدون من الاميركيين او اي اجانب اخرين ان يحاولوا بما يكفي، وليس من قبيل الصدفة ان الوجود الأجنبي في اليابان ضئيل.

- واردات اليابان من البضائع المصنعة تساوي حوالي ثلاثة بالمئة من اجمالي الناتج القومي، بينما تبلغ النسبة في اميركا ٧ بالمئة، وفي المانيا الغربية ١٤ بالمئة وفي كوريا الجنوبية ٢١ بالمئة.
- الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اليابان تصل الى حوالي واحد بالمئة من الموجودات الثابتة المؤسسية، بينهما هي في امريكا ٩ بالمئة، وفي المملكة المتحدة ١٤ بالمئة، وفي المانيا الغربية ١٧ بالمئة.

ان اليابانيين يرون انفسهم اصحاب "ثقافة فريدة، صعبة او مستحيلة على ثقافات اخرى ان تفهمها" كما قال الاقتصادي ادوارد لينكولن في كتاب جديد بعنوان: "تجارة اليابان غير المتكافئة".

وهذا الكتاب يعرض سياسات ومواقف حمايته، وكانت بعض حالات الاعاقة استثنائية، ففي عام ١٩٦٠، قدمت شركة تكساس انسترومنتس طلبا لليابان ولم تتم الموافقة على الطلب الا في عام ١٩٨٩.

ان ما يزعج الاميركيين هو الموقف الياباني بان يتم السماح لهم بحرية العمل في اقطار اخرى، بينما تظل اسواقهم مغلقة بقيود حكومية او ثقافية. واذا رأى الاجانب انفسهم مستبعدين من تجارة اليابان او استثماراتها الداخلية فان الاليات المحددة غير مهمة، فالمطالب بالقيود المماثلة ستكون شيئا لا بد منه.

لكن الصحيح ان اليابان تحصل على قليل من الاعتراف اذا قامت باي تغيير، فمنذ عام ١٩٨٤ ارتفعت واردات اليابان بنسبة ٥٤ بالمئة، كما ان بعض مخاوف الأميركيين مبالغ فيها، حيث يبدو ان كثيرا من الاميركيين يحملون صورة خيالية عن اليابانيين الذين سيحكمون اميركا ذات يوم، بعد ان يؤدوا الى افلاس نصف شركاتنا، ويشتروا النصف الآخر!

ان جميع الشركات المملوكة للاجانب (ليس اليابانيون فقط، يشغلون حوالي اربعة بالمئة من القوة العاملة الاميركية، ومثل هذه الخيالات المبالغ فيها تقلل من قوتنا وتزيد من قوة اليابانيين، ففي عام ١٩٨٩، استعادت الولايات المتحدة مكانتها السابقة كاكبر بلد تصديري في العالم، تتلوها المانيا الغربية واليابان، كما ان الرسالة الصادرة من الهبوط الحاد في اسواق بورصة طوكيو تقول بان آلة اليابان الاقتصادية ليست مخيفة او آلية كما يتصور الاميركيون.

ان الخطر هذه الايام سياسي، فكل من البلدين يرى كرامته الوطنية واحترام الذات وقد تشابكا مع هذه المجابهات العامة، ان تزايد التهجم على اليابان في الولايات المتحدة يوحي بتزايد التهجم على اميركا في اليابان، وهذه هي النتيجة المنطقية لميل اليابان التقليدي الى تغيير سياساتها بعد استقبال الضغط الاجنبي.

ان الحقيقة تتمثل في ان اليابان والولايات المتحدة كانتا على وئام، لكن الحقيقة قد لا تكون كافية اذا افلت زمام العواطف والمشاعر المتزايدة لدى جانبي الباسيفيك.

نيوزويك

# الالمان الشرقيون بدأوا ينفرون من غطرسة الالمان الغربيين !

بقلم تيريزا وولدروب

في نورد كافي، وهو ناد ليلي في برلين الشرقية، يقوم شاب الماني غربي باشعال سيجارة بورقة مالية قيمتها … مئة مارك شرقي، ثم ينفض الورقة المالية المحترقة في منفضة سجائر.

في فندق بالاست الفخم في وسط برلين الشرقية يصرخ الماني غربي في وجه مدير النزل في الفندق لانه لم يستطع ان يوفر طاولة للضيف.

في فندق غراند المجاور، يتردد الماني غربي اخر في تسديد حسابه يسأل النادل المذهول : من أين تظن اموالكم تأتي اليكم ؟

بينما توشك المانيا الشرقية على الخضوع لجارتها الغنية في الغرب، فان "الفاتزين" يتدفقون للاحتفال بانتصارهم، وبرلين الشرقية التي كانت ذات يوم العاصمة الكئيبة لالمانيا الشرقية تمثل الان عاصمة "الغرب الشرس" المزدهرة، فسيارات المرسيدس والبي ام دبليو، تتجول في شوارع المانيا الشرقية، والمحتالون الالمان الغربيون الذين يسعون الى الغنى السريع يحثون عن مطاردي النساء الذين يحثون عن فريسة سهلة، كما تسمع شاجرات السكارى فيما كان ذات يوم مؤسسات رزينة.

يقول البعض ان الزوار الغربيين اضفوا على المدينة لونا جديدا غير ان وقاحتهم وغطرستهم تجعلان الالمان الشرقيين يتساءلون فيما اذا كانوا فعلا اخوانا لهم.

سابين ويتزل تعمل نادلة في مقهى اوبرلينو، وهو مقهى فخم في ميدان الاسكندر، وهنا تقول سابين : انهم يجيئون الى هنا ويبعثرون اموالهم ويتصرفون كما لو ان المكان لهم.

ان زجاجة نبيذ تكلف ستين ماركا شرقيا، اي عشر ماركات غربية بسعر السوق السوداء، وقد طلب احد الرجال ثلاث زجاجات، وكان في كل مرة يعطيها ورقة المئة مارك شرقي ويطلب منها ان تبقي الباقي لها.

توماس كاسكي، كاتب في فندق اونتر دن ليندن، يقول : انهم يشترون جولة من المشروبات، وهي لا تكلفهم كثيرا ثم يتصرفون كما لو ان عليك ان تعبدهم بسبب ذلك.

ان بعض الشكاوى المريرة تشمل معاملة الالمان الغربيين للنساء، وهنا تقول النادلة ويتزل ان رجلا نادى عليها قائلا : تعالي هنا ايتها المومس العجوز !

في مقهى برلينر عانى الكثير من العاملات في الفندق من مضايقات جنسية من انواع كثيرة حتى ان النساء لم يعدن يعملن عند البار.

كما ان هنالك حالات جرت فيها شتائم سياسية، فقد تحدث عامل الاستقبال باربل ارندت، من فندق اونتر دن ليندن عن زبائن وصفوا رئيس النزل بكلمة "خنزير ستاسي" وهي اشارة قاسية الى الشرطة السرية السابقة المنحلة في جمهورية المانيا الديمقراطية.

ولا يتوقف الالمان الغربيون عند حد الاهانات اللفظية فقد قام الماني غربي برش مادة كريهة الرائحة على بواب مقهى نورد كافي الذي منعه من الدخول. وهنا يقول مدير المقهى بيتر اشر : اننا لم نشهد اي عراك هنا من قبل، لكن المعارك تحدث في اغلب الاحيان.

وما يثير جنون الالمان الشرقيين مغالاة الالمان الغربيين في المشتريات في المانيا الشرقية، فالذين يعيشون قرب الحدود يتوجهون الى الشرق ليشتروا مواد البقالة باسعار مدعومة من الدولة، وهنا يقول كاتب في محل بقالة برلينر ماركتهول : لا يهمنا ان يشتري الناس ما يحتاجون الى استعماله لكن المشتريات التي يقوم بها بعض ابناء برلين الغربية ليست طبيعية فالواحد منهم يشتري ستة كيلو غرامات من الجبنة، وعشرة ارطال سكر في وقت واحد.

يمكن ان يعزى بعض الصدام بين الشرق والغرب الى الاختلافات في العقلية بعد اربعين سنة من الانفصال. وهنا يقول عالم الاجتماع الالماني الغربي فولكر رونج : كل ما هو معروف في الخارج بانه المثالي مثالي ـ حسب النظام والجدية ـ قد تم الابقاء عليه، بل تم التشدد فيه في جمهورية المانيا الشرقية بينما طور الالمان الغربيون ما تسميه القيم المادية.

ان بعض الالمان الغربيين يدركون بان ابناء عمومتهم في المانيا الشرقية قد يكتسبون القيم المادية وان الشرق لن يظل فقيرا الى الابد.

ستيفاني واهل من مركز بون للاقتصاد والاجتماع، يقول : ينبغي ان نكون حريصين جدا على عدم خلق المشكلات التي سيكون لها عواقب بعد خمس او عشر سنوات، فقد يقرر الالمان الشرقيون عندئذ ان ينتقموا منا.

الالمان الغربيون يزدحمون في برلين الشرقية

نيوزويك

# اسعار الاسهم تستعيد خسائرها
# انخفاض اسعار الدولار مقابل الين

طوكيو - ريتر - استعادت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية جزءا كبيرا من خسائرها امس الخميس بعد عمليات شراء واسعة النطاق من جانب شركات سمسرة يابانية كبيرة انقذت السوق من اتجاه غير مبشر في بداية التعاملات.

فقد انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٩٣,٨٨ نقطة او ٠,٦٨ في المئة وبلغ عند الاغلاق ٢٨٢٤٩,٠٦ نقطة بعد ان كان قد انخفض ٣١٦,٧٨ نقطة ليوم الاربعاء.

وقال موظف مبيعات في شركة سمسرة اجنبية (كانت السوق مختلفة تماما بعد الظهر عنها في الصباح).

وسجل سعر الين الياباني ارتفاعا كبيرا مقابل الدولار والمارك الالماني الغربي مع سعي المتعاملين الى تسوية مراكزهم قبل اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى المزمع عقده يوم غد السبت في باريس.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٥٧,٩٠ ين و١,٧٠٠٧ مارك بالمقارنة مع ١٥٩,٠٠ ينا و١,٦٩٩٩ مارك عند الاغلاق في نيويورك.

ويبلغ سعر الذهب حوالي ٣٤٧,٩٠ دولار للاوقية (الاونصة) في التعاملات الاخيرة بالمقارنة مع ٣٧٧,٥٠ تقريبا عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء.

وكانت هبطت اسعار الاسهم في طوكيو اكثر من ١,٠٠٠ نقطة صباح امس الخميس بسبب حديث مؤداه ان الانخفاض الذي شهدته السوق في اسعار الاسهم في الاونة الاخيرة اضر ماليا ببعض شركات السمسرة اليابانية الصغيرة. وارتفعت قيمة الين مقابل الدولار الاميركي.

وهبط مؤشر نيكي ١٠٨٨,٩٤ نقطة او بنسبة ٣,٨٣ في المئة الى ٢٧٣٥٤,٠٠ بحلول الظهر بعد ان كان قد انخفض ٣١٦,٧٨ نقطة يوم الاربعاء. وقد انخفض المؤشر المؤلف من ٢٢٥ سهما بنسبة تقرب من ٣٠ في المئة حتى الان هذا العام.

وتوقف التعامل في اكثر من ٩٠٠ سهم بحلول الظهر لان المعروض منها للبيع لم يجد من يشتريه. وكان حجم التعامل بالغ الضالة.

وقال السيد جريج بوندي رئيس التعاملات في شركة ميريل لينش اليابان (من الواضح ان ضغط الشائعات في نيويورك له اثره. المحطة التالية هي ٢٧,٠٠٠ /نقطة لمؤشر نيكي/ وسنرى ماذا سيحدث بعد ذلك).

وكان مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية قد انخفض عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء ١٧,٣٤ نقطة الى ٢٧١٩,٣٧ نقطة.

وانخفضت ايضا اسعار اسهم الشركات اليابانية المسجلة في البورصات الاميركية.

وقال احد المتعاملين (لا اعرف كيف ينظرون للامور في نيويورك لكن شركات السمسرة الكبيرة تلك لن تنهار).

غير ان محللا يابانيا قال ان عددا من شركات السمسرة الصغيرة قد تواجه قريبا مشاكل لان كثيرا من عملائها مضاربون وافراد يشترون بالاجل او بقروض.

ويبيع كثيرون من هؤلاء اسهمهم بثمن بخس بسبب مطالبة الشركات لهم بتغطية مشترياتهم بمزيد من المبالغ النقدية او باسهم.

وارتفع الين مقابل الدولار والمارك الالماني الغربي بحلول الظهر بسبب عمليات بيع من جانب تجار عملة يريدون التخلص مما لديهم منها قبل الاجتماع الذي تعقده مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في بداية الاسبوع القادم في باريس.

وبلغ سعر الدولار عند الظهر ١٥٧,٨٥ ين و١,٧٠١٧ مارك مقابل ١٥٩,٠٠ ين و١,٦٩٩٩ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول الاربعاء.

## رسالة من صدام الى الرئيس التونسي

تونس - ق.ن.ا - تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي خلال مقابلته له هنا امس.

وصرح السيد رمضان عقب المقابلة بان الرسالة تضمنت التعبير عن عمق العلاقات بين البلدين التي وصفها بانها تشهد تطورا جيدا وخاصة بعد زيارة الرئيس بن علي الى بغداد في العام الماضي.

وقال ان الرئيس التونسي اكد خلال المقابلة وقوف بلاده الى جانب العراق في مواجهة الهجمة الصهيونية البريطانية الامريكية ضد امن العراق وامن الامة العربية وانه جرى تبادل للمقترحات التي من شانها تعبئة الموقف العربي في مواجهة هذه الحملة.

ويذكر ان المسؤول العراقي يزور تونس حاليا حيث يرأس جانب بلاده في اجتماعات الدورة السابعة للجنة التونسية العراقية المشتركة للتعاون التي بدأت اعمالها يوم الاربعاء الماضي.

# وسائل الاعلام التونسية تبرز تصريحات الحسين حول التهديدات التي تواجه الامة العربية

تونس - "بترا" - اهتمت الصحف التونسية بالتصريحات الصحفية التي ادلى بها جلالة الملك الحسين لوكالة الانباء الاردنية والتي تناول فيها جلالته اهم التحديات التي تواجه الامة العربية في هذه المرحلة وبخاصة الحملة العدائية المنظمة التي يتعرض لها العراق الشقيق والقرار الجائر الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي والذي يعتبر القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل.

كما اذاع التلفزيون والاذاعة التونسية فقرات مطولة من تصريحات جلالته في صدر نشراتها الاخبارية.

ونشرت مختلف الصحف التونسية بعناوين بارزة تاكيدات جلالة الحسين بان العراق يتعرض الى حملة عدائية منظمة لها منطلقاتها واهدافها وتعبر عن عداء قديم لامتنا العربية ورغبة عدوانية لمنعها من التقدم وبناء قوتها.

واشارت هذه الصحف الى قول جلالته بان انتصار العراق في الدفاع عن ترابه الوطني وعن النظام العربي وسعيه الحثيث من اجل السلام والتقدم والتنمية قد اثار احقادا كثيرة لدى اعداء امتنا. فافتعلوا الحملة ضده مستندين الى حجج ظنية باطلة وافتعال اخبار وقصص ثبت زيفها.

وركزت الصحف التونسية على الدعوة التي وجهها جلالة الحسين من اجل توحيد الصف العربي والمواقف العربية انتصارا لعروبتنا وحماية لوطننا العربي وتاكيدا لحقنا الطبيعي في التقدم العلمي والتكنولوجي.

كما تناولت تاكيد جلالته بان اسرائيل هي الدولة النووية الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط وان تركيز الحملة الظالمة على العراق يعني بكل بساطة ان نوايا عدوانية مبيته تقف وراء هذه الحملة.

وابدت جميع الصحف التونسية كذلك اهتماما كبيرا بتاكيد جلالة الحسين بان المبررات التي استند اليها مجلس الشيوخ الاميركي لاتخاذ قراره باعتبار القدس مدينة موحده وعاصمة لاسرائيل ليست سوى مجموعة من المغالطات التي لا تحتاج الى تفنيد وانها جزء من المغالطات الاسرائيلية الكثيرة. وان اعلان مدينة القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل هو خروج على الشرعية الدولية وتعارض مع قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢).

## رسالة الى الملك فهد من امير الكويت

الرياض - اف.ب - ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الخميس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى مساء يوم الاربعاء رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح من دون ان تعطى اي ايضاحات حول محتواها.

وقد تسلم العاهل السعودي الرسالة من وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي وصل مساء امس الاول الى الرياض.

واضافت الوكالة ان المسؤول الكويتي اجتمع الليلة قبل الماضية الى ولي العهد رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وبحث معه "العلاقات الودية بين البلدين الشقيقين".

الا ان الوكالة لم تعط اي ايضاحات حول الغرض من زيارة الوزير الكويتي ولا حول مدتها.

## رحلة كتاب

**● الدكتور نقولا زيادة**

في خريف ١٩٤٧ غادرت وزوجي وابني رائد القدس الى لندن لاعد رسالة الدكتوراه (انا سبقت الاخرين ببعض الوقت)، وتركنا بيتنا على حاله - على نحو ما ترك الاخرون بيوتهم فيما بعد.

لما اشتد ضغط القوات الصهيونية على القدس العربية في اوائل سنة ١٩٤٨، وضع اخو زوجي بعض مكتبتي في عهدة دير قريب من بيتنا في القدس، لكنه لم يستطع ان ينقل بقية الكتب.

الكتب التي بقيت في البيت نهبت، مع ما نهب من اثاث وغيره. (وقد اخبرني احد اصدقائي فيما بعد انه رأى بعض هذه الكتب وعليها اسمي في مكتبة الجامعة العبرية في القدس). اما الذي كان في عهدة الدير فلم يصب باذى. وقد حار ابن عمتي نعمة ايوب (زيادة) في التصرف بالكتب هذه، فوهبها، نيابة عني الى مدرسة انشأتها مؤسسة اميركية في قرية عبلين (قضاء عكا)، وقد تلقيت في مطلع الخمسينات رسالة من مدير المؤسسة (جاءتني من الولايات المتحدة الى بيروت) يشكرني فيها على تبرعي بالكتب الثمينة.

ونسيت ذلك. لكن قبل مدة كنت ضيفا في جامعة اليرموك (في اربد) واذا بالدكتور نعمان جبران (وكان قد تتلمذ علي في الجامعة الاردنية ١٩٧٦ - ١٩٧٨) يخبرني بانه يملك احد كتبي الذي ابتعته انا في يوم ٢ كانون الاول (وهو يوم عيد ميلادي) سنة ١٩٣٣ (سنة ميلادي انا ١٩٠٧). ولما سالته عن طريق الحصول عليه روى لي ان مدرسا كان يعمل في مدرسة عبلين المذكورة وانه استعاره من المكتبة ثم ترك البلاد فجأة (كما يترك الناس، او يرغمون على ترك، فلسطين) وحمل الكتاب معه. ثم اهداه للدكتور نعمان جبران. وذلك في مدينة فرايبورغ (الالمانية) في ١٩٥٥/٨/١٧.

وقرر الدكتور نعمان ان يعيد الكتاب الي. وقد فعل. وهكذا فالكتاب لمؤلفه بالايطالية الذي ابتعته انا سنة ١٩٣٣، والذي انتقلت ملكيته هدية الى د. نعمان جبران في ١٩٥٥/٨/١٧، عاد الي في جامعة اليرموك (في اربد) في ١٩٩٠/٣/١٣.

أمام الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية:

# الاردن يؤكد نصرته للعراق في مواجهة حملات التشهير
# دعوة أوروبا إلى عدم الانجراف مع الدسائس الاسرائيلية

تونس - بتراء - اكد الاردن مجددا مناصرته للعراق الشقيق في مواجهة حملات التشهير الظالمة وادانته الشديده لما تشكله هذه الحملات من تدخل سافر في الشؤون الداخلية للعراق ومحاولة النيل من حقه المشروع في السعي للتقدم والتنمية وفي الدفاع عن نفسه وكرامته.

وقال السيد طلال سطعان الحسن مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية في مداخلة له امام الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي عقدت هنا امس ان الامن الوطني للعراق الشقيق يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي وانه من منطلق التزامنا جميعا بالدفاع عنه ضد اي عدوان يتعرض له لا بد ان نقف الى جانب العراق شعبا وقيادة في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضده وضد هذه الامة انطلاقا من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وعدم التدخل في شؤوننا العربية الداخلية.

واضاف ان هذه الحملات الشرسه والمدبرة والتي تستهدف كل الامة العربية تفرض علينا كعرب توحيد صفوفنا امام هذا التحدي وامام التحديات الاخرى التي نواجهها انتصارا لوحدتنا وحقنا في التقدم العلمي والتكنولوجي.

وقال ان هذه الحملات الظالمة لا يمكن النظر اليها بمعزل عن انتصارات العراق التي قضت مضاجع الاعداء ودفعت بهم الى التفكير بكل الوسائل والسبل وخلق المبررات الوهمية تمهيدا للعدوان عليه انسجاما مع النوايا العدوانية القديمة لهؤلاء ضد الامة العربية وضد كل ما من شأنه ان يساهم في قوتها ومنعتها.

واكد انه لا يمكن تجاهل توقيت هذه الحملة الظالمة والمفتعلة والمكشوفة وتصاعدها الذي يحمل اكثر من معنى في الوقت الذي يتعرض فيه الوطن العربي باكمله لمخاطر هجرة اليهود السوفيات بما تحمله من اثار عدوانية على الامن الوطني والقومي العربي باكمله وتتواكب مع منطلقات اسرائيل لصرف الانظار عن قمعها لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتكثيف احتلالها للاراضي العربية ومواصلة اعاقتها لمساعي السلام لتشكل في النهاية تهديداً مباشرا ليس للعراق فحسب بل للامة العربية باكملها.

وقال: نحن نعلم جميعا نوايا اسرائيل الحقيقية ضد العراق الشقيق ونعلم نواياها العدوانية ضد الامة العربية مضيفا ان الحملة ضد العراق يأتي اليوم وترسانة اسرائيل مليئة بالسلاح النووي وغيره.

وهي ترفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فيما يحرص العراق والدول العربية على الانضمام لهذه المعاهدة في محاولة منها لتحجيم الدور القومي البناء الذي بات يؤديه العراق بفعالية منذ توقف الحرب وبالتالي تعطيل كل اسباب القوة والمنعة لهذه الامة وتعطيل مسيرة السلام في المنطقة مشيرا الى قيام اسرائيل مؤخرا باطلاق قمرها الصناعي التجسسي الثاني.

وقال السيد الحسن ان اي معالجة ناجعة ومؤثرة للقضايا المتعلقة بانتشار الاسلحة الكيماوية ينبغي ان تقوم على اساس تناول شمولي يستوجب حظر جميع انواع الاسلحة ومنظومات الدمار الشامل سواء الاسلحة النووية او الكيماوية او البيولوجية.

واعرب عن امله في ان لا تنجرف دول اوروبا الغربية مع الدسائس المغرضة الاسرائيلية ضد الامة العربية حتى لا تتعطل مسيرة الحوار العربي الاوروبي الذي تألف في مؤتمر باريس الوزاري الذي عقد في نهاية العام الماضي والذي نحرص على اعطائه قوة الدفع اللازمة وبعث النشاط في جميع مؤسساته وهياكله وبالتالي قطع الطريق على اسرائيل التي تحاول وتسعى للاساءة للعلاقات العربية الاوروبية التاريخية واكد على ضرورة وضع خطة اعلامية عربية للرد على الحملة الاعلامية الظالمة ضد العراق.

## واشنطن: كارتر ليس موفدا من الحكومة

واشنطن - اف.ب - ذكر البيت الابيض امس، ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي التقى امس الاول في باريس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ليس "موفدا" لادارة بوش.

وكان عرفات صرح امس الاول ان كارتر تحادث مع بوش قبل ان يتوجه الى باريس وسيتباحث معه لاحقا ايضا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان "الرئيس كارتر يسافر بناء لمبادرته الخاصة.. وهو ليس موفدا من حكومتنا".

لدى وصوله الى روما

# عرفات يعلن رغبته في لقاء بيريز في باريس
# كوسيغا: سنقوم بكل ما نستطيع لخدمة السلام

عواصم - وكالات - اكد الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا امس الخميس لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان ايطاليا ستقوم بكل ما تستطيعه في خدمة عملية السلام والمفاوضات في الشرق الاوسط وهي تستعد لتولي رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمدة ستة اشهر.

واكد كوسيغا ذلك لعرفات الذي وصل صباح امس الى روما في زيارة رسمية تستغرق يومين. يجتمع خلالها مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

واستقبل رئيس الجمهورية الايطالية عرفات في قصر كويرينالي واجرى معه محادثة استمرت حوالي ٤٠ دقيقة وصفها مصدر ايطالي بانها «ودية». واعرب كوسيغا لعرفات والشعب الفلسطيني عن داخلص تمنياته للتمكن اخيرا من بدء عملية السلام ولكي تؤدي هذه العملية الى تمكين الشعب الفلسطيني من انجاز حقوقه المشروعة.

وذكر الرئيس الايطالي بالزيارة التي قام بها الى اسرائيل قبل عامين واكد مجددا ان هدف الدبلوماسية الايطالية هو العمل من اجل الوصول الى حل يحترم حق الفلسطينيين في وطن وحق اسرائيل في حدود امنة.

واعرب عرفات امس الخميس في تصريح لاذاعة اوروبا رقم واحد عن رغبته في لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شيمون بيريز في باريس واذا امكن في الاليزية.

واعتبر الزعيم الفلسطيني ان عملية السلام منوطة بتطور الوضع السياسي في اسرائيل.

وكان عرفات عقد اجتماعا مشتركا اول امس الاربعاء مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ثم عقد اول اجتماع على انفراد مع كارتر.

وقال اتمنى ان يتم لقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي كاللقاء الذي تم مع الرئيس كارتر واضاف اذا كان ممكنا اجراء اللقاء في باريس فاني ارحب بذلك. ولماذا لا يتم مثل هذا اللقاء في الاليزية ايضا.

واضاف ان حصول شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي على اغلبية برلمانية سيكسر الجمود الذي يحيط بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد عرفات الذي كان يتحدث في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية قبل سفره الى روما انه اذا تمكن بيريز من الحصول على اغلبية مريحة في البرلمان فان الامور يمكن ان تتحرك الى الامام بصورة مواتية.

وقال السيد عرفات انه. اذا لم يتمكن بيريز سوى من الفوز باغلبية ضئيلة فان اسرائيل ربما تواجه انتخابات جديدة. وقد اقترن اجراء الانتخابات في الماضي بتجميد مبادرات السلام.

وقال اننا نعمل الان وفي اطار تحرك دبلوماسي دولي فعال يدعو لعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع اطراف النزاع في المنطقة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تحت اشراف الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول تقييمه لابعاد هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة نبه الى ان هذه الهجرة تعرقل كافة جهود السلام في الشرق الاوسط وهي تغير لموازين القوى في المنطقة وخاصة قبل الوصول الى سلام عادل في المنطقة.

وقال الرئيس الفلسطيني اننا عندما نتكلم عن هجرة ٣٠٠ الف يهودي سوفييتي لفلسطين المحتلة سنويا فان هذا يعني وصول ثلاثة ملايين منهم الى هناك مع نهاية القرن الحالي اي انشاء اسرائيل جديدة في المنطقة مشيرا الى مطامع اسرائيل في اقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى.

واضاف اننا لا نستطيع ان نمنع احدا ان يهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اي مكان يريد ولكننا ضد عملية نقل يهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل والمناطق المحتلة.

وطالب عرفات باعطاء المهاجر السوفييتي حق اختيار الجهة التي يريد ان يتوجه اليها وان يعطي له جواز سفر وحق العودة الى الاتحاد السوفييتي مشيرا بان وفودا فلسطينية زارت الاتحاد السوفييتي مؤخرا للتباحث مع المسؤولين هناك حول هذه الامور.

من جهته اشاد الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر بالزعيم الفلسطيني عرفات قائلا انه يبذل كل ما بوسعه في العمل على احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد كارتر من الواضح ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرفات واحد من اولئك الزعماء الرئيسيين الذين فعلوا كل ما يوسعهم في الاشهر الاخيرة للمضي قدما بعملية السلام.

وقال السيد كارتر الذي زار العواصم الرئيسية في الشرق الاوسط خلال الشهر الماضي في اطار ما يقول انه مهمة خاصة من اجل السلام انه يقدر الاجتماع مع الزعماء ذوي الدور الحاسم والنفوذ الواسع.

وسئل هل يؤيد الرئيس الامريكي جورج بوش مبادرته فقال لا. انا هنا كمجرد مواطن عادي. انا مجرد استاذ في الجامعة.

## جبهة التحرير العربية تدعو لتنويع اشكال المقاومة الفلسطينية

بغداد - "بترا" - اكدت جبهة التحرير العربية ان ارادة الشعب الفلسطيني الصلبة تستند الى حالة عربية جديدة تتمثل بنصر العراق العظيم وامتلاكه حلقات التقدم العلمي والتقني وكل ايجابيات الاوضاع العربية.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته في بغداد امس بمناسبة الذكرى الحالية والعشرين لانطلاقتها ان حجم المؤامرة التي تتعرض اليها القضية الفلسطينية تفرض على الفلسطينيين تصعيد انتفاضتهم وتنويع اشكال المقاومة في هذه المرحلة خاصة بعد المخاطر المترتبة على الهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفياتي.

ووجه السيد عبد الرحيم احمد امين سر الجبهة رسالة الى الشعب الفلسطيني والامة العربية اكد فيها ان الحالة التي تعيشها الامة العربية والمتمثلة بنصر العراق وامتلاكه حلقات التقدم العلمي والتقني وقيام التجمعات العربية يشكل سندا فاعلا للشعب الفلسطيني في صراعه التاريخي مع العدو الصهيوني.

في ختام دورته الطارئة في تونس:

# مجلس الجامعة: الحملات ضد العراق تستهدف صرف النظر عن جرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين وانتفاضتهم

تونس - بترا - استنكر مجلس الجامعة العربية بشدة الحملات والتصريحات الصادرة عن اوساط رسمية واعلامية اميركية وبريطانية واسرائيلية ضد العراق والتي تشكل اساءة بالغة وتهديدا خطيرا لدولة عربية شقيقة عضو في جامعة الدول العربية.

واكد المجلس في بيان صدر في ختام الدورة الطارئة التي عقدها في تونس امس على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بناء على طلب العراق انه كان يفترض في هذه الحملات ان توجه ضد اسرائيل التي تمتلك الاسلحة النووية والكيماوية وتواصل تهديدها لسلامة وامن الدول العربية.

وجدد المجلس في بيانه التزامه بما نص عليه ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك التي توضح بشكل لا لبس فيه ان اي عدوان على اية دولة عربية يعد عدوانا على الدول الاعضاء كافة.

وحذر اسرائيل واية جهة اخرى من ارتكاب اي عمل عدواني ضد العراق تحت اية ذريعة كانت مؤكدا حق العراق والدول العربية الثابت والمطلق في الرد على العدوان بالوسائل التي تراها مناسبة لضمان الدفاع المشترك عن نفسها وامنها وسيادتها.

واوضح مجلس الجامعة ان من بين اهداف الحملات المعادية للعراق صرف الاهتمام عن الجرائم التي تواصل اسرائيل ارتكابها كل يوم ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة وكذلك صرف النظر عن مؤامرة تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

واكد حق العراق الطبيعي في امتلاك وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي في اطار حقوق السيادة والقانون الدولي وادانته لاية محاولات تستهدف حرمان اي بلد عربي من هذا الحق الطبيعي.

وعبر المجلس عن استنكاره الشديد للمحاولات المغرضة التي استهدفت تحويل عملية شراء معدات لاغراض علمية ذات حجم صغير وطبيعي الى عملية سياسية للاساءة الى بلد شقيق برغم سلامة موقف الجهات العراقية المعنية ووجه اللوم الى السلطات الاميركية والبريطانية المسؤولة عن ذلك.

وجاء في البيان ان مجلس الجامعة استعرض باهتمام بالغ التصريحات السياسية والحملات الاعلامية ذات الطابع المغرض والعدائي الموجه دون اي حق ضد العراق سواء ما يتعلق منها باعدام جاسوس ثبت تجسسه لصالح اسرائيل او بالقضية الاخيرة التي تم افتعالها وتضخيمها بشكل مقصود.

واكد المجلس حرص الدول الاعضاء على بذل كل الجهود لمنع الاساءة الى العلاقات العربية الاوروبية التي شهدت تطورات ايجابية في المرحلة الاخيرة داعيا المجتمع الدولي الى العمل على ارغام اسرائيل على التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لرقابة واشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية ومذكرا بقرار مجلس الامن رقم ٨٤٧ لعام ١٩٨١ الذي ادان العدوان الاسرائيلي على المنشآت العراقية النووية.

## الدانمارك تؤكد تاييدها لجهود السلام في المنطقة

القاهرة - "ق. ن. ا" - اكد السيد بين كيمبرج وكيل الخارجية الدانماركية مساندة بلاده للجهود المبذولة حاليا لاجراء سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

ونفى كيمبرج في تصريح له امس انه يحمل خلال زيارته الحالية للقاهرة اية مقترحات جديدة في هذا الشأن. وقال ان الدانمارك شانها شان جميع دول المجموعة الاوروبية تؤيد السلام في المنطقة واقامة الحوار بين الاطراف المعنية طبقا لمقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي.

واعرب عن اعتقاده في ان بدء حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين يعد خطوة هامة.. ودعا اسرائيل الى الاسراع بالتعبير عن رغبتها في اجراء الحوار المقترح.

وقال ان هناك عدة عوامل مشجعة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى الموقف المرن للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعلان سوريا استعدادها للتفاوض.

## تراجع اسعار النفط الخام مع ازدياد الفائض

دبي - "رويتر" - سجلت اسعار النفط الخام مزيدا من التراجع امس الخميس بعد ازدياد المخاوف من ان يؤدي الفائض الضخم من الخام في الاسواق الى دفع الاسعار نحو الانخفاض في الولايات المتحدة.

افتتحه العين احمد عبيدات:

# الجمعية الوطنية لحماية المستهلك تقيم اسبوعا للافلام السينمائية

عمان - الراي - افتتح العين السيد احمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك امس اولى فعاليات اسبوع لجنة الاعلام والتوعية وهو اسبوع الافلام السينمائية الذي يقام بالتعاون بين النادي السينمائي الاردني والمركز الثقافي الملكي.

وقد القى العين عبيدات كلمة في الحفل قال فيها ان الجمعية الوطنية لحماية المستهلك تبدأ اولى نشاطاتها بالجانب الثقافي والاعلامي وهو احد جوانب نشاطاتها للتوعية.

وقال: ياتي هذا الاسبوع في اطار البرنامج التثقيفي والاعلامي الذي اعدته اللجنة الاعلامية والثقافية والتوعية في الجمعية وسيكرس لعدد من الافلام التي تغطي محاور متعددة وابعادا مختلفة لموضوع الاستهلاك وقضايا حماية المستهلك بجميع جوانبها، اربعة من هذه الافلام، ستعرض في المركز الثقافي الملكي وثلاثة ستعرض في النادي السينمائي الاردني.

وهي بداية موفقة باذن الله بتعاونكم وبمشاركة المعنيين والمهتمين من الجمهور من المختصين واعضاء الجمعية الموكولة اليهم هذه المهمة.

واضاف : وسيكون هناك نشاطات مختلفة في التلفزيون والاذاعة والصحف وفي بعض الندوات والاجتماعات والتي ستغطي جميع النقاط التي تتعلق بحماية المستهلك في بلدنا. وارجو أن توفق في هذا الجهد.

وكان د. محمد عبيدات مقرر لجنة الاعلام والتوعية قد نوه بدور الجمعية ونشاطها الاول وقد القى الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني ومدير مركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية بعمان كلمة قال فيها:

حاولنا ان نقدم رؤيا تعبر عن بعض القضايا والجوانب المهمة التي تقع ضمن اهتمامات الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وسيكون هناك مجال لمناقشة مثل هذه القضايا من خلال الجمهور والمختصين من النادي السينمائي الاردني والجمعية وبالذات قضايا الاستهلاك والقضايا الاقتصادية المختلفة وقد حاولنا ان نتوع في هذه الافلام بقدر الامكان فقدمنا ما هو عربي وما هو اجنبي.

وقد جرى عرض الفيلم المصري "السيد البلطي" للمخرج توفيق صالح عن قصة كتبها السينارست صالح مرسي وجرت بعد العرض مناقشة وحوار واستعراض لبعض جوانب عمل الجمعية الوطنية لحماية المستهلك من خلال المحاور المختلفة التي تطرق اليها النقاش.

# موسكو تؤكد رفضها للجهود الاميركية لالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

ابو ظبي - ق.ن.ا - ذكر الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية ان بلاده ستتخذ موقفا متشددا من الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لالغاء قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٧٥ ويقضي بمساواة الصهيونية بالعنصرية.

واضاف الناطق في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الامارات العربية امس ان الجهود الامريكية بهذا الصدد تشكل سابقة خطيرة في تاريخ الامم المتحدة حيث لم يسبق للمنظمة الدولية ان الغت قرارا تمت المصادقة عليه.

واكد الناطق السوفيتي ان بلاده ستبلغ موقفها الى الدول الاعضاء بالامم المتحدة ولكنها ترى انه من الافضل ان يركز المجتمع الدولي على تعزيز الجهود المبذولة لتسوية شاملة في الشرق الاوسط.

من جانب اخر ذكرت انباء صحفية نشرت في دبي ان الاتحاد السوفييتي اقترح على الولايات المتحدة الامريكية طرح مبادرة مشتركة لاحلال السلام في الشرق الاوسط تتجاوز حدود المفاوضات التي يسعى لتحقيقها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لتشمل سوريا والاردن ومصر ولبنان بالاضافة الى وفد فلسطيني لاجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شمعون بيريز.

وقالت صحيفة البيان نقلا عن مصادر امريكية ان هذه الاقتراح الذي طرحه ادوارد شفاردنازة وزير الخارجية السوفيتي امس على نظيرة الامريكي جيمس بيكر يتضمن كذلك مجموعة من الخطوات المشتركة لمواجهة الاطراف التي تتعمد عرقلة العملية الجديدة.

## تنويه

نسبت "الراي" الى الدكتور بطرس الطويل قوله ان المياه الملوثه او تنوع استخدام الادوية هو الذي ادى الى الاصابة بالتراخوما وذلك في التحقيق الذي نشر امس حول قضية الطفل جعفر المومني والصحيح ان الدكتور يوسي الالماني هو الذي قال ذلك.

واقتضى التنويه

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين بالخارج